الطبقات الكبرى

ابن سعد

المجلد الثامن

8/8

المكتبة المصطفي اليكترونيك

http://www.al-mostafa.info/data/arabic/depot/gap.php?file=001575-www.al-mostafa.com.pdf

ذكر ما بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء

حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن حصين بن عبد الرحمن عن عامر الشعبي قال بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء وعلى يده ثوب أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم بايع النساء من ورا

تسمية النساء المسلمات والمهاجرات من قريش والأنصاريات المبايعات وغرائب نساء العرب وغيرهم

ذكر

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ونسبها وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وإسلامها أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن بن العباس
قال هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصـــم بن الهرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

- وأمها هالـة بنـت منـاف بن الحـارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي
- وأمها العرقة هي قلابة بنت ســعيد بن ســهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي
- وأمها عاتكة بنت عبد العزى بن قصــي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
- وأمها الخطيا وهي ريطة بنت كعب بن سـعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
- وأمها نائلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هصــيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

وكانت خديجة بنت خويلد قبل أن يتزوجها أحد قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصـي فلم يقض بينهما نكاح فتزوجها أبو هالة واســمه هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سـلامة بن غوي بن جروة بن أسـيد بن عمرو بن تميم وكان أبوها ذا شــرف في قومه ونزل مكة وحالف بها بني عبد الدار بن قصـــي وكانت قريش تزوج حليفهم فولدت خديجة لأبي هالة رجلا يقال لـه هند وهالة رجل أيضا ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها

صـــــيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو بن عمها فولدت لـه محمدا ويقال لبني محمد هذا بنو الطـاهرة لمكان خديجة وكان له بقية بالمدينة وعقب فانقرضـــوا وكانت خديجة تدعى أم هند

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشـــــة أن خديجة كانت تكنى أم هند أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا مغيرة بن عبد الرحمن الأسدي عن أهله قالوا سألنا حكيم بن حزام أيهما كان أسـن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أو خديجة فقال كانت جديجة أســن منه بخمســـة عشــرة ســنة لقد حرمت على عمتي الصــــلاة قبل أن يولد رســـول الله قال أبو عبد الله قول حكيم حرمت الصـــلاة يعني حاضــت ولكنه تكلم بما تكلم به أهل الإســلام أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله القرشي عن أبي عمرو المديني قال أخبرنا طلحة بن عبد الله التيمي عن أبي البحتري الخزاعي وعن أبي الزبير عن ســعيد بن جبير عن بن عباس أن نســاء أهل مكة احتفلن في عيد كان لهن في رجب فلم يتركن شـــيئا من إكبار ذلك العيد إلا أتينه فبينا هن عكوف عند وثن مثل لهن كرجل في هيئة رجل حتى صار منهن قريبا ثم نادى بأعلى صوته يا نساء تيماء أنه سيكون في بلدتكن نبي يقال له أحمد يبعث برســالة الله فأيما امرأة اســتطاعت أن تكون له زوجا فلتفعل فحصـبته النســاء وقبحهنه وأغلظن له وأغضـت خديجة على قوله ولم تعترض له فيما عرض فيه النساء أخبرنا محمد بن عمر عن موســى بن شـيبة عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن

مالك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت أم أمية أخت يعلى بن أمية سمعتها تقول كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلى الشام فيكون عيرها كعامة عير قريش وكانت تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وليس له اسم بمكة إلا الأمين أرسلت إليه خديجة بنت خويلد تسأله الخروج إلى الشام في تجارتها مع غلامها ميسرة وقالت أنا أعطيك ضعف ما أعطي لقومي ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج إلى سوق بصرى فباع سلعته التي أخرج واشترى غيرها وقدم بها فربحت ضعف ما كانت تربح فأضعفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف ما سمت له قالت نفيسة فأرسلتني إليه دسيسا أعرض عليه نكاحها ففعل وأرسلت إلى عمها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي فحضر ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمومته فزوجه أحدهم وقال عمرو بن أسد في هذا البضع لا يقرع أنفه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الشام وهو بن خمس وعشرين سنة

فولدت

- القاسم
- وعبد الله وهو الطاهر والطيب سمي بذلك لأنه ولد في الإسلام
- وزينب
- ورقية

- وأم كلثوم
- وفاطمة

وكانت سـلمة مولاة عقبة تقبلها وكان بين كل ولدين سـنة وكانت تسترضع لهم وتعد ذلك قبل ولادها.

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله بن مسـلم عن أبيه عن محمد عن جبير بن مطعم قال وحدثنا بن أبي الزناد عن هشـام بن عروة عن عائشة قال وحدثنا بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس أن عم خديجة عمرو بن أسـد زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أباها مات يوم الفجار قال محمد بن عمر وهذا المجمع عليه عند أصـحابنا ليس بينهم فيه اختلاف أخبرنا هشـام بن محمد بن السـائب عن أبيه عن أبي صـالح عن بن عباس قال كانت خديجة يوم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ثمان وعشرين سنة ومهرها اثني عشر أوقية وكذلك كانت مهور نسائه

قال محمد بن عمر ونحن نقول ومن عندنا من أهل العلم إن خديجة ولدة قبل الفيل بخمس عشرة سنة وإنها كانت يوم تزوجها رسول الله بنت أربعين سنة

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسـى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهي ابنة أربعين سنة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن خمس وعشرين سنة وكانت خديجة أسن مني بسنتين ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وولدت أنا قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت إن أول من اسلم خديجة

أخبرنا محمد بن عمر عن بن وهب عن نافع بن جبير بن مطعم قال أول من اسلم خديجة

أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي ذئب عن الزهري قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة يصليان سرا ما شاء الله أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن بن يحيى بن عفيف عن جده عفيف الكندي قال جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فنزلت على العباس بن عبد المطلب قال فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر ثم استقبل الكعبة قائما مستقبلها إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم يلبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ثم ركع الشاب فركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام ساجدا وخرت المرأة قال فقلت يا عباس إني أرى أمرا عظيما.

فقال العباس أمر عظيم هل تدري من هذا الشاب قلت لا ما أدري

قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن أخي هل تدري من هذا الغلام قلت لا ما أدري.

قال علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن أخي هل تدري من هذه المرأة؟ قلت لا ما أدري

قال هذه خديجة بنت خويلد زوجة بن أخي هذا إن بن أخي هذا الذي ترى حدثنا أن ربه رب السـماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه ولا والله ما علمت على ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة

قال عفيف فتمنيت بعد أني كنت رابعهم

أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن صـالح وعبد الرحمن بن عبد العزيز قالا توفيت خديجة لعشـر خلون من شـهر رمضـان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر بن الراشـد عن الزهري عن عروة عن عائشـة قالت توفيت خديجة قبل أن تفرض الصـلاة وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسـى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول توفيت خديجة بنت خويلد في شـهر رمضـان سـنة عشـر من النبوة وهي يومئذ نت خمس وستين سنة فخرجن بها من منزلها حتى دفناها بالحجون ونزل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في حفرتها ولم تكن يومئذ سـنة الجنازة الصـلاة عليها قيل ومتى ذلك يا أبا خالد قال قبل

الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير قال وكانت أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاده كلهم منها غير إبراهيم بن مارية وكانت تكنى أم هند بولدها من زوجها أبي هالة التميمي

ذكر بنات رسول الله صلي الله عليه وسلم

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ولدتها وقريش تبنى البيت وذلك قبل النبوة بخمس سنين وأخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا المنذر بن ثعلبة عن علباء بن أحمر اليشكري أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر انتظر بها القضاء فذكر ذلك أبو بكر لعمر فقال له عمر ردك يا أبا بكر ثم إن أبا بكر قال لعمر أخطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها فقال له مثل ما قال لأبي بكر انتظر بها القضاء فجاء عمر إلى أبي بكر فأخبره فقال له ردك يا عمر ثم إن أهل علي قالوا لعلي اخطب فاطمة إلى رسول الله فقال بعد أبي بكر وعمر فذكروا له قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم فباع علي بعيرا له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سأجعل ثلثين في الطيب وثلثا في المتاع أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجر بن

عنبس قال وقد كان أكل الدم في الجاهلية وشـــــهد مع علي الجمل وصـفين قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم هي لك يا علي لسـت بدجال يعني لســـت بكذاب وذلك أنه كان قد وعد عليا بها قبل أن يخطـب إليـه أبو بكر وعمر أخبرنـا وكيع بن الجراح عن عبـاد بن منصـور قال سـمعت عطاء يقول خطب علي فاطمة فقال لها رسـول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا يذكرك فسكتت فزوجها أخبرنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا يقول أردت أن أخطب إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بنته فقلت والله مالي من شـــيءقال وكيف قال ثم ذكرت صـلته وعائدته فخطبتها إليه فقال وهل عندك شـــيء قلت لا قال وأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا قال هي عندي قال فأعطها إياها قال فأعطاها إياها أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا أيوب عن عكرمة أن عليا خطب فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدقها قال ما عندي ما أصـدقها قال فأين درعك الحطمية التي كنت منحتك قال عندي قال أصـدقها إياها قال فأصـدقها وتزوجها قال عكرمة كان ثمنها أربعة دراهم أخبرنا معن بن عيســـى حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة قال أمهر علي فاطمة بدنا قيمته أربعة دراهم أخبرنا معن بن عيســـى حدثنا محمد بن مســـلم حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمـة قـال تزوجـت فـاطمـة على بـدن من حـديـد أخبرنـا وكيع بن الجراح عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أن

عليا لما تزوج فاطمة فأراد أن يبني بها قال له النبي صـــلى الله عليه وسلم قدم شيئا قال ما أجد شيئا قال فأين درعك الحطمية أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسـي حدثنا عبد الكريم بن ســـليط عن بن بريدة عن أبيه قال قال نفر من الأنصار لعلي عندك فاطمة فأتى رسول الله فسلم عليه فقال ما حاجة بن أبي طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا وأهلا لم يزده عليهما فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصـــار ينظرونه قالوا ما ورأك قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا قالوا يكفيك من رســـول الله إحداهما أعطاك الأهل أعطاك المرحب فلما كان بعد ما زوجه قال يا علي إنه لا بد للعروس من وليمة فقال سـعد عندي كبش وجمع له رهط من الأنصـار آصـعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لا تحدث شـــيئا حتى تلقاني قال فدعا رســـول الله بإناء فتوضــــأ فيه ثم أفرغه على علي ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نســـلهما قال مالك بن إســـماعيل شـيء من النسب عندي أخبرنا خالد بن مخلد حدثني سليمان حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال أصـــــدق علي فاطمة درعا من حديد وجرد برد أخبرنا عارم بن الفضـــل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال لعلي حين زوجه فاطمة أعطها درعك الحطمية أخبرنا الحســـن بن موســـى حدثنا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال تزوج علي فاطمة على إهاب شـــاة وســـحق حبرة أخبرنا وكيع بن الجراح عن سـفيان عن جابر عن أبي

جعفر أن عليا تزوج فاطمة على إهاب شـــاة وجرد حبرة أخبرنا وكيع بن الجراح عن المنذر بن ثعلبة عن علباء بن أحمر اليشـــكري أن عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا له بثمانين وأربع مائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثا في الثياب أخبرنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال قال علي لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضـــح بالنهار وما لي ولها خادم غيرها أخبرنا محمد بن الفضـــل عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال كان صداق بنات رسول الله صلى الله عليه وســلم ونســائه خمس مائة درهم اثني عشــر أوقية ونصــفا أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن ســـعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن عكرمة قال لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة قال أعطها شــيئا قال يا رســـول الله ليس عندي شـــيء قال فأين درعك الحطمية أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال تزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم في رجب بعد مقدم النبي صـــلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة أشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها علي بنت ثماني عشر سنة أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن شعيب عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على أبي أيوب سنة أو نحوها فلما تزوج علي فاطمة قال لعلي أطلب منزلا فطلب علي منزلا فأصـــابه مســـتأخرا عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قليلا فبنى بها فيه فجاء

النبي صـلـى الله عليه وسـلم إليها فقال إني أريد أن أحولك إلي فقالت لرسـول الله فكلم حارثة بن نعمان أن يتحول عني فقال رسـول الله قد تحول حارثة عنا قد اسـتحيت منه فبلغ ذلك حارثة فتحول وجاء إلى النبي صـلـى الله عليه وسـلم فقال يا رسـول الله إنه بلغني أنك تحول فاطمة إليك وهذه منازلي وهي أسـقب بيوت نبي النجار بك وإنما أنا ومالي لله ولرسوله والله يا رسول الله المال الذي تأخذ مني أحب إلي من الذي تدع فقال رسـول الله صـدقت بارك الله عليك فحولها رسـول الله إلى بيت حارثة أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسـى عن عون بن محمد عن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قال جهزت جدتك فاطمة إلى جدك علي وما كان حشو فراشهما ووسائدهما إلا الليف ولقد أولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضـل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشـطر شـعير أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا حين دخل بفاطمة كان فراشـهما إهاب كبش إذا ارادا أن يناما قلباه على صـوفه ووسـادتهما من أدم حشوها ليف أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال كان صـداق فاطمة جرد حبرة وإهاب شـاة أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سـعيد بن أبي عروبة عن بن أبي يزيد المديني وأظنه ذكره عن عكرمة قال لما زوج رسـول الله صـلـى الله عليه وسلم عليا فاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط ووسادة من أدم حشـوها ليف وتور من أدم وقربى قال وجاؤوا ببطحاء فطرحوها

في البيت قال وكان النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال لعلي إذا أتيت بهـا فلا تقربنهـا حتى آتيـك قـال وكـانـت اليهود يؤخرون الرجـل عن امرأته قال فلما أتي بها قعدا حينا في ناحية البيت قال فجاء رســـــول الله صـلى الله عليه وسلم فاستفتح فخرجت إليه أم أيمن فقال أثم أخي قالت وكيف يكون أخوك وقد أنكحتـه ابنتك قال فإنـه كذلك ثم قال أسـماء بنت عميس قالت نعم قال جئت تكرمين بنت رسـول الله قالت نعم فقال لها خيرا ودعا لها ودعا رسول الله بماء فأتي به إما في تور وإما في سواه قال فمج فيه رسول الله ومسك بيده ثم دعا عليا فنضـح من ذلك الماء على كتفيه وصـدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ثم فعل بها مثل ذلك ثم قـال لهـا يـا فـاطمـة أمـا إنـي مـا أليت أن أنكحتك خير أهلي أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عمر بن صـالح حدثنا سعيد بن أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت زوج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يـدخـل على فـاطمـة حتى يجيئـه وكـانـت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله فجاء رســـول الله حتى وقف بالباب وســـلم فاســـتأذن فأذن له فقال أثم فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمي يا رســـــول الله من أخوك قال علي بن أبي طـالب قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك قال هو ذاك يا أم أيمن فدعا بماء في إناء فغســـل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضـــــح على صــــدره من ذلك الماء وبين كتفيه ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضـــــح

عليهـا من ذلـك المـاء ثم قـال والله مـا ألوت أن زوجتـك خير أهلي
وقـالـت أم أيمن وليـت جهـازهـا فكـان فيمـا جهزتهـا بـه مرفقـة من أدم
حشــوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها أخبرنا موســى بن إســماعيل
حدثنا دارم بن عبد الرحمن بن ثعلبة الحنفي قال حدثني رجل أخواله
الأنصـــــار قال أخبرتني جدتي أنها كانت مع النســــوة اللاتي أهدين
فـاطمـة إلى علي قـالـت أهـديـت في بردين من برود الأول عليهـا
دملوجان من فضـة مصـفران بزعفران فدخلنا بيت علي فإذا إهاب شـاة
على دكان ووســـــادة فيها ليف وقربة ومنخل ومنشــــفة وقدح أخبرنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال إستحل علي فاطمة ببدن
من حديد أخبرنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو
بن هند قال لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رســـول الله لا
تحدث شيئا حتى آتيك فلم يلبث رسول الله أن تبعهما فقام على الباب
فاســتأذن فدخل فإذا علي منتبذ منها فقال رســول الله إني علمت أنك
تهاب الله ورسـوله فدعا بماء فمضـمض ثم أعاده في الإناء ثم نضـح
به صـدرها وصـدره أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا
عطاء بن الســائب عن أبيه عن علي أن رســول الله صــلى الله عليه
وســلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخملة ووســادة أدم حشــوها ليف
ورحـائين وســــقاء وجرتين قال فقال علي لفاطمـة ذات يوم والله لقد
ســنوت حتى قد اشــتكيت صــدري وقد جاء الله أباك بســبي فاذهبي
فاســـتخدميه فقالت وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فأتت النبـي
صـلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا بنية قالت جئت لأسلم عليك

واستحيت أن تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحيت أن أسأله فأتياه جميعا فقال علي والله يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد أتى الله بسبي وسعة فاخدمنا قال والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم أنفق عليهم أثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤوسهما تكشفت اقدامهما وإذا غطيا اقدامهما رؤوسهما فثارا فقال مكانكما ألا أخبركما بخير مما سألتماني فقالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله فقال له بن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صفين أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا بن حازم حدثنا عمرو بن سعيد قال كان في علي على فاطمة شدة فقالت والله لأشكونك إلى رسول الله فانطلقت وانطلق علي بأثرها فقام حيث يسمع كلامهما فشكت إلى رسول الله غلظ علي وشدته عليها فقال يا بنية اسمعي واستمعي واعقلي إنه لا إمرة بامرأة لا تأتي هوى زوجها وهو ساكت قال علي فكففت عما كنت اصنع وقلت والله لا آتي شيئا تكرهينه أبدا أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمة كلام فدخل رسول الله فألقى له مثالا فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب فأخذ رسول

الله بيد علي فوضعها على سرته وأخذ بيد فاطمة فوضعها على سرته ولم يزل حتى أصلح بينهما ثم خرج قال فقيل له دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك فقال وما يمنعني وقد أصلحت بين أحب اثنين إلي أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر قال دخل العباس على علي بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول أنا أسن منك فقال العباس

- أما أنت يا فاطمة فولدت وقريش تبني الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم بن خمس وثلاثين سنة
- وأما أنت يا علي فولدت قبل ذلك بسنوات

قال محمد بن عمر وولدت فاطمة لعلي

- الحسن
- والحسين
- وأم كلثوم
- وزينب بني علي

أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كنت جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا يا بنتي فأجلسها عن يمينه أو عن يساره فأسر إليها شيئا فبكت ثم أسر إليها شيئا فضحكت قال قلت ما رأيت ضحكا أقرب من بكاء استخصك رسول الله بحديث ثم تبكين قلت أي شيء

أسر إليك رسول الله قالت ما كنت لأفشي سره قالت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت قال إن جبريل كان يأتيني كل عام فيعارضني بالقران مرة وإنه أتاني العام فعارضني مرتين ولا أظن أجلي إلا قد حضر ونعم السلف أنا لك وقال أنت أسرع أهلي بي لحوقا قالت فبكيت لذلك ثم قال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء العالمين قالت فضحكت

أخبرنا محمد بن عمر بن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث في مجلسه بالمدينة يقول أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي بخيبر من الشعير والتمر ثلاثمائة وسق الشعير من ذلك خمسة وثمانون وسقا لفاطمة من ذلك مائة وسق

أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل عن عامر قال جاء أبو بكر إلى فاطمة حين مرضت فاستأذن فقال علي هذا أبو بكر على الباب فإن شئت أن تأذني له قالت وذلك أحب إليك قال نعم فدخل عليها واعتذر إليها وكلمها فرضيت عنه

أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن علي بن فلان بن أبي رافع عن أبيه عن سلمة قالت مرضت فاطمة بنت رسول الله عندنا فلما كان يوم الذي توفيت فيه خرج علي قالت لي يا أم اسكبي لي غسلا فسكبت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل

ثم قالت ائتيني بثياب الجدد فأتيتها بها فلبستها

ثم قالت اجعلي فراشي وسط البيت فجعلته فاضطجعت عليه واسقبلت القبلة

ثم قالت لي يا أمه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن أحد لي كتفا قالت فماتت فجاء علي فأخبرته فقال لا والله لا يكشف لها أحد كتفا فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن موسى أن علي بن أبي طالب غسل فاطمة

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله سألت أبا بكر بعد وفاة رسول أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه

فقال لها أبو بكر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة.

فغضبت فاطمة وعاشت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر

أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري قال عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر قال ستة أشهر

أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن جريح عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال توفيت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة أن فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر

قال محمد بن عمر وهو الثبت عندنا وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة (11) وهي ابنة تسع وعشرين (29) سنة أو نحوها

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن حسين عن بن عباس قال فاطمة أول من جعل لها النعش عملته لها أسماء بنت عميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة

أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت صلى العباس بن عبد المطلب على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن عباس

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت نزل في حفرة فاطمة العباس وعلي والفضل

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن عروة أن عليا صلى على فاطمة

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا قيس بن الربيع عن مجالد عن الشعبي قال صلى عليها أبو بكر رضى الله تعالى عنه وعنها

أخبرنا شبابة بن سوار حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن حماد

عن إبراهيم قال صـلى أبو بكر الصـديق على فاطمة بنت رسـول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليها أربعا

أخبرنا مطرف بن عبد الله اليســـاري حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن عبد الله عن الزهري قال دفنت فاطمة بنت رســـول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ودفنها علي

أخبرنا أنس بن عياض حدثنا يونس بن يزيد الأيلي عن بن شـــهاب قال دفنت فاطمة ليلا دفنها علي

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة أن عليا دفن فاطمة ليلا

أخبرنا عبيد الله بن موســى ووكيع قالا حدثنا إســرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال دفنت فاطمة ليلا

أخبرنا وكيع عن موسى بن علي عن بعض أصحابه أن فاطمة دفنت ليلا

أخبرنا عمر بن ســـعد أبو داود الحفري عن ســـفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عليا دفن فاطمة ليلا

أخبرنا محمد بن مصـــعب حدثنا الأوزاعي عن يحى بن ســـعيد أن فاطمة دفنت ليلا

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن حسين قال سألت بن عباس متى دفنتم فاطمة فقال دفناها بليل بعد هدأة قال قلت فمن صلى عليها قال علي

أخبرنا محمد بن عمر قال سألت عبد الرحمن بن أبي الموالي قال قلت إن الناس يقولون إن قبر فاطمة عند المسجد الذي يصلون إليه على جنائزهم بالبقيع فقال والله ما ذاك إلا مسجد رقية يعني امرأة عمرته وما دفنت فاطمة إلا في زاوية دار عقيب مما يلي دار الجحشيين مستقبل خرجة بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثني عبد الله بن حسن قال وجدت المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام واقفا ينتظرني بالبقيع نصف النهار في حر شديد فقلت ما يوقفك يا أبا هاشم هاهنا قال انتظرتك بلغني أن فاطمة دفنت في هذا البيت في دار عقيل مما يلي دار الجحشيين فأحب أن تبتاعه لي بما بلغ أدفن فيها فقال عبد الله والله لأفعلن فجهد بالعقيليين فأبو قال عبد الله بن جعفر وما رأيت أحد يشك أن قبرها في ذلك الموضع

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها بن خالتها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي قبل النبوة وكانت أول بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وأم أبي العاص هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي خالة زينب بنت رسول الله و ولدت زينب لأبي العاص عليا وأمامة امرأة فتوفي علي وهو صغير

وبقيت أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت وهاجرت مع أبيها وأبى أبو العاص أن يسلم

أخبرنا محمد بن عمر حدثني المنذر بن سعد مولى لبني أسد بن عبد العزى عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أن أبا العاص بن الربيع كان فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع وبعثت معه زينب بنت رسول الله وهي يومئذ بمكة بقلادة لها كانت لخديجة بنت خويلد من جزع ظفار وظفار جبل باليمن وكانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بتلك القلادة على أبي العاص ابن الربيع حين بنى بها فبعثت بها في فداء زوجها أبي العاص فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم القلادة عرفها ورق لها وذكر خديجة وترحم عليها وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا إليها متاعها فعلتم قالوا نعم يا رسول الله فأطلقوا أبا العاص بن الربيع وردوا على زينب قلادتها وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم على أبي العاص أن يخلي سبيلها إليه فوعده ذلك ففعل قال محمد بن عمر وهذا أثبت عندنا من رواية من روى أن زينب هاجرت مع أبيها صلى الله عليه وسلم أخبرنا هشام بن

محمد بن الســـائب الكلبي عن معروف بن الخربوذ المكي قال خرج أبو العاص بن الربيع في بعض أسـفاره إلى الشـام فذكر امرأته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ يقول

ذكرت زينب لما وركت إرما

فقلت سقيا لشخص يسكن الحرم

بنت الأمين جزاها الله صالحة

وكل بعل سـيثني بالذي علما قال محمد بن عمر وكان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ذممنا صهر أبي العاص

أخبرنا يعلى بن عبيدة الطنافسي حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الصبح فلما قام في الصلاة نادت زينب بنت رسول الله "إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع"

فلما انصـرف رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال "هل سـمعتم ما سمعت؟"

قالوا نعم

قال أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت منه الذي سمعتم أنه يجير على الناس أدناهم

أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إسـماعيل عن عامر قال قدم أبو العاص بن الربيع من الشـام وقد أسـلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسـلم بعد ذلك وما فرق بينهما أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سـعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن زينب بنت رسـول الله

كانت تحت أبي العاص بن الربيع فهاجرت مع رســول الله ثم أســلم زوجها فهاجر إلى رســول الله فردها عليه قال قتادة ثم أنزلت ســورة براءة بعد ذلك فإذا أسـلمت المرأة قبل زوجها فلا ســبيل له عليها إلا بخطبة وإسلامها تطليقة بائنة

أخبرنا أبو معاوية الضـــرير ويزيد بن هارون عن حجاج عن عمرو بن شـعيب عن أبيه عن جده أن النبي صـلى الله عليه وسلم رد ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد قال يزيد ومهر جديد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إســحاق داود بن الحصـــين عن عكرمة عن بن عباس أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم رد ابنته إلى أبي العاص بعد سـنتين بنكاحها الأول ولم يحدث صـداقا أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال خرج أبو العاص بن الربيع إلى الشـــام في عير لقريش وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلك العير قد أقبلت من الشام فبعث زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب فلقوا العير بناحية العيص في جماد الأولى سـنة سـت من الهجرة فأخذوها وما فيها من الأثقال وأسـروا ناسـا ممن كان في العير منهم أبو العاص بن الربيع فلم يعد أن جاء المدينة فدخل على زينب بنت رسـول الله بسـحر وهي امرأته فاســتجارها فأجارته فلما صـــلى رســول الله الفجر قامت على بابها فنادت بأعلى صـوتها إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع فقال رسـول الله أيها الناس هل ســمعتم ما ســمعت قالوا نعم قال فو الذي نفســي

بيده ما علمت بشـــيء مما كان حتى سـمعت الذي سـمعتم المؤمنون على يد من ســـواهم يجير عليهم أدناهم وقد أجرنا من أجارت فلما انصـــرف النبي صـــلى الله عليه وســـلم إلى منزله دخلت عيه زينب فسألته أن يرد على أبي العاص ما أخذ منه ففعل وأمرها أن لا يقربها فإنها لا تحل له ما دام مشـــركا ورجع أبو العاص إلى مكة فأدى إلى كل ذي حق حقه ثم اسلم ورجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما مهاجرا في المحرم سنة سبع من الهجرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بذلك النكاح الأول

أخبرنا ســعيد بن منصــور حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال رأيت على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد سيراء من حرير

أخبرنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال توفيت زينب بنت رســول الله صــلى الله عليه وســلم في أول ســنة ثمان (8) من الهجرة

أخبرنا محمد بن عمر حدثني معارية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال كانت أم أيمن ممن غســـل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسودة بنت زمعة وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا معاوية الضـــرير حدثنا عاصـــم الأحول عن حفصـــة عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

النبي صـلى الله عليه وسـلم اغسـلنها وترا ثلاثا أو خمسـا واجعلن في الخامســـة كافورا أو شـــيئا من كافور وإذا غســـلتنها فأعلمنني فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه

أخبرنا يزيد بن هارون وإســحاق بن يوســف الأزرق وروح بن عبادة عن هشـام بن حسـان عن حفصـة بنت سيرين قالت حدثتني أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صـلى الله عليه وسـلم فأمرنا رسـول الله فقال اغســـلنها وترا ثلاثا أو خمســـا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك وغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإن فرغتن فـآذنني قـالـت فـآذنـاه فـألقى إلينـا حقوه أو قـالـت حقوا وقـال أشعرنها هذا

قال يزيد في حديثه قالت فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها وألقينا خلفها مقدمها

قال إسحاق الأزرق وحقوه إزاره أخبرنا معن بن عيسى

حدثنا مالك بن أنس عن أيوب عن محمد بن ســـيرين أن أم عطية الأنصـــارية قالت دخل علينا رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم حين توفيت ابنته فقال اغسـلنها ثلاثا أو خمسـا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وســدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شـــيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشـــعرنها إياه يعني إزاره أخبرنا وكيع بن الجراح عن يزيد بن إبراهيم عن بن سـيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا رســول الله اغســلنها ثلاثا أو خمســا أو اكثرمن ذلك إن رأيتن ذلك

واجعلن في الآخرة شيئا من كافور وسدر أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة

حدثنا بن عون عن محمد عن امرأة أو امرأتين عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا رسول الله اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واغسلنها بسدر واجعلن في الآخرة شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه أو قالت حقوا وقال أشعرنها إياه

أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة منهن كافورا أو قال شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه

أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم ضفرنا شعرها ثلاثة قرون ناصيتها وقرنيها وألقيناه خلفها

أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت

سيرين عن أم عطية قالت غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ونحن نغسـلها إبدأوا بميامنها ومواضع الوضوء

رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي كان تزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسـول الله وأنزل الله تبت يدي أبي لهب قال له أبوه أبو لهب رأسـي من رأسـك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها وأسـلمت حين أسـلمت أمها خديجة بنت خويلد وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم هي وأخواتها حين بايعه النسـاء وتزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى أرض الحبشـة الهجرتين جميعا

قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إنهما لأول من هاجر إلى الله تبارك وتعالى بعد لوط وكانت في الهجرة الأولى قد أسـقطت من عثمان ولدا ثم ولدت له بعد ذلك ابنا فسـماه عبد الله وكان عثمان يكنى به في الإسـلام وبلغ سـنه سـنتين فنقره ديك في وجهه فطمر وجهه فمات ولم تلد له شيئا بعد ذلك وهاجرت إلى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسـول الله ومرضـت ورسـول الله يتجهز إلى بدر فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فتوفيت ورسـول الله ببدر في شـهر رمضـان على رأس سـبعة عشـر شـهرا من مهاجر رسـول الله وقدم زيد بن حارثة من بدر بشـيرا فدخل المدينة

حين سوي التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون فبكت النساء على رقية فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن بسوط فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال دعهن يا عمر يبكين ثم قال إبكين وإياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان فقعدت فاطمة على شفير القبر إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال الثبت عندنا من جميع الرواية أن رقية توفيت ورسول الله ببدر ولم يشهد دفنها ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي شهد دفنهن فإن كان في رقية وكان ثبتا فلعله أتى قبرها بعد قدومه المدينة وبكاء النساء عليها بعد ذلك

أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عتيبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله تبت يدا أبي لهب قال له أبوه أبو لهب رأسي من رأسك حرام إن لم

تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها فلم تزل بمكة مع رســـــول الله وأسلمت حين أسلمت أمها وبايعت رسول الله مع أخواتها حين بايعه النساء وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله وخرجت مع عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فلم تزل بها فلما توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رسول الله وكانت بكرا وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة وأدخلت عليه في هذه الســـنة في جمادى الآخرة فلم تزل عنده إلى أن ماتت ولم تلد له شيئا وماتت في شعبان سنة تسع (9) من الهجرة فقال رسول الله لو كن عشرا لزوجتهن عثمان

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن ســــليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بن شهاب عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله برد حرير سيراء

أخبرنا وكيع بن الجراح عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس بن مالك قال رأيت على أم كلثوم بنت النبي صـــــلى الله عليه وسلم حلة سيراء

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ســـفيان بن عيينة عن عمر بن عبد الله العنسي عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب عن فاطمة الخزاعية عن أســـماء بنت عميس قالت أنا غســـلت أم كلثوم بنت رســـول الله وصـــفية بنت عبد المطلب وجعلت عليها نعشـــا أمرت بجرائد رطبة فواريتها

أخبرنا محمد بن عمر حدثني مالك بن أبي الرجال عن أبيه عن أمه

عمرة بنت عبد الرحمن قالت غســـلها نســـاء من الأنصـــار فيهن أم عطية ونزل في حفرتها أبو طلحة
أخبرنا محمد بن عمر حدثني فليح بن سـليمان عن هلال بن أســامة عن أنس بن مالك قال رأيت النبي صـلى الله عليه وسـلم جالسـا على قبرها فرأيت عينيه تدمعان فقال فيكم أحد لم يقارف الليل فقال أبو طلحة أنا يا رســول الله قال انزل أبرنا محمد بن عمر حدثني أســامة بن زيد الليثي عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال صلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وجلس على حفرتها ونزل في حفرتها علي بن أبي طالب والفضل بن عباس وأسامة بن زيد

أمامة بنت أبي العاص بن البيع بن عبد العزى بن عبد شـــمس بن عبد مناف بن قصـي وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي حدثنا الليث بن سـعد بن أبي سـعيد المقبري عن عمرو بن سـليم الزرقي أنه سـمع أبا قتادة يقول بينا نحن على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ خرج علينا رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسـول الله وهي صـبية قال فصـلى رسـول الله وهي على عاتقه يضــعها إذا ركع ويعيدها على عاتقه إذا قام حتى قضـــى صـلاته يفعل ذلك بها حدثنا الضـحاك بن مخلد أبو عاصـم الشـيباني عن بن عجلان عن المقبري عن عمرو بن ســـليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم كان يصـلي وأمامة بنت أبي

العاص على عاتقه فإذا ركع وضــعها وإذا قام حملها أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح بن ســـليمان حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سـليم الزرقي عن أبي قتادة بن ربعي قال رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يصـلي وهو يحمل أمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها أخبرنا أبو الوليد بن عطاء بن الأغر المكي حدثنا إبراهيم بن ســـعد عن أبيه عن أبي سـليمان عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يصـلي وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضــعها وإذا قام حملها أخبرنا عارم بن الفضــل حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أهله ومعه قلادة جزع فقال لأعطينها أحبكن إلي فقلن يدفعها إلى ابنة أبي بكر فدعى بابنة أبي العاص من زينب فعقدها بيده وكان على عينها رمص فمسحه بيده صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شـــيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أمه عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية فيها خاتم من ذهب فأخذه وإنه لمعرض عنه فأرسل به إلى ابنة ابنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم كان يصـلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فإذا قام حملها

وإذا سجد وضعها أخبرنا محمد بن إسما عيل بن أبي فديك المديني عن بن أبي ذئب أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل بن الحارث إن معاوية قد خطبني فقال لها تزوجين بن آكلة الأكباد فلو جعلت ذلك إلي قالت نعم قال قد تزوجتك قال بن أبي ذئب فجاز نكاحه

ذكر عمات رسول الله صلي الله عليه وسلم

(1) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه

كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

فولدت له صفيا رجلا

ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له

- الزبير
- والسائب
- وعبد الكعبة

وأسلمت صفية وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وسقا بخيبر أخبرنا أسامة حماد بن أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج لقتال عدوه من المدينة رفع أزواجه ونساءه في أطم حسان بن ثابت لأنه كان من أحصن آطام المدينة وتخلف حسان يوم أحد فجاء يهودي فلصق بالأطم يستمع ويتخبر فقالت صفية بنت عبد المطلب لحسان إنزل إلى هذا اليهودي فاقتله فكأنه هاب ذلك فأخذت عمودا فنزلت فختلته حتى فتحت الباب قليلا قليلا ثم حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته

أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد بن سلمة عن هشام بن عروة أن صفية بنت عبد المطلب جاءت يوم أحد وقد انهزم الناس وبيدها رمح تضرب في وجوه الناس وتقول انهزمتم عن رسول الله فلما رآها رسول الله ص قال يا زبير المرأة وكان حمزة قد بقر بطنه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تراه وكانت أخته فقال الزبير يا أمه إليك إليك فقالت تنح لا أم لك فجاءت فنظرت إلى حمزة وقبر صفية بنت عبد المطلب بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة عند الوضوء

وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب وقد روت عن رسول الله ص

(2) أروى بنت عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي

وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

تزوجها في الجاهلية عمير بن وهب بن عبد مناف بن قصي

فولدت له طليبا

ثم خلف عليها أرطأة بن شـــرحبيل بن هشـــام بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي

فولدت له فاطمة

ثم أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـــى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال أسـلم طليب بن عمير في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي

ثم خرج فدخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا وأسلمت لله فقالت له أمه إن أحق من وازرت وعضدت خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا عنه فقال طليب فما يمنعك يا أمي من أن تســلمي وتتبعيه فقد أســلم أخوك حمزة ثم قالت أنظر ما يصـــنع أخواتي ثم أكون إحداهن فقال طليب فإني أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم كانت تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره

أخبرنا محمد بن عمر حدثني ســـلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن أم درة عن برة بنت أبي تجراة قالت عرض أبو جهل وعدة من كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم فآذوه فعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضــربه ضــربة شــجه فأخذوه وأوثقوه فقام دونه أبو لهب حتى خلاه فقيل لأروى ألا ترين ابنك طليبا قد صـــير نفســه غرضـــا دون محمد فقالت خير أيامه يوم يذب عن بن

خاله وقد جاء بالحق من عند الله فقالوا ولقد تبعت محمدا قالت نعم فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها فقال عجبا لك ولأتباعك محمدا وتركك دين عبد المطلب فقالت قد كان ذلك فقم دون بن أخيك واعضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار أن تدخل معه أو تكون على دينك فإن يصب كنت قد أعذرت في بن أخيك
فقال أبو لهب ولنا طاقة بالعرب قاطبة جاء بدين محدث
قال ثم انصــــرف أبو لهب قال محمد وســـمعت غير محمد بن عمر يذكر أن أروى قالت يومئذ إن طليبا نصر بن خاله آساه في ذي ذمة وماله

(3) عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
تزوجها في الجاهلية أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
فولدت له

- عبد الله
- و زُهيرا
- وقُريبة

ثم أسلمت عاتكة بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة وكانت قد رأت رؤيا أفزعتها وعظمت في صـــدرها فأخبرت بها أخاها العباس بن عبد المطلب وقالت أكتم علي ما أحدثك فإني أتخوف أن يدخل

على قومك منها شر ومصيبة وكانت رأت في المنام قبل خروج قريش إلى بدر راكبا أقبل على بعير حتى وقف بالأبطح ثم صـــرخ بأعلى صـــوته يآل عذر انفروا إلى مصـــارعكم في ثلاث صـــرخ بها ثلاث مرات قالت فأرى الناس اجتمعوا إليه ثم دخل المسـجد والناس يتبعونه إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة فصرخ بمثلها ثلاثا ثم مثل به بعيره على أبي قبيس فصـــرخ بمثلها ثلاثا ثم أخذ صـــخرة من أبي قبيس فأرسـلها فأقبلت تهوي حتى إذا كانت بأسـفل الجبل إنفضـت فما بقي بيت من بيوت مكـة ولا دار من دور مكـة إلا دخلتـه منهـا فلذة ولم يدخل دارا ولا بيتا من بيوت بني هاشم ولا بني زهرة من تلك الصـخرة شـــيء فقال أخوها العباس إن هذه لرؤيا فخرج مغتما حتى لقي الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان له صـديقا فذكرها له واستكتمه ففشـا الحديث في الناس فتحدثوا برؤيا عاتكة فقال أبو جهل يا بني عبد المطلب أما رضـــيتم أن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نســـائكم زعمت عاتكة أنها رأت في المنام كذا وكذا فســـنتربص بكم ثلاثا فإن يكن ما قالت حقا وإلا كتبنا عليكم أنكم أكذب أهل بيت في العرب

فقال له العباس يا مصفر استه أنت أولى بالكذب واللؤم منا

فلما كان في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة قدم ضـمضـم بن عمرو وقد بعثه أبو سـفيان بن حرب يسـتنفر قريشـا إلى العير فدخل مكة فجدع أذني بعيره وشق قميصـه قبلا ودبرا وحول رحله وهو يصـيح يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة قد عرض لها محمد وأصـــحابه الغوث الغوث والله ما أرى أن تدركوها فنفروا إلى عيرهم ومشوا إلى أبي لهب ليخرج

معهم فقال واللات والعزى لا أخرج ولا أبعث أحدا وما منعه من ذلك إلا إشــفاقا من رؤيا عاتكة وإنه كان يقول رؤيا عاتكة أخذ باليد وكان من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لم تدرك الإسلام

(4) أم حكيم وهي البيضـــاء بنت عبد المطلب بن هاشــم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

تزوجها في الجاهلية كريز بن ربيعة بن حبيب بن شـــمس بن عبد مناف بن قصي

فولدت له عامرا وأروى وطلحة وأم طلحة

فتزوج أروى بنت كريز عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس فولدت له عثمان بن عفان ثم خلف عليها عقبة بن أبي معيط فولدت له الوليد وخالدا وأم كلثوم بني عقبة

(5) برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

تزوجها في الجاهلية عبد الأســـد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد فشـهد بدرا وهو زوج أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم خلف على برة بعد عبد الأسد بن هلال أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

فولدت له أبا سبرة بن أبي رهم شهد بدرا

(6) أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

وتزوجها في الجاهلية جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة حليف حرب بن أمية بن عبد شمس

فولدت له

- عبد الله شهد بدرا
- وعبيد الله وعبدا وهو أبو أحمد
- و زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
- وحمنة بنت جحش

وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقا من تمر خيبر

ذكر بنات عمومة رسول الله ص

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم المقداد بن عمر بن ثعلبة بن بهراء وكان حليفا للأسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه وكان يقال له

المقداد بن الأسـود فولدت ضـباعة للمقداد عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل فمر به علي بن أبي طالب قتيلا فقال بئس بن الأخت أنت وكان مع عائشـة قال وأطعم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ضباعة بنت الزبير في خيبر أربعين وسقا

أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت محمدا وعبد الله وعباسا والحارث وعبد شـمس وعبد المطلب وأمية رجلا وأروى الكبرى وأطعم رسـول الله صلى الله عليه وسلم أم الحكم في خيبر ثلاثين وسقا وروت أم الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم

صـفية بنت الزبير بن عبد المطلب وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أطعمها رسـول الله صـلى الله عليه وسلم في خيبر أربعين وسقا

أم الزبير بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف بن قصـي وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر أربعين وسقا

أم هاني وإسمها فاختة ابنة أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف بن قصـي وأمها فاطمة بنت أسـد بن هاشـم بن عبد مناف بن قصـــي تزوجها هبيرة بن أبي وهب المخزومي ولدت له جعدة بن هبيرة وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر أربعين وسقا

أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف بن قصـي لم يذكرها هشـام بن الكلبي في كتاب النسـب في أولاد أبي طالب وذكر أنه كان لأبي طالب من البنات أم هانئ وجمانة وريطة ولعل ريطة هي أم طالب كما سـماها محمد بن عمر في كتاب طعم النبي صـــلى الله عليه وســلم أنه أطعم أم طالب بنت أبي طالب في خيبر أربعين وســقا وأم ولد أبي طالب كلهم الرجال والنســاء فاطمة بنت أسد ما خلا طريق بن أبي طالب

جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب وأمها فاطمة بنت أســـد بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف بن قصـــي فولدت له جعفر بن أبي سفيان وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر ثلاثين وسقا

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي وأمها سـلمى بنت عميس بن معد بن تيم بن مالك بن قحافة بن خثعم وأمامة التي اختصم فيها علي وجعفر ابنا أبي طالب بن عبد المطلب وزيد بن حارثة

أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم

وأمها أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية

تزوجها الأسـود بن سـفيان بن عبد الأسـد بن هلال بن عبد الله من مخزوم فولدت له زرقاء ولبابة وهم يسكنون بمكة

هند بنت المقوم بن عبد المطلب

وأمها قلابة بنت عمرو بن جعونة بن غزية بن حذيم بن سـعد بن سهم بن عمرو بن هصيص

تزوجها أبو عمرة واسـمه بشـير بن عمرو بن محصـن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النجار من الأنصـار فولدت له عبد الله وعبد الرحمن

أروى بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

وأمها قلابة بنت عمرو بن جعونة بن غزية بن حذيم بن سـعد بن سـهم بن عمرو بن هصـيص تزوجها أبو مسـروح وهو الحارث بن يعمر بن حيان بن عميرة بن ملان بن ناصـرة بن قصـية بن سـعد بن بكر بن هوازن وكان حليفا للعباس بن عبد المطلب فولدت له عبد الله بن أبي مسروح

أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم

وأمها قلابة بنت عمرو بن جعونة تزوجها مسـعود بن معتب الثقفي

فولدت له عبد الله بن مسعود ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له عاتكة بنت أبي سفيان

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها غزية بنت قيس بن طريق بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر تزوجها أبو وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم فولدت له المطلب وأبا سفيان وأم جميل وأم حكيم والربعة بنت أبي وداعة

درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس
تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
فولدت له الوليد وأبا الحسن ومسلما ثم قتل يوم بدر كافرا فخلف عليها دحية بن خليفة بن فروة الكلبي

عزة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي فولدت له عبيدة وسعيدا وإبراهيم بني أوفى

خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم
وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية

تزوجها عثمان بن أبي العاص بن بشـــر بن عبد بن دهمان الثقفي

فولدت له

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي

تزوجها أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم

فولدت له

- عليا
- وجعفرا
- وعقيلا
- وطالبا وهو أسنهم
- وأم هانئ
- وجمانة
- وريطة بني أبي طالب

رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

وأمها هالة بنت كلدة بن عبد الدار بن قصي

تزوجها نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة

فولدت له مخرمة بن نوفل

أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت

المسور بن مخرمة عن أبيها عن مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت صـــيفي بن هاشــم بن عبد مناف قالت كأني أنظر إلى عمي شــيبة تعني عبد المطلب وأنا يومئذ جارية يوم دخل به علينا المطلب بن عبد مناف فكنت أول من ســـبق إليه فالتزمته وخبرت به أهلنا وهي يومئذ أسن من عبد المطلب وقد أسلمت وأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت أشد الناس على ابنها مخرمة

أخبرني محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها أن رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهي أم مخرمة بن نوفل حذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن قريشــا قد اجتمعت تريد بياتك الليلة قال المســور فتحول رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم عن فراشـــه وبات علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكر أزواج رسول الله ص

(1)خديجة بنت خويلد بن أســد بن عبد العزى بن قصـــي وهي أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكينا أمرها وكتبنا نسبها وخبرها وتزويج رسول الله صلى الله عليه وســـلم إياها قبل النبوة وإســـلامها وولدها ووفاتها في أول الكتاب وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها

(2) ســـودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شـــمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

وأمها الشـــموس بنت قيس بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الأنصار

تزوجها الســكران بن عمرو بن عبد شــمس بن عبد ود بن نصــر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي وأسـلمت بمكة قديما وبايعت وأسـلم زوجها السـكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين إلى أرض الحبشــة في الهجرة الثانية

أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال قدم الســكران بن عمرو مكة من أرض الحبشـــة ومعه امرأته ســودة بنت زمعة فتوفي عنها بمكة فلما حلت أرســل إليها رســول الله صــلى الله عليه وســلم فخطبها فقالت أمري إليك يا رســول الله فقال رســول الله صـلى الله عليه وسلم مري رجلا من قومك يزوجك فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود فزوجها

فكانت أول امرأة تزوجها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بعد خديجة

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله بن مسلم قال سـمعت أبي يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة في رمضان سنة عشــرة من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشــة ودخل بها بمكة وهاجر بها إلى المدينة

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـــة قال حدثني بن أبي الزناد عن هشـــام بن عروة عن أبيه

عن عائشـة قالت كانت زمعة بنت سـودة قد أسـنت وكان رسـول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكثر منها وقد علمت مكاني من رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وأنه يسـتكثر مني فخافت أن يفارقها وضـنت بمكانها عنده فقالت يا رسـول الله يومي الذي يصـيبني لعائشـة وأنت منه في حل فقبله النبي صـلى الله عليه وسـلم وفي ذلك نزلت "و إن امرأة خافت من بعلها نشـوزا أو إعراضـا فلا جُناح عليهما ان يُصـلحا بينهما صلحا، والصُلح خير، و أُحضرت الانفس الشح، و ان تحسنوا و تتقوا فان الله كانَ بما تعملون خبيرا..." الآية (4.128)

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضى رسول الله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا حاتم بن إسـماعيل عن النعمان بن ثابت التيمي قال قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لسـودة بنت زمعة إعتدي فقعدت له على طريقه ليلة فقالت يا رسـول الله مابي حب الرجال ولكني أحب أن أبعث في أزواجك فارجعني. قال فرجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشـام الدسـتوائي حدثنا القاسـم بن أبي بزة أن النبي صـلى الله عليه وسـلم بعث إلى سـودة بطلاقها لما أتاها جلسـت على طريقه بيت عائشـة فلما رأته قالت أنشـدك بالذي أنزل عليك كتابه واصـطفاك على خلقه لم طلقتني الموجدة وجدتها في قال لا قالت فإني أنشـدك بمثل الأولى أما راجعتني وقد كبرت ولا حاجة لي في الرجال ولكني أحب أن أبعث في نسـائك يوم القيامة فراجعها

النبي صلى الله عليه وسلم قالت فإني وقد جعلت يومي وليلتي لعائشة حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن حميد العبدي أخبرنا معمر قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أراد فراق سودة فكلمته في ذلك فقالت يا رسول الله مابي على الأزواج حرص ولكني أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجا لك

أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن سودة كانت وهبت يومها لعائشة عليها السلام.

أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سمية عن عائشة أنها كانت تقول مامن الناس امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة إلا أنها امرأة فيها حسد

أخبرنا أبو معاوية الضرير أخبرنا الأعمش عن إبراهيم قال قالت سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم صليت خلفك البارحة فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم. قال فضحك وكانت تضحكه الأحيان بالشيىء

أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلنا يا رسول الله أينا أسرع لحاقا بك قال أطولكن يدا فأخذنا قصبة نذرعها فكانت سودة بنت زمعة بنت قيس أطولنا ذراعا قالت وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سودة أسرعنا به لحاقا فعرفنا بعد ذلك أنما كان طول يدها الصدقة وكانت امرأة تحب

الصدقة

قال محمد بن عمر هذا الحديث وهل في ســـــودة وإنما هو في زينب بنت جحش وكانت أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقا به وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب وبقيت سودة بنت زمعة فيما حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه أن سودة توفيت في شوال سنة أربع وخمسين بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان

قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التؤمة قال سمعت أبا هريرة يقول حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسائه عام حجة الوداع ثم قال هذه حجة ثم ظهور الحصر قال أبو هريرة وكان كل نساء النبي صلى الله عليه وسلم يحججن إلا سودة بنت زمعة وزينب بنت جحش قالتا لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن بن سيرين قال قالت ســـــودة حججت واعتمرت فأنا أقر في بيتي كما أمرني الله عز وجل

وحدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صـــالح عن بن كيســـان عن صالح بن نبهان مولى التؤمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم حين رجع من حجة الوداع هذه في ظهور الحصر قال صالح وكانت سودة تقول لا أحج بعدها أبدا

أخبرنا عبد الله بن مسلم بن قعنب حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قال فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس أو حبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعة ولا أكون استأذنت رسول الله كما استأذنته سودة فأكون أدفع بإذنه قبل الناس أحب إلي من مفروح به

أخبرنا محمد بن عبيد الطفانسي حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى قبل أن يجيء الناس فقالوا لعائشة أستأذنته سودة فقالت نعم إنها كانت أمرأة ثقيلة ثبطة فأذن لها

أخبرنا عبد الله بن وهب المصري عن أفلح بن حميد عن قاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن سودة بنت زمعة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن تتقدم من جمع إلى منى وكانت امرأة ثقيلة ثبطة فأذن لها

حدثنا محمد بن عمر عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدثنا في مجلسه في المدينة يقول أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بخيبر ثمانين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا قال ويقال قمح

أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن عمر أن بن الخطاب بعث إلى سودة بنت زمعة بغرارة من دراهم قالت ما هذا قالوا دراهم في قالت في الغرارة مثل التمر يا جاري بلغيني القنع قال ففرقتها

أخبرنا هشــام بن محمد بن الســائب الكلبي عن أبيه عن أبي صــالح عن بن عباس قال كانت ســودة بنت زمعة عند الســكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو فرأت في المنام كأن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل يمشـــي حتى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها بذلك فقال وأبيك لإن صدقت رؤيتك لأموتن وليتزوجنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حجرا وسترا

وقال هشـام الحجر تنفي عن نفسـها ذاك ثم رأت في المنام ليلة أخرى أن قمرا انقض عليها من الســـماء وهي مضـــطجعة فأخبرت زوجها فقال وأبيك لإن صـــــدقت رؤياك لم ألبث إلا يســـيرا حتى أموت وتتزوجين من بعدي فاشـــتكى الســـكران من يومه ذلك فلم يلبث إلا قليلا حتى مات وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عبيد الطفانســـي حدثني محمد بن عمرو عن أبي سـلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا جاءت خولة بنت حكيم بن الأوقص الســلمية امرأة عثمان بن مضــعون إلى رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقالت يا رســول الله كأني أراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة

فقال أجل فكانت أم العيال وربة البيت قالت أفلا أخطب عليك قال بلى فإنكن معشــر النســاء أرفق بذلك فخطبت عليه ســودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشـــة بنت أبي بكر فتزوجها فبنى بسـودة بمكة وعائشـة يومئذ كانت بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الله بن مسلم عن أبيه قال توفيت سودة بنت زمعة بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين (45) في خلافة معاوية بن أبي سفيان

عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي وأمها أم رومان بنت عمير بن عامر بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر الصديق عائشة فقال أبو بكر يا رسول الله لقد كنت وعدت بها أو ذكرتها لمطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف لابنه جبير فدعني حتى أسلها منهم ففعل ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بكرا أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قالت سمعت عائشة تقول تزوجني رسول الله صفي شوال سنة عشر من النبوة فبل الهجرة لثلاث سنين وأنا ابنة ست سنين وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم على المدينة يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وأعرس بي في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر وكنت يوم دخل بي ابنة تسع سنين أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو حمزة ميمون مولى عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لألعب

مع الجواري فما دريت أن رســـــول الله تزوجني حتى أخذتني أمي فحبســـتني في البيت عن الخروج فوقع في نفســـي أني تزوجت فما ســـألتها حتى كانت أمي هي التي أخبرتني أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشـــام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صـوأنا بنت ست سنين ودخل علي وأنا بنت تسع سنين وقد دخلت عليه وإني لألعب بالبنات مع الجواري فيدخل فينقمع منه صواحبي فيخرجن فيخرج رسول الله صلى الله عليه وســـلم فيســـر بهن علي أخبرنا وكيع بن الجراح عن ســـفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحضى عنده مني وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساؤها في شوال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي ملكية قال خطب رســـــول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق فقال إني كنت أعطيتها مطعما لابنه جبير فدعني حتى أسلها منهم فاستسلها منهم فطلقها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا يزيد بن هارون حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر وهي صبية أي رسول الله أيتزوج الرجل أبنة أخيه فقال إنك أخي في ديني قال فزوجها إياه على متاع بيت قيمته خمسون أو نحو خمسين فأتتها حاضنتها وهي تلعب مع الصـــبيان فأخذت بيدها فانطلقت بها إلى البيت فأصـــلحتها وأخذت

معها حجابا فأدخلتها على رســـــول الله أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وأدخلت عليه وأنا بنت تســـع ســـنين وكنت العب على المرجوحة ولي جمة فأتيت وأنا ألعب عليها فأخذت فهيأت ثم أخلت عليه وأري صـــــورتي في حريرة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن ســـلمة عن حميد الطويل عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال وجد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على خديجة حتى خشـــي عليه حتى تزوج عائشـــة أخبرنا وكيع بن الجراح والفضـــــل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابي عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشــة على بيت قيمته خمسـون أو نحو خمسـون درهما أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي إسـحاق عن أبي عبيدة أن النبي صـلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي ابنة سبع سنين وبنى بها وهي ابنة تسع سـنين ومات عنها وهي ابنة ثماني عشـرة أخبرنا وكيع عن هشـام بن عروة عن أبيه أن النبي صـلى الله عليه وسـلم تزوج عائشـة وهي ابنة ست سنين أو سبع سنين وبنى بها وهي ابنة تسـع تسع سنين أخبرنا أبو معاوية الضــــرير حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأســـــود عن عائشـة قالت تزوجها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهي بنت تسـع ســنين ومات عنها وهي ابنة ثماني عشــرة أخبرنا الفضـــل بن دكين حدثنا إسـرائيل عن أبي إســحاق عن أبي عبيدة قال تزوج رســول الله عائشـة وهي بنت سـت سـنين ودخل بها وهي بنت تسـع سـنين ومات

عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد مثله أخبرنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال فأي نسائه كان أحضى عنده مني وكانت تستحب أن تدخل نساؤها في شوال وقال أبو عاصم إنما كره الناس أن يدخلوا النساء في شوال لطاعون وقع في شوال في الزمن الأول قال أبو عاصم وأخبرنا سفيان وهذا حديث سنة ست وأربعين ومائة بمكة في دار أبي الحسن بن وهب الجمحي أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا جعفر بن سليمان أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوج بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة سبع سنين ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين وكنت ألعب بألبنات مع صواحبي فإذا جاء وهن بين أيدينا يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم مكانكن أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا وهيب أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بألبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتين صواحبي ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله يسر بهن إلي فيلعبن معي أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا وهيب أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع سنين وكانت عنده تسع سنين أخبرنا عارم بن الفضل

أخبرنا حماد بن زيد عن هشــام بن عروة عن أبيه عن عائشـــة قالت تزوجني رسـول الله صـوأنا ابنة سـبع سـنين وبنى بي وأنا ابنة تســع أخبرنا كثير بن هشـــام حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري قال ملك رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عقدة عائشـة وهي ابنة سـت سـنين وجمعها وهي ابنة تســع ســنين وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشــرة أخبرنا محمد بن حميد العبيدي حدثنا معمر عن الرهري وهشــــام بن عروة قالا نكح النبي صــلى الله عليه وسـلم عائشــة وهي بنت تســع سنوات أو سبع أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي أخبرنا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشــــة قالت كنت ألعب بالبنات على عهد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا خارجة بن عبد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشــة قالت دخل علي رسـول الله صــلى الله عليه وســلم يوما وأنا ألعب بالبنات فقال ما هذا يا عائشـــة فقالت خيل ســـليمان فضــــحك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إســـرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسـود عن عائشـة قالت تزوج بي رسـول الله صـلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين وبنى بي وأنا ابنة تسع سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ثماني عشر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موســـى بن محمد بن عبد الرحمن عن ريطة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشـــة أنها ســئلت متى بنى بك رســول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث

معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي بكر يشتريان ما يحتاجان إليه من الظهر وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاث وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة ثلاثة أبعرة ثم رحلوا من مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعا وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وابنتاه واعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت وسلم الله عز وجل ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ومكثنا أياما في منزل أبي بكر ثم قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبني بأهلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصداق فأعطاه أبو بكر الصداق اثني عشر أوقية ونشأ وبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا وبنى بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله لنفسه باب بالمسجد وجاه باب عائشة قالت وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسودة في أحد تلك

البيوت التي إلى جنبي فكان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يكون عندها أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس أخبرنا زهير بن معاوية أخبرنا هشـام بن عروة عن عروة عن عائشـة أن سـودة وهبت يومها لعائشـة فقالت يومي لعائشـة وكان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقسـم لعائشـة يومها ويوم لسـودة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام يعني بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن النساء قد اكتنين فكنني قال تكني بابنك عبد الله أخبرنا حجاج بن نصـر أخبرنا عيسى بن ميمون عن القاسـم بن محمد عن عائشـة قالت فضـلت على نسـاء النبي صـلى الله عليه وسـلم بعشـر قيل ماهن يا أم المؤمنين قالت لم ينكح بكرا قط غيري ولم ينكح امرأة أبواها مهاجران غيري وأنزل الله عز وجل براءتي من السـماء وجاء جبريل بصـورتي من السـماء في حريرة فقال تزوجها فإنها امرأتك فكنت أغتسـل أنا وهو من إناء واحد ولم يكن يصنع ذلك بأحد من نسائه غيري وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه ولم يكن يفعل ذلك بأحد من نسـائه غيري وكان ينزل عليه الوحي وهو معي ولم يكن ينزل عليه وهو مع أحد من نسـائه غيري وقبض الله نفسـه وهو بين سـحري ونحري ومات في الليلة كان يدور علي فيها ودفن في بيتي أخبرنا شـبابة بن سـوار حدثنا شـعبة عن الحكم عن أبي وائل قال قال عمار وذكر عائشـة فقال أما إنا نعلم أنها زوجة رسـول الله في الدنيا والآخرة أخبرنا المعلى بن أسـد حدثنا وهيب بن خالد وعبد العزيز بن المختار قالا أخبرنا هشـام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريتك في المنام مرتين أرى رجل يحملك في سـرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشـــف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضـــه أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب بن خالد حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أن عائشـــة قالت يا نبي الله ألا تكنيني فقال النبي صـــلى الله عليه وسـلم اكتني بابنك عبد الله فكانت تكنى بأم عبد الله أخبرنا عفان بن مســـلم أخبرنا مهدي بن ميمون حدثنا شـعيب بن الحجاب قال سـمعت الشـعبي يحدث عن مسـروق قال كان إذا حدث عن عائشـــة أم المؤمنين يقول حدثتني الصـــادقة بنت الصديق المبرأة كذا وكذا وقال غيره في هذا الحديث حبيبة حبيب الله حدثنا هشـــام أبو الوليد الطيالســـي حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق أن امرأة قالت لعائشة يا أمة فقالت لست بأمك أنا أم رجالكم أخبرنا هشـــام أبو الوليد الطيالســـي حدثنا أبو عوانة عن هشـام بن عروة عن أبيه عن عائشـة قالت كان لها بنات تعني اللعب فكان إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم استستر بثوبه منها قال أبو عوانة لكي لا تمتنع أخبرنا هشـام أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عائشـــة أنها قالت أعطيت خلا لا ما أعطيتها امرأة ملكني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين وأتاه الملك بصـــورتي في كفه فنظر إليها وبنى بي لتســـع ســـنين ورأيت جبريل ولم تره امرأة غيري قبلي وكنت أحب النســـاء إليه وكان أبي أحب أصـــحابه إليه ومرض رسـول الله في بيتي فمرضـته فقبض ولم

يشهده غيري والملائكة أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سودة لما كبرت وهبت يومها لي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لي يومي ويومها أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حميد بن عريب قال وقع رجل في عائشة يوم الجمل واجتمع عليه الناس فقال عمار ما هذا قالوا رجل يقع في عائشة فقال عمار أسكت مقبوحا منبوحا أتقع في حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لزوجته في الجنة أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد الليثي عن أبي سلمة الماجشون عن أبي محمد مولى الغفاريين أن عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم من أزواجك في الجنة قال أنت منهن أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن إسحاق بن طلحة قال أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد أريتها في الجنة ليهون بذلك علي موتي كأني أرى كفيها يعني عائشة أخبرنا عبد الله بن نمير أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات ويجئن صواحبات فيلعبن معي فإذا رأين رسول الله انقمعن منه فكان رسول الله يدخلهم فيلعبن معي أخبرنا معاوية الضرير عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة زوجتي في الجنة أخبرنا معاوية الضرير عن هسام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كنيت نساءك فكنني قال تكني بابن

أختك عبد الله أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن هشـام بن عروة عن عباد بن حمزة أن عائشة قالت يا نبي الله ألا تكنيني فقال النبي صلى الله عليه وسـلم اكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى بأم عبد الله أخبرنا معاوية الضرير حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه قيل له هل كانت عائشـة تحسـن الفرائض أي والذي نفسـي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض أخبرنا أبو معاوية الضـرير ومحمد بن عبيد الله الطنافسـي قالا حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسـروق أنه كان إذا حدث عن عائشـة قال حدثتني الصـديقة بنت الصـديق حبيبة حبيب الله المبرأة أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن تيم بن سلمة عن عروة عن عائشـة قال رأيتها تصـدق بسـبعين ألفا وإنها لترفع جانب درعها أخبرنا أبو معاوية الضـرير حدثنا هشـام بن عروة عن عائشة قال رأيتها تصدق بسبعين ألفا وإنها لترفع جانب درعها أخبرنا أبو معاوية الضرير حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة قالت بعث بن الزبير إلى عائشـة بمال في غرارتين يكون مائة ألف فدعت بطبق وهي يومئذ صـائمة فجعلت تقسـم في الناس قال فلما أمسـت قالت يا جارية هاتي فطري فقالت أم ذرة يا أم المؤمنين أما استطعت فيما أنفقت أن تشـتري بدرهم لحما تفطرين عليه فقالت لا تعنفيني لو كنت أذكرتني لفعلت أخبرنا أسـباط بن محمد عن مطرف عن أبي إسـحاق عن مصـعب بن سـعد قال فرض عمر لأمهات المؤمنين عشـرة آلاف وزاد عائشـة ألفين وقال إنها حبيبة

رســول الله صـــلى الله عليه وســلم أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبيد قالا حدثنا إســـــماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال يا رسـول الله من أحب الناس إليك قال عائشـة قال إنما أقول من الرجال قال أبوها أخبرنا الفضـــــل بن دكين حدثنا سفيان عن فراس عن الشـعبي عن مسـروق قال قالت امرأة لعائشـة يا أمه قالت إني لســت بأمك إنما أنا أم رجالكم أخبرنا أبو أســامة حماد بن أســامة أخبرنا هشــام بن عروة عن أبيه عن عائشــة قالت قال لـي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أريتك في المنام مرتين أتيت بك في ســرقة حرير فأكشــفها فإذا هي أنت قال فيقال هذه امرأتك قال فأقول إن كان هذا من عند الله يمضـه أخبرنا محمد بن زيد الواسـطي أخبرنا مجالد بن سـعيد عن عامر الشـعبي عن مسروق قال قالت لـي عائشة لقد رأيت جبريل واقفا في حجرتي هذه على فرس ورســـول الله يناجيه فلما دخل قلت يا رسول الله من هذا الذي رأيتك تناجيه قال وهل رأيته قلت نعم قال فبمن شــبهته قلت بدحية الكلبي قال لقد رأيت خيرا كثيرا ذاك جبريل قالت فما لبثت إلا يســيرا حتى قال يا عائشـــة هذا جبريل يقرأ عليك الســـلام قلت وعليه الســـلام جزاه الله من دخيل خيرا أخبرنا يزيد بن هارون ووكيع بن الجراح والفضــل بن دكين قالوا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشــعبي عن أبي ســلمة عن عائشــة قالت قال لـي رســول الله صـــلى الله عليه وســلم إن جبريل يقرأ عليك الســلام فقلت وعليه الســـــلام ورحمة الله قال وكيع وزاد فيه عبد الله بن حبيب عن الشـعبي أن النبي صـلى الله عليه وسلم قال بخ بخ وزاد فيه مطيع بن

عبد الله عن الشـــعبي ســـمعه منه قال قالت عائشـــة مرحبا به زائرا ودخيلا أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني عن القاسـم أن عائشـة كانت تصـوم الدهر أخبرنا حجاج بن محمد عن شـعبة عن سـعد بن إبراهيم عن عائشـة أنها كانت تصـوم الدهر أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال قال عطاء كنت آتي عائشة وأنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قال قلت وما حجابها يومئذ قال هي حينئذ في قبة لها تركية عليها غشـــاؤها بيننا وبينها ولكن قد رأيت عليها درعا معصـفرا وأنا صـبي أخبرنا كثير بن هشـــام حدثنا جعفر بن برقان قال ســـألت الزهري عن الرجل يخير امرأته فتختاره قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أتاني نبي الله صـلى الله عليه وسلم فقال إني سأعرض عليك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي به حتى تشـاوري أبويك قلت وما هذا الأمر قالت فتلا علي يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله فإن الله أعد للمحسـنات منكن أجرا عظيما قالت عائشـة في أي ذلك تأمرني أن أشـاور أبوي بل أريد الله ورسـوله والدار الآخرة قال فسـر بذلك النبي صـــلى الله عليه وســلم وأعجبه وقال ســـأعرض على صواحبك ما عرضت عليك قالت فلا تخبرهن بالذي اخترت فلم يفعل كان يقول لهن كما قال لعائشة ثم يقول قد اختارت عائشة الله ورسوله والدار الآخرة قالت عائشـة فقد خيرنا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فلم نر ذلك طلاقا أخبرنـا أبو بكر محمد بن أبي مرة المكي حدثنـا نافع بن عمر قال حدثني بن أبي مليكة قال كان بن الزبير إذا حدث

عن عائشـة قال والله لا تكذب عائشـة على رسول الله صـلى الله عليه وسلم أبدا أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لي عائشة يا بن أختي قال لي رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ما يخفى علي حين تغضـبين ولا حين ترضـين فقلت بم تعرف ذاك بأبي أنت وأمي قال أما حين ترضــــين فتقولين حين تحلفين لا ورب محمد وأما حين تغضبين فتقولين لا ورب إبراهيم فقلت صـــــدقت يا رســـول الله أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن إســـماعيل بن رافع عن إســـحاق الأعمى قال دخلت على عائشـــة فاحتجبت مني فقلت تحتجبين مني ولست أراك قالت إن لم تكن تراني فإني أراك أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث في مجلسه بالمدينة يقول أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشـة بخيبر ثمانين وسقا تمرا وعشـرين وسـقا شـعيرا ويقال قمح أخبرنا أنس بن عياض وعبد الله بن نمير قالا حدثنا هشـام بن عروة عن أبيه قال كان لعائشـة كسـاء خز تلبســه فكســته عبد الله بن الزبير أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشـام بن حسـان عن شمسية أنها دخلت على عائشـة وعليها ثياب من هذه السيد الصفاق ودرع وخمار ونقبة وقد لونت بشـيء من عصفر أخبرنا إســحاق بن يوســف الأزرق حدثنا مالك قال حدثتني امرأة عن عمتها قالت كانت عائشة تلبس المعصفر أخبرنا أنس بن عياض عن يحيى بن سـعيد قال سـمعت عبد الرحمن بن القاسـم يقول إن عائشـة كانت تلبس المعصـــــفر وهي محرمـة أخبرنـا أبو بكر بن عبد الله بن أبي

أويس عن سـليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو قال سـمعت القاسـم بن محمد يحدث أن عائشـة كانت تلبس الأحمرين المذهب والمعصـفر وهي محرمة أخبرنا الفضـل بن دكينحدثنا سـفيان عن عبد الرحمن بن القاسـم عن أبيه عن عائشـة أنها كانت تلبس المعصـفر أخبرنا عبد الله بن مسـلمة بن قعنب حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو قال سـألت القاسـم بن محمد قلت إن ناسـا يزعمون أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم نهى عن الأحمرين العصـفر والذهب فقال كذبوا والله لقد رأيت عائشـة تلبس المعصـفرات وتلبس خواتم الذهب أخبرنا عارم بن الفضـل حدثنا عبد الرحمن بن القاسـم أن القاسـم قال كانت عائشـة تحرم في الدرع المعصـفر حدثنا عارم بن الفضـل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال حدثني بن أبي مليكة قال حدثني بن أبي مليكة قال رأيت على عائشـة درعا مضـرجا أخبرنا المعلى بن أسـد حدثنا المعلى بن زياد القطعي حدثنا بكرة بنت عقبة أنها دخلت على عائشـة وهي جالسـة في معصـفرة فسـألتها عن الحناء فقالت شـجرة طيبة وماء طهور وسـألتها عن الحفاف فقالت لها إن كان لك زوج فاسـتطعت أن تنزعي مقلتيك فتصـنعيهما أحسـن مما هما فافعلي أخبرنا حجاج بن نصـير حدثنا علي بن المبارك قال حدثتنا أم شـيبة قالت رأيت على عائشـة ثوبا معصـفرا أخبرنا معن بن عيسـى حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة عن عائشـة أنها قالت لا بد للمرأة من ثلاثة أثواب تصـلي فيهن درع وجلباب وخمار وكانت عائشة تحل إزارها فتجلبب به أخبرنا معن بن عيسحدثنا مالك

عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت دخلت حفصـــــة بنت عبد الرحمن على عائشـــة أم المؤمنين وعلى حفصـــة خمار رقيق فشـــقته عائشـة عليها وكسـتها خمارا كثيفا أخبرنا مسـلم بن إبراهيم قال حدثتنا أم نصـر قالت حدثتنا معاذة قالت رأيت على عائشـة ملحفا معصـفرا حدثنا محمد بن عبد الله الأســـدي حدثنا ســـفيان عن بن جريج عن الحسـن بن مسـلم عن صـفية قالت رأيت عائشـة طافت بالبيت وهي منتقبة أخبرنا حجاج بن نصـــير حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الله بن أبي مليكة قال رأيت على عائشـة ثوبا مضـرجا فقلت وما المضـرج فقال هذا الذي تسـمونه المورد أخبرنا الفضـل بن دكين حدثتنا حبيبة بنت عباد البارقية عن أمها قالت رأيت على عائشـــــة درعا أحمر وخمارا أسـود أخبرنا سـليمان بن حرب ومسـلم بن إبراهيم قالا حدثنا الأسـود بن شـيبان قال حدثتني أم المغيرة مولاة الأنصـار قالت سـألت عائشـــة عن الحرير قالت قد كنا نكســـى ثيابا على عهد رســـول الله صــلى الله عليه وسـلم يقال لها السـيراء فيها شــيء من حرير أخبرنا محمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي حدثنا داود بن عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يحدث أنه كان عليه كسـاء خز في يوم بارد وأنه ألبسـه عائشـة فلم تؤخره أخبرنا معن بن عيسـى حدثنا مالك بن أنس عن هشـام بن عروة عن أبيه أن عائشـة كســـت عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت تلبســـه أخبرنا معن بن عيســـى ومطرف بن عبد الله قالا حدثنا مالك بن أنس عن نافع مولى بن عبد الله بن عمر عن القاسم بن محمد أن محمد بن الأشـعث قال

لعائشـــة ألا نجعل لك فروا نهديه إليك فإنه أدفأ تلبســـينه فقالت إني لأكره جلود الميتة فقال إني ســأقوم عليه ولا أجعله لك إلا ذكيا فجعله لها فأرسل به إليها فكانت تلبسـه أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت رأيت حفصـــة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر دخلت على عائشـــة وعليها خمار رقيق يشـف عن جيبها فشـقته عائشـة عليها وقالت أما تعلمين ما أنزل الله في سورة النور ثم دعت بخمار فكستها أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن بن جريج قال أخبرت عن عكرمة قال كانت عائشـة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم يتخضبن بالحناء وهن حرم وذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويحججن في المعصفرات أخبرنا محمد بن عمر حدثنا منصور بن سلمة عن أبيه عن عائشة بنت طلحة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسـلم حتى إذا كنا بالقاحة ســأل على وجهي من رأســي صــفرة مما جعلت في رأسي الطيب حين خرجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لونك الآن يا شــقيراء لحســن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة زوج النبي صــلى الله عليه وسـلم قالت ســألت النبي صــلى الله عليه وســلم عن الجهـاد فقـال جهـادكن الحج أخبرنـا محمـد بن عمر أخبرنـا بن أبي الزناد عن هشــام بن عروة عن أبيه قال ربما روت عائشــة القصــيدة ســـتين بيتا والمائة بيت أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ســـبرة عن عبد المجيد بن سـهيل عن عكرمة قال كانت عائشـة تحتجب من

حســـن وحســـين قال فقال بن عباس إن دخلوهما عليها لحل أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا سـفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال كان حسن وحسين لا يدخلان على أزواج النبي صلى الله عليه وســـلم فقال بن عباس أما إن دخولهما على أزواج النبي لحل لهما قال محمد بن عمر لأنهما ولد ولد النبي صــلى الله عليه وســلم وقد قال أبو حنيفة ومالك بن أنس الرجل يتزوج المرأة فلا تحل لولده ولا لولد ولده من الذكور أن يتزوجها أبدا لا هم ولا أولادهم ولا أولاد بناتهم وهذا مجمع عليه أخبرنا إســـماعيل بن إبراهيم الأســـدي عن شعيب بن الحبحاب عن أبي سعيد أن داخلا دخل على عائشة وهي تخيط نقبة لها فقال يا أم المؤمنين أليس قد أكثر الله الخير قالت دعنا منك لا جديد لمن لا خلق له أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا بن عون عن القاســـم قال كانت أم المؤمنين إذا تعودت خلقا لم تحب أن تدعه أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا أسـامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاســم عن أمه قالت رأيت على عائشــة ثيابا حمرا كأنها شــرر وهي محرمة أخبرنا الفضــل بن دكين حدثنا حميد بن عبد الله الأصــم عن أمه قالت رأيت على عائشـــة خمارا أســود جيشــانيا أخبرنا مسـلم بن إبراهيم حدثتنا أم نهار قالت حدثتنا أمينة قالت رأيت على عائشـــة ملحفة مورســة وخمارا جيشــانيا إلى الســواد ما هو أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشـــام بن عروة عن أبيه عن عائشـــة قالت وددت أني إذا مت كنت نسيا منسيا أخبرنا يعلى بن عبيد ووكيع بن الجراح والفضل بن دكين قالوا حدثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير

قال أوصــت عائشــة أن لا تتبعوا سـريري بنار ولا تجعلوا تحتي قطيفة حمراء أخبرنا عبيد الله بن موســـى أخبرنا أســـامة بن زيد عن بعض أصحابه عن عائشة أنها قالت حين حضرتها الوفاة يا ليتني لم أخلق يا ليتني كنت شـــجرة أســـبح وأقضـــي ما علي أخبرنا الفضـــل بن دكينحدثنا هشـــام بن المغيرة حدثني يحيى بن عمرو عن أبيه عمرو بن سـلمة أن عائشــة قالت والله لوددت أني كنت شـجرة والله لوددت أني كنت مدرة والله لوددت أن الله لم يكن خلقني شـــيئا قط أخبرنا الفضــل بن دكين حدثنا عيســى بن دينار قال ســألت أبا جعفر عن عائشــة فقال اســتغفر الله لها أما علمت ما كانت تقول يا ليتني كنت شـجرة يا ليتني كنت حجرا يا ليتني كنت مدرة قلت وما ذاك منها قال توبة أخبرنا الفضـل بن دكين حدثنا حسـن بن صــالح عن إســماعيل عن قيس قال قالت عائشــة عند وفاتها إني قد أحدثت بعد رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فادفنوني مع أزواج النبي صـلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عبد الله الأســـدي حدثني عمر بن ســـعيد بن أبي حسـين عن بن أبي مليكة أن بن عباس دخل على عائشــة قبل موتها فأثنى عليها قال أبشــري زوجة رســول الله ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء فدخل عليها بن الزبير خلافه فقالت أثنى علي عبد الله بن عباس ولم أكن أحب أن أســـمع أحدا اليوم يثني علي لوددت أني كنت نسيا منسيا أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا مسعر عن حماد عن إبراهيم قال قالت عائشـــة يا ليتني كنت ورقة من هذه الشـــجرة أخبرنا قبيصـــة بن عقبة قال ســفيان أخبرنا عبد الرحمن بن

القاسم عن القاسم أن عائشة كانت تسرد الصوم أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال كانت عائشة إذا سئلت كيف أصبحت قالت صالحة والحمد لله أخبرنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء يستأذن على عائشة فجئت وعند رأسها بن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت هذا عبد الله بن عباس يستأذن عليك فأكب عليها بن أخيها فقال هذا بن عباس يستأذن عليك وهي تموت فقالت دعني من بن عباس فإنه لا حاجة لي به ولا بتزكيته فقال يا أمتاه إن بن عباس من صالحي بنيك يسلم عليك ويودعك قالت فأذن له إن شئت فأدخلته فلما أن سلم وجلس قال أبشري قالت بما قال ما بينك وبين أن تلقي محمدا صلى الله عليه وسلم والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول الله إلى رسول الله ولم يكن رسول الله يحب إلا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ليطلبها حين يصبح في المنزل فأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله أن تيمموا صعيدا طيبا فكان ذلك من سببك وما أذن الله لهذه الأمة من الرخصة فأنزل الله براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الأمين فأصبح ليس مسجد من مساجد الله يذكر فيه إلا هي تتلى فيه آناء الليل والنهار فقالت دعني منك بابن عباس فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيا منسيا أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير أخبرنا ليث بن أبي سليم حدثني عبد الرحمن بن سابط عن بن

عباس أنه أتى عائشة في شيء وجدت عليه فيه فقال أم المؤمنين ما سميت أم المؤمنين إلا لتسعدي وإنه لاسمك قبل أن تولدي أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا بن عون عن نافع أن عائشة أوصت إن حدث بي حدث في مرضي هذا أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا النهاش بن فهم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قالت عائشة عند موتها لا تدفئوا مني النار ولا تحملوني على قطيفة حمراء أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي حدثنا مسلم بن خالد حدثني زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن عائشة قالت يا ليتني كنت نباتا من نبات الأرض ولم أكن شيئا مذكورا أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن صالح بن حيان عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فلكفيك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عائشة قالت إذا كفنت وحنطت ثم دلاني ذكوان في حفرتي وسواها علي فهو حر أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن أبي الزناد عن أبيه قال دخل بن أبي عتيق على عائشة وهي ثقيلة فقال يا أمة كيف تجدينك جعلت فداك قالت هو والله الموت قال فلا إذا فقالت لا تدع هذا على حال تعني المزاح أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال أوصت عائشة أن لا تتبعوا سريري بنار ولا تجعلوا تحتي قطيفة حمراء أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن موسى بن

ميسرة عن سالم سبلان قال ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر فأمرت أن تدفن من ليلتها فاجتمع الناس وحضروا فلم نر ليلة أكثر ناســـا منها نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ســـبرة عن عثمان بن أبي عتيق عن أبيه قال رأيت ليلة ماتت عائشة حمل معها جريد في الخرق فيه النار ليلا ورأيت النســاء بالبقيع كأنه عيد أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن جريج عن نافع قال شهدت أبا هريرة صلى على عائشة بالبقيع وابن عمرو في الناس لا ينكره و كان مروان اعتمر تلك الســنة فاستحلف أبا هريرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال صــلى أبو هريرة على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت بعد الإيتار أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن عروة بن الزبير عن عثمان بن أبي الوليد عن عروة قال كنت خامس خمسة في قبر عائشة عبد الله بن الزبير والقاســـم بن محمد وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن وصـــلى عليها أبو هريرة بعد الوتر في شــهر رمضــان أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ســبرة عن عثمان بن أبي عتيق عن القاســـم بن محمد قال نزلت في قبر عائشة أنا وعبد الله بن الزبير وعروة بن الزبير وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا بن أبي ســـبرة عن عثمان بن أبي عتيق عن أبيه قال رأيت ليلة ماتت عائشــة عليها الســلام حمل معها جريد ألقوا

عليها الخرق وغمسوها في زيت وأشعلوا فيها نارا فحملوها معها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن عروة قال دفنت عائشة ليلا أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عبد الله بن الزبير دفن عائشة ليلا قال محمد بن عمر توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهي يومئذ بنت ست وستين سنة أخبرنا حفص بن غياث حدثنا إسماعيل عن أبي إسحاق قال قال مسروق لولا بعض الأمر لأقمت المناحة على أم المؤمنين أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا حدثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قدم رجل فسأله أبي كيف كان وجد الناس على عائشة فقال كان فيهم وكان قال أما إنه لا يحزن عليها إلا من كانت أمه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا فبعث الله جبريل فأتاه بعائشة في مهد فقال يا رسول الله هذه تذهب بعض حزنك وإن في هذه خلفا من خديجة ثم ردها فكان رسول الله يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول يا أم رومان استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوما واحدا أن يأتي إلى بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب دار أبي بكر تبكي بكاء حزينا فسألها فشكت أمها

فذكرت أنها تولع بها فدمعت عينا رســـول الله ودخل على أم رومان فقال يا أم رومان ألم أوصــك بعائشــة تحفظيني فيها فقالت يا رســول الله إنها بلغت الصــديق عني وأغضــبته علينا فقال النبي صـــلى الله عليه وســلم وإن فعلت قالت أم رومان لا جرم لا ســؤتها أبدا وكانت عائشة ولدت السنة الرابعة من النبوة في أولها وتزوجها رسول الله في السـنة العاشـرة في شـوال وهي يومئذ بنت سـت سـنين وتزوجها بعد ســودة بشــهر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي الزناد عن هشــام عن أبيه عن عائشـة قالت قال لي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يا عائشـــة ما يخفى علي حين تغضـــبين علي وحين ترضـــين قلت بم تعرف ذلك يا رسـول الله قال أما حين ترضـين فتقولين لا ورب محمد وأما حين تغضـبين فتقولين لا ورب إبراهيم قالت قلت صـدقت والله يا رسول الله إني إنما أهجر اسمك أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ذئـب عن الحـارث بن عبـد الرحمن عن محمـد بن عبـد الرحمن بن ثوبان عن عائشــة قالت قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فضـل عائشـة على النسـاء كفضـل الثريد على الطعام أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي طوالة عن أبيه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء فذكر مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن أبي ســـلمة بن عبد الرحمن عن عائشــة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال يوما يا عائشــة هذا جبريل وهو يقرئك الســلام قالت وعليه الســلام ورحمة الله وبركاته ولم أره كان يرى ما لا أرى أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى

عن عيسى بن طلحة قال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن عبيد الله عن ربيعة بن عثمان قال أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثم قال لعائشة لأنت أحب إلي من زبد بتمر أخبرنا محمد بن عمر حدثتني فاطمة بنت مسلم عن فاطمة الخزاعية قالت سمعت عائشة تقول يوما دخل علي يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أين كنت منذ اليوم قال يا حميراء كنت عند أم سلمة فقلت ما تشبع من أم سلمة قال فتبسم فقلت يا رسول الله ألا تخبرني عنك لو أنك نزلت بعدوتين إحداهما لم ترع والأخرى قد رعيت أيهما كنت ترعى قال التي لم ترع قلت فأنا ليس كأحد من نسائك كل امرأة من نسائك قد كانت عند رجل غيري قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن أبي عبد الله القراظ قال كانت يد أبي هريرة في يدي يعين ليلة ماتت عائشة عليها السلام أخبرنا محمد بن عمر عن عبيد الله بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه قال توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لتسع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وصلى عليها أبو هريرة أخبرنا محمد بن عمر عن عبيد الله بن عروة عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال مددنا على قبر عائشة ثوبا وحملنا جريدا فيه خرق ودفناها ليلا بعد الوتر في شهر رمضان أخبرنا محمد بن عمر عن

حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن

عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أخت عثمان بن مظعون أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال محمد بن عمر وأخبرنا موسى بن يعقوب عن أبي الحويرث قال تزوج خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم حفصة بنت عمر بن الخطاب فكانت عنده وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد الهجرة مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من بدر أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال لما تأيمت حفصة لقي عمر عثمان فعرضها عليه فقال عثمان ما لي في النساء حاجة فلقي أبا بكر فعرضها عليه فسكت فغضب على أبي بكر فإذا رسول الله قد خطبها فتزوجها فلقي عمر أبا بكر فقال إني عرضت على عثمان ابنتي وعرضت عليك فسكت فلأنا كنت أشد غضبا حين سكت مني على عثمان وقد ردني قال أبو بكر إنه قد كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر منها شيئا وكان سرا فكرهت أن أفشي السر أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله فتوفي بالمدينة قال عمر

فأتيت عثمان بن عفان فعرضــت عليه حفصــة قال قلت إن شــئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فمكثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شــئت زوجتك حفصــة قال عمر فصــمت أبو بكر فلم يرجع إلي شــــيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فمكثت ليالي ثم خطبها رســول الله فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر فقلت نعم قال أبو بكر إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضــــت إلا أني قد كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشــي سر رسول الله ولو تركها رسول الله قبلتها أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحســن أن النبي صــلى الله عليه وســلم كانت بعض بناته عند عثمان فتوفيت فلقيه عمر فرآه حزينا ورأى من جزعه فقال له وعرض عليه حفصــة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقيت عثمان فرأيت من جزعه فعرضــت عليه حفصــة فقال له النبي صــلى الله عليه وســــلم ألا أدلك على ختن هو خير من عثمان وأدل عثمان على ختن هو خير له منك قال بلى يا رسول الله فتزوج النبي حفصة وزوج بنتا له عثمان أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال وحدثني موســـى بن يعقوب عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم قــالا قال عمر لمــا توفي خنيس بن حذافة عرضــت حفصــة على عثمان فأعرض عني فذكرت ذلك للنبي صــلى الله عليه وســلم فقلت يا رســول الله ألا تعجب من عثمان إني

عرضـــت عليه حفصـــة فأعرض عني فقال رســـول الله قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك وزوج ابنتك خيرا من عثمان قالا وكان عمر قد عرض حفصة على عثمان متوفى رقية بنت النبي وعثمان يومئذ يريد أم كلثوم بنت النبي صـــلى الله عليه وســـلم فأعرض عثمان عن عمر لذلك فتزوج رســـول الله حفصـــة وزوج أم كلثوم من عثمان بن عفان أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن حسين بن أبي حسين قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أيمت حفصـــــة من زوجها وأيم عثمان من رقية قال فمر عمر بعثمان وهو كئيب حزين فقال هل لك في حفصـــــة فقد فرطت عدتها من فلان فلم يحر إليه شـــيئا قال فذهب عمر إلى النبي صــــلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال خيرا من ذلك زوجني حفصة وأزوجه أم كلثوم أختها قال فتزوج رسول الله حفصة وزوج عثمان أم كلثوم أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المســـيب بنحوه قال قال ســـعيد فخار الله لهما جميعا كان رســـول الله صلى الله عليه وسلم لحفصة خيرا من عثمان وكانت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من حفصة بنت عمر أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث وسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر فأتاها

خالاها عثمان وقدامة ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني رسول الله صــلى الله عليه وســلم عن شــبع فجاء رســول الله فدخل عليها فتجلببت فقال رسـول الله إن جبريل صـلى الله عليه وسـلم أتاني فقال لي ارجع حفصـــة فإنها صــوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال طلق رسول الله صـلى الله عليه وسـلم حفصـة فجاء جبريل فقال يا محمد إما قال راجع حفصــة وإما قال لا تطلق حفصـــة فإنها صـؤوم قؤوم وإنها من نســائك في الجنة أخبرنا إســماعيل بن أبان الوراق أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن صــالح بن صــالح عن ســلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن عمر بن الخطاب أن النبي صـلى الله عليه وســلم طلق حفصـــة ثم راجعها أخبرنا عثمان بن محمد بن أبي شــيبة أخبرنا هشــيم أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما طلق حفصة أمر أن يراجعها فراجعها أخبرنا خالد بن مخلد البجلي حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب أوصــى إلى حفصـــة أخبرنا الفضــل بن دكين حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة قال دخل رسول الله صـلى الله عليه وسلم على حفصـة وعندها امرأة يقال لها الشـــفاء ترقي من النملة فقال علميها حفصــــة أخبرنا محمد بن عمر حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه قال كان رســول الله صـــلى الله عليه وســلم قد هم بطلاق حفصـــة حتى ذكر بعض ذلك فنزل عليه جبريل وقال إن حفصـة صـوامة قوامة وكانت امرأة صـالحة

أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن هشام بن حسان عن بن سيرين قال طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فنزل جبريل فقال إن حفصــة صــوامة قوامة فراجعها النبي صــلى الله عليه وسـلم أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان إذا صــلى العصــر دار على نســائه فيدنو منهن فدخل على حفصــة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسـل فسـقت رسـول الله منه شـربة فقلت أما والله لأحتالن له فذكرت ذلك لســـودة وقلت إذا دخل عليك فإنه ســيدنو منك فقولي له يا رســول الله أكلت مغافير فإنه ســيقول لك لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وســأقول ذلك وقوليه أنت يا صــفية فلما دخل على ســودة قال تقول سـودة والله الذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلي الباب فرقا منك فلما دنا رســـول الله قلت يا رســـول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذا الريح قال ســقتني حفصــة شــربة عســل قالت جرســـت نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صـــفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصـــة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اســـكتي أخبرنا مســـلم بن إبراهيم حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال ما ماتت حفصة حتى ما تفطر

أخبرنا محمد بن عمر قال وأطعم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حفصـة ثمانين وسـقا شـعيرا ويقال قمح أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال توفيت حفصة فصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن إبراهيم عن أبيه عن مولاة لآل عمر قالت رأيت نعشا على سرير حفصـة وصلى عليها مروان في موضـع الجنائز وتبعها مروان إلى البقيع وجلس حتى فرغ من دفنها أخبرنا محمد بن عمر حدثني علي بن مسلم عن المقبري عن أبيه قال رأيت مروان بين أبي هريرة وبين أبي سـعيد إمام جنازة حفصـة قال ورأيت مروان حمل بين عمودي سـريرها من عند دار بني حزم إلى دار المغيرة بن شـعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال نزل في قبر حفصـة عبد الله وعاصـم ابنا عمر وسـالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر قال محمد بن عمر توفيت حفصـة في شـعبان سـنة خمس وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهي يومئذ ابنة ستين سنة

أم سـلمة واسـمها هند بنت أبي أمية واسـمه سـهيل زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها أبو سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهاجر بها إلى أرض الحبشـة

في الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت أبي سـلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سـعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن عمر بن أبي سـلمة قال خرج أبي إلى أحد فرماه أبو سلمة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم بريء الجرح وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من جمادي الآخرة سـنة أربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت لعشر بقين من شوال سنة أربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسـلم في ليال بقين من شـوال سـنة أربع وتوفيت في ذي القعدة سـنة تسـع وخمسـين أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مجمع بن يعقوب عن أبي بكر بن محمد بن عمر عن أبي سـلمة عن أبيه عن أم سـلمة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال لها إذا أصـابتك مصـيبة فقولي اللهم اعطني أجر مصـيبتي واخلفني خيرا منها فعجل فقلتها يوم توفي أبو سـلمة ثم قلت ومن لي مثل أبي سـلمة فعجل الله لي الخلف خيرا من أبي سـلمة أخبرنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن قدامة الجمحي قال حدثني أبي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سلمة أنه حدثها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمره الله به من قول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصـيبتي هذه

وعوضني منها خيرا منها إلا آجره في مصيبته وكان قمنا أن يعوضه الله منها خيرا منها فلما هلك أبو سلمة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي وعضني منها خيرا منها ثم قلت إني أعاض خيرا من أبي سلمة قالت فقد عاضني خيرا من أبي سلمة وأنا أرجو أن يكون الله قد آجرني في مصيبتي أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن زياد بن أبي مريم قال قالت أم سلمة لأبي سلمة بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة وهي من أهل الجنة ثم لم تزوج بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة وكذلك إذا ماتت المرأة وبقي الرجل بعدها فتعال أعاهدك ألا تزوج بعدي ولا أتزوج بعدك قال أتطيعيني قلت ما استأمرتك إلا وأنا أريد أن أطيعك قال فإذا مت فتزوجي ثم قال اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلا خيرا مني لا يحزنها ولا يؤذيها قال فلما مات أبو سلمة قلت من هذا الفتى الذي هو خير لي من أبي سلمة فلبثت ما لبثت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فذكر الخطبة إلى بن أخيها أو إلى ابنها وإلى وليها فقالت أم سلمة أرد على رسول الله أو أتقدم عليه بعيالي قلت ثم جاء الغد فذكر الخطبة فقلت مثل ذلك ثم قالت لوليها إن عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أخبرنا أبو معاوية الضرير وعبيد الله بن موسى قالا حدثنا الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم فقولوا خيرا فإن

الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو ســـــلمة أتيت النبي صـلى الله عليه وسـلم فقلت يا رسـول الله إن أبا سـلمة قد مات فكيف أقول قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه قال أبو معاوية عقبى حســـنة وقال عبيد الله عقبى صـــالحة قال قلت فأعقبني الله خيرا منه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا معن بن عيسـحدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول من أصـيب بمصـيبة فقال كما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصــــيبتي وأعقبني خيرا منها فعل الله ذلك به قالت فلما توفي أبو ســـــلمة قلت ومن خير من أبي سلمة ثم قلتها فأعقبها الله رسوله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أخبرنا محمد بن مصـعب القرقسـاني حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة يعزيها بأبي سلمة فقال اللهم عز حزنها واجبر مصيبتها وأبدلها بها خيرا منها قال فعزى الله حزنها وجبر مصــــيبتها وأبدلها خيرا منها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت البناني قال حدثني بن عمر بن أبي سلمة بمنى عن أبيه أن أم سـلمة قالت قال أبو سـلمة قال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسـبت مصـيبتي فآجرني فيها وأبدلني بها ما هو خير منها فلما احتضـــر أبو ســـلمة قال اللهم اخلفني في أهلي بخير فلما قبض قلت إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتســبت مصـــيبتي

فآجرني فيها وأردت أن أقول وأبدلني بها خيرا منها فقلت من خير من أبي سـلمة فما زلت حتى قلتها فلما انقضـت عدتها خطبها أبو بكر فردته ثم خطبها عمر فردته فبعث إليها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقالت مرحبا برسـول الله وبرسـوله أخبر رسـول الله أني امرأة غيرى وأني مصـبية وأنه ليس أحد من أوليائي شـاهد فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صـبيانك وأما قولك إني غيرى فسـأدعو الله أن يذهب غيرتك وأما الأولياء فليس أحد منهم شـاهد ولا غائب إلا سـيرضـاني قال قالت يا عمر قم فزوج رسـول الله قال رسـول الله أما إني لا أنقصـك مما أعطيت أختك فلانة رحيين وجرتين ووسـادة من أدم حشـوها ليف قال وكان رسـول الله يأتيها فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حييا كريما يسـتحيي فيرجع فعل ذلك مرارا ففطن عمار بن ياسـر لما تصنع قال فأقبل ذات يوم وجاء عمار وكان أخاها لأمها فدخل عليها فانتشـطها من حجرها وقال دعي هذه المقبوحة المشـقوحة التي آذيت بها رسـول الله فدخل فجعل يقلب بصـره في البيت يقول أين زناب ما فعلت زناب قالت جاء عمار فذهب بها قال فبنى رسـول الله بأهله ثم قال إن شـئت أن أسـبع لك سـبعت للنسـاء أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا أبو حيان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال قالت أم سـلمة لما انقضـت عدتي من أبي سـلمة أتاني رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فكلمني بيني وبينه حجاب فخطب إلي نفسـي فقلت أي رسـول

الله وما تريد إلي ما أقول هذا إلا رغبة لك عن نفســــي إني امرأة قد أدبر مني سني وإني أم أيتام وأنا امرأة شديدة الغيرة وأنت يا رسول الله تجمع النساء فقال رسول الله فلا يمنعك ذلك أما ما ذكرت من غيرتك فيذهبها الله وأما ما ذكرت من سنك فأنا أكبر منك سنا وأما ما ذكرت من أيتامك فعلى الله وعلى رسـوله فأذنت له في نفسـي فتزوجني فلما كانت ليلة واعدنا البناء قمت من النهار إلى رحاي وثفالي فوضـعتهما وقمت إلى فضـلة شـعير لأهلي فطحنتها وفضـلة من شـحم فعصـدتها لرسول الله فلما أتانا رسول الله قدم إليه الطعام فأصاب منه وبات تلك الليلة فلما أصــــبح قال قد أصــــبح بك على أهلك كرامة ولك عندهم منزلة فإن أحببت أن تكون ليلتك هذه ويومك هذا كان وإن أحببت أن أسبع لك سبعت وإن سبعت لك سبعت لصواحبك قالت يا رسول الله افعل ما أحببت أخبرنا الفضـل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسـدي قالا حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشــام أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خطب أم سـلمة فقال لها فيما يقول فما يمنعك يا أم سـلمة قالت في خصـال ثلاث أما أنا فكبيرة وأنا مطفل وأنا غيور فقال أما ما ذكرت من الغيرة فندعو الله حتى يذهبه عنك وأما ما ذكرت من الكبر فأنا أكبر منك والطفل إلى الله وإلى رسوله فنكحته فكان يختلف إليها ولا يمسها لأنها ترضـــع حتى جاء عمار بن ياســر يوما فقال هات هذه الجارية التي شـغلت أهل رسـول الله فذهب بها فاسـترضـعها بقباء فدخل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فسـأل عن الصـبية أين زناب قالت امرأة مع أم

سلمة قاعدة فأخبرته أن عمارا ذهب بها فاسترضعها قال فإنا قاسمون غدا فجاء الغد وكان عند أهله فلما أراد أن يخرج قال يا أم سلمة إن بك على أهلك كرامة وإني إن سبعت لك وإني لم أسبع لامرأة لي قبلك وإن سبعت لك سبعت لهن أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال حدثتني خالتي سكينة بنت حنظلة عن أبي جعفر محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة حين توفي أبو سلمة فذكر ما أعطاه الله وما قسم له وما فضله فما زال يذكر ذلك ويتحامل على يده حتى أثر الحصير في يده مما يحدثها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة قالت لما خطبني رسول الله قلت إني في خلال لا ينبغي لي أن أتزوج رسول الله إني امرأة مسنة وإني أم أيتام وإني شديدة الغيرة قالت فأرسل إلي رسول الله أما قولك إني امرأة مسنة فأنا أسن منك ولا يعاب على المرأة أن تتزوج أسن منها وأما قولك إني أم أيتام فإن كلهم على الله وعلى رسوله وأما قولك إني شديدة الغيرة فإني أدعو الله أن يذهب ذلك عنك قالت فتزوجني رسول الله فانتقلني فأدخلني بيت زينب بنت خريمة أم المساكين بعد أن ماتت فإذا جرة فاطلعت فيها فإذا فيها شيء من شعير وإذا رحى وبرمة وقدر فنظرت فيها كعب من إهالة قالت فأخذت ذلك الشعير فطحنته ثم عصدته في البرمة وأخذت الكعب من الإهالة فأدمته به قالت فكان ذلك طعام رسول الله وطعام أهله ليلة عرسه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا كثير بن زيد عن

المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت أيم العرب على سـيد المسلمين أول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن يعني أم سلمة أخبرنا محمد بن عمر حدثني مجمع بن يعقوب عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أم سلمة إلى ابنها عمر بن أبي سلمة فزوجها رسول الله وهو يومئذ غلام صغير أخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسى قالا حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم سلمة قال لها حين أصبح ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وسبعت عندهن يعني نساءه وإن شئت ثلاثا عندك ودرت قالت ثلاثا أخبرنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن الحكم قال لما تزوج رسول الله أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لسائر نسائي قال قلت للحكم ممن سمعت هذا قال هذا حديث عند أهل الحجاز معروف أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لسائر نسائي وإلا فإنما هي ثلاث ثم أدور أخبرنا أنس بن عياض الليثي حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم أم سلمة بنت أبي أمية أقام عندها ثلاثا ثم أراد أن يدور فأخذت بثوبه فقال ما شئت إن شئت أن أزيدك زدتك ثم قاصصتك به بعد اليوم ثم قال رسول الله ثلاث للثيب وسبع للبكر حدثني محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما دخلت أم سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ترضع بنت أبي سلمة قال عمار بن ياسر هذه الشقراء تمنع رسول الله أهله فأخذها فأرضعها أخبرنا روح بن عبادة حدثنا بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة فكذبوها ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم للحج فقالوا أتكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادت عليهم كرامة قالت فلما وضعت زينب جاءني رسول الله فخطبني فقلت ما مثلي ينكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور ذات عيال قال أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله عنك وأما العيال فإلى الله جل ثناؤه ورسوله فتزوجها فجعل يأتيها فيقول أين زناب حتى جاء عمار فاختلجها وقال هذه تمنع رسول الله وكانت ترضعها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين زناب فقالت قريبة بنت أبي أمية وافقها عندها أخذها عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إني آتيكم الليلة قالت فوضعت ثقالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرتي وأخرجت شحما فعصدته له ثم بات ثم أصبح وقال حين أصبح إن بك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع لك أسبع لنسائي أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني محمد بن أبي بكر بن حزم قال حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا ثم قال ما بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك شبعت لنسائي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية قالت قال رسول الله إن لعائشة مني شعبة ما نزلها مني أحد فلما تزوج أم سلمة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة حزنت حزنا شديدا لما ذكروا لنا من جمالها قالت فتلطفت لها حتى رأيتها فرأيتها والله أضعاف ما وصفت لي في الحسن والجمال قالت فذكرت ذلك لحفصة وكانتا يدا واحدة فقالت لا والله إن هذه إلا الغيرة ما هي كما يقولون فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت قد رأيتها ولا والله ما هي كما تقولين ولا قريب وإنها لجميلة قالت فرأيتها بعد فكانت لعمري كما قالت حفصة ولكني كنت غيرى أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس

حدثنا زهير حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال أعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم سلمة في شوال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي حدثني مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها إني قد أهديت إلى النجاشي أواقي من مسك وحلة وإني لا أراه إلا قد مات ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد إلي فإذا ردت إلي فهي لك قال فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت إليه هديته فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية أوقية من مسك وأعطى سائره أم سلمة وأعطاها الحلة أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم سلمة أن تصلي الصبح بمكة يوم النحر وكان يومها فأحب أن توافقه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ومعه في ذلك السفر صفية بنت حيي وأم سلمة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هودج صفية بنت حيي وهو يظن أنه هودج أم سلمة وكان ذلك اليوم

يوم أم سلمة فجعل رسول الله يتحدث مع صفية فغارت أم سلمة وعلم رسـول الله بعد أنها صـفية فجاء إلى أم سـلمة فقالت تتحدث مع ابنة اليهودي في يومي وأنت رســـول الله قالت ثم ندمت على تلك المقالة فكانت تستغفر منها قالت يا رسول الله استغفر لي فإنما حملني على هذا الغيرة قال محمد بن عمر أطعم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أم سـلمة بخيبر ثمانين وسـقا تمرا وعشـرين وسـقا شـعيرا أو قال قمح أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال ماتت أم سلمة زوج النبي صـلى الله عليه وسلم في سنة تسع وخمسين فصلى عليها أبو هريرة بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر عن بن جريج عن نافع قال صـلى أبو هريرة على أم سـلمة بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر عن الزبير بن موســى عن مصـعب بن عبد الله عن عمر بن أبي سـلمة قال نزلت في قبر أم ســلمة أنا وأخي ســلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الأســـدي فكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة

أم حبيبة واســمها رملة بنت أبي ســفيان بن حرب بن أمية بن عبد شــمس وأمها صــفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شــمس عمة عثمان بن عفان تزوجها عبيد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صــبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أســد بن خزيمة حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها فتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي وكان عبيد الله بن جحش هاجر بأم حبيبة معه إلى

أرض الحبشـــة في الهجرة الثانية فتنصـــر وارتد عن الإســـلام وتوفي بأرض الحبشـــة وثبتت أم حبيبة على دينها الإســـلام وهجرتها وكانت قد خرجت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش معها في الهجرة إلى أرض الحبشة ورجعت بها معها إلى مكة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنســـي أن أم حبيبة بنت أبي ســـفيان ولدت حبيبة ابنتها من عبيد الله بن جحش بمكة قبل أن تهاجر إلى أرض الحبشـــة قال عبد الله بن جعفر وســمعت إســماعيل بن محمد بن ســـعد يقول ولدتها بأرض الحبشـــة قال محمد بن عمر فأخبرني أبو بكر بن إســـماعيل بن محمد بن ســـعد عن أبيه قال خرجت من مكة وهي حامل بها فولدتها بأرض الحبشـــة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن إســـماعيل بن عمرو بن ســـعيد بن العاص قال قالت أم حبيبة رأيت في النوم عبيد الله بن جحش زوجي بأســوأ صـــورة وأشــوهه ففزعت فقلت تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حيث أصـــبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصـــرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ثم قد رجعت إلى النصـــرانية فقلت والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيت لـه فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأرى في النوم كأن آتيا يقول يا أم المؤمنين ففزعت فأولتها أن رســـول الله يتزوجني قالت فما هو إلا أن انقضــت عدتي فما شــعرت إلا برســول النجاشـــي على بابي يســتأذن فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت علي فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله

صـــلى الله عليه وســـلم كتب إلي أن أزوجكه فقالت بشـــرك الله بخير قالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك فأرســـلت إلى خالد بن ســـعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورا بما بشرتها فلما كان العشــــي أمر النجاشــــي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المســلمين فحضــروا فخطب النجاشــي فقال الحمد لله الملك القدوس الســـــلام المؤمن المهيمن العز الجبار أشــــهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورســوله وأنه الذي بشــر به عيســى بن مريم صــلى الله عليه وسـلم أما بعد فإن رسـول الله كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وقد أصدقتها أربع مائة دينار ثم ســــكب الدنانير بين يدي القوم فتكلم خالد بن ســــعيد فقال الحمد لله أحمده وأســـتعينه وأســـتنصـــره وأشـــهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشـــــركون أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رســــول الله وزوجته أم حبيبة بنت أبي سـفيان فبارك الله رسـول الله ودفع الدنانير إلى خالد بن ســـعيد بن العاص فقبضــــــها ثم أرادوا أن يقوموا فقال اجلسوا فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا قالت أم حبيبة فلما وصـــل إلي المال أرســـلت إلى أبرهة التي بشـرتني فقلت لها إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي فهذه خمســـــون مثقالا فخذيها فاســـــتعيني بها فأبت فأخرجت حقا فيه كل ما كنت أعطيتها فردته علي وقالت عزم علي

الملك أن لا أرزأك شـــيئا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت لله وقد أمر الملك نســاءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر قالت فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير فقدمت بذلك كله على النبي صـلى الله عليه وسـلم فكان يراه علي وعندي فلا ينكره ثم قالت أبرهة فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله مني السـلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه قالت ثم لطفت بي وكانت التي جهزتني فكانت كلما دخلت علي تقول لا تنســي حاجتي إليك قالت فلما قدمت على رســول الله أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة فتبسم رسـول الله وأقرأته منها السـلام فقال وعليها السـلام ورحمة الله وبركاته أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إســـحاق بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فخطب عليه أم حبيبة بنت أبي ســـفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسـلم أربع مائة دينار قال أبو جعفر فما نرى عبد الملك بن مروان وقت صداق النسـاء أربع مائة دينار إلا لذلك أخبرنا محمد بن عمر فحدثني محمد بن صـــالح عن عاصـــم بن عمر بن قتادة قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قالا كان الذي زوجها وخطب إليه النجاشـــي خالد بن ســـعيد بن العاص بن أمية بن عبد شـمس وذلك سـنة سبع من الهجرة وكان لها يوم قدم بها المدينة بضــع وثلاثون سـنة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا

عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري قال وجهزها إليه صـــــلى الله عليه وسـلم النجاشـي وبعث بها مع شـرحبيل بن حسـنة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وسلم ابنته قال ذلك الفحل لا يقرع أنفه أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو سـهيل عن محمد بن السـائب عن أبي صـالح عن بن عباس في قوله عسـى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة قال حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو يريد غزو مكة فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسـول الله فقام فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي صـــــلى الله عليه وســـلم طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه فقالت بل هو فراش رسـول الله وأنت امرؤ نجس مشـرك فقال يا بنية لقد أصابك بعدي شر أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونسحدثنا أبو شـهاب عن بن أبي ليلى عن نافع عن صـفية أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما مات أبوها أبو سفيان دعت بطيب فطلت به ذراعيها وعارضـيها ثم قالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشـهر وعشـرا أخبرنا الضـحاك بن مخلد الشـيباني أبو عاصـم

النبيل عن بن جريج قال أخبرني بن شـــوال أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تنفر من جمع بليل قال محمد بن عمر وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سـفيان بخيبر ثمانين وسـقا تمرا وعشـرين وسـقا شعيرا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث قال سمعت عائشة تقول دعتني أم حبيبة زوج النبي صـــلى الله عليه وســـلم عند موتها فقالت قد كان يكون بيننا وبين الضرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك فقلت غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحللك من ذلك فقالت سررتني سرك الله وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان

زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صـــبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أســـد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رســول الله صـــلى الله عليه وســلم إلى المدينة وكانت امرأة جميلة فخطبها رســول الله صـــلى الله عليه وسلم على زيد بن حارثة فقالت يا رسول الله لا أرضـاه لنفسـي وأنا أيم قريش قال فإني قد رضـــيته لك فتزوجها زيد بن حارثة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن

يحيى بن حبان قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده رسـول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فيقول أين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم إليه زينب بنت جحش زوجته فضـلا فأعرض رسـول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقالت ليس هو هاهنا يا رسول الله فادخل بأبي أنت وأمي فأبى رسول الله أن يدخل وإنما عجلت زينب أن تلبس لما قيل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فوثبت عجلى فأعجبت رسول الله فولى وهو يهمهم بشيء لا يكاد يفهم منه إلا ربما أعلن سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسـول الله أتى منزله فقال زيد ألا قلت له أن يدخل قالت قد عرضت ذلك عليه فأبى قال فسمعت شيئا قالت سمعته حين ولى تكلم بكلام ولا أفهمه وسـمعته يقول سـبحان الله العظيم سـبحان مصـرف القلوب فجاء زيد حتى أتى رسـول الله فقال يا رسـول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسـول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها فيقول رسـول الله أمسـك عليك زوجك فما اسـتطاع زيد إليها سـبيلا بعد ذلك اليوم فيأتي إلى رسـول الله فيخبره رسول الله أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله أفارقها فيقول رسول الله احبس عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلت يعني انقضـت عدتها قال فبينا رسـول الله جالس يتحدث مع عائشـة إلى أن أخذت رسـول الله غشـية فسـري عنه وهو يتبسـم وهو يقول من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله قد زوجنيها من السماء وتلا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وإذ يقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك القصة كلها قالت عائشة فأخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت هي تفخر علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتد فتحدثها بذلك فأعطتها أوضاحا عليها أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معاوية عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن بن عباس قال لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سجدت أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير قال سمعت إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش يقول قالت زينب بنت جحش لما جاءني الرسول بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم إياي جعلت لله علي صوم شهرين فلما دخل علي رسول الله كنت لا أقدر أن أصومهما في حضر ولا سفر تصيبني فيه القرعة فلما أصابتني القرعة في المقام صمتهما أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال قالت زينب بنت جحش يوما يا رسول الله إني والله ما أنا كأحد من نسائك ليست امرأة من نسائك إلا زوجها أبوها أو أخوها وأهلها غيري زوجنيك الله من السماء أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت سمعت أمي أم سلمة تقول وذكرت زينب بنت جحش فرحمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة فقالت زينب إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله صلى الله عليه

وســـلم إنهن زوجهن بالمهور وزوجهن الأولياء وزوجني الله رســـوله وأنزل في الكتاب يقرأ به المســـلمون لا يبدل ولا يغير وإذ تقول للذي أنعم الله عليه الآية قالت أم ســـلمة وكانت لرســـول الله معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة صنعا تتصدق بذلك كله على المســـاكين أخبرنا عفان بن مســـلم وعارم بن الفضـــل قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امسك عليك زوجك فنزلت وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال عارم في حديثه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما أولم عليها ذبح شـاة أخبرنا عارم بن الفضـل أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال نزلت في زينب بنت جحش فلما قضـــى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على نســاء النبي صـــلى الله عليه وســـلم تقول زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سـبع سـماوات أخبرنا عارم بن الفضـل حدثنا حماد بن زيد عن عاصـم الأحول أن رجلا من بني أسد فاخر رجلا فقال الأسدي هل منكم امرأة زوجها الله من فوق سبع ســماوات يعني زينب بنت جحش أخبرنا عفان بن مســـلم وعمرو بن عاصـم الكلابي قالا حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة ما أجد أحدا آمن عندي أو أوثق في نفسي منك ائت إلى زينب فاخطبها علي قال فانطلق زيد فأتاها وهي تخمر

عجينها فلما رأيتها عظمت في صدري فلم أستطع أن أنظر إليها حين عرفت أن رســول الله قد ذكرها فوليتها ظهري ونكصــت على عقبي وقلت يا زينب أبشري إن رسول الله يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أؤامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فجاء رســول الله فدخل عليها بغير إذن أخبرنا سـعيد بن منصـور حدثنا محمد بن عيسـى العبدي عن ثابت البناني قال قلت لأنس بن مالك كم خدمت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال عشـر سـنين فلم يغير علي في شـيء أسـأت ولا أحسـنت قلت فأخبرني بأعجب شيء رأيت منه في هذه العشر سنين ما هو قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة قالت أم سليم يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسـا وما أرى عنده من غداء فهلم تلك العكة فناولتها فعملت له حيسـا من عجوة في تور من فخار قدر ما يكفيه وصـاحبته وقالت اذهب به إليه فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب فقال ضعه فوضعته بينه وبين الجدار فقال لي ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وذكر ناسـا من أصـحابه سـماهم فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلة الطعام إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه فدعوتهم فقال انظر من كان في المسـجد فادعه فجعلت آتي الرجل وهو يصـلي أو هو نائم فأقول أجب رســول الله فإنه أصـبح اليوم عروسـا حتى امتلأ البيت فقال لي هل بقي في المسـجد أحد قلت لا قال فانظر من كان في الطريق فادعهم قال فدعوت حتى امتلأت

الحجرة فقال هل بقي من أحد قلت لا يا رســـول الله قال هلم التور فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه وقال للناس كلوا بسم الله فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة وبقي في التور قدر ما جئت به فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبها مما رأيت فقالت لا تعجب لو شـــاء الله أن يأكل منه أهل المدينة كلهم لأكلوا فقلت لأنس كم تراهم بلغوا قال أحدا وسبعين رجلا وأنا أشك في اثنين وسبعين أخبرنا عمرو بن عاصم أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما تزوج رســـول الله زينب بنت جحش أطعمنا عليها الخبز واللحم حتى امتد النهار وخرج الناس وبقي رهط يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ليسلم عليهن فقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل فقال بالباب بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع طعاما ودعا القوم فجاؤوا ودخلوا وزينب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فجعلوا يتحدثون فجعل رسول الله يخرج وهم قعود قال فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا وإذا طعمتم فانتشـــروا

ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فقام القوم وضرب الحجاب أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول إن الله أنكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب قال فكان القوم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجاء والقوم كما هم ثم جاء والقوم كما هم فرئي ذلك في وجهه فنزلت آية الحجاب يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب خبزا ولحما أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري أخبرنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بنى بزينب فأشبع المسلمين خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين يسلم عليهن ويدعو لهن فيسلمن عليه ويدعون له وكان يفعل ذلك صبيحة مبناه فرجع وأنا معه فلما انتهى إلى بيت زينب إذا رجلان في ناحية البيت قد جرى بهما الحديث فلما أبصرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته فلما رأى الرجلان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف عن بيته وثبا مسرعين قال أنس ما أدري أنا أخبرته بخروجهما أو أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزل الله آية الحجاب أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب

لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس أصبح رسول الله عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله وجلس معه رجال بعدما قام القوم ثم خرج رسول الله يمشي ومشيت معه حتى بلغ حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم على زينب فأشبع المسلمين خبزا ولحما ثم خرج فصنع كما كان يصنع إذا تزوج يأتي بيوت أمهات المؤمنين يسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعون له أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا قالت فتواصيت أنا وحفصة أيتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش لن أعود له فنزل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله أن تتوبا إلى الله يعني عائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قوله بل شربت عسلا أخبرنا محمد بن عمر

حدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سـمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث في مجلســه بالمدينة يقول أطعم رسـول الله زينب بنت جحش بخيبر ثمانين وسـقا تمرا وعشـرين وسـقا قمحا ويقال شـعيرا أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو جالس مع نسائه أطولكن باعا أسرعكن لحوقا بي فكن يتطاولن إلى الشيء وإنما عنى رسول الله بذلك الصدقة وكانت زينب امرأة صنعا فكانت تتصدق به فكانت أسـرع نسـائه لحوقا به أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسـى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن أمه عمرة عن عائشــة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشـرف الذي لا يبلغه شـرف إن الله زوجها نبيه صـلى الله عليه وسلم في الدنيا ونطق به القرآن وإن رسول الله قال لنا ونحن حوله أسـرعكن بي لحوقا أطولكن باعا فبشـرها رسـول الله بسـرعة لحوقها به وهي زوجته في الجنة أخبرنا إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سـعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصـارية عن عائشـة قالت قال النبي صـلى الله عليه وسلم لأزواجه يتبعني أطولكن يدا قالت عائشــة فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد النبي صـلى الله عليه وسـلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصـيرة يرحمها الله ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي صـلى الله عليه وسـلم إنما أراد بطول اليد الصـدقة قالت وكانت زينب امرأة صـناع اليد فكانت

تدبغ وتخرز وتتصــدق في ســبيل الله أخبرنا يزيد بن هارون والفضــل بن دكين ووكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير قالوا أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال سأل النسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فتذارعن فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا في الخير والصـــــدقة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال قالت زينب بنت جحش حين حضـــــرتها الوفاة إني قد أعددت كفني ولعل عمر ســـيبعث إلي بكفن فإذا بعث بكفن فتصـــدقوا بأحدهما إن اســـتطعتم إذا دليتموني أن تصـــدقوا بحقوي فافعلوا أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال أوصـــت زينب بنت جحش أن تحمل على ســرير رســول الله صــلى الله عليه وســلم ويجعل عليه نعش وقبل ذلك حمل عليه أبو بكر الصـــــديق وكانت المرأة إذا مـاتـت حملـت عليـه حتى كـان مروان بن الحكم فمنع أن يحمل عليه إلا الرجل الشـريف وفرق ســررا في المدينة عليها الموتى أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســــبرة عن أبي موسى عن بن كعب أن زينب أوصت أن لا تتبع بنار وحفر لها بالبقيع عند دار عقيل فيما بين دار عقيل ودار بن الحنفية ونقل اللبن من الســـمينة فوضـــع عند القبر وكان يوما صـــائفا أخبرنا يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو قال حدثني يزيد بن خصـــيفة عن عبد الله بن رافع عن برزة بنت رافع قالت لما خرج

العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها فلما أدخل عليها قالت غفر الله لعمر غيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني قالوا هذا كله لك قالت سبحان الله واستترت منه بثوب وقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا ثم قالت لي أدخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بها إلى بني فلان وبني فلان من أهل رحمها وأيتامها حتى بقيت بقية تحت الثوب فقالت لها برزة بنت رافع غفر الله لك يا أم المؤمنين والله لقد كان لنا في هذا حق فقالت فلكم ما تحت الثوب فوجدنا تحته خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يدها إلى السماء فقالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا فماتت قال عبد الوهاب في حديثه فكانت أول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به أخبرنا محمد بن عمر حدثنا صالح بن خوات عن محمد بن كعب قال كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألف درهم ولم تأخذه إلا عاما واحدا حمل إليها اثنا عشر ألف درهم فجعلت تقول اللهم لا يدركني قابل هذا المال فإنه فتنة ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة حتى أتت عليه فبلغ عمر فقال هذه امرأة يراد بها خير فوقف على بابها وأرسل بالسلام وقال قد بلغني ما فرقت فأرسل إليها بألف درهم يستنفقها فسلكت بها طريق ذلك المال أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت لما حضرت زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن يتخيرها ثوبا ثوبا فكفنت فيها وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذي أعدته تكفن فيه قالت عمرة

بنت عبد الرحمن فســـمعت عائشـــة تقول ذهبت حميدة فقيدة مفرع اليتامى والأرامل أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري ومنصـــور بن أبي الأسود عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى قال كانت زينب أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقا به ماتت في زمان عمر بن الخطاب فقالوا لعمر من ينزلها في قبرها قال من كان يدخل عليه في حياتها وصـــلى عليها عمر وكبر أربعا أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ويزيد بن هارون قالوا حدثنا المســعودي عن القاسـم بن عبد الرحمن قالوا لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نسـاء النبي صـلى الله عليه وسـلم لحوقا به فلما حملت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني أرسلت إلى النسوة يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين مرضـت هذه المرأة أن من يمرضـها ويقوم عليها فأرسـلن نحن فرأيت أن قد صـدقن ثم أرسـلت إليهن حين قبضـت من يغسـلها ويحنطها ويكفنها فأرسلن نحن فرأيت أن قد صدقن ثم أرسلت إليهن من يدخلها قبرها فأرســلن من كان يحل له الولوج عليها في حياتها فرأيت أن قد صـــدقن فاعتزلوا أيها الناس فنحاهم عن قبرها ثم أدخلها رجلان من أهل بيتها أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن عبد الرحمن بن أبزى قال صـــلى عمر على زينب بنت جحش فكبر عليها أربع تكبيرات قال فأراد أن يدخل القبر فأرســل إلى أزواج النبي فقلن إنه لا يحل لك أن تدخل القبر وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهي حية أخبرنا عارم بن الفضـل حدثنا حماد

بن زيد حدثنا أيوب عن نافع وغيره أن الرجال والنســاء كانوا يخرجون بهم ســواء فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر مناديا فنادى ألا لا يخرج على زينـب إلا ذو رحم من أهلها فقالت بنـت عميس يا أمير المؤمنين ألا أريك شـيئا رأيت الحبشـة تصـنعه لنسـائهم فجعلت نعشـا وغشــيته ثوبا فلما نظر إليه قال ما أحســن هذا ما أســتر هذا فأمر منـاديـا فنـادى أن اخرجوا على أمكم أخبرنـا أحمـد بن عبـد الله بن يونســحدثنا زهير بن معاوية حدثنا إســماعيل بن أبي خالد أن عامرا أخبره أن عبد الرحمن بن أبزى أخبره أنه صــلى مع عمر على زينب بنت جحش فكانت أول نســاء رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم موتا بعده فكبر عليها أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من تأمرنني أن يدخلها قبرها قال وكان يعجبه أن يكون هو يلي ذلك فأرسلن إليه من كان يراها في حياتها فيدخلها في قبرها فقال عمر بن الخطاب صدقن أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الطنافســـي عن إســـماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبزى قال شــــهدت جنازة بنت جحش أم المؤمنين فتقدم عليها عمر فكبر أربعا وكان يحب أن يليها فأرســـل إلى أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم من يدخلها قبرها فقلن من كان يراها في حياتها فقال صـدقن وزاد بن نمير ومحمد بن عبيد في حديثهما بهذا الإسـناد فكانت أول نساء النبي صـلى الله عليه وسلم موتا بعده وقال بن نمير في حديثه فكان عمر يعجبه أن يكون هو يدخلها قبرها أخبرنا شــبابة بن ســوار أخبرنا يونس بن أبي إســحاق عن الشــعبي قال كبر عمر

على زينب بنت جحش أربعا أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أبزى قال صـليت مع عمر بن الخطـاب على زينـب بنـت جحش فكبر عليها أربعا ثم إنـه مكث سـاعة ثم قال من يدخلها قبرها قالوا يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها بنو أخيها وبنو أختها أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال كبر عمر على زينب بنت جحش أربعا أخبرنا سـفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر أنه سـمع ربيعة بن عبد الله بن هدير يقول رأيت عمر بن الخطـاب يقدم النـاس أمـام جنـازة زينـب بنـت جحش حدثنـا الفضـل بن دكين حدثنا أبو معشـر عن محمد بن المنكدر قال قام عمر بن الخطـاب في المقبرة والنـاس يحفرون لزينـب بنـت جحش في يوم حار فقال لو أني ضربت عليهم فسطاطا فضرب عليهم فسطاطا أخبرنا محمد بن عمر عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر قال مر عمر على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صـائف فقال لو أني ضـربت عليهم فسـطاطا فكان أول فسـطاط ضـرب على قبر أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال أمر عمر بفسـطاط فضـرب بالبقيع على قبرها لشـدة الحر يومئذ فكان أول فسـطاط ضـرب على قبر بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا صـالح بن جعفر عن محمد بن عقبة عن ثعلبة بن أبي مالك قال رأيت يوم مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان ضـرب على قبره فسـطاط في يوم صـائف فتكلم الناس فأكثروا في

الفسطاط فقال عثمان ما أسرع الناس إلى الشر وأشبه بعضهم ببعض أنشد الله من حضر نشدتي هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاط قالوا نعم قال فهل سمعتم عائبا قالوا لا أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي موسى عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أبي سليط قال رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكي فأسمع عمر وهو يقول يا أبا أحمد تنح عن السرير لا يعنك الناس وازدحموا على سريرها فقال أبو أحمد يا عمر هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد فقال عمر الزم الزم أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير القبر معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر وعمر بن الخطاب قائم على رجليه والأكابر من أصحاب رسول الله قيام على أرجلهم فأمر عمر محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو بن أختها حمنة بنت جحش فنزلوا في قبر زينب بنت جحش أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موســـى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه أبي الرجال قال ســمعت أمي عمرة بنت عبد الرحمن تقول سألت عائشة متى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت مرجعنا من غزوة المريسيع أو بعده بيســير قال محمد بن عمر وهذا يوافق قول عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي حيث يقول تزوجها لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشــي عن أبيه قال ما تركت زينب بنت جحش درهما ولا دينارا كانت تصـــدق بكل ما قدرت عليه وكانت مأوى المســاكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المســجد بخمســين ألف درهم أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشــة أم المؤمنين قالت لما توفيت زينب بنت جحش جعلت تبكي وتذكر زينب وترحم عليها فقيل لعائشــة في بعض ذلك فقالت كانت امرأة صالحة قلت يا خالة أي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت آثر عنده فقالت ما كنت أستكثره ولقد كانت زينب بنت جحش وأم ســلمة لهما عنده مكان وكانتا أحب نســائه إليه فيما أحسب بعدي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن عثمان الجحشــي عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد عن أبيه قال ســئلت أم عكاشــة بن محصـــن كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت فقالت قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضــع وثلاثين سـنة وتوفيت سـنة عشرين قال عمر

بن عثمان كان أبي يقول توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة

زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين كانت تسمى بذلك في الجاهلية أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال كانت زينب بنت خزيمة الهلالية تدعى أم المساكين وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فطلقها أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال فتزوجها عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال كانت زينب أم المساكين تحت عبيدة بن الحارث فقتل عنها ببدر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال وحدثنا محمد بن قدامة عن أبيه قالا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين فجعلت أمرها إليه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشا وكان تزويجه إياها في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهرا من الهجرة فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهرا وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر قال سألت عبد الله بن جعفر من نزل

في حفرتها فقال إخوة لها ثلاثة قلت كم كان ســـنها يوم ماتت قال ثلاثين ســـنة أو نحوها أخبرنا إســـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن محمد عن شـريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يســار عن الهلالية التي كانت عند رســول الله صــلى الله عليه وسلم أنها كانت لها جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني أردت أن أعتق هذه فقال لها رســـول الله ألا تفدين بها بني أخيك أو بني أختك من رعاية الغنم

جويرية بنت الحارث بن أبي ضـــرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة تزوجها مسافع بن صفوان ذي الشفر بن سرح بن مالك بن جذيمة فقتل يوم المريسيع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن زيد بن قســيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشــة قالت أصــاب رسـول الله نسـاء بني المصـطلق فأخرج الخمس منه ثم قسمه بين الناس فأعطى الفرس سهمين والرجل سـهما فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضـرار في سـهم ثابت بن قيس بن شـماس الأنصـاري وكانت تحت بن عم لها يقال له صـفوان بن مالك بن جذيمة ذو الشـفر فقتل عنها فكاتبها ثابت بن قيس على نفسـها على تسـع أواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسـه فبينا النبي صـلى الله عليه وسـلم عندي إذ دخلت عليه جويرية تســـأله في كتابتها فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكرهت دخولها على النبي صــلى الله عليه وسـلم وعرفت أنه سـيرى منها مثل الذي رأيت

فقالت يا رسـول الله أنا جويرية بنت الحارث سـيد قومه وقد أصـابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سـهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسـع أواق فأعني في فكاكي فقال أو خير من ذلك فقالت ما هو فقال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم يا رسول الله فقال رسول الله قد فعلت وخرج الخبر إلى الناس فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسـلم يسـترقون فأعتقوا ما كان في أيديهم من سـبي بلمصـطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزويجه إياها فلا أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها وذلك منصـرفه من غزوة المريسـيع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا منصـور بن أبي الأسـود وسـفيان بن عيينة عن زكريا عن الشـعبي قال كانت جويرية من ملك اليمين فأعتقها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وتزوجها أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أبو حاتم عدي بن الفضـل عن إسـماعيل بن مسـلم عن الحسـن قال من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على جويرية وتزوجها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سـفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت جويرية يا رسـول الله إن نسـاءك يفخرن علي يقلن لم يتزوجك رسـول الله فقال رسـول الله ألم أعظم صـداقك ألم أعتق أربعين من قومك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن أبي الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال سـبى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بني المصـطلق فوقعت جويرية في السـبي فجاء أبوها فافتداها ثم أنكحها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن زيد مولى آل الأرقم عن جدته مولاة بني المصـطلق عن جويرية مثله

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عمير عن خرنيق بنت الحصين عن عمران بن الحصين قال افتدى يوم المريسيع نساء بني المصطلق وكانوا يعاقلونا في الجاهلية أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم سبى جويرية بنت الحارث فجاء أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنتي لا يسبى مثلها فأنا أكرم من ذاك فخل سبيلها قال أرأيت إن خيرناها أليس قد أحسنا قال بلى وأديت ما عليك قال فأتاها أبوها فقال إن هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحينا فقالت فإني قد اخترت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد والله فضحتنا أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير والفضل بن دكين عن زكريا عن عامر قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث واستنكحها وجعل صداقها عتق كل مملوك من بني المصطلق وكانت من ملك يمين النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن الزهري قال كانت جويرية من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ضرب عليها الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس قال كانت جويرية بنت الحارث اسمها برة

فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها جويرية كره أن يقال خرج من عند برة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن زيد بن أبي عتاب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أبي سلمة عن جويرية بنت الحارث أن اسمها كان برة فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن بن عباس قال كان اسم جويرية برة فسماها رسول الله جويرية قال فصلى الفجر ثم خرج من عندها حين صلى الفجر فجلس حتى ارتفع الضحى ثم جاء وهي في مصلاها فقالت ما زلت بعدك يا رسول الله دائبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك كلمات لو وزن لرجحن بما قلت قلت سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية بنت الحارث يوم جمعة وهي صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال أفتريدين الصوم غدا قالت لا قال فأفطري إذا أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني أبو أيوب العتكي عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال أفتريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد

الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال ســـــمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث في مجلسه بالمدينة يقول أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بخيبر ثمانين وسـقا تمرا وعشـرين وسـقا شـعيرا ويقال قمحا أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه قال توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صـــلى الله عليه وسلم في شـهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في خلافة معاوية بن أبي ســفيان وصـــلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة أخبرنا محمد بن عمر أخبرني محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت تزوجني رســـول الله وأنا بنت عشـــرين ســـنة قالت وتوفيت جويرية ســـنة خمســـين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم

صــفية بنت حيي بن أخطب بن ســعية بن عامر بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضـــير بن النحام بن ينحوم من بني إسـرائيل من سـبط هارون بن عمران صـلى الله عليه وسـلم وأمها برة بنت ســـموأل أخت رفاعة بن ســـموأل من بني قريظة إخوة النضـــير وكانت صفية تزوجها سلام بن مشكم القرظي ثم فارقها فتزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق النضـري فقتل عنها يوم خيبر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أســـامة بن زيد بن أســـلم عن هلال بن أســـامة عن عطاء بن يســـــار عن أبي هريرة قال وحدثنا عمر بن عثمان بن سـليمان بن أبي حثمة العدوي عن أبي غطفان بن طريف المري قال

وحدثنا محمد بن موســى عن إســحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مـالـك قـال وحـدثنـا عبـد الله بن أبي يحيى عن ثبيتـة بنـت حنظلة عن أمها أم ســنان الأســلمية دخل حديث بعضــهم في حديث بعض قال لما غزا رســول الله صــلى الله عليه وســلم خيبر وغنمه الله أموالهم ســبى صــفية بنت حيي وبنت عم لها من القموص فأمر بلالا يذهب بهما إلى رحله فكان لرســول الله صــلى الله عليه وســلم صــفي من كل غنيمة فكانت صــفية مما اصــطفى يوم خيبر وعرض عليها النبي صــلى الله عليه وســلم أن يعتقها إن اختارت الله ورســوله فقالت أختار الله ورسوله وأسلمت فأعتقها وتزوجها وجعل عتقها مهرها ورأى بوجهها أثر خضــرة قريبا من عينها فقال ما هذا قالت يا رســول الله رأيت في المنام قمرا أقبل من يثرب حتى وقع في حجري فذكرت ذلك لزوجي كنانة فقال تحبين أن تكوني تحت هذا الملك الذي يأتي من المدينة فضرب وجهي واعتدت حيضة ولم يخرج رسول الله من خيبر حتى طهرت من حيضــتها فخرج رســول الله من خيبر ولم يعرس بها فلما قرب البعير لرســول الله ليخرج وضــع رســول الله رجله لصــفية لتضــع قدمها على فخذه فأبت ووضــعت ركبتها على فخذه وســترها رسول الله وحملها وراءه وجعل رداءه على ظهرها ووجهها ثم شده من تحت رجلها وتحمل بها وجعلها بمنزلة نســائه فلما صــار إلى منزل يقال له تبار على ســتة أميال من خيبر مال يريد أن يعرس بها فأبت عليه فوجد النبي صــلى الله عليه وســلم في نفســه من ذلك فلما كان بالصــهباء وهي على بريد من خيبر قال رســول الله صــلى الله عليه

وسلم لأم سليم عليكن صاحبتكن فامشطنها وأراد رسول الله أن يعرس بها هناك قالت أم سـليم وليس معنا فسـطاط ولا سـرادقات فأخذت كسائين أو عباءتين فسترت بينهما إلى شجرة فمشطتها وعطرتها قالت أم سنان الأسلمية وكنت فيمن حضر عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية مشطناها وعطرناها وكانت جارية تأخذ الزينة من أوضإ ما يكون من النساء وما وجدت رائحة طيب كان أطيب من ليلتئذ وما شعرنا حتى قيل رسول الله يدخل على أهله وقد نمصناها ونحن تحت دومة وأقبل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يمشـي إليها فقامت إليه وبذلك أمرناها فخرجنا من عندهما وأعرس بها رسـول الله هناك وبات عندها وغدونا عليها وهي تريد أن تغتسـل فذهبنا بها حتى توارينا من العسـكر فقضـت حاجتها واغتسـلت فسـألتها عما رأت من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فذكرت أنه سـر بها ولم ينم تلك الليلة ولم يزل يتحدث معها وقال لها ما حملك على الذي صـنعت حين أردت أن أنزل المنزل الأول فأدخل بك فقالت خشـيت عليك قرب يهود فزادها ذلك عند رسـول الله وأصـبح رسـول الله فأولم عليها هناك وما كانت وليمته إلا الحيس وما كانت قصاعتهم إلا الأنطاع فتغدى القوم يومئذ ثم راح رسـول الله فنزل بالقبيصـة وهي على سـتة عشـر ميلا أخبرنا عمرو بن عاصـم الكلابي حدثنا سـليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قالت صـفية بنت حيي رأيت كأني وهذا الذي يزعم أن الله أرسله وملك يسترنا بجناحه قال فردوا عليها رؤياها وقالوا لها في ذلك قولا شـديدا أخبرنا يزيد بن هارون وهشـام أبو الوليد الطيالسـي قالا

حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن صفية بنت حيي وقعت في سهم دحية الكلبي فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد وقع في سهم دحية الكلبي جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة آرس ودفعها إلى أم سليم حتى تهيئها وتصنعها وتعتد عندها قال أبو الوليد في حديثه فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم السمن والأقط والتمر قال ففحصت الأرض أفاحيص فجعل فيها الأنطاع ثم جعل فيها السمن والأقط والتمر وقال يزيد بن هارون في حديثه فقال الناس والله ما ندري أتزوجها رسول الله أم تسرى بها فلما حملها سترها وأردفها خلفه فعرف الناس أنه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة أوضع الناس وأوضع رسول الله كذلك كانوا يصنعون فعثرت الناقة فخر رسول الله وخرت معه وأزواج رسول الله ينظرن فقلن أبعد الله اليهودية وفعل بها وفعل فقام رسول الله فسترها وأردفها خلفه أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال لما دخلت صفية على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم قال لها لم يزل أبوك من أشد يهود لي عداوة حتى قتله الله فقالت يا رسول الله إن الله يقول في كتابه ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال لها رسول الله اختاري فإن اخترت الإسلام أمسكتك لنفسي وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلحقي بقومك فقالت يا رسول الله لقد هويت الإسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني حيث صرت إلى رحلك وما لي في اليهودية أرب وما لي فيها والد ولا أخ وخيرتني الكفر والإسلام فالله ورسوله أحب إلي من العتق وأن أرجع إلى قومي

قال فأمسـكها رسـول الله لنفسـه وكانت أمها إحدى نسـاء بني قينقاع أحد بني عمرو فلم يسـمع النبي صـلى الله عليه وسـلم ذاكرا أباها بحرف مما تكره وكانت تحت سـلام بن مشـكم ففارقها فتزوجها كنانة بن أبي الحقيق أخبرنا عمرو بن عاصـم الكلابي حدثنا سـليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال صـارت صـفية لدحية في مقسمه قال فجعلوا يمدحونها عند رسـول الله ويقولون رأينا في السـبي امرأة ما رأينا ضـربها قال فبعث رسـول الله إليها فأعطى بها دحية ما رضـي ثم دفعها إلى أمي وقال أصـلحيها وخرج رسـول الله من خيبر حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضـرب عليها القبة ثم أصـبح فقال من كان عنده فضـل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يأتي بفضـل السـويق والتمر والسـمن حتى جمعوا من ذلك سـوادا فجعلوا حيسـا فجعلوا يأكلون معه ويشـربون من سـماء إلى جنبهم فكانت تلك وليمة رسـول الله عليها وكنا إذا رأينا جدر المدينة مما نهش إليه فنرفع مطايانا فرأينا جدرها فرفعنا مطايانا ورفع رسـول الله مطيته وهي خلفه فعثرت مطيته فصـرع رسـول الله وصـرعت قال فما أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها قال فسـترها رسـول الله فأتوه فقال لم أضـر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها أخبرنا المعلى بن أسـد حدثنا عبد العزيز بن المختار عن يحيى بن أبي إسـحاق قال قال لي أنس بن مالك أقبلنا مع رسـول الله أنا وأبو طلحة وصـفية رديفته على ناقته فبينا نحن نسـير عثرت ناقة رسـول الله فصرع وصرعت المرأة فاقتحم أبو طلحة عن راحلته فأتى النبي صلى

الله عليه وسلم وسلم فقال يا نبي الله هل ضارك شيء قال لا عليك بالمرأة قال فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه ثم قصد المرأة فنبذ الثوب عليه فقامت فشدها على راحلته فركب وركبنا نسير حتى إذا كنا بظهر المدينة أو أشرفنا على المدينة قال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم نزل نقولها حتى قدمنا المدينة أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة عن بن جريج عن زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله أن صفية بنت حيي لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عن أمكم فلما كان من العشي حضرنا ونحن نرى أن ثم قسما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة أمكم أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها فقال له ثابت البناني ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها قال فسمعت عبد العزيز سأل ثابتا فقال يا أبا محمد أنت سألت عن هذا الحديث ما مهرها قال نفسها أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد حدثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها أخبرنا وكيع بن الجراح عن مهدي

بن ميمون عن شـــعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال أعتق رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم صـفية وجعل عتقها صـداقها أخبرنا يزيد بن هارون وسـعيد بن عامر ومحمد بن عبد الله الأنصــاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صـفية بنت حيي وتزوجها وجعل عتقها صـداقها أخبرنا الوليد بن الأغر المكي حدثنا عبد الحميد بن سـليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم حين دخلت عليه صـــفية بنت حيي بن أخطب قال قلت فماذا كان وليمته قال التمر والسـويق قال ورأيت صـفية يومئذ تسـقي الناس النبيذ قال فقلت له وأي شـــيء كان ذلك النبيذ الذي تسـقيهم قال تمرات نقعتهن في تور من حجارة أو قال برمة من العشي أو من الليل فلما أصبحت صـفية سـقته الناس أخبرنا عارم بن الفضـل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن النبي صـلى الله عليه وسـلم أعتق صـفية وجعل صــــداقها عتقها أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجـال عن عبد الله بن عمر قـال لمـا اجتلى النبي صلى الله عليه وسلم صفية رأى عائشة متنقبة في وسط الناس فعرفها فأدركها فأخذ بثوبها فقال يا شقيراء كيف رأيت قالت رأيت يهودية بين يهوديات أخبرنـا محمد بن عمر حدثني كثير بن زيـد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال لما دخل رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم بصــفية بات أبو أيوب على باب النبي صـــلى الله عليه وســلم فلما أصبح رسول الله كبر ومع أبي أيوب السيف فقال يا رسول الله كانت

جارية حديثة عهد بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله وقال له خيرا أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ومعه صفية أنزلها في بيت من بيوت حارثة بن النعمان فسمع بها نساء الأنصار وبجمالها فجئن ينظرن إليها وجاءت عائشة متنقبة حتى دخلت عليها فعرفها فلما خرجت خرج رسول الله على أثرها فقال كيف رأيتها يا عائشة قال رأيت يهودية قال لا تقولي هذا يا عائشة فإنها قد أسلمت فحسن إسلامها أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن ثبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سنان الأسلمية قالت لما نزلنا المدينة لم ندخل منازلنا حتى دخلنا مع صفية منزلها وسمع بها نساء المهاجرين والأنصار فدخلن عليها متنكرات فرأيت أربعا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم متنقبات زينب بنت جحش وحفصة وعائشة وجويرية فأسمع زينب تقول لجويرية يا بنت الحارث ما أرى هذه الجارية إلا ستغلبنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جويرية كلا إنها من نساء قل ما يحظين عند الأزواج أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن شمسية عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعتل بعير لصفية وفي إبل زينب فضل فقال رسول الله إن بعيرا لصفية اعتل فلو أعطيتها بعيرا من إبلك فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فتركها رسول الله ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها قالت حتى

يئست منه وحولت سريري قال فبينما أنا يوما منصف النهار إذا أنا بظل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال استبت عائشة وصفية فقال رسول الله لصفية ألا قلت أبي هارون وعمي موسى وذلك أن عائشة فخرت عليها أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال قدمت صفية بنت حيي في أذنيها خرصة من ذهب فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن جريج عن عطاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لصفية بنت حيي أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ذئب عن الزهري قال كانت صفية من أزواجه وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عليها الحجاب فكان يقسم لها كما يقسم لنسائه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسامة بن زيد عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على صفية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه قال محمد بن عمر وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ثمانين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا ويقال قمحا أخبرنا معن بن عيسى حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم في الوجع الذي توفي فيه اجتمع إليه نساؤه فقالت صفية بنت حيي أما والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي فغمزنها

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأبصرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضمضن فيقلن من أي شيء يا نبي الله قال من تغامزكن بصاحبتكن والله إنها لصادقة أخبرنا مالك بن إسماعيل والحسن بن موسى قالا حدثنا زهير قال حدثنا كنانة قال كنت أقود بصفية لترد عن عثمان فلقيها الأشتر فضرب وجه بغلتها حتى مالت فقالت ردوني لا يفضحني هذا قال الحسن في حديثه ثم وضعت خشبا من منزلها ومنزل عثمان تنقل عليه الماء والطعام أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن صفية أوصت لقرابة لها من اليهود أخبرنا سعيد بن عامر وهشام أبو الوليد الطيالسي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت شيخا فقالوا هذا وارث صفية بنت حيي فأسلم بعدما ماتت فلم يرثها قال محمد بن عمر وماتت صفية بنت حيي سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا محمد بن عمر حدثني هارون بن محمد بن سالم مولى خويطب بن عبد العزى عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال ورثت صفية مائة ألف درهم بقيمة أرض وعرض فأوصت لابن أختها وهو يهودي بثلثها قال أبو سلمة فأبوا يعطونه حتى كلمت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليهم اتقوا الله وأعطوه وصيته فأخذ ثلثها وهو ثلاثة وثلاثون ألف درهم ونيف وكانت لها دار تصدقت بها في حياتها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت أنا إحدى النساء اللاتي زففن صفية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسـمعتها تقول ما بلغت سـبع عشـرة سـنة يوم دخلت على رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال وتوفيت صـفية سـنة اثنتين وخمسـين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبرت بالبقيع

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن سـمعون بن زيد من بني النضـير وكانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له الحكم فنسـبها بعض الرواة إلى بني قريظة لذلك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك قال كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بني النضـير متزوجة رجلا منهم يقال له الحكم فلما وقع السبي على بني قريظة سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها وماتت عنده
أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عاصـم بن عبد الله بن الحكم عن عمر بن الحكم قال أعتق رسـول الله ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة وكانت عند زوج لها محب لها مكرم فقالت لا أسـتخلف بعده أبدا وكانت ذات جمال فلما سـبيت بنو قريظة عرض السـبي على رسـول الله فكنت فيمن عرض عليه فأمر بي فعزلت وكان يكون له صـفي من كل غنيمة فلما عزلت خار الله لي فأرسل بي إلى منزل أم المنذر بنت قيس أياما حتى قتل الأسـرى وفرق السـبي ثم دخل علي رسـول الله فتحييت منه حياء فدعاني فأجلسـني بين يديه فقال إن اخترت الله ورسـوله اختارك رسـول الله لنفسـه فقلت إني أختار الله ورسـوله فلما أسلمت أعتقني رسول الله وتزوجني وأصدقني اثنتي عشرة أوقية ونشا

كما كان يصدق نساءه وأعرس بي في بيت أم المنذر وكان يقسم لي كما كان يقسم لنسائه وضرب علي الحجاب وكان رسول الله معجبا بها وكانت لا تسألـه إلا أعطاها ذلك ولقد قيل لها لو كنت سـألت رسـول الله بني قريظة لأعتقهم وكانت تقول لم يخل بي حتى فرق السـبي ولقد كان يخلو بها ويسـتكثر منها فلم تزل عنده حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع فدفنها بالبقيع وكان تزويجه إياها في المحرم سنة ست من الهجرة

أخبرنا محمد بن عمر حدثني صـالح بن جعفر عن محمد بن كعب قال كانت ريحانة مما أفاء الله عليه فكانت امرأة جميلة وسـيمة فلما قتل زوجها وقعت في السبي فكانت صفي رسول الله صلى الله عليه وسـلم يوم بني قريظة فخيرها رسـول الله بين الإسـلام وبين دينها فاختارت الإسلام فأعتقها رسول الله وتزوجها وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيرة شـديدة فطلقها تطليقة وهي في موضـعها لم تبرح فشـق عليها وأكثرت البكاء فدخل عليها رسـول الله صـلى الله عليه وسلم وهي على تلك الحال فراجعها فكانت عنده حتى ماتت عنده قبل أن توفي صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بكر بن عبد الله النصري عن حسين بن عبد الرحمن عن أبي سعيد بن وهب عن أبيه قال كانت ريحانة من بني النضـير وكانت متزوجة في بني قريظة رجلا يقال له حكيم فأعتقها رسـول الله وتزوجها وكانت من نسائه يقسم لها كما يقسم لنسائه وضرب رسول الله عليها الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ذئب عن الزهري قال كانت

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة قريظة وكانت من ملك رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم بيمينه فأعتقها وتزوجها ثم طلقها فكانت في أهلها تقول لا يراني أحد بعد رســـول الله قال محمد بن عمر في هذا الحديث وهل من وجهين هي نضـرية وتوفيت عند رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم وهذا ما روي لنا في عتقها وتزويجها وهو أثبت الأقاويل عندنا وهو الأمر عند أهل العلم وقد ســـمعت من يروي أنها كانت عند رســول الله لم يعتقها وكان يطأها بملك اليمين حتى ماتت أخبرنا عبد الملك بن ســـليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صـعصـعة عن أيوب بن بشـير المعاوي قال لما سـبيت قريظة أرسـل رسول الله صـلى الله عليه وسلم بريحانة إلى بيت سلمى بنت قيس أم المنذر فكانت عندها حتى حاضـت حيضـة ثم طهرت من حيضـتها فجاءت أم المنذر فأخبرت رســول الله فجاءها رســول الله في بيت أم المنذر فقال لها رســـول الله إن أحببت أن أعتقك وأتزوجك فعلت وإن أحببت أن تكوني في ملكي فقالت يا رسـول الله أكون في ملكك أخف علي وعليك فكانت في ملك رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يطأها حتى ماتت أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن ســـلمة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال لما سبى رسول الله صلى الله عليه وسـلم ريحانة عرض عليها الإســلام فأبت وقالت أنا على دين قومي فقال رسـول الله إن أسـلمت اختارك رسـول الله لنفسـه فأبت فشـق ذلك على رســول الله فبينا رســول الله جالس في أصــحابه إذ ســمع خفق نعلين فقال هذا بن سعية يبشرني بإسلام ريحانة فجاءه فأخبره أنها قد

أسلمت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطأها بالملك حتى توفي عنها

ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن جرش ويقال بن جريش كان مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي تزوج ميمونة في الجاهلية

ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجه إياها العباس بن عبد المطلب وكان يلي أمرها وهي أخت أم ولده أم الفضل بنت الحارث الهلالية لأبيها وأمها وتزوجها رسول الله بسرف على عشرة أميال من مكة وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذلك سنة سبع في عمرة القضية

أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث في شوال سنة سبع من الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد بن موسى عن الفضيل بن عبد الله عن علي بن عبد الله بن عباس قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج إلى مكة عام القضية بعث أوس بن خولي وأبا رافع إلى العباس فزوجه ميمونة فأضلا بعيريهما فأقاما أياما ببطن زابغ حتى أدركهما رسول الله بقديد

وقد ضما بعيريهما فسارا معه حتى قدم مكة فأرسل إلى العباس فذكر ذلك له وجعلت ميمونة أمرها إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فجاء رسول الله منزل العباس فخطبها إلى العباس فزوجها إياه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لما خطب رسول الله ميمونة جعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب فزوجها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسـى قالا حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسـار أن النبي صـلى الله عليه وسـلم بعث أبا رافع ورجلا من الأنصـار فزوجاه ميمونة قبل أن يخرج من المدينة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال تزوجها رسول الله في شوال وهو حلال عام القضية وأعرس بها بسرف وتوفيت بسرف أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن ميمون بن مهران قال دخلت على صـفية بنت شـيبة عجوز كبيرة فسألتها أتزوج رسول الله ميمونة وهو محرم فقالت لا والله لقد تزوجها وإنهما لحلالان أخبرنا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي أن سل يزيد بن الأصم أحراما كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حين تزوج ميمونة أم حلالا فدعاه أبي فأقرأه الكتاب فقال خطبها وهو حلال وبنى بها وهو حلال وأنا أسـمع يزيد يقول ذلك أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم حدثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم عن أبي رافع أن رسول

الله صـلى الله عليه وسـلم تزوج ميمونة حلالا وبنى بها حلالا بسـرف أخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصـم عن ميمونة زوج النبي صـلى الله عليه وسـلم أن النبي صـلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا وبنى بها حلالا أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن سـل يزيد بن الأصـم عن تزويج رسـول الله ميمونة هل تزوجها وهو محرم فسـألته فقال تزوجها وهما حلالان ودخل بها وهو حلال أخبرنا الفضـل بن دكين حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كنت جالسـا عند عطاء فجاءه رجل فقال هل يتزوج المحرم فقال عطاء ما حرم الله النكاح منذ أحله قال ميمون فقلت إن عمر بن عبد العزيز كتب إلي وميمون يومئذ على أرض الجزيرة أن سـل يزيد بن الأصـم أكان رسـول الله يوم تزوج ميمونة حلالا أم حراما قال فقال ميمون فقال يزيد بن الأصـم تزوجها وهو حلال وكانت ميمونة خالة يزيد بن الأصم قال عطاء ما كنا نأخذ هذا إلا عن ميمونة وكنا نسـمع أن رسـول الله تزوجها وهو محرم أخبرنا عفان بن مسـلم وسـليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد عن مطرف عن ربيعة عن سـليمان بن يسـار عن أبي رافع أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا وكنت الرسول بينهما أخبرنا أنس بن عياض أبو ضـمرة حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سـليمان بن يسـار أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بعث أبا رافع ورجلا من الأنصار فأنكحاه ميمونة وهو بالمدينة قبل أن يخرج أخبرنا

عارم بن الفضـل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ميمون بن مهران قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن سل يزيد بن الأصم عن تزويج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ميمونة فسـألته فقال تزوجها حلالا وبنى بها حلالا وبنى بها بسـرف وذاك قبرها تحت السـقيفة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن يزيد بن الأصـم عن بن عباس قال تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال أخبرنا محمد بن عمر والفضـل بن دكين قالا حدثنا هشـام بن سـعد عن عطاء الخراسـاني قال قلت لابن المسـيب إن عكرمة يزعم أن رسـول الله تزوج ميمونـة وهو محرم فقال كذب مخبثان اذهب إليـه فسـبه سـأحدثك قدم رسـول الله وهو محرم فلما حل تزوجها أخبرنا محمد بن الفضل عن ليث عن عطاء عن بن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسـلم ميمونة وهو محرم أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن أبي زياد عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال تزوج رسول الله ميمونة وهو محرم واحتجم بالقاحة وهو محرم أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشـام بن حسـان عن عكرمة عن بن عباس أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث بسرف وهو محرم ثم دخل بها بسرف بعدما رجع وقال يزيد بن هارون ماتت بسرف وقبرها ثم أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن النبي صـلى الله عليه وسـلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا عبيد الله عن إسـرائيل عن جابر عن عكرمة عن بن عباس أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا محمد بن عبد

الله الأسدي حدثنا رباح بن أبي معيوف عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة خالته بسرف وهو محرم وكان بن عباس لا يرى به بأسا أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حبيب بن الشهيد أنه سمع ميمون بن مهران يحدث عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا هوذة بن خليفة حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر أبي الشعثاء أنه سمع بن عباس يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال سمعت بن عباس يقول نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالتي ميمونة وهو محرم أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا عبد الله بن نمير والفضل بن دكين ومحمد بن عبيد عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال الفضل بن دكين في حديثه واحتجم وهو محرم أخبرنا عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون قالوا حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي السفر عن عامر قال ملك النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم واحتجم وهو محرم أخبرنا عبيد الله بن

موسى أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرم واحتجم وهو محرم أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو يزيد المديني أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة قال قيل لها إن ميمونة وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على مهر خمس مائة درهم وولي نكاحه إياها العباس بن عبد المطلب أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي الشعثاء عن بن عباس أخبرته ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة من إناء واحد قصعة فيها أثر العجين حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي في مسجده على خمرة وأنا نائمة إلى جنبه فيصيبني ثوبه وأنا حائض أخبرنا مالك بن إسماعيل أخبرنا شريك عن سماك عن عكرمة عن بن عباس عن ميمونة قالت أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها فقال ليس على الماء جنابة أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخوات مؤمنات ميمونة وأم الفضل وأسماء أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد مولى خزاعة عن صالح بن محمد عن أم ذرة عن ميمونة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه الباب فجاء يستفتح الباب فأبيت أن أفتح له فقال أقسمت إلا فتحته لي فقلت له تذهب إلى أزواجك في ليلتي هذه قال ما فعلت ولكن وجدت حقنا من بولي أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن بكير عن عبيد الله الخولاني قال رأيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في درع سابغ لا إزار

ذكر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فلم يجمعهن ومن فارق منهن وسبب مفارقته إياهن

الكلابية وقد اختلف علينا باسمها فقال قائل هي فاطمة بنت الضحاك

بن ســـفيان الكلابي وقال قائل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقال قائل العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال قائل هي ســـبا بنت ســـفيان بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وقد كتبنا كل ما ســمعنا من ذلك وقال بعضــهم لم تكن إلا كلابية واحدة واختلفوا في اســـمها وقال بعضـــهم بل كن جميعا ولكل واحدة منهن قصـــة غير قصـــة صـــاحبتها وقد بينا ذلك وكتبنا كل ما ســمعناه من ذلك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال هي فاطمة بنت الضـــحاك بن ســفيان فاســتعاذت منه فطلقها فكانت تلقط البعر وتقول أنا الشـقية وتزوجها رســول الله في ذي القعدة ســنة ثمان من الهجرة وتوفيت ســـنة ســـتين أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت تزوج رسول الله الكلابية فلما دخلت عليه فدنا منها قالت إني أعوذ بالله منك فقال رسـول الله لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون عن بن مناح قال استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قد دلهت وذهب عقلها وتقول إذا اســـتأذنت على أزواج النبي أنا الشـــقية وتقول إنما خدعت أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن ســـليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل بها ولكنه لما خير نساءه اختارت قومها ففارقها فكانت تلتقط البعر وتقول أنا الشـــقية أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الله بن

جعفر عن موسى بن سعيد وابن أبي عون قالا إنما طلقها رسول الله لبياض كان بها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر وابن أبي سبرة وعبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك عن حسين عن علي قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر فكان إذا خرج تطلعت إلى أهل المسجد فأخبر بذلك رسول الله أزواجه فقال إنكن تبغين عليها فقلن نحن نريكها وهي تطلع فقال رسول الله نعم فأرينه إياها وهي تطلع ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمر فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند فأخبرني عن أبيه قال إنما استعاذت منه فأعاذها ولم يتزوج رسول الله من بني عامر غيرها ولم يتزوج من كندة غير الجونية أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا إبراهيم بن وثيمة عن أبي وجزة قال تزوجها رسول الله في ذي القعدة سنة ثمان منصرفه من الجعرانة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو مصعب إسماعيل بن مصعب عن شيخ من رهطها أنها توفيت سنة ستين أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني العرزمي عن نافع عن بن عمر قال كان في نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب قال وقال بن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر يقال لها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب فتزوجها فبلغه أن بها بياضا فطلقها أخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدثني رجل من بني أبي بكر بن كلاب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم تزوج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فمكثت عنده دهرا ثم طلقها

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن الجون آكل المرار الكندي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال قدم النعمان بن أبي الجون الكندي وكان ينزل وبني أبيه نجدا مما يلي الشربة فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فقال يا رسول الله ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت بن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وحطت إليك فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنتي عشرة أوقية ونش فقال يا رسول الله لا تقصر بها في المهر فقال رسول الله ما أصدقت أحدا من نسائي فوق هذا ولا أصدق أحدا من بناتي فوق هذا فقال النعمان ففيك الأسى قال فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك فأنا خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه فبعث رسول الله معه أبا أسيد الساعدي فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل فقال أبو أسيد إن نساء رسول الله لا يراهن أحد من الرجال فقال أبو أسيد وذلك بعد أن نزل الحجاب فأرسلت إليه فيسرني لأمري قال حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك ففعلت قال أبو أسيد فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت معي على جمل ظعينة في محفة فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحي

فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها فذكرن من جمالها وشاع بالمدينة قدومها قال أبو أسيد ووجهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ودخل عليها داخل من النساء فدأين لها لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء فقالت إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاءك فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن أبي أسيد الساعدي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجونية فحملتها وكانوا يكونون بناحية نجد حتى نزلت بها في أطم بني ساعدة ثم جئت إلى رسول الله فأخبرته بها فخرج رسول الله يمشي على رجليه حتى جاءها فأقعى على ركبتيه ثم أهوى إليها ليقبلها وكذلك كان يصنع إذا اجتلى النساء فقالت أعوذ بالله منك فانحرف رسول الله عنها وقال لها لقد استعذت معاذا ووثب عنها وأمرني فرددتها إلى قومها أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عمرو بن صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قال الجونية استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لها هو أحظى لك عنده ولم تستعذ منه امرأة غيرها وإنما خدعت لما رؤي من جمالها وهيئتها ولقد ذكر لرسول الله من حملها على ما قالت لرسول الله فقال رسول الله إنهن صواحب يوسف وكيدهن عظيم قال وهي أسماء بنت النعمان بن أبي الجون أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر قال هي أمية بنت النعمان بن أبي الجون أخبرنا محمد

بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت الأشعث بن قيس قتيلة فقال ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها فلما أتي بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري قال لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كندية إلا أخت بني الجون ولم يبن بها حتى فارقها أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت النعمان وكانت من أجمل أهل زمانها وأشبه قال فلما جعل رسول الله يتزوج الغرائب قال عائشة قد وضع يده في الغرائب يوشكن أن يصرفن وجهه عنا وكان خطبها حين وفدت كندة عليه إلى أبيها فلما رآها نساء النبي صلى الله عليه وسلم حسدنها فقلن لها إن أردت أن تحظي عنده فتعوذي بالله منه إذا دخل عليك فلما دخل وألقى الستر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك فقال أمن عائذ الله الحقي بأهلك أخبرنا هشام بن محمد حدثني بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه وكان بدريا قال تزوج رسول الله أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة اخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلن ثم قالت لها

إحداهما إن النبي صـــلى الله عليه وســلم يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول أعوذ بالله منك فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الســـتر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك فتال بكمه على وجهه فاستتر به وقال عذت معاذا ثلاث مرات قال أبو أسيد ثم خرج علي فقال يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتعها برازقيتين يعني كرباستين فكانت تقول دعوني الشقية أخبرنا الضحاك بن مخلد الشيباني أخبرنا موسى بن عبيدة حدثني عمر بن الحكم حدثني أبو أسيد قال تزوج رسول الله صـــلى الله عليه وســلم امرأة من بلجون فأمرني أن آتيه بها فأتيته بها فأنزلتها بالشوط من وراء ذباب في أطم ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد جئتك بأهلك فخرج يمشـي وأنا معه فلما أتاها أقعى وأهوى ليقبلها وكان رسول الله صـلى الله عليه وسـلم إذا اجتلى لنســاء أقعى وقبل فقالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت معاذا فأمرني أن أردها إلى أهلها ففعلت أخبرنا محمد بن عمر حدثني سـليمان بن الحارث عن عباس بن سـهل قال سـمعت أبا أسـيد الساعدي يقول لما طلعت بها على الصرم تصايحوا وقالوا إنك لغير مباركة ما دهاك فقالت خدعت فقيل لي كيت وكيت للذي قيل لها فقال أهلها لقد جعلتنا في العرب شـهرة فبادرت أبا أسـيد الساعدي فقالت قد كان ما كان فالذي أصـــنع ما هو فقال أقيمي في بيتك واحتجبي إلا من ذي محرم ولا يطمع فيك طامع بعد رسـول الله فإنك من أمهات المؤمنين فأقامت لا يطمع فيها طامع ولا ترى إلا لذي محرم حتى توفيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد أخبرنا

هشـــام بن محمد بن الســائب حدثني زهير بن معاوية الجعفي أنها ماتت كمدا أخبرنا هشــام بن محمد بن الســائب عن أبيه عن أبي صــالح عن بن عباس قال خلف على أسـماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة فأراد عمر أن يعاقبهما فقالت والله ما ضـرب علي الحجاب ولا سـميت أم المؤمنين فكف عنها قال محمد بن عمر وقد سـمعت من يقول تزوجها عكرمة بن أبي جهل في الردة ولم يكن وقع عليها حجاب رسول الله وليس ذلك بثبت

قتيلة بنت قيس أخت الأشـعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال لما استعاذت أسـماء بنت النعمان من النبي صـلى الله عليه وسلم خرج والغضب يعرف في وجهه فقال له الأشعث بن قيس لا يسؤك الله يا رسول الله ألا أزوجك من ليس دونها في الجمال والحسب قال من قال أختي قتيلة قال قد تزوجتها قال فانصرف الأشعث إلى حضرموت ثم حملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فردها إلى بلاده وارتد وارتدت معه فيمن ارتد فلذلك تزوجت لفســاد النكاح بالارتداد وكان تزوجها قيس بن مكشوح المرادي أخبرنا المعلى بن أسـد عن وهيب عن داود بن أبي هند أن النبي صــلى الله عليه وســلم توفي وقد ملك امرأة من كندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها

فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن أبي جهل فوجد أبو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر يا خليفة رسول الله إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها أخبرنا محمد بن عمر عن يحيى بن النعمان الغفاري عن يزيد بن قسيط أن قتيلة بنت قيس أخت الأشعث كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي الزناد وأبو الخصيب عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان ينكر ذلك ويقول لم يتزوج رسول الله قتيلة بنت قيس ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون ملكها وأتي بها فلما نظر إليها طلقها ولم يبن بها

مليكة بنت كعب الليثي أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معشر قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم مليكة بنت كعب وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عائشة فقالت لها أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك فاستعاذت من رسول الله فطلقها فجاء قومها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنها صغيرة وإنها لا رأي لها وإنها خدعت فارتجعها فأبى رسول الله فاستأذنوه أن يتزوجها قريب لها من بني عذرة فأذن لهم فتزوجها العذري وكان أبوها قتل يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد بالخندمة قال محمد بن عمر مما يضعف هذا الحديث ذكر عائشة أنها قالت لها ألا تستحيين وعائشة لم تكن مع رسول الله في ذلك السفر أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز الجندعي عن أبيه عن عطاء بن يزيد الجندعي قال تزوج

رسول الله مليكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده قال محمد بن عمر وأصـــحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج كنانية قط أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري مثل ذلك

بنت جندب بن ضمرة الجندعي أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن يزيد بن بكر أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم تزوج بنت جندب بن ضمرة الجندعي قال محمد بن عمر وأصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانية قط

سبا ويقال سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمي أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني رجل من رهط عبد الله بن خازم الســـلمي أن رســـول الله صلى الله عليه وسلم تزوج سنا بنت الصلت بن حبيب السلمية فماتت قبل أن يصـــل إليها أخبرنا هشــام بن محمد حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصـــــافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال جاء رجل من بني سـليم إلى النبي صـلى الله عليه وسـلم فقال يا رسـول الله إن لي ابنة من جمالها وعقلها ما إني لأحســد الناس عليها غيرك فهم النبي صـلى الله عليه وسـلم أن يتزوجها ثم قال وأخرى يا رسـول الله لا والله ما أصــابها عندي مرض قط فقال له النبي صــلى الله عليه وســلم لا

حاجة لنا في ابنتك تجيئنا تحمل خطاياها لا خير في مال لا يرزأ منه وجسد لا ينال منه

ذكر من خطب النبي صلى الله عليه وسلم من النساء فلم يتم نكاحه ومن وهبت نفسها من النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت الخطيم وهي أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال أقبلت ليلى بنت الخطيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولي ظهره الشمس فضربت على منكبه فقال من هذا أكله الأسد وكان كثيرا ما يقولها فقالت أنا ابنة مطعم الطير ومباري الريح أنا ليلى بنت الخطيم جئتك لأعرض عليك نفسي تزوجني قال قد فعلت فرجعت إلى قومها فقالت قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بئس ما صنعت أنت امرأة غيرى والنبي صاحب نساء تغارين عليه فيدعو الله عليك فاستقيليه نفسك فرجعت فقالت يا رسول الله أقلني قال قد أقلتك قال فتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر فولدت له فبينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب لقول النبي صلى الله عليه وسلم فأكل بعضها فأدركت فماتت أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون أن ليلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

ووهبن نساء أنفسهن فلم يسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهن أحدا أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال كانت ليلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقبلها وكانت تركب بغولتها ركوبا منكرا وكانت سيئة الخلق فقالت لا والله لأجعلن محمدا لا يتزوج في هذا الحي من الأنصار والله لآتيه ولأهبن نفسي له فأتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم مع رجل من أصحابه فما راعه إلا بها واضعة يدها عليه فقال من هذا أكله الأسد فقالت أنا ليلى بنت سيد قومها قد وهبت نفسي لك قال قد قبلتك ارجعي حتى يأتيك أمري فأتت قومها فقالوا أنت امرأة ليس لك صبر على الضرائر وقد أحل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم أن ينكح ما شاء فرجعت فقالت إن الله قد أحل لك النساء وأنا امرأة طويلة اللسان ولا صبر لي على الضرائر واستقالته فقال رسول الله قد أقلتك

أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي واسمها فاختة وكان هشام بن الكلبي يقول اسمها هند وفاختة عندنا أكثر وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب ابنته أم هانئ في الجاهلية وخطبها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فتزوجها هبيرة فقال النبي صلى الله عليه

وســـلم يا عم زوجت هبيرة وتركتني فقال يا بن أخي إنا قد صـــاهرنا إليهم والكريم يكافيء الكريم ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى نفسـها فقالت والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصبية وأكره أن يؤذوك فقال رسول الله خير نساء ركبن المطايا نساء قريش أحناه على ولد في صـغره وأرعاه على زوج في ذات يده أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إسـماعيل بن أبي خالد عن عامر قال خطب رسـول الله صلى الله عليه وسلم أم هانئ فقالت يا رسول الله لأنت أحب إلي من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم فأخشى إن أقبلت على زوجي أن أضيع بعض شأني وولدي وإن أقبلت على ولدي أن أضيع حق الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صـغره وأرعاه على بعل في ذات يده أخبرنا حجاج بن نصـير حدثنا الأسـود بن شـيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال دخل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على أم هانئ فخطبها إلى نفسها فقالت كيف بهذا ضجيجا وهذا رضيعا لولدين بين يديها فاستسقى فأتي بلبن فشرب ثم ناولها فشربت سؤره فقالت لقد شربت وأنا صائمة قال فما حملك على ذلك قالت من أجل سؤرك لم أكن لأدعه لشـيء لم أكن أقدر عليه فلما قدرت عليه شـربته فقال رسـول الله نسـاء قريش خير نسـاء ركبن الإبل أحناه على ولد في صـغره وأرعاه على زوج في ذات يده ولو أن مريم بنت عمران ركبت الإبل ما فضلت عليها أحدا أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل

عن السـدي عن أبي صـالح عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت خطبني رسـول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن حتى بلغ اللاتي هاجرن معك قالت فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت مع الطلقاء أخبرنا الفضـل بن دكين حدثنا عبد السـلام بن حرب الملائي حدثنا إسـماعيل بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو صـالح أو قال سـمعت أبا صـالح مولى أم هانئ قال خطب رسـول الله أم هانئ بنت أبي طالب فقالت يا رسـول الله إني موتمة وبني صـغار قال فلما أدرك بنوها عرضـت نفسـها عليه فقال أما الآن فلا لأن الله أنزل عليه يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيـت أجورهن إلى قولـه اللاتي هـاجرن معك ولم تكن من المهاجرات وقال غيره فولدت لهبيرة بن أبي وهب جعدة وعمرا ويوسف وهانئا بني هبيرة

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صـعصـعة أخبرنا هشـام بن محمد عن أبيه عن أبي صـالح عن بن عباس قال كانت ضـباعة بنت عامر عند هوذة بن علي الحنفي فهلك عنها فورثتـه مـالا كثيرا فتزوجها عبد الله بن جدعـان التيمي وكان لا يولد له فسـألته الطلاق فطلقها فتزوجها هشـام بن المغيرة فولدت له سـلمة فكان من خيار المسـلمين فتوفي عنها هشـام وكانت من أجمل نساء العرب وأعظمه خلقا وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئا كثيرا وكان يغطى جسدها بشعرها فذكر جمالها عند

النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها إلى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتى استأمرها وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم إنها قد كبرت فأتاها ابنها فقال لها إن النبي صلى الله عليه وسلم خطبك إلي فقالت ما قلت له قال قلت حتى استأمرها فقالت وفي النبي صلى الله عليه وسلم يستأمر ارجع فزوجه فرجع إلى النبي فسكت عنه

صفية بنت بشامة بن نضلة أخت الأعور بن بشامة العنبري أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت بشامة بن نضلة العنبري وكان أصابها سباء فخيرها رسول الله فقال إن شئت أنا وإن شئت زوجك فقالت بل زوجي فأرسلها فلعنتها بنو تميم

أم شريك واسمها غزية بنت جابر بن حكيم كان محمد بن عمر يقول هي من بني معيص بن عامر بن لؤي وكان غيره يقول هي دوسية من الأزد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي معيصية وإنها وهبت نفسها لرسول الله فلم يقبلها رسول الله فلم تتزوج حتى ماتت أخبرنا وكيع بن الجراح عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر في قوله ترجي من تشاء منهن قال كل نساء وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل بعضهن وأرجأ بعضا فلم ينكحن بعده منهن أم شريك أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس

عن الشــعبي قال المرأة التي عزل رســول الله أم شــريك الأنصــارية أخبرنا وكيع بن الجراح عن شريك عن جابر عن الحكم عن علي بن الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم شريك الدوسية أخبرنا زيد بن الحباب أخبرنا شــعبة عن الحكم عن علي بن الحســين أن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أم شريك امرأة من الأزد أخبرنا زيد بن الحباب أخبرنا شــعبة عن الحكم عن مجاهد قال لم تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر عن بن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة في هذه الآية وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسـها للنبي إن أراد النبي أن يسـتنكحها خالصـة لك من دون المؤمنين قال هي أم شــريك الدوســية أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون مثله أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله الدوسي قال أسلم زوج أم شــريك وهي غزية بنت جابر الدوســية من الأزد وهو أبو العكر فهاجر إلى رســول الله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا قالت أم شــريك فجاءني أهل أبي العكر فقالوا لعلك على دينه قلت أي والله إني لعلي دينه قالوا لا جرم والله لنعذبنك عذابا شديدا فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصــة وهو موضــعنا فســاروا يريدون منزلا وحملوني على جمل ثفال شر ركابهم وأغلظه يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى إذا انتصف النهار وسخنت الشمس ونحن قائظون فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وســمعي وبصــري ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام فقالوا لي في اليوم

الثالث اتركي ما أنت عليه قالت فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد قالت فوالله إني لعلي ذلك وقد بلغني الجهد إذ وجدت برد دلو على صدري فأخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم انتزع مني فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض فلم أقدر عليه ثم دلي إلي ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض ثم دلي إلي الثالثة فشربت منه حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي قالت فخرجوا فنظروا فقالوا من أين لك هذا يا عدوة الله قالت فقلت لهم إن عدوة الله غيري من خالف دينه وأما قولكم من أين هذا فمن عند الله رزقا رزقنيه الله قالت فانطلقوا سراعا إلى قربهم وأدواهم فوجدوها موكأة لم تحل فقالوا نشهد أن ربك هو ربنا وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام فأسلموا وهاجروا جميعا إلى رسول الله وكانوا يعرفون فضلي عليهم وما صنع الله إلي وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي من الأزد فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت جميلة وقد أسنت فقالت إني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير قالت أم شريك فأنا تلك فسماها الله مؤمنة فقال وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة إن الله ليسرع لك في هواك قال محمد بن عمر رأيت من عندنا يقولون إن هذه الآية نزلت في أم شريك وإن الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من

الأزد إلا في رواية موســـــى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جده وقال روت أم شــريك عن رســول الله أحاديث أخبرنا محمد بن عمر عن بن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن بن المســـيب عن أم شريك سمعها تقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغان أخبرنا محمد بن عمر عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال حدثتني أم شريك أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يذكر الدجال يفر الناس منه في الجبال قالت فقلت أو قيل يا رســـول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل أخبرنا عارم بن الفضـــل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهوديا في الطريق فأمست صائمة فقال اليهودي لامرأته لئن ســـقيتها لأفعلن فباتت كذلك حتى إذا كان في آخر الليل إذا على صدرها دلو موضوع وصفن فشربت ثم بعثتهم للدلجة فقال اليهودي إني لأســمع صــوت امرأة لقد شــربت فقالت لا والله أن ســقتني قال وكانت لها عكة تعيرها من أتاها فاســـتامها رجل فقالت ما فيها رب فنفختها فعلقتها في الشمس فإذا هي مملوءة سمنا قال فكان يقال ومن آيات الله عكة أم شــريك قال والصــفن مثل الجراب أو المزود أخبرنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيســـى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر عن أم شــريك أنها كانت عندها عكة تهدي فيها سمنا لرسول الله قال فطلبها صبيانها ذات يوم سمنا فلم يكن فقامت إلى العكة لتنظر فإذا هي تســيل قال فصــبت لهم منه فأكلوا منه حينا ثم ذهبت تنظر ما بقي فصـــبته كله ففني ثم أتت

رسول الله فقال لها أصببته أما إنك لو لم تصببيه لقام لك زمانا

خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن ذكوان بن امرئ القيس بن بهتة بن سـليم وأمها ضـعيفة بنت العاص بن أمية بن عبد شـمس وكان مرة بن هلال قدم مكة فحالف عبد مناف بن قصـي نفسـه وتزوج عبد مناف ابنته بنت مرة فهي أم هاشم وعبد شمس والمطلب بني عبد مناف أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فأرجأها وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسـلم وتزوجها عثمان بن مظعون فمات عنها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي الزناد وأبو الخصيب عن هشام بن عروة عن أبيه وحدثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة قال خولة بنت حكيم ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فذكر الحديث

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف بن قصـي وأمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم بن مالك بن قحافة من خثعم أخت أسـماء بنت عميس هكذا سـماها هشـام بن محمد بن السـائب الكلبي وقال غيره هي عمارة بنت حمزة وقال هشـام عمارة رجل وهو

بن حمزة وبه كان يكنى وأمه خولة بنت قيس بن قهد من بني مالك بن النجار أخبرنا عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال قلت يا رسول الله ما لك تتوق في قريش ولا تتزوج إلينا قال عندك شيء قال قلت نعم ابنة حمزة قال تلك بنت أخي من الرضاعة أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب أخبرنا سفيان بن عيينة وإسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال علي لرسول الله ألا تزوج ابنة عمك حمزة فإنها قال سفيان أجمل وقال إسماعيل أحسن فتاة في قريش فقال يا علي أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال إن عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس كانت بمكة فلما قدم رسول الله كلم علي النبي فقال علام تترك ابنة عمنا يتيمة بين ظهري المشركين فلم ينهه النبي صلى الله عليه وسلم عن إخراجها فخرج بها فتكلم زيد بن حارثة وكان وصي حمزة وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين فقال أنا أحق بها ابنة أخي فلما سمع بذلك جعفر بن أبي طالب قال الخالة والدة وأنا أحق بها لمكان خالتها

عندي أسـماء بنت عميس فقال علي ألا أراكم تختصـمون في ابنة عمي وأنا أخرجتها من بين أظهر المشـركين وليس لكم إليها نسـب دوني وأنا أحق بها منكم فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أنا أحكم بينكم أما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله وأما أنت يا علي فأخي وصاحبي وأما أنت يا جعفر فشبيه خلقي وخلقي وأنت يا جعفر أولى بها تحتك خالتها ولا تنكح المرأة على خالتها ولا على عمتها فقضـى بها لجعفر قال محمد بن عمر فقام جعفر فحجل حول رسول الله فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم ما هذا يا جعفر فقال يا رسـول الله كان النجاشـي إذا أرضـى أحدا قام فحجل حوله فقيل للنبي تزوجها فقال ابنة أخي من الرضـاعة فزوجها رسول الله سلمة بن أبي سلمة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل جزيت سلمة

خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وأمها ابنة خليفة بن فروة بن فضـالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج الكلبي أخت دحية بن خليفة أخبرنا هشـام بن محمد حدثني الشـرقي بن القطامي أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم تزوج خولة بنت الهذيل فهلكت في الطريق قبل أن تصـل إليه وكانت ربيبتها خالتها خرنق بنت خليفة أخت دحية بن خليفة

شـراف بنت خليفة بن فروة أخت دحية بن خليفة الكلبي أخبرنا هشـام بن محمد بن الســائب قال حدثنا الشـرقي بن القطامي قال لما هلكت خولة بنت الهذيل تزوج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم شـراف بنت خليفة أخت دحية ولم يدخل بها أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن جابر عن عبد الرحمن بن سـابط قال خطب رسـول الله امرأة من كلب فبعث عائشــة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت فقال لها رســول الله ما رأيت فقالت ما رأيت طائلا فقال لها رسـول الله لقد رأيت طائلا لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت كل شعرة منك فقالت يا رسول الله ما دونك ســر أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن جابر عن مجاهد قال كان رســول الله صــلى الله عليه وســلم إذا خطب فرد لم يعد فخطب امرأة فقالت اســتأمر بي فلقيت أباها فأذن لها فلقيت رسـول الله فقالت له فقال رسول الله لقد التحفنا لحافا غيرك

ذكر مهور نساء النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر حدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سـلمة بن عبد الرحمن عن عائشـة قالت كان صـداق رسـول الله اثنتي عشــرة أوقية ونشــا فذلك خمس مائة درهم قالت عائشـــة الأوقية أربعون والنش عشـرون أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر وســليمان بن بلال عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سـلمة عن عائشـة مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر

عن الزهري قال كان صـداق رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عشـر أواق من ذهب أخبرنا الفضــل بن دكين حدثنا هشــام بن ســعد عن عطاء الخراســاني قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا في صــدقات النساء فإنه لو كان تقوى اله أو مكرمة في الدنيا كان نبيكم صلى الله عليه وســلم أولاكم بذلك ما أصــدق نســاءه ولا بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وهي ثمانون وأربع مائة درهم أخبرنا الفضل بن دكين عن بن عيينة عن أيوب عن بن ســيرين عن أبي العجفاء الســلمي عن عمر قال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته فوق اثنتي عشرة أوقية أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن أيوب عن بن ســـيرين عن أبي العجفاء عن عمر مثله أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن عوف عن بن ســـيرين عن أبي العجفاء السلمي عن عمر قال ما نعلم رسـول الله صـلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشـرة أوقية وهي ثمانون وأربع مائة درهم أخبرنا خالد بن مخلد حدثني ســـليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال كان صداق نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة

ذكر جفنة سعد بن عبادة لمن خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب المرأة قال اذكروا لها جفنة سعد بن عبادة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سعيد بن محمد بن أبي زيد قال سألت عمارة بن غزية وعمرو بن يحيى عن جفنة بن عبادة فقالا كانت مرة بلحم ومرة بسمن ومرة بلبن يبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلما دار دارت معه الجفنة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد العزيز الليثي عن الزهري أنه أنكر أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للذي يخطب عليه اذكر جفنة سعد ولا ينكر جفنة سعد أنها كانت تدور معه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا قدامة بن موسى قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن زرارة يذكر الجفنة أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب عن عمته عن أم سلمة قالت كانت الأنصار الذين يكثرون إلطاف رسول الله سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وعمارة بن حزم وأبو أيوب وذلك لقرب جوارهم من رسول الله وكان لا يمر يوم إلا ولبعضهم هدية تدور مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث دار وجفنة سعد بن عبادة تدور حيث دار لا يغبها كل ليلة أخبرنا محمد بن

عمر حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن عون بن الحارث قال حدثتني رميثة قالت سمعت أم سلمة تقول كلمني صواحبي أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أم سلمة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وزينب بنت خزيمة وجويرية بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وزينب بنت جحش في الجانب الشأمي وكانت عائشة وصفية وسودة في الشق الآخر قالت أم سلمة فكلمني صواحبي فقلن كلمي رسول الله فإن الناس يهدون إليه في بيت عائشة ونحن نحب ما تحب فيصرفون إليه هديتهم حيث كان قالت أم سلمة فلما دخل علي رسول الله قلت يا رسول الله إن صواحبي قد أمرنني أن أكلمك تأمر الناس أن يهدو لك حيث كنت وقلن إنا نحب ما تحب عائشة قالت فلم يجبني فسألنني فقلت لم يرد علي شيئا قلن فعاوديه قالت فعاودته فلم يرد علي شيئا فلما كانت الليلة الثالثة عدت له فقال لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم ينزل علي في لحاف واحدة منكن غير عائشة قال محمد بن عمر فأخبرت هذا مالك بن أبي الرجال فقال أخبرني أبي عن عمرة قال كان عامة الناس يتحرون يوم يصير رسول الله إلى عائشة فيهدون إليه ويسر الأضياف بيوم يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة للهدايا التي تصير إليها

ذكر منازل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر قال سألت مالك بن أبي الرجال أين كان منازل

أزواج النبي صـــلى الله عليه وســـلم فأخبرني عن أبيه عن أمه أنها كانت كلها في الشق الأيسر إذا قمت إلى الصلاة إلى وجه الإمام في وجه المنبر هذا أبعده وأنه لم يجتمع هؤلاء النســوة اللاتي ذكر عوف بن الحارث جميعا عند النبي صـلى الله عليه وسـلم كانت زينب بنت خزيمة قبل أم سلمة فتوفيت زينب فأدخل أم سلمة في بيتها وفي تلك السـنة تزوج زينب بنت جحش وكانت سـودة قبل عائشــة في النكاح وقبل هؤلاء جميعا وقدم بها وبعائشـــة المدينة بعد قدوم رســـول الله المدينة وأم حبيبة بنت أبي سفيان قدمت في السفينتين في سنة سبع وصفية كانت في تلك السنة وكانت حفصة قبل أم سلمة وقبل زينب بنت خزيمة أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن محمد بن عبد الله العبســـي عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري قال كانت بيوت النبي صـلى الله عليه وسـلم التي فيها أزواجه وإن ســودة بنت زمعة أوصــت ببيتها لعائشــة وإن أولياء صـفية بنت حيي باعوا بيتها من معاوية بن أبي سفيان بمائة وثمانين ألف درهم قال بن أبي سبرة فأخبرني بعض أهل الشــام أن معاوية أرســل إلى عائشــة أنت أحق بالشفعة وبعث إليها بالشراء واشترى من عائشة منزلها يقولون بمائة وثمانين ألف درهم ويقال بمائتي ألف درهم وشـرط لها سكناها حياتها وحمل إلى عائشــة المال فما رامت من مجلســها حتى قســمته ويقال اشتراه بن الزبير من عائشة بعث إليها يقال خمسة أجمال بخت تحمل المال فشرط لها سكناها حياتها فما برحت حتى قسمت ذلك فقيل لها لو خبأت لنا منه درهما فقالت عائشــة لو ذكرتموني لفعلت قال محمد

بن عمر عن بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عمرو إن سالما أخبره أن حفصـــة تركت بيتها فورثه بن عمر فلم يأخذ له ثمنا وهدم وأدخل في المسجد أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن ثور بن زيد عن عكرمة أن ورثة أم ســـلمة باعوا بيتها بمال قال محمد بن عمر يقال إنه لم يبع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري ومحمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قالا لما قدم رسـول الله صـــلى الله عليه وســلم المدينة ونزل في منزل أبي أيوب بعث أبا رافع وزيد بن حارثة وأعطاهما بعيرين وخمس مائة درهم أخذها من أبي بكر يشـــتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وأمرهما أن يقدما عليه بعياله وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الدئلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل إليه أهله فخرج زيد بن حارثة بأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة وأم كلثوم ابنتي النبي صـلى الله عليه وسـلم وسـودة بنت زمعة زوج النبي صـــلى الله عليه وســلم وأراد الخروج بزينب بنت رســول الله فحبســها زوجها أبو العاص بن الربيع وكانت رقية قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك إلى المدينة وحمل زيد بن حارثة امرأته أم أيمن وأسامة بن زيد وكانوا مع عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه عائشـــة وأســـماء ابنتي أبي بكر حتى قدموا جميعا المدينة ورســول الله يبني المســجد وأبياتا حول المســـجد فأنزلهم في بيت لحارثة بن النعمان وبنى رســـول الله لعائشة بيتها الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل بابا

في المسجد وجاه باب عائشة يخرج منه إلى الصلاة وكان إذا اعتكف يخرج رأسه من المسجد إلى عتبة عائشة فتغسل رأسه وهي حائض أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن شعيب عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وتزوج علي فاطمة وأراد أن يبني بها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب منزلا فطلب علي منزلا فأصابه مستأخرا عن النبي قليلا فبنى بها فيه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليها قال إني أريد أن أحولك إلي فقالت لرسول الله فكلم حارثة بن النعمان أن يتحول عني تريد أن يتحول لي عن منزله فقال رسول الله قد تحول حارثة عنا حتى قد استحييت فبلغ حارثة فتحول وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك تحول فاطمة إليك وهذه منازلي وهي أسقب بيوت بني النجار بك وإنما أنا ومالي لله ولرسوله والله يا رسول الله للذي تأخذ مني أحب إلي من الذي تدع فقال رسول الله صدقت بارك الله عليك فحولها إلى بيت حارثة قال محمد بن عمر وكانت لحارثة بن النعمان منازل قرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله وكلما أحدث رسول الله أهلا تحول له حارثة بن النعمان عن منزله حتى صارت منازله كلها لرسول الله وأزواجه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي قال رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد مطرور بالطين عددت تسعة أبيات

بحجرها وهي ما بين بيت عائشــة إلى الباب الذي يلي باب النبي إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن فســـألت بن ابنها فقال لما غزا رســـول الله دومة الجندل بنت أم سلمة حجرتها بلبن فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نســائه فقال ما هذا البناء فقالت أردت يا رســول الله أن أكف أبصـــار الناس فقال يا أم ســلمة إن شــر ما ذهب فيه مال المســـلم البنيان أخبرنا محمد بن عمر عن إســـرائيل عن جابر عن عامر قال لم يوص رســـول الله إلا بمســـاكن أزواجه وأرض تركها صــدقة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معاذ بن محمد الأنصــاري قال ســـمعت عطاء الخراســـاني في مجلس فيه عمران بن أبي أنس يقول وهو فيما القبر والمنبر أدركت حجر أزواج رســول الله من جريد النخل على أبوابها المسوح من شـعر أسود فحضـرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر أزواج النبي في مســجد رسـول الله فما رأيت يوما أكثر باكيا من ذلك اليوم قال عطاء فسـمعت سـعيد بن المسيب يقول يومئذ والله لوددت أنهم تركوها على حالها ينشأ ناشـيء من أهل المدينة ويقدم القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رســـول الله في حياته فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والتفاخر فيها يعني الدنيا قال معاذ فلما فرغ عطاء الخراســـاني من حديثه قال عمران بن أبي أنس كـان منهـا أربعـة أبيـات بلبن لهـا حجر من جريـد وكـانـت خمسـة أبيات من جريد مطينة لا حجر لها على أبوابها مسوح الشعر ذرعت الســتر فوجدته ثلاث أذرع في ذراع والعظم أو أدنى من العظم

فأما ما ذكرت من كثرة البكاء فلقد رأيتني في مجلس فيه نفر من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو أمامة بن سهل بن حفيف وخارجة بن زيد وإنهم ليبكون حتى اخضل لحاهم الدمع وقال يومئذ أبو أمامة ليتها تركت فلم تهدم حتى يقصر الناس عن البناء ويروا ما رضي الله لنبيه ومفاتيح خزائن الدنيا بيده أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عامر الأسلمي قال قال لي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو في مصلاه فيما بين الأسطوان التي تلي حرف القبر التي تلي لأخرى إلى طريق باب رسول الله هذا بيت زينب بنت جحش وكان رسول الله يصلي فيه وهذا الصف كله إلى باب أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس اليوم إلى رحبة المسجد فهذه بيوته رأيتها بالجريد قد طرت بالطين عليها مسوح الشعر

ذكر قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نسائه

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني الحب بالقلب أخبرنا محمد بن عمر حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطاف به على نسائه في كساء أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن سعد عن

أبيه قال لما مرض رســول الله مرضـــه الذي توفي فيه طافت فاطمة على نسائه تقول إن رسول الله يشق عليه أن يطوف عليكن فقلن هو في حل فكان يكون في بيت عائشـــة أخبرنا محمد بن عمر حدثني حاتم بن إســماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما ثقل رســول الله صـلى الله عليه وسـلم في مرضـه الذي توفي فيه قال أين أنا غدا قالوا عند فلانة قال أين أنا بعد غد قالوا عند فلانة فعرف أزواجه أنه يريد عائشــة فقلن يا رســول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشــة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إســـماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن أمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله نسـاؤه في حل يؤثر من يشـاء منهن على من يشـاء فكان يؤثر عائشـــة وزينب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا شــيبان بن عبد الرحمن وقيس عن منصـور عن أبي رزين قال كان رسول الله صـلى الله عليه وســلم قد هم أن يطلق من نســائه فلما رأين ذلك جعلنه في حل يؤثر من يشــاء منهن على من يشــاء أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقســم لكل امرأة من نســائه يومها وليلتها غير أن ســودة وهبت يومها وليلتها لعائشــة تبتغي بذلك رضــا رســول الله أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشــام بن عروة عن أبيه عن عائشــة قالت كانت ســودة قد أســنت وكان رسـول الله لا يســتكثر منها وقد علمت مكان عائشـة منه فخافت أن يفارقها وضـنت بمكانها

عند رسول الله فقالت يا رسول الله يومي الذي يصيبني منك لعائشة وأنت منه في حل فقبله النبي وفي ذلك نزلت وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي موسى عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سافر يسهم بين نسائه فكان إذا خرج سهم غيري عرف فيه الكراهية وما قدم من سفر قط فدخل على أحد من أزواجه أول مني يبتديء القسم فيما يستقبل من عندي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله قل يوم إلا وهو يطوف على نسائه فيدنو من أهله فيضع يده ويقبل كل امرأة من نسائه حتى يأتي على آخرهن فإن كان يومها قعد عندها وإلا قام فكان إذا دخل بيت أم سلمة يحتبس عندها فقلت أنا وحفصة وكانتا جميعا يدا واحدة ما نرى رسول الله يمكث عندها إلا أنه يخلو معها تعنيان الجماع قالت واشتد ذلك علينا حتى بعثنا من يطلع لنا ما يحبسه عندها فإذا هو إذا صار إليها أخرجت له عكة من عسل فتحت له فمها فيلعق منه لعقا وكان العسل يعجبه فقالتا ما من شيء نكرهه إليه حتى لا يلبث في بيت أم سلمة فقالتا ليس شيء أكره إليه من أن يقال له نجد منك ريح شيء فإذا جاءك فدنا منك فقولي إني أجد منك ريح شيء فإنه يقول من عسل أصبته عند أم سلمة فقولي له أرى نحله جرس عرفطا فلما دخل على عائشة فدنا منها قالت إني لأجد منك شيئا ما أصبت فقال عسل من بيت أم سلمة فقالت يا رسول الله أرى نحله جرس عرفطا ثم

خرج من عندها فدخل على حفصـــة فدنا منها فقالت مثل الذي قالت عائشـــة فلما قالتاه جميعا اشـــتد عليه فدخل على أم ســلمة بعد ذلك فأخرجت له العســـــل فقال أخريه عني لا حاجة لي فيه فقالت فكنت والله أرى أن قد أتينا أمرا عظيما منعنا رسـول الله شـيئا كان يشـتهيه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي موســـى عن داود بن الحصـين عن عبد الله بن رافع قال سـألت أم سلمة عن هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قالت كانت عندي عكة من عســـل أبيض يجرس نحله الضـــرو فكان النبي صـــلى الله عليه وســـلم يلعق منها وكان يحبه فقالت له عائشـــة نحلها تجرس عرفطا فحرمها فنزلت هذه الآية أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية قال ســألت عبد الله بن عتبة بن مســعود ما حرم رســول الله فقال عكة من عســل أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موســى بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة قالت سـمعت أم سـلمة وهي في بيت عائشـــة وعائشـــة تموت تقول رحمك الله وغفر لك كل ذنب وعرفنيك في الجنة فقلت يا أمه فكيف كان حديث العســـل فإن عائشـة أخبرتني به فقالت أم سـلمة فهو على ما أخبرتك فذكرت مثل حديث بن أبي الزناد عن هشـام عن أبيه عن عائشـة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشـام عن عائشـة قالت أرسـل أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم فاطمة بنت رسـول الله فاسـتأذنت ورسـول الله مع عائشـة في مرطها فأذن لها فدخلت فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك

العدل في بنت أبي قحافة فقال رســـول الله أي بنية أليس تحبين ما أحب قالت بلى يا رســول الله فقال فأحبي هذه لعائشـــة قالت فاطمة فخرجت فجئت أزواج النبي صــلى الله عليه وســلم فحدثتهن فقلن ما أغنيت عنا شـيئا فارجعي إلى رسـول الله فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا فأرسـلن زينب بنت جحش فاسـتأذنت على النبي صـلى الله عليه وســلم فأذن لها فدخلت فقالت يا رســول الله أرســلني أزواجك يســألنك العدل في بنت أبي قحافة قالت عائشـــة ثم وقعت بي زينب تسبني وطفقت أنظر إلى رسول الله متى يأذن لي فيها فلم أزل أنظر إليه حتى عرفت أن رسول الله لا يكره أن أنتصـر منها فوقعت بزينب فلم أنشــبها أن أفحمتها فتبســم رســول الله ثم قال إنها بنت أبي بكر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر ومحمد عن الزهري عن علي بن حسـين قال أرسـل أزواج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمنها أن تأتي رسول الله فتقول إن أزواجك يســألنك العدل في بنت أبي قحافة فمكثت فاطمة أياما لا تفعل ذلك حتى جاءتها زينب بنت جحش قال ولم يكن أحد يناصـــي عائشة إلا زينب بنت جحش فكلمت فاطمة فقالت فاطمة أنا أفعل قال فدخلت على رسـول الله فقالت إن نسـاءك أرسـلنني يسـألنك العدل في بنت أبي قحافة فقال رســـول الله زينب أرســـلتك قالت فاطمة زينب وغيرها فقال أقسـمت هي التي وليت ذلك قالت نعم فتبسـم رسـول الله فرجعت فاطمة إليهن فأخبرتهن فقالت زينب يا بنت رســـول الله ما أغنيت عنا شـــيئا فقال النســـاء لزينب اذهبي أنت قال وذهبت زينب

حتى اســتأذنت على رســول الله فقال رســول الله هذه زينب فأذنوا لها فقالت حســبك إذا برقت لك بنت أبي قحافة ذراعيها اعدل بيننا وبينها ووقعت زينب بعائشــة فنالت منها قال الزهري فقلت لعلي بن الحســين كن عائشـــة وزينب هما قال إن أم ســلمة قد كان لها عند رســول الله منزل ومحبة رحمهن الله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مخرمة بن بكير عن زياد بن أبي زياد عن بن كعب القرظي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موسعا له في قسم أزواجه بينهن كيف شاء وذلك لقول الله ذلك أدنى أن تقر أعينهن إذا علمن أن ذلك من الله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن قتادة مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من نسائه جميعا أخبرنا محمد بن عمر حدثني ســـالم مولى ثابت عن ســـالم مولى أبي جعفر عن أبي جعفر مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه ليلة التسع اللاتي توفي عنهن وهن عنده كلما خرج من عند امرأة قال لســـلمى صبي لي غسلا فيغتسل قبل أن يأتي الأخرى فقلت يا رسول الله أما يكفيك غسل واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أطيب وأطهر

ذكر حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن أنس بن مالك قال كان أول ما نزل الحجاب مبتنى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بزينب بنت جحش قال أنس كان أبي بن كعب يسألني عن هذا الحديث قال لما أصبح رسول الله عروسا بزينب دعا القوم فأصـابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند النبي صـلى الله عليه وسلم فأطالوا عنده القعود فقام رسول الله فخرج وخرجت معه حتى جئنا عتبة حجرة عائشـة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل بيت زينب فإذا هم قعود فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشـة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضـرب بيني وبينه سـترا ونزل الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال نزل الحجاب مبتنى رسـول الله بزينب بنت جحش وذلك سـنة خمس من الهجرة وحجب نسـاءه مني يومئذ وأنا بن خمس عشـرة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال نزل الحجاب مبتنى رسول الله بزينب بنت جحش قال أهدت له أم سـليم حيسـا في تور من حجارة فقال اذهب فادع لي من لقيت من المسـلمين قال فخرجت فدعوت من لقيت من المسـلمين فجعلوا يدخلون فيأكلون ويخرجون ووضـع رسـول الله يده على الطعام فدعا فيه وبقي طائفة منهم فجعلوا يتحدثون فاسـتحيا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أن يقول لهم شـيئا فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله يا

أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن أبي عثمان عن أنس عن النبي صـــلى الله عليه وسـلم مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني موســى بن عبيدة عن بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض إلى بيته بادروه فأخذوا المجالس فلا يعرف ذلك في وجه رسـول الله ولا يبسـط يده إلى الطعام اسـتحياء منهم فعوتبوا في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نـاظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشـــروا ولا مســـتأنســـين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيســـتحيي منكم قوله ناظرين إناه يعني إنـاة الطعـام أخبرنـا محمد بن عمر حـدثنـا معمر ومحمد عن الزهري عن عروة عن عائشــة قالت كان أزواج رسـول الله صـلى الله عليه وســلم يخرجن بالليل إلى حوائجهن بالمناصـــع فكان عمر يقول لرســـول الله احجب نســـاءك فلم يكن يفعل فخرجت ســـودة ليلة من الليالي وكانت امرأة طويلة فناداها عمر بصـــوته الأعلى قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ونافع عن هشـام بن عروة عن أبيه عن عائشـة قالت كنت أنا وســودة بعدما ضـــرب الحجاب خرجنا لحاجتنا عشـــاء فرآها عمر فعرفها قالت عائشـــــة وكانت امرأة طويلـة بائنـة الطول فناداها عمر إنك والله ما تخفين علينا يا سودة فرجعت إلى رسول الله فذكرت له ذلك وفي يد رسول الله عرق يأكل منه قالت قال رسول الله قد أذن الله لكن أن تخرجن لحـاجتكن أخبرنـا محمد بن عمر حـدثنـا

إســحاق بن يحيى عن مجاهد عن بن عباس قال نزل حجاب نســاء رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم في عمر أكل مع النبي صــلى الله عليه وســـلم طعاما فأصـــابت يده بعض أيدي نســـاء النبي فأمر بالحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران عن أبي الصــباح موســى بن أبي كثير عن مجاهد مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سـعيد بن بشـير عن قتادة عن أبي شـيخ الهنائي عن بن عباس مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري قال قيل من كان يدخل عليهن يعني أزواج النبي صــلى الله عليه وســلم فقال كل ذي رحم محرم من نســب أو رضــاع قيل فســائر الناس قال كن يحجبن منهم حتى إنهن ليكلمنهم من وراء حجاب وإنما كان ســـترا واحدا أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد عن الزهري عن نبهان عن أم سـلمة أنها كانت عند النبي صــلى الله عليه وســلم هي وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال النبي صـــلى الله عليه وســلم احتجبا منه قلنا يا رســول الله أليس هو أعمى لا يبصــر ولا يعرفنا قال أفعمياوان أنتما ألسـتما تبصـرانه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر قال سـمعت صـالح بن كيسـان يقول نزل حجاب رسـول الله صـلى الله عليه وسلم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة

ذكر ما كان قبل الحجاب

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو جعفر الرازي وهشيم عن حصين عن أبي مالك قال كان نساء نبي الله صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل لحاجتهن وكان ناس من المنافقين يتعرضون لهن فيؤذين فشكوا ذلك فقيل ذلك للمنافقين فقالوا إنما نفعله بالإماء فنزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين أخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن في قوله يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين قال إماء كن بالمدينة يتعرض لهن السفهاء فيؤذين فكانت الحرة تخرج فتحسب أنها أمة فتؤذى فأمرهن الله أن يدنين عليهن من جلابيبهن أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن أبي صخر عن بن كعب القرظي قال كان رجل من المنافقين يتعرض لنساء المؤمنين يؤذيهن فإذا قيل له قال كنت أحسبها أمة فأمرهن الله أن يخالفن زي الإماء ويدنين عليهن من جلابيبهن تخمر وجهها إلا إحدى عينيها يقول ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين يقول ذلك أحرى أن يعرفن أخبرنا محمد بن عمر حدثني مسلم بن خالد عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا يقول بغير ما عملوا أخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن حبيب عن صالح بن أبي حسان عن عبيد بن حنين في قوله لئن لم

ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم إلى قوله ولن تجد لسـنة الله تبديلا قال عرف المنافقون بأعيانهم في هذه الآية والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة قال هم المنافقون جميعا أخبرنا محمد بن عمر عن أسـامة بن زيد بن أسـلم عن بن كعب في قوله لئن لم ينته المنافقون يعني المنافقين بأعيانهم والذين في قلوبهم مرض شك يعني المنافقين أيضا

ذكر من كان يصـلح له الدخول على أزواج النبي صـلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري قال قيل له من كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ذي رحم محرم من نسـب أو رضـاع قيل فسـائر الناس قال كن يحتجبن منه حتى إنهن ليكلمنه من وراء حجاب وربما كان سـترا واحدا إلا المملوكين والمكاتبين فإنهن كن لا يحتجبن منهم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن زيد المكي وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال كان الحسـن والحسـين لا يريان أمهات المؤمنين فقال بن عباس إن رؤيتهن لهما حل أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سـبرة عن عبد المجيد بن سـهيل عن عكرمة قال سـمعت بن عباس يقول وبلغه أن عائشة احتجبت من الحسن بن علي فقال إن رؤيته لها حل أخبرنا محمد بن عمر عن معمر وعبد الرحمن بن عبد العزيز ومحمد

بن عبد الله عن الزهري عن نبهان مولى أم سـلمة أن أم سـلمة قالت له وهو مكاتب لها يا أبا يحيى عندك ما فضـل عليك من كتابتك قال نعم قالت فادفعه إلى بن أخي فقد أعنته به في نكاحه فبكى وقال لا أدفعه إليه أبدا فقالت إن كان بك أن تراني فلا تراني قال رســول الله صــلى الله عليه وسـلم إذا كان عبد مكاتب إحداكن ما بقي عليه من كتابته فاحتجبن منه أخبرنا محمد بن عمر عن أســامة بن زيد وعثيم بن نسطاس وسعيد بن مسلم بن بابك أن سالم سبلان أخبرهم أنه كان مكاتبا لرجل من بني نصــر وأنه كان يرحل بأزواج النبي صــلى الله عليه وسلم ولا يحتجبن منه وكن لا يحتجبن من المملوكين والمكاتبين فإذا أعتقن احتجبن منهم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبي صــلى الله عليه وسـلم هي وميمونة قالت فبينا نحن عنده إذ أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال النبي صــــلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله هو أعمى لا يبصـر قال أفعمياوان أنتما ألسـتما تبصـرانه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن فراس عن الشـعبي عن مسـروق عن عائشـة في قوله النبي أولى بالمؤمنين من أنفســـهم وأزواجه أمهاتهم قال فقالت لها امرأة يا أمه فقالت عائشــة أنا أم رجالكم ولســت نســائكم قال فذكرت هذا الحديث لعبد الله بن موســى المخزومي فقال أخبرني مصـعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة أنها قالت أنا أم الرجال منكم والنساء

ذكر ما هجر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وتخييره إياهن

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا جارية بن أبي عمران قال سمعت أبا سلمة الحضرمي يقول جلست مع أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وهما يتحدثان وقد ذهب بصر جابر فجاء رجل فسلم ثم جلس فقال يا أبا عبد الله أرسلني إليك عروة بن الزبير أسألك فيم هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقال جابر تركنا رسول الله يوما وليلة لم يخرج إلى الصلاة فأخذنا ما تقدم وما تأخر فاجتمعنا ببابه نتكلم ليسمع كلامنا ويعلم مكاننا فأطلنا الوقوف فلم يأذن لنا ولم يخرج إلينا قال فقلنا قد علم رسول الله مكانكم ولو أراد أن يأذن لكم لأذن فتفرقوا لا تؤذوه فتفرق الناس غير عمر بن الخطاب يتنحنح ويتكلم ويستأذن حتى أذن له رسول الله قال عمر فدخلت عليه وهو واضع يده على خده أعرف به الكآبة فقلت أي نبي الله بأبي أنت وأمي ما الذي رابك وما لقي الناس بعدك من فقدهم لرؤيتك فقال يا عمر يسألنني أولاء ما ليس عندي يعني نساءه فذاك الذي بلغ مني ما ترى فقلت يا نبي الله قد صككت جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدها منها بالأرض لأنها سألتني ما لا أقدر عليه وأنت يا رسول الله على موعد من ربك وهو جاعل بعد العسر يسرا قال فلم أزل أكلمه حتى رأيت رسول الله قد تحلل عنه بعض ذلك قال فخرجت فلقيت أبا بكر الصديق فحدثته الحديث فدخل أبو بكر على عائشة فقال قد علمت

أن رســـول الله لا يدخر عنكن شـــيئا فلا تســـألنه ما لا يجد انظري حاجتك فاطلبيها إلي وانطلق عمر إلى حفصـــة فذكر لها مثل ذلك ثم اتبعا أمهات المؤمنين فجعلا يذكران لهن مثل ذلك حتى دخلا على أم ســـلمة فذكرا مثل ذلك فقالت لهما أم ســـلمة ما لكما ولما ها هنا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أعلى بأمرنا ولو أراد أن ينهانا لنهانا فمن نسـأل إذا لم نسـأل رسـول الله هل يدخل بينكما وبين أهليكما أحد فما نكلفكما هذا فخرجا من عندها فقال أزواج النبي صـــــلى الله عليه وســـلم لأم ســـلمة جزاك الله خيرا حين فعلت ما قدرنا أن نرد عليهما شـيئا ثم قال جابر لأبي سـعيد ألم يكن الحديث هكذا قال بلى وقد بقيت منه بقية قال جابر فأنا آتي على ذلك إن شـــاء الله ثم قال فـأنزل الله في ذلـك يـا أيهـا النبي قـل لأزواجك إن كنتن تردن الحيـاة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأســـرحكن ســـراحا جميلا يعني متعة الطلاق ويعني بتســـريحهن تطليقهن طلاقا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة تخترن الله ورسوله فلا تنكحن بعده أحدا فانطلق رســـول الله فبدأ بعائشـــة فقال إن الله قد أمرني أن أخيركن بين أن تخترن الله ورســـوله والدار الآخرة وبين أن تخترن الدنيا وزينتها وقد بدأت بك فأنا أخيرك قالت أي نبي الله وهل بدأت بأحد منهن قبلي قال لا قالت فإني أختار الله ورســـوله والدار الآخرة فاكتم علي ولا تخبر بذاك نســـاءك قال رســـول الله بل أخبرهن فأخبرهن رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم جميعا فاخترن الله ورسـوله والدار الآخرة وكان خيـاره بين الـدنيـا والآخرة أن يخترن الآخرة أو الـدنيـا قـال وإن كنتن

تردن الله ورســـوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحســـنات منكن أجرا عظيما فاخترن أن لا يتزوجن بعده ثم قال يا نســـاء النبي من يأت منكن بفاحشــة مبينة يعني الزنا يضــاعف لها العذاب ضــعفين يعني في الآخرة وكان ذلك على الله يســيرا ومن يقنت منكن لله ورســـوله يعني تطع الله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين مضاعفا لها في الآخرة وكذلك العذاب وأعتدنا لها رزقا كريما يا نسـاء النبي لسـتن كأحد من النسـاء إن اتقيتن فلا تخضـعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يقول فجور وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجـاهليـة الأولى يقول لا تخرجن من بيوتكن ولا تبرجن يعني إلقـاء القناع فعل أهل الجاهلية الأولى فقال أبو ســـعيد هذا الحديث على وجهه أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن ســعد عن صــالح بن كيســـان عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن ســعد بن أبي وقاص قال اســتأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكسينه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسـول الله ضـحكت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سـمعن صوتك بادرن الحجاب فقال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسـول الله قلن أنت أغلظ وأفظ من رسـول الله فقال رسـول الله والذي نفســي بيده ما لقيك الشـيطان قط سـالكا فجا إلا سـلك فجا غير فجك أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني أبو بكر بن إســـماعيل بن محمد

بن سـعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال كن عنده نسـاء النبي صلى الله عليه وسلم يستكسينه فدخل عمر على ذلك فذكر كذلك

ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وتخييره نساءه

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن بن عباس قال لم أزل حريصـا أن أسـأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صـغت قلوبكما حتى حج فحججت معه وعدل فعدلت معه بالإداوة فبرز ثم جاء فسـكبت على يده من الإداوة فتوضـأ ثم قلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صـغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يابن عباس هما عائشـة وحفصـة ثم استقبل عمر يسـوق الحديث فقال إني كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وكنا نتناوب النزول على رسول الله فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما يحدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشـر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصـار إذا قوم تغلبهم نسـاؤهم فطفق نسـاؤنا يأخذن من أدب الأنصـار فصـحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صـلى الله

عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت يا حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله يوما إلى الليل قالت نعم قلت خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فيهلكك لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعينه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا قال فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلي عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قال قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق رسول الله نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت مع رسول الله الفجر فدخل رسول الله مشربة له فاعتزل فيها قال ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن قد حدثتك هذا طلقكن رسول الله فقالت لا أدري ما أقول هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم قال فجلست معه ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها رسول الله فقلت لغلام أسود استأذن لعمر قال فدخل الغلام فكلم رسول الله ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت قال فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر قال ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال

قد ذكرتك له فصمت قال فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا إذا الغلام يدعوني قال قد أذن لك رسول الله فدخلت على رسول الله فإذا هو مضطجع على رمال حصـــير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكأ على وسادة أدم حشوها ليف فسلمت على رسول الله ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك قال فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم استئناسا بأمر رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النســاء فلما قدمنا المدينة قدمنا على قوم تغلبهم نســاؤهم فتغيظت علي امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت ذاك عليها فقالت أتنكر أن أراجعك إن أزواج رســول الله ليراجعنه ويهجرنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خابت حفصــة وخســرت أفتأمن إحداهن أن يغضب الله لغضب رسول الله فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت صاحبتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله منك فتبسم رسول الله تبسمة أخرى قال فجلست حين رأيته تبسم قال فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهب ثلاثة فقلت يا رســول الله ادع الله أن يوســع على أمتك فإن فارس والروم قد وســع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله قال فجلس رســول الله وكان متكئا فقال أوفي شــك أنت بابن الخطاب عجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا قال قلت يا رســول الله اســتغفر لي قال

فاعتزل رسـول الله نسـاءه من أجل ذلك الحديث حين أفشـته حفصـة إلى عائشـة تسـعا وعشـرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شـهرا ومن شـدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله فلما مضـت تسـع وعشـرون ليلة دخل على عائشــة فبدأ بها قالت عائشــة يا رسـول الله أما كنت أقسمت ألا تدخل علينا شـهرا وإنما أصبحت من تسـع وعشـرين أعدها لك عدا فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم الشـهر تسـع وعشـرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة ثم أنزل الله التخيير فبدأ بي أول من نســائه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك ألا تعجلي حتى تســتأمري أبويك قالت عائشــة فأعلم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قال الله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأســرحكن ســراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما فقلت له ففي هذا أسـتأمر أبوي فإني أريد الله ورسـوله والدار الآخرة ثم خير نســاءه فقلن مثل ما قالت عائشــة أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت لما اعتزل رسول الله نســـاءه في مشـــربة جعلت أبكي ويدخل علي من يدخل فيقول أطلقك رســـول الله فأقول لا أدري والله حتى جاء عمر فدخل عليه فسـأله أطلقت نسـاءك فقال رسـول الله لا فكبر عمر تكبيرة سـمعناها ونحن في بيوتنا فعلمنا أن عمر سأل رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال لا فكبر حتى جاءنا الخبر بعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سليمان بن بلال وسفيان عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن

بن عباس قال ســألت عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا قال عائشــة وحفصة أخبرنا محمد بن عمر حدثني خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير في قوله وصالح المؤمنين قال عنى عمر بن الخطاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن عقبة عن شــعبة قال سمعت بن عباس يقول خرجت حفصة من بيتها وكان يوم عائشة فدخل رسول الله بجاريته وهي مخمر وجهها فقالت حفصة لرسول الله أما إني قد رأيت ما صــنعت فقال لها رســول الله فاكتمي عني وهي حرام فانطلقت حفصــة إلى عائشــة فأخبرتها وبشــرتها بتحريم القبطية فقالت له عائشــة أما يومي فتعرس فيه بالقبطية وأما ســائر نســائك فتسـلم لهن أيامهن فأنزل الله وإذ أســر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لحفصــة فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضــه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صــغت قلوبكما يعني عائشــة وحفصــة وإن تظاهرا عليه يعني حفصة وعائشة فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عســى ربه إن طلقكن الآية فتركهن رســول الله صـلى الله عليه وسـلم تسـعا وعشـرين ليلة ثم نزل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضـــاة أزواجك والله غفور رحيم فأمر فكفر يمينه وحبس نســـاءه عليه أخبرنا محمد بن عمر قال فأخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم أم إبراهيم فقال هي علي حرام قال والله لا أقربها قال فنزل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم قال محمد بن عمر قال مالك بن أنس فالحرام حلال

في الإماء إذا قال الرجل لجاريته أنت علي حرام فليس بشـــــيء وإذا قال والله لا أقربك فعليه الكفارة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو حاتم عن جويبر عن الضـــحاك أن النبي صـــلى الله عليه وســلم حرم جاريته فأبى الله ذلك عليه فردها عليه وكفر يمينه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن قتادة قال حرمها تحريمة فكانت يمينا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن داود بن أبي هند عن الشـــعبي عن مسروق قال آلى رسول الله من أمته وحرمها فأنزل الله في الإيلاء قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضـــاة أزواجك فالحرام ها هنا حلال أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موســى بن يعقوب عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم قال خرجت حفصــة من بيتها فبعث رســول الله إلى جاريته فجاءته في بيت حفصـــــة فدخلت عليه حفصـــــة وهي معه في بيتها فقالت يا رسول الله في بيتي وفي يومي وعلى فراشـي فقال رسـول الله اســــكتي فلك الله لا أقربها أبدا ولا تذكريه فذهبت حفصـــــة فأخبرت عائشـــــة فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك فكان ذلك التحريم حلالا ثم قال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فكفر رســـول الله عن يمينه حين آلى ثم قال وإذ أســـــر النبي إلى بعض أزواجه حديثا يعني حفصة فلما نبأت به حين أخبرت عائشة وأظهره الله عليه عرف بعضـــه وأعرض عن بعض فلما نبأها به يعني حفصـــة لما أخبره الله قالت حفصـــة من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صـغت قلوبكما يعني حفصـة وعائشـة وإن تظاهرا عليه لعائشـة

وحفصــة فإن الله هو مولاه الآية فقال رســول الله ما أنا بداخل عليكن شهرا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن موسى عن مصعب بن عبد الله عن أم ســلمة زوج النبي صــلى الله عليه وســلم مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال حدثنا عروة بن الزبير قال انطلقت حفصــة إلى أبيها تحدث عنده وأرســل رســول الله إلى مارية فظل معها في بيت حفصة وضاجعها فرجعت حفصة من عند أبيها وأبصرتهما فغارت غيرة شديدة ثم إن رسول الله أخرج سريته فدخلت حفصــة فقالت قد رأيت ما كان عندك وقد والله ســؤتني فقال النبي فإني والله لأرضــينك إني مســر إليك ســرا فأخفيه لي فقالت ما هو قال أشهدك أن سريتي علي حرام يريد بذلك رضا حفصة وكانت حفصة وعائشة قد تظاهرتا على نساء رسول الله قال فانطلقت حفصة فحدثت عائشة فقالت لها أبشري فإن الله حرم على رسوله وليدته فلما أخبرت بسر رسول الله أنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضـــاة أزواجك إلى قوله ثيبات وأبكارا أخبرنا محمد بن عمر حدثني سويد عن إســحاق بن عبد الله عن القاسم بن محمد قال خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاريته مارية في بيت حفصة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة على بابه فقالت يا رسول الله في بيتي وفي يومي فقال النبي هي علي حرام فأمسكي عني قالت لا أقبل دون أن تحلف لي قال والله لا أمسها أبدا فكان القاسم يرى قوله حرام ليس بشـــيء أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معشـــر حدثني حارثة بن أبي الرجال قال دخلت مع القاسم بن محمد على عمرة بنت

عبد الرحمن فقال القاسـم يا أم محمد في أي شـيء هجر رسـول الله نساءه فقالت عمرة أخبرتني عائشة أنه أهدي إلى رسول الله هدية في بيتها فأرسل إلى كل امرأة من نسائه بنصيبها وأرسل إلى زينب بنت جحش فلم ترض ثم زادوها مرة أخرى فلم ترض فقالت عائشـة لقد أقمأت وجهك أن ترد عليك الهدية فقال رسـول الله لأنتن أهون على الله من أن تقمئنني لا أدخل عليكن شهرا قالت فدخل في مشربة وكان عمر بن الخطاب آخى رجلا من الأنصار لا يسمع شيئا إلا أخبره به ولا يسمع عمر شيئا إلا حدثه قال فلقيه عمر ذلك اليوم فقال هل كان خبر فقال الأنصاري نعم عظيم فقال عمر لعل الحارث بن أبي شمر سار إلينا قال الأنصاري أعظم من ذلك قال عمر ما هو قال ما أرى رسـول الله إلا قد طلق نسـاءه فقال عمر رغم أنف حفصـة قد كنت أنهاها أن تراجع رسول الله بما تراجعه به عائشة قالت فجاء عمر إلى المسـجد فإذا الناس كأن على رؤوسـهم الطير فارتقى درجة كانت لرسول الله من خشب وإذا على الباب غلام حبشي فقال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته أأدخل قالت فقال الحبشـي برأسـه إلى البيت فأدخله ثم أشـار إلى عمر أن لا قال فلبث سـاعة ثم لم تقر نفسه فارتقى من الدرجة اثنتين ثم قال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته أأدخل فأدخل الحبشي رأسه في البيت ثم قال ادخل قالت فدخل عمر فإذا النبي صـلى الله عليه وسـلم كان راقدا تحت رأسـه وسادة من أدم محشوة ليفا وليس بينه وبين الأرض إلا الحصير قالت وأثر الحصـير في جنبه فلما رأى ذلك عمر ذرفت عيناه فقال رسـول

الله صـلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال يا رسـول الله كسـرى وقيصـر عدوا الله يفترشـان الديباج والحرير وأنت نبيه وصـفيه وليس بينك وبين الأرض إلا الحصـير ووسـادة محشـوة ليفا وعند رأسـه أهبة فيها ريح فقال رســول الله أولئك عجلت لهم طيباتهم ثم قال عمر يا رسول الله أطلقت نساءك قال لا فكبر عمر تكبيرة سمعها أهل المسجد ثم قال عمر يا رســول الله قلت لحفصــة لا يغرنك حب رســول الله عائشــة وحسـنها أن تراجعيه بما تراجعه به عائشــة فلما ذكر حسـنها تبسم رسول الله ثم قال يا رسول الله إن كنت كرهت من حفصـة شيئا فطلقها فأنت والله أحب إلي من مالي وأهلي فقال رســول الله يا عمر لا يؤمن عبد أبدا حتى أكون أحب إليه من نفسـه فقال والله يا رسـول الله لأنت أحب إلي من نفســي فلما مضــى تســع وعشـرون ليلة نزل رســول الله من مشـــربته قالت فقلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله قلت كلمة لم ألق لها بالا فغضـبت علي أليس قلت شـهرا فقال يا عائشــة إنما الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعطف بإبهامه في الثالثة أخبرنا محمد بن عمر قـال وحـدثني عبـد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن بن مناح عن عائشـة نحو حديث عمرة عن عائشـة إلا أنه قال حين لقيه الأنصــاري يا ويح حفصــة ثم دخل على حفصــة قال لعلك تراجعين النبي بمثل ما تراجعه به عائشــة إنه ليس لك مثل حظوة عائشــة ولا حسن زينب ثم دخل على أم سلمة فقال يا أم سلمة وتكلمن رسول الله وتراجعنه في شـيء فقالت أم سـلمة واعجباه وما لك وللدخول في أمر رسول الله ونسـائه أي والله إنا لنكلمه فإن حمل ذلك كان أولى به وإن

نهانا كان أطوع عندنا منك قال عمر فندمت على كلامي لنساء النبي بما قلت أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مالك وعبد الرحمن ابنا أبي الرجال عن أبيهما عن عمرة عن عائشة قالت أهدي لرسول الله لحم فقال رسول الله أهدي لزينب بنت جحش قالت فأهديت لها فردته فقال أقسمت عليك ألا زدتها قالت فزدتها حتى زدتها ثلاثا فقلت لقد أقمأتك فقال رسول الله لأنتن أهون على الله من أن تقمئنني لا أدخل عليكن إلى تسع وعشرين قال رسول الله إن شهرنا هكذا بيديه ثلاث مرات ثم صنع في الثالثة مثله وقبض إحدى أصابعه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ذبح رسول الله ذبحا فأمرني فقسمته بين أزواجه فأرسل إلى زينب بنت جحش بنصيبها فردته فقال زيدوها ثلاثا كل ذلك ترده فقلت له قد أقمأت وجهك حين ترد عليك الهدية فقال أنتن أهون على الله من أن تقمئنني والله لا أدخل عليكن شهرا فاعتزل في مشربة وكان عمر مؤاخيا أوس بن خولي لا يسمع شيئا إلا حدثه ولا يسمع عمر شيئا إلا حدثه فلقيه عمر ذلك اليوم فقال هل كان من خبر فقال أوس نعم عظيم قال عمر لعل الحارث بن أبي شمر سار إلينا فإنه قد بلغنا أنه قد أنعل الخيل قال أوس أعظم من ذلك قال عمر ما هو قال ما أرى رسول الله إلا طلق نساءه فقال عمر ويح حفصة قد كنت أنهاها أن تراجع النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما تراجعه به عائشة ثم دخل على حفصة فقال لعلك تراجعين رسول الله بمثل ما تراجعه به عائشة إنه ليس لك مثل حظوة عائشة وحسن زينب ثم دخل على أم سلمة

فقص مثل حديث عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن بن مناح أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اعتزل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في مشـربة شـهرا حين أفشت حفصـة إلى عائشـة الذي أسر إليها رسول الله صـلى الله عليه وسلم وكان قال ما أنا بداخل عليكن شـهرا موجدة عليهن فلما مضـت تسـع وعشـرون دخل على أم سـلمة وقال الشـهر تسـع وعشـرون قال وكان ذلك الشـهر تسـعا وعشـرين أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن سـليمان عن عمرو بن شـعيب عن أبيه عن جده قال لما خير رسول الله نساءه بدأ بعائشة وقال لأبي بكر أعني عليها فقالت عائشة لا والله لا يعينك علي أحد فأخبرني ما ذاك يا رسـول الله قال إن الله خيرك فقالت اخترت الله ورسوله وقالت هي عندك أمانة لا تخبر امرأة منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أرسل متعنتا ولكني أرسلت مبشرا فإن سـألنني أخبرتهن ثم خير حفصـة فقالت ماذا قالت عائشة فأخبرها فقبلن جميعا واخترن الله ورسوله غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول أنا الشـقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتسـتأذن على أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم وتسـألهن وتقول أنا الشـقية أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن بن مناح قال اخترنه صـلى الله عليه وسـلم جميعا غير العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـة قالت

خير رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم نسـاءه فاخترنه فلم يكن ذلك طلاقا أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن القاسم عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد ذلك طلاقا أخبرنا محمد بن عمر حدثني منصور بن أبي الأسود عن زياد بن أبي زياد عن أبي جعفر قال قال نساء رسول الله ما نساء بعد النبي صلى الله عليه وسلم أغلى مهورا منا قال فغار الله لنبيه فأمره أن يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوما ثم أمره أن يخيرهن فخيرهن فلم ير ذلك طلاقا

ذكر ما أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوة على الجماع

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله علي الكفيت فما أريده من ساعة إلا وجدته وهو قدر فيها لحم أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثنا بن أبي سبرة وعبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد الليثي عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيني جبريل بقدر فأكلت منها وأعطيت الكفيت قوة أربعين رجلا في الجماع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني أتيت بقدر فأكلت منها حتى تضلعت فما أريد أن آتي النساء ساعة إلا

فعلت منذ أكلت منها أخبرنا محمد بن عمر حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة على نسائه التسع اللاتي توفي وهن عنده كلما خرج من عند امرأة قال لسلمى صبي لي غسلا فيغتسل قبل أن يأتي الأخرى قلت يا رسول الله أما يكفيك غسل واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أطهر وأطيب أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن قتادة عن أنس قال كنت أصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من نسائه أجمع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سالم مولى ثابت عن سالم مولى أبي جعفر عن أبي جعفر مثله أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن بن طاوس عن أبيه قال أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة أربعين رجلا في الجماع

باب الاستتار وغيره

أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن منصور عن مسلم بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة عن عائشة قالت ما نظرت إلى فرج رسول الله قط أو قالت ما رأيت فرج رسول الله قط أخبرنا محمد بن عمر حدثني أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني أبو حمزة عن عروة عن

عائشــة مثله أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني بن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي الشـــعثاء عن بن عباس عن ميمونة قالت كنت أغتسـل أنا ورسـول الله من إناء واحد أخبرنا محمد بن عمر قال وهذا الثبت وإذا كان هذا من هذه الوجوه البينة الثابتة فلا بد من أن يرى فإن كانت تعني أنها لم تأمل ذلك فهذا أوجه وقد يرى الإنســان ما لا يريد النظر إليه وقد رأيت مالك بن أنس وابن أبي ذئب لا يريان بأسـا يراه منها وتراه منه وقال الثوري أنا أكره أن يراه وإن رآه فلا بأس أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال إذا جامع أحدكم فليسـتتر ولا يتجردا تجرد العيرين

ذكر من قال إن النبي صــلى الله عليه وســلم لم يمت حتى أحل له جميع النساء

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن موســـى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال لم يمت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء وهو قوله ترجيء من تشـــاء منهن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن عطاء عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات محرم لقوله ترجيء من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشـــاء أخبرنا محمد بن عمر حدثني بردان بن أبي

النضـــر عن أبيه عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم ســـلمة زوج النبي صـلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي سبرة وسعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة وابن عباس مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا داود بن عبد الرحمن وسفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشـــة مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسـامة بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسـار مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشـــام بن عروة عن أبيه عن عائشــة قالت لما نزل ترجيء من تشـاء منهن قالت عائشــة إن الله يســـارع لك فيما تريد أخبرنا محمد بن عمر قال وهذا الأمر الذي رأيت أهل بلدنا عليه أخبرنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب عن بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشـــة قالت ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء

ذكر من قال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس على نسائه

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري قال قبض رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم وما نعلمه يتزوج النســاء أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن عمران بن مناح عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشـــام في قوله لا تحل لك النســاء من بعد قال فحبس رسـول الله صــلى الله

عليه وسلم على نسائه فلم يتزوج بعدهن وحبسن عليه أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الحسن مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن عبد الكريم بن أبي حفصة عن أبي أمامة بن سهل مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو عمران وسعيد بن بشير عن أبي الصباح عن مجاهد في قوله ترجيء من تشاء منهن قال تعزل من تشاء بغير طلاق من أزواجك وتؤوي إليك من تشاء ترده إليك ولا تحل لك النساء من بعد فحبس رسول الله على نسائه فلم يتزوج بعدهن يقول لا نصرانية ولا يهودية ولا كافرة ولا كل امرأة ولا أن تبدل بهن يعني المسلمات غيرهن من اليهود والنصارى والمشركات قال محمد بن عمر ولم أر مالكا يعجبه هذا التفسير من قول مجاهد والقول الأول أعجب إليه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا قيس بن الربيع وشيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي رزين قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق من نسائه فلما رأين ذلك جعلنه في حل من أنفسهن يؤثر من يشاء على من يشاء فأنزل الله إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن حتى بلغ ترجيء من تشاء منهن يقول تعزل من تشاء فعزل زينب وأم حبيبة وصفية وجويرية وميمونة وجعل يأتي حفصة وعائشة وأم سلمة قال ترجيء من تشاء قال تعزل من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ثم ذكر لا تحل لك النساء من بعد يعني المشركات أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن منصور عن أبي رزين قال لما خشي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يفارقهن قلن

افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت فأمره الله فأرجأ خمسا وآوى أربعا أخبرنا عفان بن مسـلم حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي رزين في قول الله وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك قال لا تحل لك النساء بعد هذه الصفة أخبرنا المعلى بن أسد عن وهيب عن داود عن محمد بن أبي موسى عن رجل من الأنصار يسمى زيادا قال قلت لأبي بن كعب أرأيت لو أن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسـلم متن أكان يحل له أن يتزوج قال نعم إنما أحل الله له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال لا تحل لك النساء من بعد هذه الصـفة أخبرنا محمد بن عمر حدثني معقل بن عبيد الله عن خصيف عن مجاهد في قوله لا تحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسـنهن يقول من بعد ما بينت لك من هذه الأصـناف من بنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي فأحل له من هذه الأصـناف أن يتزوج منهن قوله ترجيء من تشـاء منهن وتؤوي إليك من تشـاء جعله محللا في ذلك يصـنع ما يشـاء أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني يحيى بن واضـح عن عبيد بن سـليمان عن الضـحاك بن مزاحم أنه كان يقول مثل ذلك أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن سليمان بن يسار قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندية وبعث في العامريات ووهبت له أم شريك غزية بنت جابر نفسها قال أزواجه لئن تزوج رسـول الله الغرائب ما له فينا من حاجة فأنزل الله حبس

النبي على نســائه وأحل له من بنات العم والعمة والخال والخالة ممن هاجر ما شـــاء وحرم عليه ما ســـوى ذلك إلا ما ملكت اليمين غير المرأة المؤمنة التي وهبت نفسـها للنبي صـلى الله عليه وسـلم وهي أم شــــريك أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال إنما هم رسول الله أن يطلق بعضهن فجعلنه في حل فكان يأتي زينب بنت جحش وعائشة وأم سلمة وعزل ســـائر نســـائه قال ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك يعني نســاءه اللاتي عزل لا تســتكثر منهن ثم قال لا تحل لك النســاء من بعد يعني بعد هؤلاء التســع وأنكر أن يكن المشــركات قال محمد بن عمر وقول ثعلبة هذا أحســن من قول أبي رزين لأن الثبت عندنا أن آثر نسـاء النبي صـلى الله عليه وسـلم عنده عائشـة وأم سـلمة وزينب أخبرنا محمد بن عمر حدثني إســحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يســـار في قوله يا نســـاء النبي من يأت منكن بفاحشـــة مبينة يضـــاعف لها العذاب ضـــعفين يعني في الآخرة ومن يقنت منكن لله ورسـوله يعني تطع الله ورسـوله وتعمل صـالحا تصـوم وتصلي نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النسـاء إن اتقيتن فلا تخضـعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يعني الزنا وقلن قولا معروفا يعني كلاما ظاهرا ليس فيه طمع لأحد أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن صـــالح التمار أنه ســـمع عكرمة يقول في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض قال يعني الزنا أخبرنا محمد بن عمر عن مســـلم بن خالد عن بن أبي نجيح عن

مجاهد قال محمد بن عمر وحدثنا قيس عن مسلم الأعور عن مجاهد مثله أخبرنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد بن أسلم عن بن كعب في قوله وقلن قولا معروفا يعني كلاما ليس فيه طمع لأحد أخبرنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد عن أبيه قال يعني كلاما يعرف ظاهرا أخبرنا محمد بن عمر عن إسحاق بن يحيى عن مجاهد قال كانت المرأة تخرج فتمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى أخبرنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد بن أسلم عن بن كعب قال الجاهلية الأولى بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسماعيل بن يحيى عن بن أبي نجيح في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى يعني التبختر أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة قال الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم والجاهلية الأخرى التي ولد فيها محمد عليه السلام

باب تفسير الآيات التي في ذكر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر عن مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن عروة ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نزلت في بيت عائشة أخبرنا محمد بن عمر عن عبد السلام بن موسى بن جبير عن أبيه عن أبي أمامة

بن ســـهل في قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال كان رســول الله صــلى الله عليه وســلم يصــلي في بيوت أزواجه النوافل بالليل والنهار أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي ســـبرة عن صــالح بن محمد عن أبي أمامة بن ســهل عن أم ســلمة قالت كان رســول الله يصــلي في بيوت أزواجه كلهن أخبرنا محمد بن عمر عن الثوري عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله ما يذكر النســاء فأنزل الله إن المســلمين والمســلمات والمؤمنين والمؤمنات إلى قوله وأجرا عظيما أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن قتادة في قوله ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال القرآن والسنة أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن قتادة قال لما ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء لو كان فينا خير لذكرنا فأنزل الله إن المسلمين والمسلمات الآية إلى قوله مغفرة وأجرا عظيما أخبرنا محمد بن عمر عن الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق في قوله النبي أولى بالمؤمنين من أنفســهم وأزواجه أمهاتهم قال قالت امرأة لعائشــة يا أمه فقالت لها عائشــة أنا أم رجالكم ولست أم نسائكم قال الواقدي فذكرت ذلك لعبد الله بن موســى المخزومي فقال أخبرني مصــعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سـلمة زوج النبي صــلى الله عليه وســـلم أنها قالت أنا أم الرجال منكم والنســـاء أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني بن أبي ســبرة قال أخبرني ســليمان بن يســار عن عكرمة قال الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم صــــلى الله عليه وسـلم وكن النسـاء يتزين ويلبسـن ما لا يواريهن وأما الآخرة فالتي ولد

فيها محمد صـلـى الله عليه وسـلم وكانوا أهل ضـيق في معايشـهم في مطعمهم ولباسـهم فوعد الله نبيه صـلـى الله عليه وسـلم أن يفتح عليه الأرض فقال قل لنســـائك إن أردنك ألا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن مـا يتلى في بيوتكن من آيـات الله والحكمـة إن الله كـان لطيفا خبيرا يقول ما يتلى في بيوتكن القرآن فقال النساء للرجال أسلمنا كما أسلمتم وفعلنا كما فعلتم فتذكرون في القرآن ولا نذكر وكان الناس يســـمون المســـلمين فلما هاجروا ســـموا المؤمنين فأنزل الله إن المســـلمين والمســـلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات يعني المطيعين والمطيعات والصـــادقين والصـــادقات والصـــائمين والصـــائمات شــهر رمضـــان والحافظين فروجهم والحافظات يعني من النســـاء والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يعني ذكر آلاء الله وذكر نعمه أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما فلما خيرهن رســول الله اخترن الله ورســوله فأنزل الله لا تحل لك النســـــاء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج قال من بعد هؤلاء التســع اللاتي اخترنك فقد حرم عليك تزوج غيرهن ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حســـنهن إلا ما ملكت يمينك إلا التســـع اللاتي كن عندك أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في قوله وما كان لكم أن تؤذوا رســـول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا قال نزلت في طلحة بن عبيد الله لأنه قال إذا توفي رسول الله تزوجت عائشـــــة أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن

إبراهيم بن عقبة قال وحدثني عبد السلام بن موسى بن جبير عن أبيه عن أبي أمامة بن ســـهل بن حنيف قالا في قوله إن تبدوا شـــيئا أو تخفوه قال أن تكلموا به فتقولا نتزوج فلانة لبعض أزواج النبي صـــلى الله عليه وســـلم أو تخفوا ذلك في أنفســـكم فلا تنطقوا به يعلمه الله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر بن راشـــد عن الزهري في قوله وامرأة مؤمنة إن وهبت نفســـها للنبي إن أراد النبي أن يســـتنكحها خالصـة لك من دون المؤمنين قال لا تحل الهبة لأحد بعد رسـول الله صـــلى الله عليه وســلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن أبي عبد الكريم عن إبراهيم مثله أخبرنا محمد بن عمر عن ســـفيان ومنصـــور بن أبي الأســود عن زكريا بن أبي زائدة عن الشـــعبي في قوله ومن ابتغيت ممن عزلت قال كن نساء وهبن أنفسهن لرسول الله لم يدخل بهن ولم يضـــرب عليهن الحجاب ولم يتزوجهن أحد بعده منهن أم شـريك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسـامة بن زيد بن أسـلم عن عمر بن عبد الله العبســـي عن محمد بن كعب القرظي مثله قال محمد بن عمر وهو الأمر المعروف عندنا أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن بن كعب القرظي في قوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل الآية قال يعني يتزوج ما يشاء من النساء هذا فريضـة وكان من كان من الأنبياء هذا سنتهم قد كان لسليمان بن داود ألف امرأة سبع مائة مهيرة وثلاثمائة ســـرية وكان لداود مائة امرأة فيهن أم ســـليمان امرأة أوريا تزوجها داود بعد الفتنة فهذا أكثر مما كان لمحمد صـــــلى الله

عليه وسلم من النساء أخبرنا محمد بن عمر حدثني هشام بن سعد عن عمر مولى غفرة قال قالت يهود لما رأت رسول الله يتزوج النساء انظروا إلى هذا الذي لا يشبع من الطعام ولا والله ما له همة إلا النساء وحسدوه لكثرة نسائه وعابوه بذلك وقالوا لو كان نبيا ما رغب في النساء وكان أشدهم في ذلك حيي بن أخطب فأكذبهم الله وأخبرهم بفضل الله وسعته على نبيه فقال أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يعني بالناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ما آتى الله سليمان بن داود عليه السلام كانت له ألف امرأة سبع مائة مهيرة وثلاث مائة سرية وكانت لداود مائة امرأة منهن اوريا أم سليمان بن داود النبي تزوجها بعد الفتنة فهذا أكثر مما لمحمد صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن يزيد المكي عن سليمان الأحول وهشام بن حجير عن طاوس قال وحدثني بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن على سبعين امرأة يعني في ليلة كل واحدة تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة منهن بشيء إلا واحدة جاءت بشق غلام ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته ولجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعين أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معشر عن المقبري أن سليمان بن داود قال لأطوفن الليلة بمائة امرأة من نسائي فتأتي كل امرأة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يستثن

ولو اســـتثنى لكان فطاف على مائة امرأة فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة حملت شـق إنسـان قال ولم يكن شـيء أحب إلى سـليمان من تلك الشقة قال وكان أولاده يموتون فجاءه ملك الموت في صورة رجل فقال له سـليمان إن اسـتطعت أن تؤخر ابني هذا ثمانية أيام إذا جاء أجله فقال لا ولكن أخبرك قبل موته بثلاثة أيام فجاءه ملك الموت في ثلاثة أيام فقال لمن عنده من الجن أيكم يخبأ لي ابني هذا قال أحدهم أنا أخبأه لك في المشـرق قال ممن تخبأه قال من ملك الموت قال قد نفذ بصـره ثم قال آخر أنا أخبأه في المغرب قال وممن تخبأه قال من ملك الموت قال قد نفذ بصـره قال آخر أنا أخبأه في الأرض السـابعة قال ممن تخبأه قال من ملك الموت قال قد نفذ بصـــره قال آخر أنا أخبأه لك بين مزنتين لا تريان قال سـليمان إن كان شـيء فهذا فلما جاء أجله نظر ملك الموت في الأرض فلم يره في مشـــرقها ولا في مغربها ولا في شـيء من البحار ورآه بين مزنتين فجاءه فأخذه فقبض روحه على كرسـي سـليمان فذلك قوله ولقد فتنا سـليمان وألقينا على كرسيه جسدا

ذكر ضرب النساء

أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشـام بن عروة عن أبيه عن عائشـة قالت ما ضـرب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بيده امرأة قط ولا خادما ولا ضـرب شـيئا قط إلا أن يجاهد

في سبيل الله ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـــة مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن علي بن حسين قال ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط ولا خادما إلا أن يجاهد في ســبيل الله أخبرنا محمد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن القاسم بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ضــرب النســاء فقيل يا رســول الله إنهن قد فســدن قال اضــربوهن ولا يضرب إلا شراركم أخبرنا محمد بن عمر عن أفلح بن حميد عن أبيه عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت كان قد نهي الرجال عن ضــــرب النساء ثم شكاهن الرجال إلى رسول الله فخلى بينهم وبين ضربهن ثم قال رســـول الله لقد طاف بآل محمد الليلة ســـبعون امرأة كلهن قد ضربت ما أحب أن أرى الرجل ثائر فريص عصب رقبته على مريئته يقاتلها أخبرنا محمد بن عمر عن ســـليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحب أن أرى الرجل ثائر فريص عصب رقبته على مريئته يقاتلها أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصــين عن أبي سـفيان عن أيوب قال جاءت امرأة إلى رسـول الله قد ضــربها زوجها ضــربا شـديدا فقام رسـول الله فأنكر ذلك وقال يظل أحدكم يضـرب امرأته ضـرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يسـتحيي أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة عن إياس بن عبد الله بن أبي ذئاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا النساء قال فتركوا ضربهن فجاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أبر النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن تشكو زوجها ولا يجدون أولئك خياركم أخبرنا محمد بن عمر عن سفيان وإسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد الأنصاري عن ريطة عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت قيل لرسول الله ألا تتزوج يا رسول الله في نساء الأنصار فإن فيهن جمالا فقال رسول الله هن نساء فيهن غيرة شديدة ولا يصبرن على الضرائر وأنا صاحب ضرائر وأكره أن أسوء قومها فيها أخبرنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاذ بن معاذ عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى تكون كهيئة الوفرة

ذكر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأزواجه

أخبرنا محمد بن عمر حدثني خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع حج بنسائه جميعا في حجته تلك في الهوادج قالت فانتهينا إلى رسول الله بذي الحليفة ليلا ومعنا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان أخبرنا محمد بن عمر حدثني يعقوب بن يحيى بن عباد عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بالعرج جلس بفناء منزله فجاءته عائشة فجلست إلى جنبه فجاء أبو بكر فجلس إلى جنبه الآخر وجاءت أسماء فجلست إلى جنب أبي بكر فأقبل غلام أبي بكر متسربلا فقال له أبو بكر أين بعيرك فقال أضلني فقام إليه أبو بكر فجعل يضربه ويقول بعير واحد يضل منك فجعل رسول الله يتبسم ويقول ألا ترون إلى المحرم ما يصنع وما ينهاه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن بن عباس أن ناسا اختلفوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فقالت أم الفضل أنا أعلم لكم على ذلك فأرسلت إليه بعس من لبن فشرب وهو يخطب أخبرنا محمد بن عمر حدثني أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن سودة بنت زمعة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التقدم من جمع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فأذن لها

وحبس نساءه حتى دفعن بدفعته حين أصبح قالت عائشة فلأن أكون استأذنت رسول الله في التقدم من جمع كما استأذنته سودة بنت زمعة أحب إلي من مفروح به أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن عمران بن أبي أنس عن أمه قالت لقد تقدمت مع سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجته تعني النبي صلى الله عليه وسلم فرمينا قبل الفجر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن شعبة قال سمعت بن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله فرموا الجمرة قبل الفجر أخبرنا عبد الله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن بن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله مع ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى أخبرنا الفضل بن دكين عن بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت بن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدم رسول الله ليلة المزدلفة في ضعفة أهله أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن بن عباس قال قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات يلطح أفخاذنا ويقول أي بني لا ترموا حتى تطلع الشمس أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقيل قد خاضت فقال أحابستنا هي فقيل يا رسول الله إنها قد أفاضت قال فلا إذا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسـلم لنسـائه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصـر قال وكن يحججن كلهن إلا سـودة بنت زمعة وزينب بنت جحش قالتا لا تحركنا دابة بعد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسـي عن عبد الرحمن بن سـعيد بن يربوع أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قال لنسائه في حجة الوداع هذه الحجة ثم ظهور الحصر أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأزواجه أيكن اتقت الله ولم تأت بفاحشـة مبينة ولزمت ظهر حصـيرها فهي زوجتي في الآخرة أخبرنـا محمد بن عمر حدثنـا حماد بن زيد وعدي بن الفضـل عن هشـام عن بن سـيرين قال قالت سـودة بنت زمعة قد حججت واعتمرت فأنـا أقعد في بيتي كمـا أمرني الله قال محمد بن عمر وكانت امرأة صـالحة وكانت قد أخذت بقول رسول الله عام قال هذه الحجة ثم ظهور الحصـر فلم تحج بعد رسـول الله حتى توفيت أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسـى بن يعقوب الزمعي عن عمته عن أمها قالت لم تحج زينب بنت جحش بعد حجة رسـول الله التي حجتها معه حتى توفيت في خلافة عمر سـنة عشـرين أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن سـليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم الحج والعمرة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما كانت الحجة التي حج فيها

عمر بن الخطاب سـنة ثلاث وعشـرين وهي آخر حجة حجها عمر أرسل إليه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الخروج فأذن لهن وأمر بجهازهن فحملن في الهوادج عليهن الأكسية الخضر وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان فكان عثمان يسـير على راحلته أمامهن فلا يدع أحدا يدنو منهن وكان عبد الرحمن يسير على راحلته من ورائهن فلا يدع أحدا يدنو منهن ينزلن مع عمر كل منزل أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن سـعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن قال أرسـلني عمر وعثمان بأزواج رسـول الله صـلى الله عليه وسلم السنة التي توفي فيها عمر يحججن فكان عثمان يسير أمامهن فلا يترك أحدا يدنو منهن ولا يراهن إلا من مد البصـر وعبد الرحمن بن عوف خلفهن يفعل مثل ذلك وهن في الهوادج وكانا ينزلان بهن في الشعاب فيقيلانهن في الشعب وينزلان في فيء الشعب ولا يتركان أحدا يمر عليهن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا فروة بن زيد عن عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت سمعت عائشة تقول لما كان عمر منعنا الحج والعمرة إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه فلما توفي عمر وولي عثمان اجتمعت أنا وأم سـلمة وميمونة وأم حبيبة فأرسـلنا إليه نسـتأذنه في الحج فقال قد كان عمر بن الخطاب فعل ما رأيتن وأنا أحج بكن كما فعل عمر فمن أراد منكن تحج فأنا أحج بها فحج بنا عثمان جميعا إلا امرأتين منا زينب توفيت في خلافة عمر ولم يحج بها عمر وسـودة بنت زمعة لم تخرج من بيتها بعد النبي صـلى الله عليه وسـلم وكنا نسـتر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا علي بن زيد

عن أبيه عن عمته عن أم معبد بنت خالد بن خليف قالت رأيت عثمان وعبد الرحمن في خلافة عمر حجا بنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت على هوادجهن الطيالسة الخضر وهن حجرة من الناس يسير أمامهن بن عفان على راحلته يصيح إذا دنا منهن أحد إليك إليك وابن عوف من ورائهن يفعل مثل ذلك فنزلن بقديد قريبا من منزلي اعتزلن الناس وقد ستروا عليهن الشجر من كل ناحية فدخلت عليهن وهن ثمان جميعا فلما رأيتهن نشجت فقلن ما يبكيك فقلت ذكرت رسول الله فبكين وقلت هذا منزله علي فعرفني ورحبن بي وأجزرتهن جزورا ولبنا فقبضن ذلك كله مني فوصلتني كل امرأة بصلة وقلن لي إذا قدمنا إن شاء الله وأخرج أمير المؤمنين العطاء فاقدمي علينا قالت فقدمت عليهن فأعطتني كل امرأة منهن خمسين دينارا وكان عثمان أخرج الديوان بقدر ما كان عمر يخرجه أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكي أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج في آخر حجة حجها وبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف قال كان عثمان ينادي ألا لا يدنو إليهن أحد ولا ينظر إليهن أحد وهن في الهوادج على الإبل فإذا نزلن أنزلهن بصدر الشعب وكان عثمان وعبد الرحمن بذنب الشعب فلم يصعد إليهن أحد أخبرنا عمر بن خالد المصري حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال رأيت نساء النبي صلى الله عليه وسلم حججن في هوادج زمن المغيرة عليها الطيالسة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن بن

أبي نجيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحافظ على أزواجي الصـــادق البار فكان عبد الرحمن بن عوف يســافر بهن وينزلهن الشـعب الذي ليس له منفذ ويجعل على هوادجهن الطيالسـة أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال ربما رأيت الرجل ينيخ على الطريق لإصلاح رحل أو بعض ما يصـــلحه من جهازه فيلحقه عثمان وهو أمام أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان الطريق سعة أخذ يمين الطريق أو يســاره فيبعد عنه وإن لم يجد سـعة وقف ناحية حتى يرحل الرجل أو يقضــــي حاجته وقد رأيته يلقى الناس مقبلين في وجهه من مكة على الطريق فيقول لهم يمنة أو يسرة فينحيهم حتى يكونوا مد البصر حتى يمضين أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المســور عن أبيها قال باع عبد الرحمن بن عوف ماله كله كيدمة من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فلما وصـل إليه المال دعاني ودعا عبد الرحمن بن الأسـود وفلانا فقال قد اجتمع هذا المال كما تريان وأنا بادىء بأزواج النبي صــلى الله عليه وســلم فوزن لكل امرأة منهن ألف دينار فلما وصـل إليهن جزينه خيرا وقلن قال رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم لا يحافظ عليكن بعدي إلا الصــادق البار يعني عبد الرحمن بن عوف ثم قســـم ما بقي في أهل رحمه فما قام وبين يديه شيء أخبرنا محمد بن عمر عن هارون بن محمد عن أبيه عن أبي ســـلمة بن عبد الرحمن قال قلن لعائشــــة إنما فاقنا عروة بدخوله عليك كلما أراد قالت وأنت إذا أردت فاجلس من وراء الحجاب

فسلني عما أحببت فإنا لم نجد أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم أوصل لنا من أبيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحنى عليكن إلا الصادق البار وهو عبد الرحمن بن عوف

ذكر مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال بعث المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة بمارية وبأختها سيرين وألف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا لينا وبغلته الدلدل وحماره عفير ويقال يعفور ومعهم خصي يقال له مابور شيخ كبير كان أخا مارية وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت أختها وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة بعد في عهد رسول الله وكان رسول الله معجبا بأم إبراهيم وكانت بيضاء جميلة فأنزلها رسول الله في العالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة أم إبراهيم وكان رسول الله يختلف إليها هناك وضرب عليها الحجاب وكان يطأها بملك اليمين فلما حملت وضعت هناك وقبلتها سلمى مولاة رسول الله فجاء أبو رافع زوج سلمى فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبراهيم فوهب له عبدا وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وتنافست الأنصار في إبراهيم وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي

صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من هواه فيها أخبرنا محمد بن عمر حدثني موســـى بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت ما غرت على امرأة إلا دون ما غرت على مارية وذلك أنها كانت جميلة من النســـاء جعدة وأعجب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أنزلها أول ما قدم بها في بيت لحارثة بن النعمان فكانت جارتنا فكان رســول الله عامة النهار والليل عندها حتى فرغنا لها فجزعت فحولها إلى العالية فكان يختلف إليها هناك فكان ذلك أشـــد علينا ثم رزق الله منها الولد وحرمنا منه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن مســـلم عن الزهري عن أنس بن مالك قال كانت أم إبراهيم سرية النبي صلى الله عليه وسلم في مشربتها أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم أم إبراهيم فقال هي علي حرام وقال والله لا أقربها قال فنزلت قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم قال قال محمد بن عمر قال مالك بن أنس فالحرام حلال في الإماء إذا قال الرجل لجاريته أنت علي حرام فليس بشـــيء وإذا قال والله لا أقربك فعليه الكفارة أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو حاتم عن جويبر عن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم جاريته فأبى الله ذلك عليه فردها عليه وكفر يمينه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن قتادة قال حرمها تحريما فكانت يمينا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال آلى رسول الله من أمته وحرمها فأنزل الله في الإيلاء قد فرض الله لكم تحلة

أيمانكم وأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية فالحرام حلال يعني في الإماء أخبرنا محمد بن عمر حدثني سـويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن القاسم بن محمد قال خلا رسول الله بجاريته مارية في بيت حفصة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة على بابه فقالت يا رسول الله أفي بيتي وفي يومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي علي حرام فأمسكي عني قالت لا أقبل دون أن تحلف لي فقال والله لا أمسها أبدا وكان القاسم يرى قوله حرام ليس بشيء أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال كانت مارية أم إبراهيم أهداها المقوقس وأختها سيرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم أم إبراهيم ووهب سيرين لحسان بن ثابت قال محمد بن عمر وكانت مارية من حفن من كورة أنصنا أو أنصنا أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن بن كعب عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورحما قال ورحمهم أن أم إسماعيل بن إبراهيم منهم وأم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن أنس بن مالك قال كانت أم إبراهيم سرية للنبي صلى الله عليه وسلم في مشربتها وكان قبطي يأوي إليها ويأتيها بالماء والحطب فقال الناس في ذلك علج يدخل على علجة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل علي بن أبي طالب فوجده علي على نخلة فلما رأى السيف وقع في نفسه

فألقى الكســـاء الذي كان عليه وتكشــف فإذا هو مجبوب فرجع علي إلى النبي صــلى الله عليه وســلم فأخبره فقال يا رســول الله أرأيت إذا أمرت أحدنا بالأمر ثم رأى في غير ذلك أيراجعك قال نعم فأخبره بما رأى من القبطي قال وولدت مارية إبراهيم فجاء جبريل عليه الســـلام إلى النبي صـــلى الله عليه وســـلم فقال الســـلام عليك يا أبا إبراهيم فاطمأن رسـول الله إلى ذلك أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه عن علي مثل ذلك غير أنه قال خرج علي فلقيه على رأسه قدرة مستعذبا لها من الماء فلما رآه علي شهر السيف وعمد له فلما رآه القبطي طرح القربة ورقي في نخلة وتعرى فإذا هو مجبوب فأغمد علي ســيفه ثم رجع إلى النبي صــلى الله عليه وســلم فأخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب أخبرنا معن بن عيســى حدثنا ســعيد بن كليب قاضـــي عدن عن حســـين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس وأخبرنا عبد الله بن مســلمة بن قعنب وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ومحمد بن عمر قالوا حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن بن عباس وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا يونس بن أبي بكر بن أبي سبرة عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس قال لما ولدت أم إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها ولدها أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن حســـين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن بن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما أمة ولدت من سيدها فإنها حرة إذا مات إلا أن يعتقها قبل موته أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه وكانت أخت مارية يقال لها سيرين فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فولدت له عبد الرحمن قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر إبراهيم وأنا أصيح وأختي ما ينهانا فلما مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ثم رأيته على شفير القبر ومعه العباس إلى جنبه ونزل في حفرته الفضل وأسامة بن زيد وكسفت الشمس يومئذ فقال الناس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تكسف لموت أحد ولا لحياته ورأى رسول الله فرجة في اللبن فأمر بها تسد فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحي وإن العبد إذا عمل عملا أحب الله أن يتقنه أخبرنا يحيى بن عبيد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطاء قال أمرت أم ولد النبي صلى الله عليه وسلم مارية أن تعتد ثلاث حيض أخبرنا محمد بن عمر عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطاء أن مارية لما أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم اعتدت ثلاث حيض أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان أبو بكر ينفق على مارية حتى توفي ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت في خلافته قال محمد بن عمر توفيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله في المحرم سنة ست عشرة من

الهجرة فرؤي عمر بن الخطاب يحشر الناس لشهودها وصلى عليها وقبرها بالبقيع

ذكر عدد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال وحدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قالا كانت أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عتيق بن عابد المخزومي فولدت له جارية فسمتها هندا ثم خلف على خديجة بعد عتيق أبو هالة بن النباش بن زرارة التميمي حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا يدعى هندا ثم تزوجها رسول الله هو يومئذ بن خمس وعشرين سنة وخديجة ابنة أربعين سنة فولدت له القاسم والطاهر وهو المطهر فماتا قبل النبوة وولدت له من النساء زينب التي كانت تحت أبي العاص بن الربيع وكانت أكبر بنات النبي ثم رقية تزوجها عتيبة بن أبي لهب فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها عثمان بن عفان بعد النبوة ثم ولدت أم كلثوم فتزوجها عثمان بعد رقية ثم ولدت فاطمة فتزوجها علي بن أبي طالب وتوفيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وهي بنت خمس وستين سنة فتزوج رسول الله بعدها سودة بنت زمعة العامرية وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي

سـهيل بن عمرو وكان قد هاجر بها إلى أرض الحبشـة ثم رجع إلى مكة فمات بها فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة في شهر رمضان سنة عشر من النبوة قبل أن يقدم المدينة ثم قدم بها المدينة في رمضـان سـنة عشـر من النبوة ثم تزوج على أثرها عائشـة بنت أبي بكر الصـديق بمكة وهي ابنة سـت سـنين في شـوال سـنة عشـر من النبوة وبنى بها بالمدينة وهي ابنة تسـع سـنين في شـوال على رأس ثمانية أشـهر من المهاجر وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سـنة ثم تزوج حفصـة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي فتوفي عنها مرجعه من بدر ولم تلد له شيئا فتزوجها رسـول الله في شـعبان على رأس ثلاثين شـهرا من الهجرة قبل أحد بشـهرين ثم تزوج أم سـلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ولها منه عمر وسـلمة وزينب وبرة فتوفي أبو سـلمة عنها بالمدينة بعد أحد وكان تزوج رسـول الله إياها في ليال بقين من شـوال سـنة أربع من الهجرة ثم تزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضـرار من بلمصـطلق وكانت قبله تحت بن عم لها يقال له صـفوان ذو الشـفر بن مالك بن جذيمة فقتل عنها يوم المريسـيع فكانت جويرية مما أفاء الله على رسـوله فأعتقها وتزوجها وكانت المريسـيع في شـعبان سـنة خمس من الهجرة ثم تزوج زينب ابنة جحش بن رئاب الأسـدية وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشـم وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ولم يكن له منها ولد وتزوجها رسـول الله في ذي القعدة سـنة خمس من الهجرة ثم

تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية وهي أم المســـاكين فتوفيت عنده وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب ثم تزوج ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة النضرية وكانت قبله تحت رجل من بني النضـير يقال له الحكم فتوفي الحكم فتوفيت ريحانة ورسـول الله حي وكانت غزوة بني قريظة في ليال من ذي القعدة أو ليال من ذي الحجة ســنة خمس ثم تزوج أم حبيبة ابنة أبي ســفيان بن حرب في الهدنة وهي بأرض الحبشـــة بعث إلى النجاشـــي يزوجه فزوجها إياه وولي يومئذ تزويجها خالد بن سعيد بن العاص وكانت قبل رسول الله صـلى الله عليه وسـلم عند عبيد الله بن جحش وكان قد أسـلم وهاجر إلى أرض الحبشـة مع من هاجر من المسلمين ثم ارتد وتنصـر فمات هناك على النصرانية ثم تزوج صفية بنت حيي بن أخطب وكانت من ملك يمينه فأعتقها وتزوجها وكانت قبله تحت سلام بن مشكم ففارقها فتزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق فقتل عنها يوم خيبر ولم تكن ولدت لأحد منهم شيئا وكانت سبيت من القموص وبنى بها رسول الله بالصــهباء في جمادي الآخرة ســنة ســبع من الهجرة ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية ســنة ســبع في ذي القعدة وهي ســنة القضــية وكانت قبله تحت أبي رهم بن عبد العزى العامري فتوفي عنها ولم تلد له شـيئا وتزوج فاطمة بنت الضــحاك بن سـفيان الكلابية فاسـتعاذت منه ففارقها فكانت تدخل على أزواج النبي صـــلى الله عليه وســـلم فتقول أنا الشـقية ويقال إنما فارقها لبياض كان بها وكان تزوجه إياها في ذي القعدة سـنة ثمان منصـرفه من الجعرانة وتوفيت سـنة سـتين

وتزوج أسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها وهي التي استعاذت منه وكان تزوجه إياها في شـــهر ربيع الأول ســـنة تســـع من الهجرة وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد وينكرون كل من ذكر ســوى هؤلاء أن رســول الله صـــلى الله عليه وســلم تزوج غيرهن ينكرون قتيلة بنت قيس أخت الأشـــعث بن قيس وينكرون الكنانية وغيرها ممن ذكر أنه تزوجها سوى من سمينا في صـدر هذا الحديث وقالوا إنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة امرأة ست منهن قريشـــيات لا شـــك فيهن خديجة بنت خويلد بن أســـد بن عبد العزى وعائشة بنت أبي بكر الصديق من بني تميم وسودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وأم ســـلمة بنت أبي أمية من بني مخزوم وأم حبيبة بنت أبي سـفيان بن حرب بن أمية من بني أمية وحفصـة بنت عمر بن الخطـاب من بني عدي بن كعب ومن العرب زينب بنت جحش بن رئاب الأسـدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وجويرية بنت الحارث بن أبي ضـرار المصـطلقية وأسـماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها وفاطمة بنت الضـــحاك بن ســـفيان الكلابية وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المسـاكين وتزوج ريحانة بنت زيد من بني النضـير وكانت مما أفاء الله عليه وتزوج صـــفية بنت حيي بن أخطب وكانت مما أفاء الله عليه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال تزوج رســـول الله أربع عشـــرة امرأة أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسـى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيد الله تزوج رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم ثلاث

عشــرة امرأة ثم ســموا جميع من ســمينا في الحديث الأول من أزواج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلا ريحانة بنت زيد أخبرنا محمد بن عمر حدثني نبيط بن جابر عن محمد بن يحيى بن حبان قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة فسمى الأربع عشرة اللواتي في الحديث قال وتزوج امرأة من بني ليث يقال لها مليكة بنت كعب قال محمد بن عمر وذكر أبو معشــر أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم تزوج مليكة بنت كعب أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز الجندعي عن أبيه عن عطاء بن يزيد الجندعي أن رســول الله صــلى الله عليه وسـلم تزوج مليكة بنت كعب في رمضــان ودخل بها وماتت عنده أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري أنه كان ينكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج الليثية قال محمد بن عمر المجتمع عليه أن رســول الله تزوج الأربع عشــرة المرأة اللاتي ســمينا في الحديث الأول ففارق منهن الجونية والكلابية وماتت عنده خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة الهلالية وريحانة بنت زيد النضرية وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع لا اختلاف فيهن وهن عائشة بنت أبي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وأم ســـلمة بنت أبي أمية بن عمر بن مخزوم وأم حبيبة بنت أبي ســـفيان بن حرب وســـودة بنت زمعة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث الهلالية وجويرية بنت الحارث المصـــطلقية وصفية بنت حيي بن أخطب النضرية

ذكر عدد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن عمرو بن سليم عن عروة بن الزبير أنه سأله هل اعتد نساء رسول الله بعد وفاته فقال نعم اعتددن أربعة أشهر وعشرا فقلت يا أبا عبد الله ولم يعتددن وهن لا يحللن لأحد من العالمين وإنما تكون العدة للإستبراء فغضب عروة وقال لعلك ذهبت إلى قوله يا نساء النبي لستن كأحد من النساء أما العدة فإنما عملن بالكتاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن عمر بن عبد الله العنسي قال حدثني جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال حد نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أشهر وعشرا وكن يزور بعضهن بعضا ولا يبتن عن بيوتهن ولقد تعطلن حتى كأنهن رواهب وما كان يمر بهن يوم أو اثنان أو ثلاثة إلا وكل امرأة منهن يسمع نشيجها أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن عمر بن عبد الله العنسي قال سألت عكرمة عن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اعتددن فقال ما طلق امرأة منهن مدخولا بها إلا اعتدت ثلاث حيضات ثم يقول اعتدت الكلابية ثلاث حيض واعتدت سودة حين راجعها في أول حيضة قبل أن تطهر واعتد نساؤه في الوفاة بعده أربعة أشهر وعشرا

تســمية النســاء المســلمات المبايعات من قريش وحلفائهم ومواليهم وغرائب نساء العرب

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت قيس بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن بغيض بن عامر بن لؤي وهي ابنة عم زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة جد خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمها وكانت فاطمة بنت أسد زوج أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولدت له طالبا وعقيلا وجعفرا وعليا وأم هانئ وجمانة وريطة بني أبي طالب وأسلمت فاطمة بنت أسد وكانت امرأة صالحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل في بيتها

رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها هالة ويقال تماضر بنت كلدة بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وكانت عند نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن قصي بن زهرة بن كلاب فولدت له مخرمة وصفوان وأمية أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها عن مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف قالت لكأني أنظر إلى عمي شيبة تعني عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأنا يومئذ جارية يوم دخل به علينا المطلب بن عبد

مناف فكنت أول من ســـبق إليه فالتزمته وخبرت به أهلنا وهي يومئذ أســن من عبد المطلب وقد أدركت رســول الله وكانت من أشــد الناس على ابنها مخرمة يعني قبل أن يســـلم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المســـور عن أبيها أن رقيقة بنت أبي صـيفي بن هاشـم بن عبد مناف وهي أم مخرمة بن نوفل حذرت رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقالت إن قريشــا قد اجتمعت تريد بياتك الليلة قال المسور فتحول رسول الله عن فراشه وبات عليه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

أم أيمن واسـمها بركة مولاة رسـول الله وحاضـنته قال وكان رسـول الله صلى الله عليه وسلم ورثها من أبيه وخمسة أجمال أوارك وقطعة غنم فأعتق رســول الله صــلى الله عليه وســلم أم أيمن حين تزوج خديجة بنت خويلد فتزوج عبيد بن زيد من بني الحارث بن الخزرج أم أيمن فولدت له أيمن صــحب النبي صــلى الله عليه وســلم وقتل يوم حنين شـــهيدا وكان زيد بن حارثة بن شـــراحيل الكلبي مولى خديجة بنت خويلد فوهبته لرســـول الله فأعتقه وزوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أســـامة بن زيد أخبرنا محمد بن عمر عن يحيى بن ســـعيد بن دينار عن شـيخ من بني سـعد بن بكر قال كان رسـول الله صــلى الله عليه وســـلم يقول لأم أيمن يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقية أهل بيتي أخبرنا أبو أسـامة يعني حماد بن أسـامة عن جرير بن حازم قال ســمعت عثمان بن القاســم يحدث قال لما هاجرت أم أيمن أمســـت

بالمنصـــرف دون الروحاء فعطشـــت وليس معها ماء وهي صـــائمة فجهدها العطش فدلي عليها من الســـماء دلو من ماء برشـــاء أبيض فأخذته فشـــربت منه حتى رويت فكانت تقول ما أصـــابني بعد ذلك عطش ولقد تعرضـت للعطش بالصـوم في الهواجر فما عطشـت بعد تلك الشربة وإن كنت لأصـوم في اليوم الحار فما أعطش أخبرنا عبيد الله بن موســـى أخبرنا فضـيل بن مرزوق عن ســـفيان بن عقبة قال كانت أم أيمن تلطف النبي صـــلى الله عليه وســـلم وتقوم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أســـامة بن زيد أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال غطي قناعك يا أم أيمن أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال جاءت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احملني قال أحملك على ولد الناقة فقالت يا رســول الله إنه لا يطيقني ولا أريده فقال لا أحملك إلا على ولد الناقة يعني أنه كان يمازحها وكان رســـول الله يمزح ولا يقول إلا حقا والإبل كلها ولد النوق أخبرنا محمد بن عبد الله الأسـدي حدثنا ســـفيان عن جعفر عن أبيه قال كانت أم أيمن تجيء فتقول لا ســـلام فأحل لها رســـول الله أن تقول ســـلام أخبرنا قبيصـــة بن عقبة حدثنا ســـفيان عن جعفر عن أبيه قال كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي صـــلى الله عليه وســـلم قالت ســـلام لا عليكم فرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم أن تقول السلام أخبرنا محمد بن عمر عن عائذ

بن يحيى عن أبي الحويرث أن أم أيمن قالت يوم حنين ســـــبت الله أقدامكم فقال النبي صـــلى الله عليه وســـلم اســـكتي يا أم أيمن فإنك عسراء اللسـان أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا المعتمر بن سليمان قال ســمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن نبي الله صـــلى الله عليه وسلم أن الرجل كان يجعل له من ماله النخلات أو كما شاء الله حتى فتحت قريظة والنضـــير فجعل يرد بعد ذلك قال وإن أهلي أمرتني أن آتي النبي صـــلى الله عليه وســـلم فأســـأله الذي كان أهله أعطوه أو بعضـه وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه أم أيمن أو كما شـاء الله قالت فسـألت النبي فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وجعلـت تقول كلا والـذي لا إلـه إلا هو لا يعطيكهن وقـد أعطانيهن أو كما قالت فقال نبي الله صـــلى الله عليه وســـلم لك كذا وتقول كلا والله أو كالذي قالت ويقول لك كذا الذي أعطاها حســـبت أنه قال عشـرة أمثاله أو قريبا من عشـرة أمثاله أو كما قال قال محمد بن عمر وقد حضـــرت أم أيمن أحدا وكانت تســـقي الماء وتداوي الجرحى وشـهدت خيبر مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا سـليمان بن عبد الرحمن الدمشـقي حدثنا الوليد بن مسـلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أســـامة بن زيد أنه بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن أيمن فصلى صـــلاة لم يتم ركوعه ولا ســجوده فدعاه بن عمر حين ســلم فقال أي أخي أتحسب أنك قد صليت إنك لم تصل فعد صلاتك قال فلما ولي الحجاج قال لي عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن

أم أيمن فقال بن عمر لو رأى هذا رســـول الله لأحبه فذكر حبه ما ولدت أم أيمن وكانت حاضـــنة النبي صـــلى الله عليه وســـلم أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شـــهاب قال لما قبض النبي صـــلى الله عليه وســـلم بكت أم أيمن فقيل لها ما يبكيك فقالت أبكي على خبر الســـــماء أخبرنا عفان بن مســـــلم حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أم أيمن بكت حين مات النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها أتبكين فقالت أي والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيموت ولكني أبكي على الوحي إذ انقطع عنا من السماء أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قتل عمر بكت أم أيمن قالت اليوم وهى الإسلام قال قبيصة في حديثه وبكت أم أيمن حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها فقالت إنما أبكي على خبر السماء قال قبيصة كان ســـفيان إذا جاء بحديث جعفر ذكر هذا فيه وإذا جاء بحديث طارق ذكر هذا فيه فكنا نقول سفيان لا يحفظ هذا في أي حديث هو قال محمد بن عمر توفيت أم أيمن في أول خلافة عثمان أخبرنا محمد بن عمر قال خاصم بن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه فقال له بن أبي الفرات في كلامه يابن بركة يريد أم أيمن فقال الحســـن اشـــهدوا ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة أو وال لعمر بن عبد العزيز وقص عليه قصــته فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت إلى قولك

بابن بركة قال سميتها باسمها قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله يقول لها يا أمه ويا أم أيمن لا أقالني الله إن أقلتك فضربه سبعين سوطا

سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت من يقول إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب وكانت سلمى امرأة أبي رافع مولى رسول الله وأم أولاده وهي التي كانت تقبل خديجة بنت خويلد بن أسد في ولادتها إذا ولدت من رسول الله وتعد قبل ذلك ما تحتاج إليه وهي قبلت مارية أم إبراهيم بإبراهيم بن رسول الله وخرجت إلى زوجها أبي رافع فأعلمته أن مارية ولدت غلاما فجاء أبو رافع فبشر رسول الله به فوهب له رسول الله غلاما وقد شهدت سلمى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خديجة بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمها رسول الله وأختها هندا بخيبر مائة وسق

هند بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي أسلمت وبايعت رسول الله وأطعمها رسول الله وأختها خديجة بخيبر مائة وسق

أم رمثة ويقال أم رميثة بنت عمرو بن هاشـــم بن المطلب بن عبد مناف بن قصـي أسلمت وبايعت رسول الله وأطعمها رسول الله بخيبر أربعين وسقا تمرا وخمسـة أوسق شـعير وهي أم حكيم أبي القعقاع بن حكيم وهو من الأزد حليف لبني المطلب بن عبد مناف بن قصـي

بحينة واســـمها عبدة بنت الحارث وهو الأرت بن المطلب بن عبد مناف بن قصـي وأمها أم صيفي بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصـــي تزوجها مالك رجل من الأزد حليف لهم فولدت له عبد الله بن بحينة وجبير بن بجينة وقد صـــحبها النبي صـــلى الله عليه وســلم وأســلمت بحينة وبايعت رســول الله وأطعمها رســول الله ثلاثين وسقا

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصــي وأمها أم مســطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي أســلمت هند وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وأطعمها رسـول الله مع أخيها مســـطح بن أثاثة بخيبر ثلاثين وســـقا واغتربت هند عند أبي جندب فولدت له ريطة

أم مســطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي وأمها ريطة بنت صـخر بن عامر بن كعب بن سـعد بن تيم بن مرة تزوجها أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فولدت له مســطحا من أهل

بدر وهندا وأسلمت أم مسطح فحسن إسلامها وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك في عائشة رضى الله تعالى عنها

أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي تزوجها عفان بن أبي العاص بن أمية فولدت له عثمان وآمنة ابني عفان ثم تزوجها عقبة بن أبي معيط فولدت له الوليد وعمارة وخالدا وأم كلثوم وأم حكيم وهندا وأسلمت أروى بنت كريز وهاجرت إلى المدينة بعد ابنتها أم كلثوم بنت عقبة وبايعت رسول الله ولم تزل بالمدينة حتى ماتت في خلافة عثمان بن عفان أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي قال سمعت عبد الله بن كعب مولى آل عثمان قال سمعت عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال شهدنا أم عثمان بن عفان يوم ماتت فدفناها بالبقيع فرجع وقد صلى الناس في المسجد فصلى عثمان وحده في المسجد وصليت إلى جانبه قال فسمعته وهو ساجد يقول اللهم ارحم أمي أو اللهم اغفر لأمي وذلك في خلافته أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا إسحاق بن يحيى أخبرني عمي عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان حمل سرير أمه بين العمودين من دار غطيش فلم يزل يحملها كذلك حتى وضعها بموضع الجنائز قال ورأيته بعد أن دفنها قائما على قبرها يدعو لها

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ولم نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة في الهدنة هدنة الحديبية فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة فقدما المدينة من الغد يوم قدمت فقالا يا محمد ف لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه وقالت أم كلثوم يا رسول الله أنا امرأة وحال النساء إلى الضعفاء ما قد علمت فتردني إلى الكفار يفتنوني في ديني ولا صبر لي فقبض الله العهد في النساء في صلح الحديبية وأنزل فيهن المحنة وحكم في ذلك بحكم رضوه كلهم وفي أم كلثوم نزل فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فامتحنها رسول الله وامتحن النساء بعدها يقول والله ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام وما خرجتن لزوج ولا مال فإذا قلن ذلك تركن وحبسن فلم يرددن إلى أهليهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للوليد وعمارة ابني عقبة قد نقض الله العهد في النساء بما قد علمتماه فانصرفا ولم يكن لأم كلثوم بنت عقبة بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي فولدت له وقتل عنها يوم مؤتة فتزوجها الزبير بن العوام بن خويلد فولدت له

زينب أخبرنا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال كانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط تحت الزبير بن العوام وكانت فيه شدة على النساء وكانت له كارهة فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلق وهو لا يعلم فألحت عليه وهو يتوضأ للصلاة فطلقها تطليقة ثم خرجت فوضعت فأدركه إنسان من أهله فأخبره أنها قد وضعت فقال خدعتني خدعها الله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سبق فيها كتاب الله فاخطبها قال لا ترجع إلي أبدا قال محمد بن عمر ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا ومات عنها عبد الرحمن فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنده أخبرنا خالد بن مخلد حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثني بن شهاب قال كان المشركون قد شرطوا على رسول الله يوم الحديبية إنه من جاء من قبلنا وإن كان على دينك رددته إلينا ومن جاءنا من قبلك رددناه إليك فكان يرد إليهم من جاء من قبلهم يدخل في دينه فلما جاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط مهاجرة جاء أخواها يريدان أن يخرجاها ويرداها إليهم فأنزل الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله قال هو الصداق وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا

قال هي المرأة تسـلم فيرد المسـلمون صـداقها إلى الكفار وما طلق المسلمون نساء الكفار عندهم فعليهم أن يردوا صداقهن إلى المشركين فإن أمسكوا صداقا من صداق المسلمين مما فارقوا من نساء الكفار أمسك المسلمون صداق المسلمات اللاتي جئن من قبلهم

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شـمس بن عبد مناف بن قصي وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الضـحاك بن مخلد أبو عاصـم النبيل عن بن عجلان عن المقبري عن عمرو بن سـليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضـعها وإذا قام حملها أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي حدثنا ليث بن سعد حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول بينا نحن على باب رسول الله إذ خرج علينا رسـول الله يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله وهي صـبية قال فصلى رسول الله وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها على عاتقه إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها أخبرنا عبد الله بن مسـلمة بن قعنب حدثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسـول الله فإذا قام حملها وإذا سـجد وضـعها

أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح بن سليمان حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سـليم عن أبي قتادة بن ربعي قال رأيت رسـول الله وهو يحمل أمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته على عاتقه فإذا ركع وضـعها وإذا قام حملها أخبرنا الوليد بن العطاء بن الأغر المكي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سليمان عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان رسـول الله يصـلي وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضـعها وإذا قام حملها أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم دخل على أهله ومعه قلادة جزع فقال لأعطينها أرحمكن فقلن يدفعها إلى بنت أبي بكر فدعا بابنة أبي العاص من زينب فعقدها بيده وكان على عينها غمص فمسـحه بيده هكذا قال غمص أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شـيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسـحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية فيها خاتم من ذهب فأخذه وإنه لمعرض عنه فأرسل به إلى ابنة ابنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية قال محمد بن عمر وكان علي بن أبي طالب قد تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بعد فاطمة بنت رسول الله فقتل عنها ولم تلد له شيئا فخلف عليها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل إن معاوية قد خطبني فقال لها المغيرة أتزوجين بن آكلة الأكباد فلو

جعلت ذلك إلي قالت نعم قال قد تزوجتك قال بن أبي ذئب فجاز نكاحه

أم خالد وهي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمها همينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف فولدت له هناك أمة بنت خالد فلم تزل بأرض الحبشة حتى قدموا في السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت أخبرنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد عن أبي الأسود عن أم خالد بنت خالد قالت سمعت النجاشي يوم خرجنا يقول لأصحاب السفينتين أقرئوا جميعا رسول الله مني السلام قالت أمة وكنت فيمن أقرأ رسول الله من النجاشي السلام وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث أخبرنا الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا إسحاق بن سعيد قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أكسو هذه الخميصة قالت فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد قالت فأتي بي رسول الله أحمل فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي بقبولها مرتين أو ثلاثا وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر أو أحمر فقال هذا سنا يا أم خالد هذا سنا يا أم خالد ويشير بإصبعه إلى العلم قالت والسنا بلسان الحبش الحسن قال إسحاق فحدثني امرأة من أهلي أنها

رأت الخميصـــة عند أم خالد أخبرنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن إبراهيم بن عقبة قال ســـمعت أم خالد بنت خالد بن ســـعيد بن العاص وهي عجوز كبيرة ولدت بأرض الحبشة فقلت لها أسمعت من رسول الله شيئا فقالت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر قال محمد بن عمر وتزوج الزبير بن العوام أمة بنت خالد فولدت له عمرا وخالدا ابني الزبير فكان يقال لأمة أم خالد

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شـمس بن عبد مناف وأمها صـفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سـليم تزوج هندا حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له أبانا أخبرنا مالك بن إســماعيل أبو غســان النهدي حدثنا عمر بن زياد الهلالي عن عبد الملك بن نوفل بن مســاحق شـيخ من أهل المدينة من بني عامر بن لؤي قال قالت هند لأبيها إني امرأة قد ملكت أمري فلا تزوجني رجلا حتى تعرضـه علي فقال لها ذلك لك ثم قال لها يوما إنه قد خطبك رجلان من قومك ولسـت مسـميا لك واحدا منهما حتى أصـفه لك أما الأول ففي الشـرف الصـميم والحسـب الكريم تخالين به هوجا من غفلته وذلك إسجاح من شميته حسن الصحابة حسن الإجابة إن تابعته تابعك وإن ملت كان معك تقضـين عليه في ماله وتكتفين برأيك في ضـعفه وأما الآخر ففي الحسب الحسيب والرأي الأريب بدر أرومته وعز عشيرته

يؤدب أهله ولا يؤدبونه إن اتبعوه أســـهل بهم وإن جانبوه توعر بهم شديد الغيرة سريع الطيرة شديد حجاب القبة إن جاع فغير منزور وإن نوزع فغير مقهور قد بينت لك حالهما قالت أما الأول فسيد مضياع لكريمته مؤات لها فيما عسى إن لم تعصم أن تلين بعد إبائها وتضيع تحت جنائها إن جاءت له بولد أحمقت وإن أنجبت فعن خطأ ما أنجبت اطو ذكر هذا عني فلا تســمه لي وأما الآخر فبعل الحرة الكريمة إني لأخلاق هذا لوامقة وإني له لموافقة وإني لآخذة بأدب البعل مع لزومي قبتي وقلة تلفتي وإن الســليل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حريم عشــيرته الذائد عن كتيبتها المحامي عن حقيقتها الزائن لأرومتها غير مواكل ولا زميل عند ضعضعة الحوادث فمن هو قال ذاك أبو ســفيان بن حرب قالت فزوجه ولا تلقني إليه إلقاء المتسلس السلس ولا تسمه سوم المواطس الضرس استخر الله في السماء يخر لك بعلمه في القضاء أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد بن شــرحبيل العبدري عن أبيه قال لما بنى أبو ســفيان بن حرب بهند بنت عتبة بن ربيعة بعث عتبة بن ربيعة بابنه الوليد إلى بني أبي الحقيق فاستعار حليهم ورهنهم الوليد نفسه في نفر من بني عبد شــمس وذهب بالحلي فغاب شــهرا ثم ردوه وافرا وفكوا الرهن أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ســبرة عن موســى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسـلمت هند بنت عتبة ونسـاء معها وأتين رسـول الله وهو بالأبطح فبايعنه فتكلمت هند فقالت يا رسول الله الحمد لله الذي أظهر

الدين الذي اختاره لنفسه لتنفعني رحمك يا محمد إني امرأة مؤمنة بالله مصـدقة برسـوله ثم كشـفت عن نقابها وقالت أنا هند بنت عتبة فقال رسـول الله مرحبا بك فقالت والله ما كان على الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يذلوا من خبائك ولقد أصبحت وما على الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من خبائك فقال رسـول الله وزيادة وقرأ عليهن القرآن وبايعهن فقالت هند من بينهن يا رسـول الله نماسـحك فقال إني لا أصـافح النسـاء إن قولي لمائة امرأة مثل قولي لامرأة واحدة قال محمد بن عمر لما أسلمت هند جعلت تضرب صنما في بيتها بالقدوم حتى فلذته فلذة فلذة وهي تقول كنا منك في غرور أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شـحيح لا يعطيني وولدي ما يكفيني إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران أن نسـوة أتين النبي صـلى الله عليه وسـلم فيهن هند بنت عتبة بن ربيعة وهي أم معاوية يبايعنه فلما أن قال رسـول الله لا يشـركن بالله شـيئا ولا يسـرقن قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أصيب من طعامه من غير إذنه قال فرخص لها رسـول الله في الرطب ولم يرخص في اليابس قال ولا يزنين قالت وهل تزني الحرة قال ولا يقتلن أولادهن قالت وهل تركت لنا ولدا إلا قتلته يوم بدر قال ولا يعصـينك في معروف وقال ميمون فلم يجعل الله لنبيه عليهن الطاعة إلا في

المعروف والمعروف طاعة الله أخبرنا عبد الله بن موسى أخبرنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت الشعبي يذكر أن النساء جئن يبايعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا فقالت هند إنا لقائلوها قال فلا تسرقن فقالت هند كنت أصيب من مال أبي سفيان قال أبو سفيان فما أصبت من مالي فهو حلال لك قال ولا تزنين فقالت هند وهل تزني الحرة قال ولا تقتلن أولادكن قالت هند أنت قتلتهم

أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وأمها بنت حارثة بن الأوقص تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالما الأكبر قبل الإسلام

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي فولدت له الوليد وهشاما وأبيا وآمنة وعتبة ومسلما قتل يوم الجمل وفاختة ولدت لمعاوية بن أبي سفيان ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز قالوا ثم زوج أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة فاطمة بنت عتبة من سالم مولى أبي حذيفة أسلمت وبايعت أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن بن جريج عن بن أبي مليكة قال تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة

بن ربيعة وكانت كبيرة المال فقالت أتزوج بك على أن تضـــمن لي وأنفق عليك قال فتزوجها فكان إذا دخل عليها قالت أين عتبة بن ربيعة أين شـــيبة بن ربيعة قال فدخل يوما وهو برم فقالت أين عتبة بن ربيعة أين شـيبة بن ربيعة قال على يســارك إذا دخلت النار قال فشدت عليها ثيابها وقالت لا يجمع رأسي ورأسك شيء فأتت عثمان فبعث معاوية وابن عباس فقال بن عباس والله لأفرقن بينهما وقال معاوية ما كنت لأفرق بين شـيخين من بني عبد مناف قال فأتيا وقد شـدا عليهما أثوابهما فأصـلحا أمرهما أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا معمر أخبرنا بن طاوس عن عكرمة عن بن عباس ومعاوية قال بعثهما لا أعلمه إلا قال عثمان فقال إن رأيتما أن تجمعا فاجمعا وأن تفرقا ففرقا قال وذلك في فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وعقيل بن أبي طالب قال وكانت قد نشزت على عقيل

رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها أم شراك بنت وقدان بن عبد شـــمس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي تزوج رملة عثمان بن عفان فولدت له عائشـــة وأم أبان وأم عمرو بنات عثمان وكان أبو الزناد واســـمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة أسلمت رملة وبايعت

أمينة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها صفيا بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس تزوجها حويطب

بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نضـر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي فولدت له أبا سفيان ثم خلف عليها صفوان بن أمية بن خلف فولدت له عبد الرحمن

جويرية بنت أبي ســـفيان بن حرب بن أمية بن عبد شـــمس بن عبد مناف وأمها هند بنت عتبة بن ربيعة تزوجها الســـائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أســـد بن عبد العزى بن قصـــي ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس

أم حكم بنت أبي ســـفيان بن حرب بن أمية وأمها هند بنت عتبة بن ربيعة تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم الثقفي فولدت له عبد الرحمن فكان يقال له بن أم الحكم

هند بنت أبي سـفيان بن حرب بن أمية وأمها صـفية بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شـــمس تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث فولدت له عبد الله ومحمدا الأكبر وربيعة وعبد الرحمن ورملة وأم الزبير وهي أم المغيرة وظريبة

صـــخرة بنت أبي ســـفيان بن حرب بن أمية وأمها صـــفية بنت أبي عمرو بن أمية تزوجها سعيد بن الأخنس بن شريق الثقفي فولدت له

ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وأمها لبابة بنت أبي العاص بن أمية تزوجها عروة بن مسعود الثقفي فولدت له ثم خلف عليها المغيرة بن شعبة الثقفي

حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان جحش بن رئاب حليف حرب بن أمية بن عبد شمس وكانت حمنة عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فولدت له ابنة وقتل عنها يوم أحد أخبرنا خالد بن مخلد البجلي ومحمد بن عمر قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن جحش قال قمن النساء حين رجع رسول الله من أحد يسألن الناس عن أهليهن فلم يخبرن حتى أتين النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأله امرأة إلا أخبرها فجاءته حمنة بنت جحش فقال يا حمنة احتسبي أخاك عبد الله بن جحش قالت إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله وغفر له ثم قال يا حمنة احتسبي خالك حمزة بن عبد المطلب قالت إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله وغفر له ثم قال يا حمنة احتسبي زوجك مصعب بن عمير فقالت يا حرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن للرجل لشعبة من المرأة ما هي له شيء قال محمد بن عمر في حديثه وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم كيف قلت على مصعب ما لم تقولي

على غيره قالت يا رسـول الله ذكرت يتم ولده قال وقد كانت حضـرت أحدا تسـقي العطشـى وتداوي الجرحى قال قد أطعمها رسـول الله في خيبر ثلاثين وســقا قال وتزوجها بعد ذلك طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن طلحة السجاد وبه يكنى طلحة وعمران بن طلحة

حبيبة وهي أم حبيب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف وحبيبة وهي المسـتحاضـة وبعض أصـحاب الحديث يقلب اسمها فيقول أم حبيبة وإنما هي أم حبيب واسمها حبيبة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عمرة بنـت عبـد الرحمن عن عـائشـــة أن أم حبيبـة بنـت جحش استحيضـت سـبع سـنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فسـألت رسـول الله عن ذلك فقال رسـول الله إنما هذا عرق وليسـت بحيضـة فاغتسـلي وصـلي قالت فكانت تغتسـل عند كل صـلاة قال محمد بن عمر وبعضـهم يغلط فيروي أن المستحاضـة حمنة بنت جحش ويظن أن كنيتها أم حبيبة والأمر على ما ذكرنا هي حبيبة أم حبيب بنت جحش المستحاضة ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف شيئا

أم قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسـد وهي أخت عكاشـة بن محصـن من أهل بدر حلفاء حرب بن أمية وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت

قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن عبيد الله بن عتبة أخبره عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن أنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضح عليه ولم يغسله

آمنة بنت رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد وهي أخت يزيد بن رقيش من أهل بدر أسلمت قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها

جذامة بنت جندل الأسدية أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى المدينة مع أهلها أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال كان بنو غنم بن دودان بن أسد وهم حلفاء حرب بن أمية أهل إسلام أسلموا بمكة وأوعبوا في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم فخرج من النساء في الهجرة زينب وحبيبة وحمنة بنات جحش وجذامة بنت جندل وأم قيس بنت محصن وآمنة بنت رقيش وأم حبيب بنت نباتة قال محمد بن عمر وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن عيوق بن الأوس قد شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وقد روت جذامة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشـــة زوج النبي صـــلى الله عليه وســلم عن جذامة الأســدية قالت أخبرتني أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصـــنعون ذلك فلا يضـــر أولادهم قال مالك بن أنس الغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع

أم حبيبة بنت نباتة الأسـدية أسـلمت وبايعت رسـول الله وهاجرت إلى المدينة مع من هاجر من قومها

نفيســـة بنت أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وأمها منية بنت جابر بن وهب بن نســيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصــــور ومنية عمة عتبة بن غزوان بن جابر وهم جميعا حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصــي وقد أسـلمت نفيسـة بنت منية وهي التي كانت ســعت فيما بين رســول الله وخديجة بنت خويلد حتى تزوجها رسـول الله فكان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يعرف لها ذلك

الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصـي أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة

فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عبد الله بن جحش بن رئاب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش أخبرنا وكيع بن الجراح حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت عنك الحيضة فاغسلي عنك الدم فصلي

بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وأخوها لأمها عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية بن المغيرة وهو الذي قتل منصرف رسول الله من أحد وهو جد عبد الملك بن مروان وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية وقد روت بسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا في مس الذكر أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال سمعت عروة بن الزبير يقول سمعت مروان بن الحكم يقول سمعت بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ

بركة بنت يســـار وهي أخت أبي تجراة مولى بني عبد الدار وهم يقولون نحن من أهل اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار أســـلمت بركة بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشـــة الهجرة الثانية مع زوجها قيس بن عبد الله الأســـدي وكان يســـار يكنى أبا فكيهة وأختها

فكيهة بنت يســـار ويكنى أبا فكيهة أســـلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشـــة الهجرة الثانية مع زوجها حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي

برة بنت أبي تجراة بن أبي فكيهة واسمه يسار ويقولون إنهم من الأزد حلفاء بني عبد الدار ولهم فيهم ولادات وقد روت برة عن رســـول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا علي بن محمد بن عبيد الله العمري عن منصـــور بن عبد الرحمن عن أمه عن برة بنت أبي تجراة قالت إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حين أراد الله به كرامته وابتدأه بالنبوة كان إذا خرج لحاجة أبعد حتى لا يرى بيتا ويفضـــي إلى الشـــعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا شـــجرة إلا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى شيئا وأختها

حبيبة بنت أبي تجراة وقد روت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حديثا أخبرنا معاذ بن هانئ البهراني حدثنا عبد الله بن المؤمل المكي حدثني عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي عن عطاء بن أبي رباح قال حدثتني صفية بنت شيبة عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبي تجراة قالت دخلنا دار أبي حسين ومعي نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وسـلم يطوف حتى إن ثوبه ليدور به وهو يقول لأصـحابه اسعوا فإن الله تبارك وتعالى كتب عليكم السعي

عـاتكة بنـت عوف بن عبـد عوف بن عبـد بن الحرث بن زهرة بن كلاب أخت عبد الرحمن بن عوف لأبيه وأمه وأمهما الشـفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة تزوجها مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فولدت له المسـور وصـفوان الأكبر والصـلت الأكبر وأم صـفوان بني مخرمة أسـلمت عاتكة بنت عوف وأمها الشفاء بنت عوف وبايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وأمها سلمى بنت عامر بن بياضـة بن سـبيع بن جعثمة بن سـعد بن مليح بن خزاعـة تزوجهـا عوف بن عبـد عوف بن عبـد بن الحـارث بن زهرة فولدت له عبد الرحمن شـهد بدرا والأسـود أسـلم وهاجر قبل الفتح وعاتكة وأمة بني عوف وأسلمت الشفاء بنت عوف وابنتها عاتكة بنت عوف بن عبد عوف وبايعتا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكانت

الشـــفاء أم عبد الرحمن بن عوف من المهاجرات وجاءت فيها ســـنة العتاقة عن الميت وتوفيت في حياة رســـول الله فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله أعتق عن أمي فقال رسول الله نعم فأعتق عنها

خالدة بنت الأســـود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وأمها آمنة بنت نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أسـلمت خالدة بنت الأســود بالمدينة وبايعت رســول الله وتزوجها عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري في قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال دخل رســول الله على بعض نســائه فإذا هو بامرأة حســنة الهيئة فقال من هذه قالت إحدى خالاتك فقال إن خالاتي بهذ الأرض لغرائب وأي خالاتي هذه قالوا خالدة بنت الأســود بن عبد يغوث فقال ســبحان الله الذي يخرج الحي من الميت وكانت امرأة صـــالحة ومات أبوها كافرا أخبرنا محمد بن عمر حدثني موســى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشـة عن النبي صـلى الله عليه وســلم مثله قال محمد بن عمر فدخل هذا في التفســير في قوله يخرج الحي من الميت يعني المؤمن من الكافر

أم فروة بنت أبي قحافة واســمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن ســـعد بن تيم بن مرة وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصـي زوجها أبو بكر الصـديق من الأشـعث بن قيس الكندي فولدت

له محمدا وإسحاق وإسماعيل وحبابة وقريبة

قريبة بنت أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي تزوجها قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الساعدي فلم تلد له شيئا

أم عامر بنت أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي تزوجها عامر بن أبي وقاص فولدت له ضعيفة

أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهي أخت عبد الله بن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه أسلمت قديما بمكة وبايعت رسول الله وهي ذات النطاقين أخذت نطاقها فشقته باثنين فجعلت واحدا لسفرة رسول الله والآخر عصاما لقربته ليلة خرج رسول الله وأبو بكر إلى الغار فسميت ذات النطاقين تزوجها الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له عبد الله وعروة والمنذر وعاصما والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي

بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أهل الشـــام كانوا يقاتلون بن الزبير ويصـــيحون به بابن ذات النطاقين فقال بن الزبير تلك شكاة ظاهر عنك عارها فقالت له أسماء عيروك به قال نعم قالت فهو والله حق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤونته وأسوسه وأدق النوى الناضجة وأعلفه وأسقيه الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحســن أخبز فكان يخبز جارات لي من الأنصــار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من أصحابه فدعا لي ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاســتحييت أن أســير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته قالت وكان من أغير الناس قالت فعرف رسول الله أني قد اســتحييت فمضـــى فجئت الزبير فقلت لقيني رســول الله وعلى رأســـي النوى ومعه نفر من أصـــحابه فأناخ لأركب معه فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرســـل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني أخبرني كثير بن هشام حدثنا الفرات بن

سـلمان عن عبد الكريم عن عكرمة وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن أسـماء بنت أبي بكر كانت تحت الزبير بن العوام وكان شـديدا عليها فأتت أباها فشـكت ذلك إليه فقال يا بنية اصـبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صـالح ثم مات عنها فلم تزوج بعده جمع بينهما في الجنة أخبرنا حجاج بن محمد وأبو عاصـم النبيل ومحمد بن عبد الله الأنصـاري عن بن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسـماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صـلى الله عليه وسـلم فقالت يا نبي الله ليس في بيتي شـيء إلا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح أن أرضـخ مما أدخل علي فقال ارضـخي ما اسـتطعت ولا توكي فيوكي الله عليك أخبرنا عفان بن مسـلم حدثنا حماد بن سـلمة عن حميد عن عبيد عن عمير أن أسـماء كان في عنقها ورم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها ويقول الله عافها من فحشـه وأذاه أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عامر الخزاز عن بن أبي مليكة أن أسـماء بنت أبي بكر الصـديق كانت تصدع فتضع يدها على رأسها وتقول بدني وما يغفر الله أكثر أخبرنا أبو أسـامة عن هشـام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت كانت تقول لبناتها ولأهلها أنفقوا أو أنفقن وتصـدقن ولا تنتظرن الفضـل فإنكن إن انتظرتن شيئا وإن تصـدقتن لم تجدن فقده أخبرنا عبيد الله بن موسى

حدثنا أســامة عن محمد بن المنكدر أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم قال لأســماء بنت أبي بكر لا توكي فيوكي الله عليك وكانت امرأة ســخية النفس أخبرنا موســى بن إســماعيل حدثني عبد الله بن المبارك أخبرنا مصــعب بن ثابت عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قدمت قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أســعد أحد بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية بهدايا زبيب وســمن وقرظ فأبت أن تقبل هديتها أو تدخلها إلى بيتها وأرسلت إلى عائشة سلي رسول الله صلى الله عليه وســلم فقال لتدخلها ولتقبل هديتها قال وأنزل الله تبارك وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين إلى قوله أولئك هم الظالمون أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن الركين بن الربيع قال دخلت على أســماء بنت أبي بكر وهي عجوز كبيرة عمياء فوجدتها تصلي وعندها إنسان يلقنها قومي اقعدي افعلي أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة أن المنذر بن الزبير قدم من العراق فأرسل إلى أسماء بنت أبي بكر بكســوة من ثياب مروية وقوهية رقاق عتاق بعدما كف بصــرها قال فلمســتها بيدها ثم قالت اف ردوا عليه كســوته قال فشــق ذلك عليه وقال يا أمه إنه لا يشــف قالت إنها إن لم تشــف فإنها تصــف فقال فاشترى لها ثيابا مروية وقوهية فقبلتها وقالت مثل هذا فاكسني أخبرنا أنس بن عياض حدثني محمد بن أبي يحيى عن إسحاق مولى محمد بن زياد عن أبي واقد الليثي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره

في حديث رواه أنه شهد اليرموك قال وكانت أسماء بنت أبي بكر مع الزبير قال فسمعتها وهي تقول للزبير يا أبا عبد الله والله إن كان الرجل من العدو ليمر يسعى فتصيب قدمه عروة أطناب خبائي فيسقط على وجهه ميتا ما أصابه السلاح أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أو عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر اتخذت خنجرا زمن سعيد بن العاص للصوص وكانوا قد استعروا بالمدينة فكانت تجعله تحت رأسها أخبرنا كثير بن هشام حدثنا الفرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة قال سئلت أسماء بنت أبي بكر هل كان أحد من السلف يغشى عليه من الخوف قالت لا ولكنهم كانوا يبكون أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر الأعطية ففرض لأسماء بنت أبي بكر ألف درهم أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا هشام بن عروة أن الزبير طلق أسماء فأخذ عروة وهو يومئذ صغير أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة أن أسماء لبست المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت ما رأيت أسماء لبست إلا معصفرا حتى لقيت الله وإن كانت لتلبس الدرع يقوم قياما من المعصفر أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء كانت تحرم في الدرع المعصفر المشبع يقوم قياما أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي

زياد عن قيس بن الأحنف النخعي قال حدثني القاسم بن محمد الثقفي أن أسماء أتت الحجاج بعدما ذهب بصرها ومعها جواريها فقالت أين الحجاج قالوا ليس هو هاهنا قالت فإذا جاء فقولوا له يأمر بهذه العظام أن تنزل وأخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في ثقيف رجلين كذاب ومبير حدثنا إســـحاق الأزرق عن عوف الأعرابي عن أبي الصـــديق الناجي أن الحجاج دخل على أســـماء بنت أبي بكر فقال لها إن ابنك ألحد في هذا البيت وإن الله أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل فقالت له كذبت كان برا بالوالدين صـواما قواما ولكن والله لقد أخبرنا رسـول الله أنه سـيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا حفص بن غياث عن هشـــام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قال أوصت إذا أنا مت فاغسلوني وكفنوني وحنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشـــام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أســـماء بنت أبي بكر أنها أوصــــت لا تجعلوا على كفني حنوطا أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشـام بن عروة عن أبيه هكذا قال عبد الله بن نمير إن أســـماء بنت أبي بكر قالت لأهلها إذا أنا مت فأجمروا ثيابي وحنطوني ولا تجعلوا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أســـماء بنت أبي بكر قالت جمروا ثيابي وحنطوني ولا تحنطوني فوق أكفاني أخبرنا معن بن عيســـى حدثنا مالك بن أنس

عن هشـــــام بن عروة عن أبيه عن أســـماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار أخبرنا عمرو بن عاصـم حدثنا همام عن هشـام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أســـماء بنت أبي بكر قالت جمروا ثيابي على المشجب وحنطوني ولا تذروا على ثيابي شيئا قالوا وماتت أسـماء بنت أبي بكر الصـديق بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال وكان قتله يوم الثلثاء لسـبع عشـرة ليلة خلت من جمادي الأولى سـنة ثلاث وسبعين

ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن ســـعد بن تيم وأمها زينب بنت عبد الله بن سـاعدة بن مشـنوء بن عبد بن حبتر من خزاعة وهي أخت صـــبيحة بن الحارث وأســلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم فولدت له هناك موسى وعائشـــة وزينب فتوفي موســـى بأرض الحبشـــة وهلكت ريطة بنت الحارث بالطريق وهي راجعة

أميمة بنت رقيقة وهي التي روى عنها محمد بن المنكدر وروت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حديثا في بيعته النسـاء وهي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخت

خديجة بنت خويلد زوج النبي صـــلى الله عليه وســـلم واغتربت أميمة وتزوجها حبيب بن كعيب بن عتير الثقفي فولدت لـه النهدية وابنتها وأم عبيس وزنيرة أسلمن بمكة قديما وكن ممن يعذب في الله فاشتراهن أبو بكر الصديق فأعتقهن فقال له أبوه أبو قحافة يا بني انقطعت إلى هذا الرجل وفارقت قومك وتشـتري هؤلاء الضـعفاء فقال له يا أبه أنا أعلم بما أصـنع وكان مع النهدية يوم اشـتراها طحين لسـيدتها تطحنه أو تدق لها نوى فقال لها أبو بكر ردي إليها طحينها أو نواها فقالت لا حتى أعمله لها وذلك بعد أن باعتها وأعتقها أبو بكر وأصـــيبت زنيرة في بصـــرها فعميت فقيل لها أصـــابتك اللات والعزى فقالت لا والله ما أصـــابتني وهذا من الله فكشـــف الله عن بصـــرها ورده إليها فقالت قريش هذا بعض سحر محمد

جارية بنت عمرو بن مؤمل أســـلمت بمكة قديما وكانت ممن يعذب في الله وكان عمر بن الخطاب قبل أن يســلم هو الذي يعذبها ليردها عن الإســـلام فيعذبها حتى يفتر ثم يدعها ويقول والله ما أدعك إلا سآمة فتقول كذلك يفعل بك ربك

بريرة مولاة عائشـــة بنت أبي بكر الصـــديق أخبرنا محمد بن عبد الله الأســـدي حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة فقلت لها يا أم المؤمنين إني كنت لعتبة بن أبي لهب وأن بنيه وامرأته باعوني واشـترطوا هم وأمهم الولاء فمولى من أنا فقالت يا بني

دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت اشـــتريني فقلت نعم فقالت إن أهلي لا يبعيوني حتى يشـترطوا ولائي فقلت لا حاجة لي فيك فسـمع ذلك رســول الله أو بلغه فقال ما بال بريرة فأخبرته فقال اشـــتريها واعتقيها ودعيهم فيشترطون ما شاؤوا فاشتريتها فأعتقتها وقال رسول الله الولاء لمن أعتق ولو اشـــترطوا مائة مرة أخبرنا عفان بن مســلم حدثنا همام بن يحيى قال سمعت نافعا يرويه يزعم أن بن عمر حدثه أن عائشــة ســاومت ببريرة فخرج النبي صــلى الله عليه وســلم إلى الصــلاة فلما رجع قالت إنهم أبوا أن يبيعوني إلا أن يشــترطوا الولاء فقال النبي صـــلى الله عليه وســلم إنما الولاء لمن أعتق قال همام فسألت نافعا أحرا كان زوجها أم عبدا فقال ما يدريني أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا أبو حرة عن الحسن أن عائشة قالت يا رســول الله إني أريد أن أشــتري بريرة فأعتقها وإنهم يشــترطون الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الثمن أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشــة قالت قام النبي صــلى الله عليه وســلم خطيبا في شــأن بريرة حين أعتقتها عائشة واشترط أهلها الولاء فقال ما بال أقوام يشترطون ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فشرطه باطل وإن اشترط مائة مرة فشرط الله أحق وأوثق أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن بن عباس أن زوج بريرة كان عبدا أسود يسمى مغيثا فقضــى النبي صلى الله عليه وسلم فيها أربع قضيات إن مواليها اشترطوا الولاء فقضــى أن الولاء

لمن أعتق وخيرت فاختارت نفسـها فأمرها النبي صـلى الله عليه وسـلم أن تعتد قال فكنت أراه يعني زوجها يتبعها في سـكك المدينة يعصـر عينيه عليها قال وتصدق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة فذكر ذلك للنبي صـــلى الله عليه وســـلم فقال هو عليها صـــدقة ولنا هدية أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن القاســـم بن محمد عن عائشـــة أن بريرة أعتقت ولها زوج فخيرها رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم أن تقر عنده أو تفارقه وإن بريرة تصـــدق عليها بلحم فقصـــبوه فقدموا إلى رســـول الله طعاما بأدم غير اللحم فقال ألم أر عندكم لحما قالوا يا رسـول الله إنما هو لحم تصـدق به على بريرة فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم هو صـدقة على بريرة وهدية لنا وإن بريرة جاءت إلى عائشـة تسـتعينها في كتابة أهلها فقالت عائشـــة إن شـــاء أهلك اشـــتريتك ونقدتهم ثمنك صـــبة واحدة فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم ذلك فقالوا ولنا ولاؤك فجاءت بريرة إلى عائشـــة فقالت إنهم يقولون لنا ولاؤها فقال رســـول الله صـــلى الله عليه وسـلم اشـتريها ولا يضـرك ما قالوا فإنما الولاء لمن أعتق أخبرنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد قال قضـــــي في بريرة ثلاث قضـايا إحداهن أن عائشـة اشـترتها فأعتقتها وكان أهلها الذين باعوها اشترطوا ولاءها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الولاء لمن أعطى الثمن وأخرى إنه كان لها زوج وهي مملوكة فخيرها رسـول الله حين أعتقت بين أن تكون عنده أو تبرأ منه فاختارت نفســـها فبرئت منه قال محمد والثالثة لا أدري ما هي أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء

عن أسامة عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن أردت أن أشتريها فأعتقها فقال مواليها لا نبيعها حتى نشترط ولاءها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ولا سنة نبيه ألا إن كل شرط ليس في كتاب الله ولا في سنة نبيه فهو باطل الولاء لمن أعتق قال فلما أعتقت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاري قال وكان لها زوج قالت وتصدق عليها بصدقة فأهدت لنا منها فقال رسول الله هو لها صدقة وهو لنا منها هدية أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن عطاء الخراساني وعن قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قضى في بريرة أربع قضيات أولهن أن عائشة أرادت أن تشتريها للعتق فأبى مواليها إلا أن يشترطوا ولاءها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يشترطون الولاء إنما الولاء لمن أعتق وخيرها فاختارت نفسها وتعتد عدة الحرة ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجد عندها لحما فقال من أين هذا فقالت بعثت به إلينا بريرة من شاة تصدق بها عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة وهو لنا منها هدية أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لبريرة لما أعتقت قد أعتق بضعك معك فاختاري أخبرنا محمد بن عمر عن الثوري عن بن أبي ليلى عن عطاء قال كان زوج بريرة عبدا مملوكا لبني المغيرة يدعى مغيثا فلما أعتقت خيرها رسول الله قال وكان بن أبي ليلى يرى الخيار لها

من المملوك ولا يراه لها من الحر أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بريرة فكلمها رسول الله فيه فقالت يا رسول الله أشيء واجب علي قال لا إنما أشـــفع له قالت لا حاجة لي فيه أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن حدثنا شـعبة عن قتادة عن أنس قال أتي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بلحم فقالوا هذا شـيء تصـدق به على بريرة فقال هو لها صـدقة ولنا هدية أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن قتادة قال أعطيت بريرة شـاة من الصـدقة فأهدتها إلى عائشـة فكأن عائشـة كرهت أن تأكل منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لبريرة صدقة ولنا هدية أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا سـعيد عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن زوج بريرة يوم أعتقت كان عبدا لبني المغيرة أسـود يقال له مغيث والله لكأني به في طرق المدينة يتبعها ودموعه تتحدر يترضـاها فأبت أخبرنا الفضـل بن دكين عن بن عيينة عن أيوب عن عكرمة قال ذكروا زوج بريرة عند بن عباس فقال ذاك مغيث عبد بني فلان قد رأيته يبكي خلفها يتبعها في الطرق أخبرنا هشـــام أبو الوليد الطيالســي عن شـعبة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة أخبرنا عارم بن الفضـل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمـة عن بن عبـاس أن زوج بريرة كـان عبـدا قـال فكأني أنظر إليه يتبعها يبكي خلفها في طرق المدينة أخبرنا عارم بن الفضــــل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال لا أعلم أهل المدينة ومكة يختلفون أنه عبد يعني زوج بريرة أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء

عن ســـعيد عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال كان زوج بريرة يوم خيرت مملوكا لبني المغيرة يقال لـه مغيث أســـود كأني بـه في طرق المدينة يتبعها ويترضـــاها وإن دموع عينيه لتتحادر على لحيته وهي تقول لا حاجة لي فيك أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــاري حدثنا ســعيد قال زعم أبو معشــر عن النخعي عن الأســود أن زوج بريرة كان حرا أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأســـود عن عائشـــة أنها قالت كان زود بريرة يوم خيرت حرا أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالســي حدثنا شـعبة عن الحكم عن إبراهيم قـال كـان زوج بريرة حرا أخبرنـا عبـد الله بن نمير حـدثنـا عبيد الله بن عمر عن نافع قال أخبرتني صـــفية بنت أبي عبيد أن زوج بريرة كان حرا

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها حنتمة بنت شـــيطان وهو عبد الله بن عمرو بن كعب بن وائلة بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة تزوجها الحارث بن هشـــام بن المغيرة فولدت له عبد الرحمن بن الحارث وأم حكيم أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن موســـى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسلمت فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وأتت رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم فبايعته

أم حكيم بنت الحارث بن هشـــام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن موســى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى آل الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل وأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته

جويرية بنت أبي جهل بن هشـام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أروى بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شـمس أسـلمت وبايعت وتزوجها عتاب بن أسـيد بن أبي العيص بن أمية ثم تزوجها أبان بن سـعيد بن العاص بن أمية فلم تلد له شـيئا وجويرية هي التي خطبها علي بن أبي طالب فجاء بنو المغيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسـلم يسـتأمرونه في ذلك فجاء يأذن لهم أن يزوجوه وقال إنما فاطمة بضعة مني يسوءني ما ساءها

الحنفاء بنت أبي جهل بن هشـام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أروى بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شـمس أسـلمت وبايعت وتزوجها سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي فولدت له هندا ويذكرون أن أسامة بن زيد بن حارثة قد تزوجها أيضا

قريبة الصـــــغرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي أخت أم سـلمة بنت أبي أمية زوج النبي صـلى الله عليه وسـلم لأبيها أسـلمت وبايعت وتزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فولدت له عبد الله وأم حكيم وحفصـــة أخبرنا عارم بن الفضـــل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكـة قال تزوج عبد الرحمن بن أبي بكر قريبـة بنت أبي أمية أخت أم سـلمة وكان في خلقه شـدة فقالت له يوما أما والله لقد حذرتك قال فأمرك بيدك فقالت لا أختار على بن الصــــديق أحدا فأقام عليها فلم يكن طلاقا

فاطمة بنت الأسـود بن عبد الأسـد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أسلمت وبايعت وهي التي سرقت فقطع النبي صـلى الله عليه وسـلم يدها أخبرنا بن نمير عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت يرفع الحديث أن فاطمة بنت الأسـود بن عبد الأسـد بن عبد الأسـد سـرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حليا فاستتشفعوا على النبي صلى الله عليه وسلم بغير واحد وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله وكان رسـول الله يشـفعه فلما أقبل أسـامة ورآه النبي قال لا تكلمني يا أسامة فإن الحدود إذا انتهت إلي فليس لها مترك لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها قال محمد بن سعد فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي ســـرقت فقطع

رسول الله يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصـر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي أخت حويطب بن عبد العزى وأنها خرجت من الليل وذلك في حجة الوداع فوقفت بركب نزول فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها فلما أصـــبحوا أتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بحقوي أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صــلى الله عليه وســلم فأمر بها فافتكت يداها من حقويها وقال والله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها ثم أمر بها فقطعت يدها فخرجت تقطر يدها دما حتى دخلت على امرأة أسيد بن حضير أخي بني عبد الأشهل فعرفتها فآوتها إليها وصنعت لها طعاما سخنا فأقبل أسيد بن حضير من عند النبي صلى الله عليه وسلم فنادى امرأته قبل أن يدخل البيت يا فلانة هل علمت ما لقيت أم عمرو بنت ســـفيان قالت ها هي هذه عندي فرجع أســيد أدراجه فأخبر النبي صــلى الله عليه وســـلم فقال رحمتها رحمك الله فلما رجعت إلى أبيها قال اذهبوا بها إلى بني عبد العزى فإنها أشـــبهتهم فزعموا أن حويطب بن عبد العزى قبضها إليه وهو خالها قال وقد كان الحسين بن الوليد بن يعلى بن أمية التميمي غضـب على عبد الله بن سـفيان بن عبد الأسـد وأم عمرو هي أخت عبد الله بن سفيان فقال

رب ابنة لأبي سليمى جعدة

سراقة لحقائب الركبان

باتت تحوس عيابهم بيمينها

حتى أقرت غير ذات بنان

سمية بنت خباط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهي أم عمار بن ياسر أسلمت قديما بمكة وكانت ممن يعذب في الله لترجع عن دينها فلم تفعل وصـــــبرت حتى مر بها أبو جهل يوما فطعنها بحربة في قلبها فماتت رحمها الله وهي أول شـــــهيد في الإســلام وكانت عجوزا كبيرة ضـعيفة فلما قتل أبو جهل يوم بدر قال رســول الله صـــلى الله عليه وســلم لعمار بن ياســر قد قتل قاتل أمك أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد قال أول شـهيد استشـهد في الإسـلام سـمية أم عمار أتاها أبو جهل فطعنها بحربة في قلبها

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وأمها أم كرز بنت الحضرمي بن عمار بن مالك بن ربيعة بن لكيز بن مالك بن عوف أســــــلمت فبايعت وهاجرت أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عبد الله بن أبي بكر الصـــديق فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوج بعده ومات فأرســــل عمر إلى عاتكة إنك قد حرمت عليك ما أحل الله لك فردي إلى أهله المال الذي أخذته وتزوجي ففعلت فخطبها عمر فنكحها أخبرنا عفان بن مســــلم حدثنا

حماد بن سـلمة أخبرنا علي بن زيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر فمات عنها واشـترط عليها أن لا تزوج بعده فتبتلت وجعلت لا تزوج وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تأبى فقال عمر لوليها اذكرني لها فذكره لها فأبت عمر أيضا فقال عمر زوجنيها فزوجه إياها فأتاها عمر فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها فنكحها فلما فرغ قال أف أف أف أفف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتيها فأرسلت إليه مولاة لها أن تعال فإني سأتهيأ لك أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن سلمة عن خالد بن سلمة أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر وكان يحبها فجعل لها بعض أرضيه على أن لا تزوج بعده فتزوجها عمر بن الخطاب فأرسلت إليها عائشة أن ردي علينا أرضنا وكانت عاتكة قد قالت حين مات عبد الله بن أبي بكر

آليت لا تنفك نفسي حزينة

عليك ولا ينفك جلدي أغبرا قال فتزوجها عمر بن الخطاب فقالت عائشة

آليت لا تنفك عيني قريرة

عليك ولا ينفك جلدي أصفرا

ردي علينا أرضنا

أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء ربيعة بن أمية إلى عمر بن الخطاب فقال رأيت في المنام كأن أبا بكر هلك فكنت بعده فبعثت إلى هذه

المرأة المتبتلة فنكحتها فدخلت عليك عروسـا بها على بابك جلة قرط وهي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت تحت عبد الله بن أبي بكر فأصيب يوم الطائف فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تنكح بعده فقال عمر بفيك الحجر بل يبقيه الله ويمتعنا به ولا سـبيل إلى هذه المرأة فتوفي أبو بكر وكان عمر مكانه فأرسل إلى عاتكة إنك قد حرمت على نفسـك ما أحل الله لك فردي المال إلى أهله وانكحي ففعلت فخطبها عمر فنكحها فجاء ربيعة بن أمية يستأذن على عمر وهو عروس بها فقال اللهم لا تنعم به عينا فأذن له فدخل فجعل ينظر إلى جلة القرط على بابه أخبرنا يزيد بن هارون أخبرني يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الله أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب وأنها قبلته وهو صائم فلم ينهها أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر وهو صائم فلم ينهها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عاتكة بنت زيد امرأة عمر كانت تستأذنه إلى المسجد فكان عمر يقول لها إذا استأذنته إلى المسجد قد عرفت هواي في الجلوس فتقول لا أدع استئذانك وكان عمر لا يحبسها إذا استأذنته فلقد طعن عمر وهي في المسجد

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وهي أخت عمر بن الخطاب وأمها حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأسلمت هي وزوجها قبل عمر بن الخطاب وقبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم هكذا جاء الحديث فاطمة بنت الخطاب وفي النسب إن التي تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رملة وهي أم جميل بنت الخطاب

ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمها أم ولد من تنوخ من سبايا العرب أسلمت قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا مع زوجها عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب بن نفيل وولدت لعامر بن ربيعة وتزوج ولد عامر بن ربيعة في بني عدي أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ما قدمت ظعينة المدينة أول من ليلى بنت أبي حثمة قدمت معي في الهجرة

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وأمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أسلمت الشفاء قبل الهجرة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن

غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب فولدت له سليمان بن أبي حثمة وولدت أيضا لمرزوق بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أبا حكيم بن مرزوق وكان شريفا وهاجرت الشفاء إلى المدينة

رملة بنت أبي عوف بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم وأمها أم عبد الله وهي صرماء بنت الحارث بن عوف بن عمرو بن يربوع بن ناضرة بن غاضرة بن حطيط وهو راعي الشمس أسلمت رملة بمكة قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فولدت له هناك عبد الله بن المطلب

ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم وأمها من خثعم وتزوجها عمرو بن العاص بن وائل السهمي فولدت له عبد الله بن عمرو أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسلمت ريطة بنت منبه بن الحجاج وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص وأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته

زينب بنت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أخبرنا إســماعيل بن عبد الله بن أبي أويســر حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن عمر بن حسين عن نافع أنه قال تزوج عبد الله بن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها زوجه إياها عمها قدامة بن مظعون فأرغبهم المغيرة بن شـعبة في الصـداق فقالت أم الجارية للجارية لا تجيزي فكرهت الجارية النكاح وأعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هي وأمها فرد نكاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحها المغيرة بن شعبة قال محمد وحدث الحسن بن موسى عن بن لهيعة قال حدثنا عبد الرحمن الأعرج قال المرأة التي طلق عبد الله بن عمر وهي حائض على عهد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم آمنة بنت عفان

التوءمة بنت أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وأمها ليلى بنت حبيب بن عمرو بن الحارث من بني تميم من البراجم اغتربت التوءمة عند عاصم بن الجعد الفزاري وولدت له وكانت التوءمة ولدت هي وأخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوءمة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن جريج عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن سـلمة عن سـليمان بن يسـار أن التوءمة بنت أمية بن خلف طلقت البتة فسألت عمر بن الخطاب فجعلها واحدة

سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة وتزوجها بعد أبي حذيفة عبد الله بن الأسود بن عمرو من بني مالك بن حسل فولدت له سليط بن عبد الله ثم خلف عليها شماخ بن سعيد بن قانف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور فولدت له عامر بن شماخ ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة فولدت له سالم بن عبد الرحمن وقد كانت سهلة بنت سهيل قد تبنت سالما مولى أبي حذيفة وكان يدخل عليها فرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترضعه خمس رضعات أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الزهري أن سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة سألت رسول الله فقالت يا رسول الله إنا كنا نعد سالما ولدا وإنه يدخل علي وأنا فضل ويرى مني فقال رسول الله أرضعيه خمس رضعات وليدخل عليك قال الزهري وكانت عائشة تفتي بهذه الفتيا وأخبرني سالم أنه دخل على أم كلثوم بنت أبي بكر لترضعه خمس رضعات ليدخل على عائشة فيسمع منها فأرضعته رضعتين أو ثلاثا ثم مرضت فلم يدخل عليها أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد بن عبد الله

عن الزهري عن أبي عبيدة عن عبد الله بن زمعة عن أمه عن أم سلمة قالت أبى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذن بهذا وقلن إنما هذه رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهلة بنت سهيل أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبي حذيفة بن عتبة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالما مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترضعه فأرضعته وهو رجل كبير بعدما شهد بدرا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن أبيه قال كان يحلب في مسعط أو إناء قدر رضعة فيشربه سالم كل يوم خمسة أيام وكان بعد يدخل عليها وهو حاسر رخصة من رسول الله لسهلة بنت سهيل

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وقد ولدت أم كلثوم لأبي سبرة محمدا وعبد الله

فاطمة وهي أم جميل بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمها أم حبيب بنت

العاص بن أمية بن عبد شمس أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية أسـلمت فاطمة قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشـة الهجرة الثانيـة مع زوجها حـاطـب بن الحـارث بن معمر بن حبيب الجمحي وكان معهما في الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب

فاطمة وهي أم قهطم بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصـر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضـة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح من خزاعة أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وولدت له سليط بن سليط

عميرة بنت السـعدي واسـمه عمرو بن وقدان بن عبد شـمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها مالك بن زمعة بن قيس من بني عامر بن لؤي وهو أخو سودة بنت زمعة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاطمة بنت قيس أخت الضـحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شـيبان بن محارب بن فهر وأمها أميمـة بنـت ربيعـة بن حـذيم بن عـامر بن مبـذول بن الأحمر بن

الحارث بن عبد مناة بن كنانة وكانت فاطمة بنت قيس تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فطلقها فخطبها معاوية بن أبي سفيان بن حرب وأبو جهم بن حذيفة بن غانم العدوي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما معاوية فصعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عنقه ولكن انكحي أسامة بن زيد فنكحته فقالت لقد اغتطبت بنكاحي إياه أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك عليه نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك المرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند بن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم بن حذيفة خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة فكرهته فقال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتطبت به أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد وعبد الله بن عبيدة أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس كانت تحت أبي عمرو بن حفص فطلقها البتة وكان وكيله عياش بن أبي ربيعة فأرسلت إليه تلتمس منه النفقة أخبرنا عبد الله بن إدريس حدثنا

محمد بن عمرو عن أبي ســـلمة قال دخلت علي فاطمة بنت قيس قالت أتيت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وأنا أريد السـكنى والنفقة فقال يا فاطمة إنما الســـكنى والنفقة التي لزوجها عليها رجعة انتقلي إلى أم شـــريك ولا تفوتينا بنفســـك ثم قال إن أم شـــريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين فانتقلي إلى بن أم مكتوم فإنه رجل ضـــــرير البصـــر فلما حل أجلها خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة وأســـامة فقال رســـول الله أما معاوية فعائل لا مال له وأما أبو جهم فلا يضـــع عصـــــاه عن عاتقه أين أنتم من أســـــامة قال فكان أهلها كرهوا ذلك فقالت لا أنكح إلا الذي قال رســـول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا يعلى بن عبيد حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فأرسـلت إلى أهله أبتغي النفقة فقالوا ليس لك علينا نفقة ثم ذكر نحوا من حديث عبد الله بن إدريس إلى آخره إلا أنـه قـال يـدخـل عليهـا إخوانهـا من المهاجرين الأولين وقال في بن أم مكتوم فإنه رجل قد ذهب بصـــــره فإن وضـعت شيئا من ثيابك لم ير شيئا ولم يقل فيمن خطبها وأسامة فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم فأين أنتم من أسـامة وقال في آخر الحديث فنكحته أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا سعيد بن زيد الأحمسي حدثنا الشعبي قال حدثتني فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت فلان بن المغيرة أو المغيرة بن فلان من بني مخزوم وأنه أرســـل إليها بطلاقها من الطريق من غزوة غزاها إلى اليمن فســـألت أهله النفقة والســـكنى فأبوا وقالوا لم يرسل إلينا من ذلك بشيء قالت فأتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت أنا ابنة آل خالد وإن زوجي أرسل إلي بطلاقي وإني سألت أهله النفقة والسكنى فأبوا علي فقالوا يا رسول الله إنه أرسل إليها بثلاث تطليقات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها رجعة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنها حدثته وكتبوا منها كتابا أنها كانت تحت رجل من قريش من بني مخزوم فطلقها البتة فلما حلت ذكرت أن معاوية وأبا جهم خطباها فذكرت ذلك لرسول الله فقال رسول الله أما معاوية فرجل لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن أهله فأين أنتم من أسامة بن زيد فكأن أهلها كرهوا ذلك فقالت لا أتزوج إلا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت أسامة بن زيد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا عن عامر عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعتد عند بن أم مكتوم ولم يجعل لي نفقة أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو حدثني محمد بن إبراهيم أن عائشة قالت يا فاطمة اتقي الله فقد علمت في أي شيء كان هذا

تسمية غرائب نساء العرب المسلمات المهاجرات المبايعات

أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة قال محمد

بن سعد وسمعت من ينسبها غير هذا فيقول أم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة وكانت أم رومان امرأة الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن حفير بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب من الأزد فولدت له الطفيل وقدم الحارث بن سخبرة من السراة إلى مكة ومعه امرأته أم رومان وولده منها فحالف أبا بكر الصديق ثم مات الحارث بمكة فتزوج أبو بكر أم رومان فولدت له عبد الرحمن وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت أم رومان بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى المدينة مع أهل رسول الله وولده وأهل أبي بكر حين قدم بهم في الهجرة وكانت أم رومان امرأة صالحة وتوفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في ذي الحجة سنة ست من الهجرة أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد قال لما دليت أم رومان في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان وفي حديث عفان ونزل رسول الله في قبرها

أم الفضل وهي لبابة الكبرى ابنة الحارث بن حزن بن البجير بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وأمها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن

الحـارث بن حمـاطـة بن ذي حليـل من جرش وهم إلى حمير وأمها عائشــة بنت المحزم بن كعب بن مالك بن قحافة من خثعم وكانت أم الفضــل أول امرأة أســلمت بمكة بعد خديجة بنت خويلد وكان رســول الله صــلى الله عليه وســلم يزورها ويقيل في بيتها وأخوات أم الفضــل ميمونة بنت الحارث بن حزن زوج النبي صــلى الله عليه وســلم وهي لأبيها وأمها ولبابة الصـــغرى وهي العصـــماء بنت الحارث بن حزن وهي أم خـالـد بن الوليد بن المغيرة وكـانـت أختها لأبيها وعزة بنـت الحـارث بن حزن أختها لأبيها وهزيلـة بنت الحـارث بن حزن أختها لأبيها وإخوتها وأخواتها لأمها محمية بن جزء الزبيدي صـاحب رسول الله صــلى الله عليه وســلم وعون وأســماء وســلمى بنو عميس بن معد بن الحارث بن خثعم فتزوج أم الفضـــل بنت الحارث العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي فولدت لـه الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبدا وقثم وعبد الرحمن وأم حبيب وقال عبد الله بن يزيد الهلالي

ما ولدت نجيبة من فحل

كستة من بطن أم الفضل

أكرم بها من كهلة وكهل

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن أبيه عن كريب قال قال رســول الله صــلى الله عليه وســلم وذكرت ميمونة بنت الحارث وأم الفضـل بنت الحارث وأخواتها لبابة الصــغرى وهزيلة وعزة وأسماء وسلمى ابنتا عميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الأخوات لمؤمنات أخبرنا محمد بن عمر عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن بن عباس قال علقت أمي وهي تصوم الإثنين والخميس قال محمد بن عمر وهاجرت أم الفضل بنت الحارث إلى المدينة بعد إسلام العباس بن عبد المطلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويأتي بيتها كثيرا أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح قال سمعت زيد بن علي بن حسين يقول ما وضع رسول الله رأسه في حجر امرأة ولا تحل له بعد النبوة إلا أم الفضل فإنها كانت تفليه وتكحله فبينا هي ذات يوم تكحله إذا قطرت قطرة من عينها على خده فرفع رأسه إليها فقال ما لك فقالت إن الله نعاك لنا فلو أوصيت بنا من يكون بعدك إن كان الأمر فينا أو في غيرنا قال إنكم مقهورون مستضعفون بعدي أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب أن أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب قالت يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأن عضوا من أعضائك في بيتي قال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما وترضعينه بلبان ابنك قثم قال فولدت الحسين فكفلته أم الفضل قالت فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ينزيه ويقبله إذا بال على رسول الله فقال يا أم الفضل امسكي ابني فقد بال علي قالت فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت آذيت رسول الله بلت عليه فلما بكى الصبي قال يا أم الفضل آذيتني في بني أبكيته ثم دعا بماء فحدره عليه حدرا ثم قال إذا كان غلاما فاحدروه حدرا وإذا كان جارية فاغسلوه غسلا أخبرنا عبيد الله بن

موسى حدثنا إسرائيل عن سماك عن قابوس بن المخارق قال رأيت أم الفضـــل أن في بيتها من رســول الله طائفة فأتت رســول الله فأخبرته فقال هو خير إن شــاء الله تلد فاطمة غلاما ترضــعينه بلبن قثم ابنك فولدت حســينا فأعطتنيه فأرضــعته حتى تحرك فجاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأجلسه في حجره فبال فضربت بيدها بين كتفيه فقال أوجعت ابني أصــلحك الله أو رحمك الله فقلت اخلع إزارك والبس ثوبا غيره كيما أغسله فقال إنما ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الله بن عمر عن ســالم أبي النضــر عن أم الفضــل بنت الحارث أنها بعثت إلى النبي يوم عرفة بقدح من لبن وهو واقف على بعيره فشربه

لبابة الصــغرى وهي العصــماء بنت الحارث بن حزن بن البجير بن الهزم بن رؤيبة بن عبيد الله بن هلال بن عامر بن صــعصــعة وأمها فاختة بنت عامر بن معتب بن مالك الثقفي تزوجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكة فولدت له خالد بن الوليد سـيف الله ثم أسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هزيلة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رؤيبة أسـلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عزة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة تزوجها عبد الله بن مالك بن الهزم بن رؤيبة فولدت له زيادا وعبد الرحمن وبرزة فولدت برزة للأصم البكائي يزيد بن الأصم صاحب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وفي رواية أخرى أن برزة أم يزيد بن الأصم هي أخت عزة بنت الحارث لأبيها وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي وأن عزة بنت الحارث كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل وهو جماع خثعم وأمها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من جرش أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن صالح بن يزيد بن رومان قال أسلمت أسماء بنت عميس قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك عبد الله ومحمدا وعونا ثم قتل عنها جعفر بمؤتة شهيدا في جمادي الأولى سنة ثمان من الهجرة أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسماعيل عن الشعبي وأبو حمزة أسنده قالا لما قدمت أسماء بنت عميس من أرض الحبشة قال لها عمر يا حبشية سبقناكم بالهجرة فقالت أي لعمري لقد صدقت كنتم مع رسول الله يطعم جائعكم ويعلم

جاهلكم وكنا البعداء الطرداء أما والله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأذكرن ذلك له فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان قال سفيان زاد أبو حمزة يا حبشية ليس في حديث إسماعيل أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دكين قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قالت أسماء بنت عميس يا رسول الله إن رجالا يفخرون علينا ويزعمون أنا لسنا من المهاجرين الأولين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لكم هجرتان هاجرتم إلى أرض الحبشة ونحن مرهنون بمكة ثم هاجرتم بعد ذلك قال عامر قدموا من الحبشة ليالي خيبر أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عامر قال قالت أسماء بنت عميس يا رسول الله إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين فقال كذب من يقول ذلك لكم الهجرة مرتين هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل عن عامر قال أول من أشار بالنعش نعش المرأة يقول رفعه أسماء بنت عميس حين جاءت من أرض الحبشة رأت النصارى يصنعونه ثم أخبرنا محمد بن عمر حدثني مالك بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أم عيسى بنت الجزار عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قالت أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد هنأت يعني دبغت أربعين إهابا من أدم وعجنت عجيني وأخذت بني فغسلت وجوههم ودهنتهم فدخل علي رسول الله فقال يا أسماء أين بنو جعفر

فجئت بهم إليه فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت أي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء قال نعم قتل اليوم قالت فقمت أصيح فاجتمع إلي النساء قالت فجعل رسول الله يقول يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا قالت فخرج رسول الله حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك الباكية ثم قال رسول الله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم أخبرنا عفان بن مسلم وإسحاق بن منصور قالا حدثنا محمد بن طلحة قال سمعت الحكم بن عيينة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله فقال تسلمي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت قال محمد بن عمر فتزوج أبو بكر الصديق أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فولدت له محمد بن أبي بكر ثم توفي عنها أبو بكر أخبرنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر الصديق بذي الحليفة وهم يريدون حجة الوداع وأن أبا بكر أمرها أن تغتسل ثم تهل بالحج أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين قالا حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب قال نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بذي الحليفة فهم أبو بكر بردها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم تحرم أخبرنا كثير بن هشام حدثنا الفرات بن سلمان عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب أن أسماء بنت عميس أمرت أن تحرم وهي نفساء أخبرنا

إســـــماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسـماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر أبو بكر لرسول الله فقال رسول الله فلتغتسل ثم لتهل أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــــاري حدثنا بن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر يحدث عن النبي صـــلى الله عليه وسـلم أنه لما أتى ذا الحليفة صـلى بها فولدت أسـماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسـول الله فأمرها أن تسـتذفر بثوب ثم تغتسل وتهل أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلت مع أبي على أبي بكر وكان رجلا خفيف اللحم أبيض فرأيت يدي أسماء موشومة قال وزادنا عفان بن مسلم عن خالد بن عبد الله عن إسـماعيل عن قيس تذب عن أبي بكر أخبرنا وكيع بن الجراح عن شـــعبة عن ســـعد بن إبراهيم أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء أخبرنا وكيع عن محمد بن شريك عن بن أبي مليكة أن أبا بكر أوصـــى أن تغسـله أسـماء أخبرنا وكيع بن الجراح والفضــل بن دكين عن سـفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر غســـلته امرأته أســـماء أخبرنا عمرو بن عاصـــم الكلابي حدثنا همام عن قتادة أن أبا بكر الصـــــديق غســـلته امرأته أسـماء بنت عميس أخبرنا عبد الله بن نمير عن سـعيد عن قتادة عن الحسـن أن أبا بكر أوصـى أن تغسـله أسـماء أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بكر بن حفص أن أبا بكر أوصـــى أســـماء بنت عميس أن تغســـله إذا مات

وعزم عليها لما أفطرت لأنه أقوى لك فذكرت يمينه من آخر النهار فدعت بماء فشـــربت وقالت والله لا أتبعه اليوم حنثا أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري ومحمد بن عبد الله الأنصـاري قالا حدثنا الأشـعث عن عبد الواحد بن صـــبرة عن القاســـم بن محمد أن أبا بكر الصــديق أوصـــى أن تغســله امرأته أســماء فإن عجزت أعانها ابنها منه محمد قال محمد بن عمر وهذا وهل أخبرنا بن جريج عن عطاء قال أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر قال محمد بن عمر وهذا الثبت وكيف يعينها محمد ابنها وإنما ولدته بذي الحليفة في حجة الوداع سنة عشر وكان له يوم توفي أبو بكر ثلاث ســـنين أو نحوها أخبرنا معن بن عيسى حدثنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر غسلته أسماء أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن أســماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصــديق غســـلت أبا بكر حين توفي ثم خرجت فســـألت من حضـــرها من المهاجرين فقالت إني صـــائمة وهذا يوم شـــديد البرد فهل علي من غســـل فقالوا لا أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عبيد حاجب سليمان عن عطاء قال غسلته في غداة باردة فسألت عثمان هل عليها غســـل فقال لا وعمر يســـمع ذلك فلا ينكره أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن ســـعد أن عمر فرض الأعطية ففرض لأســـماء بنت عميس ألف درهم قال محمد بن عمر ثم تزوجت أسماء بنت عميس بعد أبي بكر

الصديق علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعونا أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامرا يقول تزوج علي بن أبي طالب أســـماء بنت عميس فتفاخر ابنها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك فقال لها علي اقضـــي بينهما يا أسـماء قالت ما رأيت شـابا من العرب خيرا من جعفر ولا رأيت كهلا خيرا من أبي بكر فقال علي ما تركت لنا شــيئا ولو قلت غير الذي قلت لمقتك فقالت أســماء إن ثلاثة أنت أخســـهم لخيار أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا ســـفيان بن عيينة عن إســـماعيل عن قيس قال قال علي بن أبي طالب كذبتكم من النساء الحارقة فما ثبتت منهم امرأة إلا أسماء بنت عميس

سلمى بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نســـر بن وهب الله بن شـــهران بن عفرس بن أفتل وهو جماع خثعم وأمها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن جرش أسـلمت قديما مع أختها أسـماء بنت عميس وتزوجها حمزة بن عبد المطلب بن هاشـــم فولدت له ابنته عمارة وهي التي كانت بمكة فأخرجها علي بن أبي طالب في عمرة القضـــية فاختصـــم فيها علي وزيد بن حـارثـة وجعفر بن أبي طـالـب وأراد كـل واحد أخذها إليـه فقضى بها رسول الله لجعفر بن أبي طالب من أجل أن خالتها أسماء بنت عميس كانت عنده وقال رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم إن

المرأة لا تنكح على عمتها ولا على خالتها وقتل حمزة بن عبد المطلب بأحد شهيدا فتأيمت سلمى بنت عميس فتزوجها شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله بن شداد فهو أخو ابنة حمزة لأمها وهو بن خالة ولد العباس بن عبد المطلب بنت الحارث وهو بن خالة خالد بن الوليد بن المغيرة

همينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة أسلمت بمكة قديما وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فولدت له هناك سعيد بن خالد وأمه بنت خالد فتزوج أمه بنت خالد الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا ابني الزبير

حرملة بنت عبد بن الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة أسلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فهلكت حرملة هناك بأرض الحبشة وولدت لجهم بن قيس حريملة وعبد الله وعمرا وكان يقال أم حريملة وأمها أمة لعمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

فاطمة بنت صفوان بن محرث بن خمل بن شق أسلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية

حسنة أم شرحبيل بن حسنة وهو بن عبد الله بن المطاع بن عمرو الكندي أسلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع ابنها شرحبيل بن حسنة

خرنيق بنت الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن جريبة بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو من خزاعة أسلمت فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه

سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال عاب أبو السنابل بن بعكك على سبيعة ابنة الحارث فأخبرته أنها أتت رسول الله فأمرها أن تزوج أخبرنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حين تمارى هو وابن عباس

في حديث سبيعة الأسلمية فقال بن عباس لغلامه كريب اذهب إلى أم سلمى فسلها فقالت إن سبيعة بنت الحارث الأسلمية ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فأمرها رسول الله أن تزوج وكان أبو السنابل فيمن خطبها

أم معبد واسمها عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة كانت تحت بن عمها ويقال له تميم بن عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وكان منزلها بقديد وهي التي نزل عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قال وحدثني حزام بن هشام عن أبيه وغيره قالوا ما شعرت قريش أين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار في آخر ليلة الإثنين في السحر وقال يوم الثلاثاء بقديد فسمعوا صوتا من أسفل مكة يتبعه العبيد والصبيان والنساء حتى انتهى إلى أعلى مكة ولا يرى شخصه

جزى الله رب الناس خير جزائه

رفيقين قالا خيمتي أم معبد

هما نزلا بالبر واعتديا به

فقد فاز من أمسى رفيق محمد

ليهن بني كعب مقام فتاتهم

ومقعدها للمســـلمين بمرصـــد أخبرنا محمد بن عمر عن حزام بن هشام عن أبيه عن أم معبد قالت طلع علينا أربعة على راحلتين فنزلوا بي فجئت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بشـاة أريد أن أذبحها فإذا هي ذات در فأدنيتها منه فلمس ضـــرعها فقال لا تذبحيها فأرســـلتها قالت وجئت بأخرى فذبحتها فطحنت لهم فأكل هو وأصـــحابه قلت ومن معه قالت بن أبي قحافة ومولى بن أبي قحافة وابن أريقط وهو على شـركه قالت فتغدى رسـول الله منها وأصـحابه وسـفرتهم منها ما وسـعت سـفرتهم وبقي عندنا لحمها أو أكثره فبقيت الشـاة التي لمس رســـول الله ضـــرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة زمان عمر بن الخطاب وهي سنة ثماني عشرة من الهجرة قالت وكنا نحلبها صبوحا وغبوقا وما في الأرض قليل ولا كثير وكانت أم معبد يومئذ مســـلمة قال محمد بن عمر وقال غيره بل قدمت بعد ذلك وأسلمت وبايعت

أم عبد الله بن مسعود وهي أم عبد بنت عبد ود بن سوي بن قريم بن صـاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سـعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضـــر وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب أسـلمت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسـحاق عن مصـعب بن سعد أن عمر فرض الأعطية ففرض لأم عبد ألف درهم

ريطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مســـعود وأم ولده وكانت امرأة صناعا فقالت يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لزوجي ولا لولدي شيء وسألته عن النفقة عليهم فقال لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم

زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت وروت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حديثا أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد قال أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم قال لها إذا خرجت إلى العشـاء الآخرة فلا تمسي طيبا

بنت خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سـعد بن زيد بن مناة بن تميم أسـلمت وأدركت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وروت عنه أخبرنا وكيع بن الجراح حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الفائشي عن بنت خباب قالت خرج خباب في سـرية فكان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يتعاهدنا حتى يحلب عنزا لنا في جفنة لنا قالت وكان يحلبها حتى تطفح وتفيض فلما رجع خباب حلبها فرجع حلابها قال وكيع نقص قالت فقلنا له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلبها حتى

تفيض فلما حلبتها رجع حلابها أخبرنا عبد الله بن رجاء البصـــــري أخبرنا إسـرائيل عن أبي إسـحاق عن عبد الرحمن بن مدرك عن بنت خباب بن الأرت قالت خرج أبي في غزوة ولم يترك لنا إلا شـــاة وقال إذا أردتم أن تحلبوها فأتوا بها أهل الصـــــفة قالت فانطلقنا بها فإذا رسـول الله صـلى الله عليه وسلم جالس فأخذها فاعتقلها فحلب ثم قال ائتوني بأعظم إناء عندكم فذهبت فلم أجد إلا الجفنة التي نعجن فيها فأتيته بها فحلب حتى ملأها قال اذهبوا فاشـــربوا وأميهوا جيرانكم فإذا أردتم أن تحلبوا فأتوني بها فكنا نختلف بها إليه فأخصـــــبنا حتى قدم أبي فأخذها فاعتقلها فصارت إلى لبنها فقالت أمي أفسدت علينا شاتنا قال وما ذاك قالت إن كانت لتحلب ملء هذه الجفنة قال ومن كان يحلبها قالت رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم قال قد عدلتني به هو والله أعظم بركة يدا مني

كعيبة بنت ســعد الأســلمية بايعت بعد الهجرة وهي التي كانت تكون في المسـجد لها خيمة تداوي المرضــى والجرحى وكان سـعد بن معاذ حين رمي يوم الخندق عندها تداوي جرحه حتى مات وقد شــــهدت كعيبة يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم مطاع الأســلمية أســلمت بعد الهجرة وبايعت وشـــهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـنان الأسـلمية أسـلمت وبايعت بعد الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن أبي يحيى عن ثبيتة ابنة حنظلة الأسـلمية عن أمها أم سـنان الأسـلمية قالت لما أراد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم الخروج إلى خيبر جئته فقلت يا رسـول الله أخرج معك في وجهك هذا أخرز السـقاء وأداوي المريض والجريح إن كـانت جراح ولا تكون وأبصر الرحل فقال رسول الله اخرجي على بركة الله فإن لك صواحب قد كلمنني وأذنت لهن من قومك ومن غيرهم فإن شـئت فمع قومك وإن شـئت فمعنا قلت معك قال فكوني مع أم سـلمة زوجتي قالت فكنت معها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن صـالح الحوطي عن حريث بن زيد الأسـلمي قال حدثتنا ثبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سـنان الأسـلمية وكانت من المبايعات وشـهدت مع النبي صـلى الله عليه وسـلم فتح خيبر قالت ما كنا نخرج إلى الجمعة والعيدين حتى نؤيس من البعولة قالت وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فنظر إلى يدي فقال ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتعضـد يدها ولو بسير

أمية بنت قيس أبي الصـلت الغفارية أسـلمت وبايعت بعد الهجرة وشـهدت مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خيبر أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم عن أم علي بنت أبي الحكم عن أمية بنت قيس أبي الصـلت الغفارية قالت جئت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في نسـوة من بني غفار

فقلنا إنا نريد يا رســول الله أن نخرج معك إلى وجهك هذا تعني خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما اسـتطعنا فقال رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم على بركة الله قالت فخرجنا معه وكنت جارية حديثا سـني فأردفني رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حقيبة رحله فنزل إلى الصـبح فأناخ وإذا أنا بالحقيبة عليها أثر دم مني وكانت أول حيضـة حضـتها فتقبضـت إلى الناقة واسـتحييت فلما رأى رسـول الله ما بي ورأى الدم قال لعلك نفست قلت نعم قال فأصلحي من نفسك ثم خذي إناء من ماء ثم اطرحي فيه ملحا ثم اغســلي ما أصـــاب الحقيبة من الدم ثم عودي ففعلت فلما فتح الله لنا خيبر رضـــخ لنا من الفيء ولم يسهم لنا وأخذ هذه القلادة التي ترين في عنقي فأعطانيها وعلقها بيده في عنقي فوالله لا تفارقني أبدا فكانت في عنقها حتى ماتت وأوصـت أن تدفن معها وكانت لا تطهر إلا جعلت في طهرها ملحا وأوصـــت أن يجعل في غسلها ملح حين غسلت

أم حفيد الهلالية أســـلمت وبايعت رســـول الله بعد الهجرة وهي التي أهدت الضباب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـنبلة المالكية اخوة أسـلم من خزاعة أسـلمت وبايعت رسـول الله صـــلى الله عليه وســلم بعد الهجرة أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن ينار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صـلى الله عليه وسلم قالت لما

قدمنا المدينة نهانا رســـول الله أن نقبل هدية من أعرابي فجاءت أم سـنبلة الأسـلمية بلبن فدخلت به علينا فأبينا أن نقبله فنحن على ذلك إلى أن جاء رســول الله معه أبو بكر فقال ما هذا فقلت يا رســول الله هذه أم سنبلة أهدت لنا لبنا وكنت نهيتنا أن نقبل من أحد من الأعراب شـيئا فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خذوها فإن أسـلم ليسـوا بـأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم إذا دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا صبي يا أم سنبلة فصبت فقال ناولي أبا بكر فشرب ثم قال صبي فصبت فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صبي فصبت فناوله عائشة فشربت فقالت عائشة وابردها على الكبد كنت نهيتنا أن نأخذ من أعرابي هدية فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إن أسـلم ليسـوا بأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم إن دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا

أم كرز الخزاعية أتت رســول الله صــلى الله عليه وســلم يوم الحديبية وهو يقسـم لحوم بدنه فأسـلمت وروت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسـحاق عن عطاء بن أبي رباح عن حبيبة بنت ميســرة عن أم كرز الخزاعية قالت ســألت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عن العقيقة فقال عن الغلام شـاتان وعن الجارية شاة

أم معقل الأسـدية أسـلمت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم

وروت عنه أخبرنا محمد بن مصــعب القرقســاني حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سـلمة بن عبد الرحمن عن أم معقل أنها قالت يا رســـول الله إني أريد الحج وإن جملي عجف فما تأمرني قال اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة

أم صـبية خولة بنت قيس الجهنية أسـلمت وبايعت بعد الهجرة وروت عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أحاديث أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن أســامة بن زيد عن ســالم أبي النعمان بن خربوذ عن أم صبية الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الوضــوء أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أسامة عن سالم أبي النعمان بن خربوذ عن أم صـــبية مثل ذلك أخبرنا إســماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني خارجة بن الحارث عن ســالم بن ســرج مولى أم صــبية وهي خولة بنت قيس وهي جدة خارجة بن الحارث أنه ســـمعها تقول قد اختلفت يدي ويد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في إناء واحد قال محمد بن عمر وهو خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ثم الربعي أخبرنا خالد بن مخلد البجلي حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث بنت قيس قالت اختلفت يدي ويد رســـول الله في إناء واحد أخبرنا محمد بن عمر عن أســـامة بن زيد الليثي قال أخبرني ســالم بن ســرج أبو النعمان قال ســمعت خولة بنت قيس أم صــبية الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في

إناء واحد في الوضوء قال والقول من قال سالم بن سرج أبو النعمان أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن يحيى بن النضر عن سالم أبي النعمان عن أم صبية خولة بنت قيس الجهنية قالت كنت أسمع خطبة رسول الله يوم الجمعة وأنا في مؤخر النساء وأسمع قراءته ق والقرآن المجيد على المنبر وأنا في مؤخر المسجد أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن صالح بن نافع قال حدثتني سودة بنت أبي ضبيس الجهني وقد أدركت وبايعت وكانت لأبي ضبيس صحبة عن أم صبية خولة بنت قيس قالت كنا نكون في عهد النبي وأبي بكر وصدر من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخاللن وربما غزلنا وربما عالج بعضنا فيه الخوص فقال عمر لأردنكن حرائر فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات في الوقت وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدرته على من في المسجد فينظر إليهم ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاء وإلا خرج بهم فعشاهم

سودة بنت أبي ضبيس الجهنية أسلمت وبايعت بعد الهجرة وكانت لأبيها صحبة

أميمة ويقال أمامة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وأمها أم عبد الله وكانت أميمة امرأة أبي سفيان بن حرب بن أمية فأسلمت يوم الفتح وبايعت ويقال بعد ذلك بقليل

برزة بنت مسـعود بن عمرو بن عمير الثقفي وأمها أمة بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها صــفوان بن أمية بن خلف الجمحي فولدت له عبد الله الأكبر وهو الطويل قتل مع عبد الله بن الزبير يوم قتل وولدت أيضا لصفوان هشاما الأكبر وأمية وأم حبيب أسلمت برزة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

البغوم بنت المعذل وهو خالد بن عمرو بن ســـفيان بن الحارث بن زبان بن عبد ياليل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهي أم عبد الله الأصغر بن صفوان بن أمية وصفوان بن صفوان وعمرو بن صـفوان أسـلمت البغوم وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في حجة الوداع قال وقد روي لنا أنها أســـلمت قبل ذلك يوم الفتح أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن موسـى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسـلمت البغوم بنت المعذل من كنانة امرأة صـفوان بن أمية وأتت رسول الله فبايعته

أم حكيم بنت طارق الكنانية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

قتيلة بنت عمرو بن هلال الكنانية أسـلمت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حضر بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل من كلب وأمها جويرية بنت وبرة بن رومانس من بني كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة من كلب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف إلى كلب وقال إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام فاستجابوا وأقام من أقام على إعطاء الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم ثم قدم بها إلى المدينة وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبرنا محمد بن عمر وهي أول كلبية نكحها قرشي ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال كان في تماضر سوء خلق وكانت على تطليقتين فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها والله لئن سألتني الطلاق لأطلقنك فقالت والله لأسألنك فقال إما لا فأعلميني إذا حضت وطهرت قال فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه قال فمر رسولها ببعض أهله فظن أنه لذلك فدعاه فقال أين تذهب قال أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت قال ارجع إليها فقل لها لا تفعلي فوالله ما كان ليرد قسمه فرجعت إليها فقالت لها فقالت أنا والله لا أرد قسمي أبدا اذهبي إليه فأعلميه قال فذهبت

إليه فأعلمته فطلقها أخبرنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسـحاق عن سـعد بن إبراهيم عن أبيه عن أم كلثوم جدته قالت لما طلق عبد الرحمن بن عوف امرأته الكلبية تماضـر حممها جارية سـوداء يقول متعها إياها أخبرنا وكيع بن الجراح عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن سعد بن إبراهيم عن كثيف السلمي أن عبد الرحمن بن عوف طلق تماضـر بنت الأصـبغ الكلبية فحممها بجارية أخبرنا حجاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه قالت كأني أنظر إلى جارية سوداء حممها إياها عبد الرحمن أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن طلحة بن عبد الله أن عثمان بن عفان ورث تماضر بنت الأصـبغ الكلبية من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضـه تطليقة وكانت آخر طلاقها أخبرنا عارم بن الفضـل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع وسـعد بن إبراهيم أنه طلقها ثلاثا يعني عبد الرحمن بن عوف لتماضـر فورثها عثمان منه بعد انقضـاء العدة قال سـعد وكان أبو سـلمة أمه تماضـر بنت الأصـبغ قال محمد بن عمر ثم تزوج الزبير بن العوام بن خويلد تماضر بنت الأصبغ الكلبية بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده إلا يسـيرا حتى طلقها أخبرنا إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن عمر بن أبي سـلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدته تماضـر بنت الأصـبغ الكلبية حين طلقها الزبير بن العوام وكان أقام عندها سـبع ليال ثم لم تنشب حتى طلقها فكانت تقول للنساء إذا تزوجت إحداكن

فلا يغرنكن السبع بعد ما صنع بي الزبير

أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم من بني تميم وأمها العناق بنت الجبار بن عوف بن أبي حارثة بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل تزوجها هشـــام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم فولدت له أبا جهل والحارث ابني هشـام ثم مات عنها هشـام بن المغيرة فخلف عليها بعده أخوه أبو ربيعة بن المغيرة فولدت لـه عياشـا وعبد الله وأم حجير بني أبي ربيعة أسـلمت أسـماء وبايعت وقدمت المدينة وبقيت إلى خلافة عمر بن الخطاب أو بعدها أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر وعبد الله بن أبي عبيدة عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت دخلت في نسوة من الأنصار على أسماء بنت مخربة أم أبي جهل في زمن عمر بن الخطاب وكان ابنها عبد الله بن أبي ربيعة يبعث إليها بعطر من اليمن وكانت تبيعه إلى الأعطية فكنا نشـــتري منها فلما جعلت لي في قواريري ووزنت لي كما وزنت لصـــواحبي قالت اكتبن لي عليكن حقي فقلت نعم أكتب لها على الربيع بنت معوذ فقالت أسماء خلفي وإنك لابنة قاتل سيده قالت قلت لا ولكن ابنة قاتل عبده قالت والله لا أبيعك شـيئا أبدا فقلت وأنا والله لا أشـتري منك شـيئا أبدا فوالله ما بطيب ولا عرف ووالله يا بني ما شممت عطرا قط كان أطيب منه ولكني غضبت

أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم من بني تميم وأمها سلمى بنت زهير بن أبير بن نهشل بن دارم من بني تميم أسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له هنالك عبد الله بن عياش

أم سباع أخبرنا عبد الله بن إدريس أخبرنا أسلم المنقري عن عطاء أن أم سباع سألت رسول الله فقالت يا رسول الله أنعق عن أولادنا فقال نعم عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة

ماوية مولاة حجير بن أبي إهاب وهي التي كان خبيب بن عدي محبوسا في بيتها بمكة حتى تخرج الأشهر الحرم فيقتلوه وكانت تحدث بقصته بعد ثم أسلمت فحسن إسلامها فكانت تقول والله ما رأيت أحدا خيرا من خبيب لقد اطلعت عليه من صير الباب وإنه لفي الحديد ما أعلم في الأرض حبة عنب تؤكل وإن في يده لقطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه وما هو إلا رزق الله وكان خبيب يتهجد بالقرآن فكان يسمعه النساء فيبكين ويرققن عليه قالت فقلت له يا خبيب هل لك من حاجة فقال لا إلا أن تسقيني العذب ولا تطعميني ما ذبح على النصب وتخبريني إذا أرادوا قتلي فلما انسلخت الأشهر الحرم وأجمعوا على قتله أتيته فأخبرته فوالله ما رأيته اكترث لذلك وقال ابعثي إلي بحديدة أستصلح بها قالت فبعثت إليه بموسى مع

ابني أبي حســين قال وكانت تحضــنه ولم يكن ابنها ولادة قالت فلما ولى الغلام قلت أدرك والله الرجل ثأره أي شــيء صــنعت بعثت هذا الغلام بهذه الحديدة فيقتله ويقول رجل برجل فلما أتاه ابني بالحديدة تناولها منه ثم قال ممازحا له وأبيك إنك لجريء أما خشـــيت أمك غدري حين بعثت معك بحديدة وأنتم تريدون قتلي قالت ماوية وأنا أســمع ذلك فقلت يا خبيب إنما ائتمنتك بأمان الله وأعطيتك بإلهك ولم أعطك لتقتل ابني فقال خبيب ما كنت لأقتله وما نســـتحل في ديننا الغدر قالت ثم أخبرته أنهم مخرجوه فقاتلوه بالغداة قالت فأخرجوه في الحديد حتى انتهوا به إلى التنعيم وخرج معه الصبيان والنساء والعبيد وجماعة أهل مكة فلم يتخلف أحد إما موتور فهو يريد أن يتشـــافى بالنظر من وتره وإما غير موتور فهو مخالف للإســـلام وأهله فلما انتهوا به إلى التنعيم ومعه زيد بن الدثنة أمروا بخشـــبة طويلة فحفر لها فلما انتهوا بخبيب إلى خشبته قال هل أنتم تاركي فأصلي ركعتين قالوا نعم فركع ركعتين أتمهما من غير أن يطول فيهما أخبرنا بهذا كله محمد بن عمر عن رجاله من أهل العلم

أم طارق مولاة ســعد أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصــاري عن أم طارق مولاة سـعد قالت جاء النبي صـلى الله عليه وسـلم إلى سـعد فاستأذن فسكت سـعد ثلاثا فانصـرف النبي صـلى الله عليه وسـلم فأرسـلني سـعد إليه إنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا قالت فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا

أرى شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنت قالت أنا أم ملدم قال لا مرحبا بك ولا أهلا أتهدين إلى أهل قباء قالت نعم قال فاذهبي إليهم

أم فروة جدة القاسم بن غنام أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالا أخبرنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن أهل بيته وقال الفضل بن دكين قال أخبرني بعض أمهاتي عن جدته أم فروة وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن أفضل الأعمال فقال رسول الله الصلاة لأول وقتها

ميمونة بنت كردم أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب قال أخبرني يزيد بن مقسم عن مولاته ميمونة بنت كردم قالت كنت ردف أبي فسمعته يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال إنها وثن أو طاغية تعبد قال لا قال أوف بنذرك قال أبو نعيم حيث نذرت أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مقسم وهو بن ضبة قال حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول الله بمكة وهو على ناقة له وأنا مع أبي وبيد رسول الله درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا منه أبي فأخذ بقدمه فأقر له رسول

الله صلى الله عليه وسلم قالت فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه قالت فقال له أبي إني شهدت جيش عثران قال فعرف رسول الله ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه قال فقلت فما ثوابه قال أزوجه أول بنت تكون لي قال فأعطيته رمحي ثم تركته حتى ولدت له ابنة وبلغت فأتيته فقلت جهز لي أهلي قال لا والله لا أجهزها حتى تجدد لي صداقا غير ذلك فحلفت أن لا أفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن أي النساء هي قال قد رأت القتير قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عنك لا خير لك فيها قال فراعني ذلك ونظرت إليه فقال رسول الله لا تأثم ولا يأثم صاحبك قالت فقال له أبي في ذلك المقام إني قد نذرت أن أذبح عدة من الغنم قالت لا أعلمه قال إلا خمسين شاة على رأس بوانة فقال رسول الله هل عليها من هذه الأوثان شيء قال لا قال فأوف لله بما نذرت له قالت فجمعها أبي فجعل ينحرها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم أوف عني نذري حتى أخذها فذبحها

ميمونة بنت سعيد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا أخبرنا إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي زيد الضبي عن ميمونة بنت سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمان قال قد أفطر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا فقال لا خير فيه إن نعلين أجاهد بهما أحب إلي من أن أعتق ولد زنا أخبرنا موسى بن

مسعود حدثنا عكرمة بن عمار عن طارق بن القاسم بن عبد الرحمن عن ميمونة مولاة النبي قالت قال رســـول الله يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر قلت يا رســـول الله وإنه لحق قال نعم يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول

أم الحصـين الأحمسية أخبرنا عبيد الله بن موسـى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسـحاق عن يحيى بن أم الحصـين عن جدته أم الحصـين قالت رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو يخطب الناس بمنى قد التحف بثوبه وإن عضـلة عضـده ترتج وهو يقول أيها الناس اتقوا الله واسمعوا له وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام كتاب الله أخبرنا الحســـن بن موســـى أخبرنا زهير أخبرنا أبو إســحاق عن يحيى بن حصـــين عن جدته أم الحصـــين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على رحله وراحلته وحصين في حجري وهو يقول أيها الناس وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه وأشـــار زهير بيده فمدها اتقوا الله واســمعوا وأطيعوا لمن كان عليكم وإن كان حبشيا وإن كان عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وعمرو بن الهيثم أبو قطن قالوا حدثنا يونس بن أبي إســحاق عن العيزار بن الحريث قال ســمعت أم الحصــين الأحمســية قالت رأيت رســول الله صـلى الله عليه وسـلم في حجة الوداع عليه برد قد التفع به من تحت إبطه فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج وهو يقول يا أيها الناس اتقوا

الله وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله

أم جندب الأزدية وهي أم سـليم بن عمرو بن الأحوص أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت يزيد بن أبي زياد يذكر عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أنها رأت النبي صـلى الله عليه وسـلم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي فرمى بسبع حصيات مثل حصى الخذف وهو يقول يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا قال وخلفه رجل يقيه حجارة الناس قال فسـألت عنه فقيل العباس بن عبد المطلب فرمى بسـبع حصـيات ثم انصـرف فأتته امرأة فقالت يا رسـول الله ابني وواحدي فقال ائتيني بماء من هذه الأخبية فجاءته بماء في تور من حجارة قالت فشرب منه ومج فيه وقال إسقي ابنك واستشفي الله فسقته فبرأ ابنها أخبرنا الفضـل بن دكينحدثنا مندل عن يزيد بن أبي زياد عن سـليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يرمي جمرة العقبة على بغلته وخلفه رجل يقيه الحصـى ردفه فقلت من هذا خلف رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فقيل هذا الفضل بن العباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول أيها الناس تكون عليكم السـكينة إذا رميتم فارموا بمثل حصـى الخذف أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث عن أم جندب الأزدية قالت قال رسـول الله صـلى

الله عليه وسلم يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف

أم حكيم بنت وداع الخزاعية أسلمت وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث عدة أخبرنا موسى بن إسماعيل حدثنا حبابة بنت عجلان الخزاعية عن أمها عن أم حفص بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما جزاء الغني من الفقير قال النصيحة والدعاء وقد روت أيضا أم حكيم عن النبي أحاديث بهذا الإسناد

أم مسلم الأشجعية أسلمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن حبيب عن رجل عن أم مسلم الأشجعية قالت أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة لي من أدم فقال ما أحسنها إن لم تكن ميتة فجعلت أتتبعها

أم كبشة امرأة من قضاعة أسلمت وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أم كبشة امرأة من قضاعة أنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تغزو معه فقال لا فقالت يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم على المريض قالت فقال رسول الله اجلسي

لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو بامرأة

أم السائب أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت أخبرنا شبابة بن سوار حدثني المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال دخل النبي على أم السائب وهي تزفزف قال فقال ما لك قالت الحمى أخزاها الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه لا تسبيها فإنها تذهب خطايا المسلمين كما يذهب الكير خبث الحديد

قتيلة بنت صيفي الجهنية أسلمت وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبيد عن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت جاء حبر من الأحبار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وكيف قال يقول أحدكم لا والكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد قال فمن حلف فليحلف برب الكعبة فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا قال وكيف ذاك قال يقول أحدكم ما شاء الله وشئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد قال فمن قال منكم فليقل ما شاء الله ثم شئت

سلامة بنت الحر أسلمت وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا وكيع بن الجراح عن أم غراب عن امرأة يقال لها عقيلة

عن سلامة بنت الحر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم

بسيرة جدة حميضة بنت ياسر أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أخبرنا محمد بن بشر العبدي حدثني هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها بسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات

سراء بنت نبهان الغنوية أسلمت وروت عن رسول الله أحاديث أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا أوسط أيام التشريق قال أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا المشعر الحرام ثم قال لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا فليبلغ أدناكم أقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم قالت ثم خرج إلى المدينة فلم يمكث إلا أياما حتى مات

صـــلوات الله عليه ورحمته وبركاته أخبرنا أحمد بن الحارث الغســاني البصري قال حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية قالت سمعت سراء بنت نبهان الغنوية تقول كنت ربة بيت في الجاهلية قال وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير حديث بهذا الإسناد

رزينة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت وروت عن رسول الله صــلى الله عليه وســلم أحاديث أخبرنا مســلم بن إبراهيم عن عليلة بنت الكميت العتكية عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة عن رزينة وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أحاديث في صوم عاشوراء في الدجال وغير ذلك

قيلة أم بني أنمار روت عن رســول الله صــلى الله عليه وســلم حديثا أخبرنا إســماعيل بن خالد الســكري حدثني يعلى بن شــبيب المكي الأسدي مولى بني أسد قريش قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم القارىء عن قيلة أم بني أنمار قالت جاء رســول الله صــلى الله عليه وســلم إلى المروة ليحل في عمرة من عمرة فجئت أتوكأ على عصــا حتى جلســت إليه فقلت يا رســول الله إني امرأة أبيع وأشــتري فربما أردت أن أشــتري الســلعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به وربما أردت أن أبيع السلعة فاستمت بها أكثر مما أريد أن أبيعها به ثم نقصــت ثم نقصــت حتى أبيعها بالذي أريد أن أبيعها به فقال لي رســـول الله لا تفعلي هكذا يا

قيلة ولكن إذا أردت أن تشـــتري شـــيئا فأعطي به الذي تريدين أن تأخذيه به أعطيت أو منعت وإذا أردت أن تبيعي شيئا فاستامي الذي تريدين أن تبيعيه به أعطيت أو منعت

قيلة بنت مخرمة التميمية وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب فولدت له النسـاء ثم توفي في أول الإسـلام فانتزع بناتها منها عمهن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله في أول الإســلام فرافقت حريث بن حســان الشــيباني وافد بكر بن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت معه على رسول الله صلى الله عليه وسـلم فسـألته وسـمعت منه وصـلت معه ما حكاه عبد الله بن حسـان العنبري في حديث قيلة وكان لقيلة بن يدعى حزاما ذكرت أنه قاتل مع النبي صـــلى الله عليه وســلم يوم الربذة ثم ذهب يمتار من خيبر فأصابته حماها فمات وخلف النساء يعني البنات

عمة العاص بن عمرو الطفاري روت عن رســول الله حديثا أخبرنا المعلى بن أسـد العمي حدثنا تمام بن بزيع أبو سـهل حدثني العاص بن عمرو الطفاوي قال سـمعت عمتي أنها أتت النبي صـلى الله عليه وسـلم في أناس من قومها فقالت له يا نبي الله حدثني بحديث ينفعني الله به فقال لها إياك وما يســوء الأذن إياك وما يســوء الأذن ثلاث مرات

أم ولد شيبة أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا هشام يعني الدستوائي عن بديل عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول لا تقطع الأبطح إلا شدا أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثني محمد بن ذكوان الجهضمي أبو الحسن عن بديل بن ميسرة العقيلي عن صفية بنت عثمان أنها قالت نظرت إلى رسول الله وأنا في خوخة أبي حسين يسعى بين الصفا والمروة وقد رفع إزاره حتى نظرت إلى ركبتيه وهو يقول لا يقطع الوادي إلا شدا السعي في بطن المسيل

خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد بن أشجع من بني دهمان تزوجها البراء بن معرور من بني سلمة وهو أحد النقباء فولدت له بشر بن البراء شهد بدرا وهو الذي أكل من الشاة المسمومة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت خليدة أم بشر بن البراء وبايعت رسول الله وروت عنه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أفلح بن سعيد المزني حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أم بشر بن البراء أنها قالت لرسول الله يا رسول الله هل يتعارف الموتى فقال تربت يداك وربما قال ترب جبينك النفس الطيبة طير خضر في الجنة فإن كان الطير يتعارفون في رؤوس الشجر فإنهم يتعارفون أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم بشر بن البراء بن معرور قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لأصـــحابه ألا أنبئكم بخير الناس رجلا قالوا بلى يا رســول الله قالت ورمى بيده نحو المغرب فقال رجل آخذ بعنان فرســه ينتظر أن يغير أو يغار عليه ألا أنبئكم بخير الناس رجلا بعده قالوا بلى يا رسول الله قالت ورمى بيده نحو الحجاز فقال رجل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعلم حق الله عليه في ماله قد اعتزل شـــرور الناس أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني معمر ومالك عن الزهري عن عروة عن عائشـــة قالت دخلت أم بشـــر بن البراء بن معرور على رســول الله صــلى الله عليه وسـلم في مرضــه الذي مات فيه وهو محموم فمسـته فقالت ما وجدت مثل وعك عليك على أحد فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم كما يضـاعف لنا الأجر كذلك يضـاعف علينا البلاء ما يقول الناس قالت قلت زعم الناس أن برسـول الله ذات الجنب فقال ما كان الله ليسـلطها علي إنما هي همزة من الشـيطان ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك يوم خيبر ما زال يصـــيبني منها عداد حتى كان هذا وآن انقطاع أبهري فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا

تسـمية نسـاء الأنصـار المسـلمات المبايعات من الأوس من بني عبد الأشـــهل بن جشـــم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس

الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشــــهل وأمها معـاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاويـة بن مـالك بن

النجار وهم بنو حديلة والرباب بنت النعمان هي عمة سـعد بن معاذ وتزوجت الرباب بنت النعمان زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس فولدت له معاذ بن زرارة وهو أبو أبي نملة صـاحب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ثم خلف على الرباب معرور بن صـخر بن خنساء بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة من الخزرج فولدت له البراء بن معرور وهو أحد النقباء الأثني عشـر ومات البراء قبل أن يقدم رسـول الله المدينة في الهجرة فأتى رسـول الله قبره فصـلى عليه وأسـلمت الرباب بنت النعمان وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل وأمها كبشـة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي أخت سـعد بن معاذ لأبيه وأمه تزوجت عقرب يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشـهل فولدت له رافعا وحواء ابني يزيد بن كرز ثم خلف على عقرب قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سـواد بن ظفر فولدت له يزيد وبه كان يكنى قيس وقتل يوم جسـر أبي عبيد وثابتا ابني قيس وأسـلمت عقرب وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هند بنت سـماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل

وأمها أم جندب بنت رفاعة بن زنبر بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وهي عمة أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك وتزوجت هند سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له عمرا وعبد الله ابني سعد وكانت هند أيضا عند أوس بن معاذ بن النعمان أخي سعد بن معاذ فولدت له الحارث بن أوس شهد بدرا وأسلمت هند وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمامة بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وأمها أم جندب بنت رفاعة بن زنبر بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وهي أيضا عمة أسيد بن حضير تزوجت أمامة شريك بن أنس بن نافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له عبد الله وأم صخر وأم سليمان وجيبة وأسلمت أمامة بنت سماك وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حواء بنت رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل هكذا نسبها محمد بن عمر وسماها في المبايعات ولم نجد لرافع بن امرئ القيس في نسب الأنصار إلا ابنة واحدة اسمها الصعبة وأمها خزيمة بنت عدي بن عبس بن حرام بن جندب من بني عدي بن النجار والصعبة هي أخت أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل

أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـــهل وأمها أم شـريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سـاعدة تزوجت أم إياس أبا سـعد بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصـــي وأسـلمت أم إياس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحكم وهي ودة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل وأمها أم البنين بنت حذيفة بن ربيعة بن سـالم بن معاوية بن ضـرار بن ذيبان من بني سـلامان بن سـعد هذيم من قضـاعة وهي عمة محمود بن لبيد بن عقبة تزوجت أم الحكم قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصـي فولدت له وأسـلمت وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـعد بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل وأمها سـلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد من بني سـاعدة وهي عمة محمود بن لبيد أيضـا خلف عليها قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بعد أختها ودة بنت عقبة وأسلمت أم سعد بنت عقبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـــهل

وأمها ســـلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد من بني ساعدة وهي عمة محمود بن لبيد بن عقبة تزوجت خولة الحارث بن الصـــــمة بن عتيك من بني عمرو بن مبذول من بني مالك بن النجار فولدت له ســـعدا ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر من الأوس فولدت له عمرا أسلمت خولة بنت عقبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت يزيد بن الســـكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـــهل وأمها أم ســـعد بنت خزيم بن مســـعود بن قلع بن حريش بن عبد الأشـــــهل تزوجت عميرة منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له الحارث وعثيرة أسلمت عميرة بنت يزيد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عامر الأشهلية واسمها فكيهة ويقال أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وأمها أم سعد بنت خزيم بن مســـعود بن قلع بن حريش بن عبد الأشـــهل أســـلمت أم عامر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أحاديث وشهدت معه بعض المشاهد أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إســـماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت الأنصاري عن أم عامر بنت يزيد بن السكن قال وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صـــــلى الله عليه وســـــلم بعرق

فتعرقه وهو في مسـجد عبد الأشـهل ثم قام فصـلى ولم يتوضـأ أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إســـماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سـفيان عن أبيه قال سـمعت أم عامر الأشـهلية وكانت قد بايعت تقول كان رســول الله صــلى الله عليه وسـلم إذا أشـرف على بيوتنا يقول ماذا في هذه الدور من الخير هذه خير دور الأنصـــار أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين عن أبي سـفيان عن أم عامر أسـماء بنت يزيد بن السكن قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجدنا المغرب فجئت منزلي فجئته بعرق وأرغفة فقلت بأبي وأمي تعش فقال لأصحابه كلوا بسم الله فأكل هو وأصحابه الذين جاؤوا معه ومن كان حاضرا من أهل الدار فوالذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه وعامة الخبز وإن القوم أربعون رجلا ثم شـــرب من ماء عندي في شـجب ثم انصـرف فأخذت ذلك الشـجب فدهنته وطويته فكنا نسـقي منه المريض ونشـرب منه في الحين رجاء البركة قال محمد بن عمر والشـجب القربة تخرز من أسـفلها ويقطع رأسـها إذا خلقت شـبه الدلو العظيم قال وقد شـهدت أم عامر الأشـهلية خيبر مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا الفضـل بن دكين حدثنا سـفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسـين عن شـهر بن حوشـب عن أســماء بنت يزيد قالت مر بي النبي صــلى الله عليه وســلم وأنا في نسوة فسلم علينا فرددنا عليه السلام أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثني إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة قال سـمعت عبد الرحمن

بن عبد الرحمن بن ثابت الأنصـــاري قال أتت أم عامر بنت يزيد وكانت من المبايعات النبي صـلى الله عليه وسـلم بعرق فتعرقه ثم قام فصلى ولم يتوضأ

الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشـهل تزوجت اليمان بن جابر العبسـي حليفهم فولدت له حذيفة وسـعدا وصـفوان ومدلجا وليلى بني اليمان أسـلمت الرباب بنت كعب وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدي بن كعب بن عبد الأشــهل وهي أخت سعد بن زيد الأشهلي شهد سعد العقبة وبدرا وهكذا نسب محمد بن عمر أم نيار وســماها في المبايعات ولم نجد لها ذكر في كتاب نسب الأنصار

أم عمرو بنت سـلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـهل وأمها سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش لأبيه وأمه شهد العقبة وبدرا وتزوجت أم عمرو بنت سـلامة محمد بن مسـلمة بن سـلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة فولدت له وأســلمت أم عمرو بنت ســلامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها أم عمرو بنت عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم وهي أخت سلمة بن سلامة لأبيه تزوجت نائلة عبد الله بن سماك بن عمرو بن غزية من غسان حليف بني معاوية بن مالك بن الأوس فولدت له ثم خلف عليها قيس بن كعب بن القين بن كعب بن سواد من بني سلمة فولدت له سهلا الشهيد يوم أحد أسلمت نائلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن نمير من بني واقف من الأوس وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش لأبيه وتزوجت عقرب رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له أسيدا وأسلمت عقرب وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المحياة بنت سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها أم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أسلمت وبايعت رسول الله في رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري قال محمد بن عمر هي عبادة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة ولم يكن لسلكان بن سلامة إلا ابنة واحدة واختلفوا في اسمها

أم حنظلة بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـــهل وأمها ســـــهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة من بني نمير من الأوس تزوجها ثعلبة بن أنس بن عدي بن زعوراء بن عبد الأشـــــهل فولدت له وأسلمت أم حنظلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية محمد بن عمر

أم ســـهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـــهل وأمها سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن نمير من بني واقف من الأوس تزوجت ســلكان بن ســلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـهل فولدت له وأسـلمت أم سـهل وبايعت رسـول الله في رواية محمد بن عمر

أمامة بنت بشـر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـهل وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهي أخت عباد بن بشـــر شــهد بدرا والمشـــاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وتزوج أمامة بنت بشر محمود بن مسلمة بن سلمة خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة من الأوس فولدت له وذكر محمد بن عمر أن أمامة بنت بشر هي أم علي بن أســـد بن عبيد بن ســـعية الهدلي والهدل إخوة قريظة ودعوتهم في بني قريظة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة أم علي بن أسد بن عبيد بن سعية الهدلي أم علي بنت سلامة بن وقش بن زغبة

بن زعوراء بن عبد الأشهل أسلمت أمامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول محمد بن عمر

حواء بنت زيد بن سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهي أخت رافع بن يزيد شهد بدرا وتزوجها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر فولدت له ثابتا أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي أوصى بها رسول الله قيس بن الخطيم وكانت أسلمت قديما ورسول الله بمكة قبل الهجرة فحسن إسلامها وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافى قيس بن الخطيم ذا المجاز سوقا من أسواق مكة فأتاه رسول الله فدعاه إلى الإسلام وحرص عليه فقال قيس ما أحسن ما تدعو إليه وإن الذي تدعو إليه لحسن ولكن الحرب شغلتني عن هذا الحديث وجعل رسول الله يلح عليه ويكنيه ويقول يا أبا يزيد أدعوك إلى الله ويرد عليه قيس كلامه الأول فقال رسول الله يا أبا يزيد إن صاحبتك حواء قد بلغني أنك تسيء صحبتها مذ فارقت دينك فاتق الله واحفظني فيها ولا تعرض لها قال نعم وكرامة أفعل ما أحببت لا أعرض لها إلا بخير وكان قيس يسيء إليها قبل ذلك كل الإساءة ثم قدم قيس المدينة فقال يا حواء لقيت صاحبك محمدا فسألني أن أحفظك فيه وأنا والله واف له بما أعطيته فعليك بشأنك فوالله لا ينالك مني أذى أبدا فأظهرت حواء ما كانت تخفي من الإسلام فلا يعرض لها قيس فيكلم في ذلك ويقال

له يا أبا يزيد امرأتك تتبع دين محمد فيقول قيس قد جعلت لمحمد أن لا أسوءها وأحفظه فيها

أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية محمد بن عمر

هند بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم من أهل راتج وعمرو بن جشم هو أخو عبد الأشهل بن جشم أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية محمد بن عمر

مليكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم أسلمت وبايعت رسول الله في رواية محمد بن عمر وهي امرأة أبي الهيثم بن التيهان وولدت له

الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية محمد بن عمر

أميمة بنت أبي الهيثم مالك بن التيهان بن مالك بن بلي قضاعة حليف بني عبد الأشهل بن جشم وأمها مليكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم أسلمت وبايعت رسول الله في رواية محمد

بن عمر

فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان العبســـي وهم حلفاء بني عبد الأشهل أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال حدثنا شــعبة عن حصــين بن عبد الرحمن قال سـمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدثه عن عمته فاطمة قالت عدت رســول الله في نســوة وإذا ســقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شـدة ما يجد من حر الحمى فقلنا يا رسـول الله لو دعوت الله فأذهب عنك هذا فقال إن أشـــد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم أخبرنا محمد بن عبد الله الأســـدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن خراش عن امرأة عن أخت حذيفة وكان له أخوات قد أدركن النبي صــلى الله عليه وسلم قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النسـاء أليس لكن في الفضـة ما تحلين أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به قال منصــــور فذكرت ذلك لمجاهد فقال قد أدركتهن وإن إحداهن لتتخذ لكمها زرا تواري خاتمها

ومن نساء بني حارثة بن الخزرج وهو النبيت بن مالك بن الأوس

أمامة بنت خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشــم بن حارثة أخت رافع بن خديج هكذا قال محمد بن عمر

أمامة بنت رافع أسلمت وبايعت رسول الله وأمها حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة من الخزرج تزوجها أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة من الأوس فولدت له ثابتا ومحمدا وأم كلثوم وأم الحسن

عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وأمها فاطمة بنت بشـــر بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف من بني قوقل من الخزرج حلفاء بني عبد الأشهل تزوجها مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من الأوس فولدت له زيدا وصرارة وعبد الرحمن وعبد الله قتلا يوم الجسر شهيدين لا عقب لهما أسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت نهيك بن يساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وأمها أم عبد الله بنت أســـلم بن حريش بن مجدعة بن حارثة بن الحارث تزوج ليلى ســـهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشـــم بن حارثة أسلمت ليلى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثبيتة بنت الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وأمها ســـهلة بنت امرئ القيس بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة تزوجها أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشـــم بن حارثة

فولدت له عبد الله وكباثة وعرابة أســــلمت ثبيتة بنت الربيع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جميلة بنت صـيفي بن عمرو بن زيد بن جشـم بن حارثة وأمها النوار بنت قيس بت لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث وجميلة هي أخت غلبة بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة لأمه وتزوج جميلة عتيك بن قيس بن هيشــــة بن الحارث بن أمية بن معاوية من بني عمرو بن عوف أســــلمت جميلة وبايعت رسول الله

أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وأمها أم عمير بنت عمرو بن عدي من بني حنظلة من بني تميم وتزوج أميمة سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو من ولد مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار أسلمت أميمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة واسمها حبابة وأمها سعاد بنت عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة تزوجها أسـيد بن سـاعدة بن عامر بن عدي بن جشـم بن مجدعة بن حارثة فولدت له يزيد أسلمت أم عامر وبايعت رسول الله في رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري

جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة تزوجها عبيد السهام بن سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة فولدت له ثابتا أسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت أبي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وأمها أم الربيع بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة تزوجها يزيد بن أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة ثم خلف عليها يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر أسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سهيل بنت أبي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وأمها حجة بنت عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة تزوجها يزيد بن البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة فولدت له مخلدا أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أميمة بنت أبي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وأمها حجة بنت عمير بن عقبة بن

عمرو بن عدي بن زيد بن جشــم بن حارثة تزوجها هلال بن الحارث بن ربيعة بن منقذ بن عفيف ثم خلف عليها أبو ســندر بن الحصــين بن بجاد الأسـلمي وأسـلمت أميمة وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

عميرة بنت ســعد بن عامر بن عدي بن جشــم بن مجدعة بن حارثة وأمها أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة تزوجها كباثة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة وأسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوقصــاء بنت مســعود بن عامر بن عدي بن جشــم بن مجدعة بن حارثة وأمها كبشـــة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة وهو عبد الله بن جشـــم بن مالك بن الأوس تزوجها النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جشـم بن حارثة وأسـلمت الوقصـاء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

النوار بنت قيس بن الحارث بن عدي بن جشـم بن مجدعة بن حارثة وبها كان يكنى قيس تزوجها زيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشــم بن مجدعة بن حارثة فولدت له عازبا وأســلمت النوار وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عبد الله بنت عازب بن الحارث بن عامر بن جشم بن مجدعة بن حارثة وهي أخت البراء بن عازب لأبيه وأمه وأمهما أم حبيبة بنت أبي حبيبة بن الحباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النجار ويقال بل أمهما أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة أسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عبس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أم سهم واسمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة وهي أخت محمد ومحمود ابني مسلمة لأبيهما وأمهما وتزوجها أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة فولدت له وأسلمت أم عبس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هند بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة تزوجها عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وأسلمت هند وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم منظور بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة تزوجها بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد

الأشـــــهل فولدت له محمود بن لبيد الفقيه ومنظور بن لبيد وميمونة بنت لبيد وأسلمت أم منظور بنت محمود وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عمرو بنت محمود بن مســـلمة بن ســـلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أمامة بنت بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشــهل بن جشــم تزوجها عبد الله بن محمد بن مســلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة فولدت له عمرا وحميدا ثم خلف عليها زيد بن ســـعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل أسلمت أم عمرو وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الربيع بنت أســـلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهي أخت سـلمة بن أسـلم بن حريش من أهل بدر لأبيه وأمه تزوجها أبو حثمة بن سـاعدة بن عامر بن عدي بن جشـم بن مجدعة بن حارثة فولدت له ســـهلا وعميرة وأم ضــــمرة وأســـلمت أم الربيع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ســـهيمة بنت أســـلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهي أخت سـلمة بن أسـلم بن حريش من أهل بدر لأبيه وأمه

تزوجها محيصــة بن مسـعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأسلمت سهيمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبابة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها سعاد بنـت رافع بن أبي عمرو بن عـائـذ بن ثعلبـة بن غنم بن مـالـك بن النجار وهي أخت سـلمة بن أسـلم بن حريش من أهل بدر لأبيه وأمه تزوجها زيد بن ســـعد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشـــهل وأسلمت لبابة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عبد الله وهي سـلمى بنت أسـلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أم خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وهي أخت سـلمة بن أسلم بن حريش لأبيه تزوجها نهيك بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وأسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ســـلامة بنت مســـعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني ســـلمة وهي أخت حويصة ومحيصة والأحوص بني مسعود بن كعب لأبيهم وأمهم وتزوج سـلامة مرشـدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة فولدت له وأسـلمت سـلامة بنت مسـعود وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

لبنى بنت قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أم حبيب بنت قراد بن موهبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة تزوجها أبو ثابت بن عبد عمرو بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشـــم بن حارثة ثم خلف عليها أبو أحمد بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة أسـلمت لبنى وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة بن حارثة وأمها أم البراء بنت ســلمة بن عرفطة بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف من الأوس وهم بنو السميعة تزوجها جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة فولدت له أبا عبس بن جبر من أهل بدر وأســـلمت ليلى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أســـماء بنت مرشـــدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة وأمها ســـلامة بنت مســـعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة تزوجها الضــــحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشـــهل فولدت له ثابتا وأبا جبيرة وأبا بكر وعمر وثبيتة التي تزوجها محمد بن مســلمة وبكرة وحمادة وصــفية وأســلمت أســماء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت مرشـــــدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة وأمها سـلامة بنت مسـعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة تزوجها سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجيدعة بن جشم بن حارثة وأسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر بعض الأنصار أن مرشدة بن جبر صاحب غزو النبي صلى الله عليه وسلم

أم الضحاك بنت مسعود الحارثية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكر محمد بن عمر الواقدي ولم أجد لها ذكرا في نسب الأنصار

ومن نساء بني ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس وهو آخر نسب النبيت

ليلى بنت الخطيم أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وأمها شرقة الدار بنت هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف تزوجها في الجاهلية مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر فولدت له عمرة وعميرة وتوفي عنها وقدم رسول الله المدينة فكانت ليلى أول امرأة بايعها النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنتاها وابنتان لابنتيها ووهبت نفسها للنبي صلى

الله عليه وسلم ثم استقاله بنو ظفر فأقالها وفارقها وكانت غيرى وكان يقال لها أكلة الأسد

لبنى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن ســـواد بن ظفر وأمها وأم قيس بن الخطيم قريبة بنت قيس بن القريم بن أمية بن ســـنان بن كعب بن غنم بن سلمة تزوجها عبد الله بن نهيك بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة فولدت له وأسلمت لبنى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـهل بنت النعمان بن زيد بن عامر بن سـواد بن ظفر وهي أخت قتادة بن النعمان من أهل بدر لأمه وأبيه وأمها أنيســـة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر وأمها عميرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر تزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة بن عفراء من بني مالك بن النجار فولدت له عبيد الله ثم خلف عليها أبو فضـــالة بن ثابت بن قيس بن شـــماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له خارجة أسلمت حبيبة بنت قيس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سـواد بن ظفر تزوجها محمد بن مسـلمة بن سـلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة فولدت له عبد الله وأسلمت عمرة بنت مسعود مع أمها وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سـواد بن ظفر تزوجها قيس بن زيد بن عامر بن سـواد بن ظفر فولدت له حبيبة مبايعة وأم جندب التي تزوجها ثابت بن قيس بن الخطيم أسلمت عميرة بنت مسعود مع أمها ليلى بنت الخطيم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سـهيمة بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها الشـموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سـلمة تزوجها بن خالها جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام فولدت له عبد الرحمن وأم حبيب وأسلمت سهيمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـلمة بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها الشـموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سـلمة

تزوجها أوس بن مالك بن قيس بن محرث بن الحارث من بني مازن بن النجار فولدت له الحارث أسـلمت أم سـلمة وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها الشـموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سـلمة تزوجها سنان بن عمرو بن طلق بن عمرو من بني سلامان بن سعد هذيم حليفهم فولدت له المقنع وأم الحارث أسـلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم جندب بنت مسـعود بن أوس بن مالك بن سـواد بن ظفر وأمها الشـموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سـلمة تزوجها نصـر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر فولدت له الحارث أسلمت أم جندب بنت مسعود وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر وأمها سودة بنت سواد بن الهيثم بن ظفر وهي أخت نصـر بن الحارث لأبيه وأمه شـهد بدرا تزوجها عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر أسـلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية محمد بن عمر

بشيرة بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر وأمها أم صخر

بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل تزوجها سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر فولدت له الربيع وأم الحارث وأسلمت بشيرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أميمة بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر وأمها أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل تزوجها عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر فولدت له النعمان أسلمت أميمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشيرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر وأمها شميلة بنت الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر تزوجها أبو نملة بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر أسلمت بشيرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر وأمها شميلة بنت الحرث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر أسلمت عميرة بنت ثابت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة بنت جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر تزوجها

أبو المنذر يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد من بني سلمة أخو قطبة بن عامر بن حديدة من أهل بدر فولدت لأبي المنذر المنذر وعبد الرحمن أسلمت عائشة بنت جزء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر أمها بنت مدلج بن اليمان بن جابر العبسي حليف بني عبد الأشهل تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فلم تلد له شيئا أسلمت خليدة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحارث بنت الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر وأمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة أسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عيساء بنت الحارث بن سواد بن الهيثم بن ظفر وأمها قلابة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة تزوجها أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر فولدت له محمد بن أنس فولد لمحمد بن أنس اثنان وعشرون رجلا وخمس نسوة أسلمت عيساء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة وهي أم حبيب بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بن ظفر تزوجها أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر فولدت له أبا بردة أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شـــميلة بنت الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر وأمها أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر تزوج شميلة بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر فولدت له خالدا وبشيرة أسلمت شميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريدة بنت بشـر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر وأمها أميمة بنت عمرو بن عدي بن زيد بن جشـم بن حارثة تزوجها عباد بن نهيك بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وخلف عليها أخوه أبو معقل بن نهيك بن أساف فولدت له عبد الله ثم خلف عليها أبو بردة بن أسـير بن عروة بن سـواد بن الهيثم بن ظفر فولدت له معتبا أسلمت بريدة بنت بشـر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سماك بنت فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر وهي أخت أنس ومؤنس ابني فضـالة وأمهم جميعا سودة بنت سـويد بن حرام بن

الهيثم بن ظفر أسلمت أم سماك وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

الشموس بنت أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وأمها عميق بنت الحارث من بني واقف تزوج الشموس ثابت بن أبي الأقلح واسمه قيس بن عصيمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة فولدت له عاصم بن ثابت شهد بدرا وقتل يوم الرجيع شهيدا وحمته الدبر وجميلة بنت ثابت مبايعة تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له عاصم بن عمر أسلمت الشموس بنت أبي عامر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة وأمها سلمى بنت عامر بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجباء بن كلفة من بني عمرو بن عوف تزوجها زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي فولدت له أسماء بنت زيد ثم خلف عليها سعد بن خيثمة فولدت له عبد الله بن سعد وأسلمت حبيبة بنت أبي عامر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عصــيمة بنت أبي الأقلح واســمه قيس بن عصــيمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة وأمها الفارعة بنت صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضــبيعة تزوجها عامر بن أبي عامر الراهب وليس له عقب وأســلمت عصيمة بنت أبي الأقلح وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح واسمه قيس بن عصيمة بن مالك بن أمة بن ضــبيعة تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له عاصــم بن عمر ثم خلف عليها يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة فولدت له عبد الرحمن بن يزيد وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشــموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضــبيعة بن زيد وأمها ســالمة بنت مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة فولدت له وأسلمت الشموس بنت النعمان وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تميمة بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد وأمها الشــــموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضـــــبيعة تزوجها عبد الله بن ســـــهل بن عدي بن زيد بن كعب بن

عائشـــة من بني واقف من الأوس أسـلمت تميمة وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضـبيعة بن زيد وأمها ســـلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة من هذيل تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضـبيعة ويقال تزوجها بكير بن جارية بن عامر بن مجمع وأسـلمت ليلى وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

عائشـــة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة مريم بنت أبي ســفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضـبيعة بن زيد وأمها سـلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة بن هذيل تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضـبيعة أسلمت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو وأمها نسـيبة بنت فضـالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد تزوجها زيد بن الخطاب بن نفيل فولدت له ثم قتل عنها شـــهيدا يوم اليمامة فخلف عليها أبو ســعيد بن أوس بن المعلى بن لوذان فولدت له وأســلمت لبابة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نســـيبة بنت ســـماك بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد وأمها بسـامة بنت عبد الله بن أمية بن عبيد بن عمرو بن زيد تزوجها عثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصـــي فولدت لـه ثم خلف عليها بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة وأسلمت نسيبة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم

أنيســـة بنت ســـاعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية وهي أخت عويم بن ســاعدة من أهل بدر وأمها عميرة بنت ســالم بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك تزوجها عمرو بن سراقة بن حارثة من بني عدي بن النجار وأسلمت أنيسة وبايعت رسول الله

عميرة بنت عمير بن ســـاعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية وأمها أمامة بنت بكير بن ثعلبة بن جدية بن عامر بن كعب بن مالك بن عضـب بن جشـم بن الخزرج تزوجها بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضــبيعة وأســلمت عميرة بنت عمير وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حفصـة وهي أم زرارة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد أخت الحارث بن حاطب وثعلبة بن حاطب من أهل بدر وأمهم جميعا أمامة بنت صـــامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو

بن عوف أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيدة بنت بشير بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف تزوجها عتبة بن عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية أسلمت عميرة بنت كلثوم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة وهي عمرة بنت عبيد بن مطروف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد تزوجها ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة فولدت له لبيدا وعمرة أسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف

ثبيتة بنت يعار وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وهي التي أعتقت سالما فتبناه أبو حذيفة ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأختها ســـلمى بنت يعار ذكر محمد بن عمر أنها أســـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

النوار بنت الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف تزوجها قيظي بن عمرو بن زيد بن جشـم بن حارثة فولدت له وأسـلمت النوار وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـة بنت حاطب بن قيس بن هيشـة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مـالك تزوجها أبو نملـة بن معـاذ بن زرارة الظفري فولـدت لـه ثم خلف عليها بشـير بن أمية بن عامر بن جشـم بن حارثة من الأوس فولدت له أسلمت كبشة وبايعت رسول الله

أم ثابت بنت جبر بن عتيك بن قيس بن هيشـــة بن الحارث بن أمية بن معاوية وأمها هضـبة بنت عمرو بن مالك بن سـبيع تزوجها عتيك بن الحـارث بن عتيك بن قيس بن هيشـــــة بن الحارث بن أميـة بن معاوية أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنـت محمـد بن عقبـة بن أحيحـة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبـاء بن كلفـة بن عمرو بن عوف وأمهـا من آل أبي فروة من هذيل وهي أخت المنذر بن محمد بن عقبة شــــهد بدرا وتزوج عميرة

عبيد بن ناقذ بن صـــهيبة بن أصـــرم بن جحجباء بن كلفة فولدت له فضالة بن عبيد أسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نســــيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة بن الجلاح تزوجها عقبة بن عتودة بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمية بنت معبد بن بشير بن سهل بن أحيحة بن الجلاح تزوجها عبد الله بن أبي أحمد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطيعة بنت النعمان بن مالك بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجباء تزوجها الجزء بن مالك بن عامر بن حذيفة فولدت له أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمها عاصية فسماها رسول الله مطيعة

الفريعة ويقال قريبة بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جشـــم وهو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف وأمها كبشة بنت عمرو بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس من الجعادرة تزوجها أبو أحمد بن جحش بن رئاب الأسدي فولدت له عبد الله بن أبي أحمد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبتة بنت جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وأمها من بني عبد الله بن غطفان وهي أخت عبد الله وخوات أبي جبير لأبيهما وأمهما شهدا بدرا أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم جميل بنت الجلاس بن سويد الشاعر بن صامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف تزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة بن أمية بن زيد من بني عمرو أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس

هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة وهو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة تزوجها عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فولدت له أبا حنة من أهل بدر ثم خلف عليها خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط من بني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس فولدت له سعد بن خيثمة وهو نقيب بني عمرو بن عوف شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا وأسلمت هند بنت أوس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـــة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة وهو عبد الله بن جشـم بن مالك بن الأوس وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة تزوجها ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ســاعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة فولدت له خزيمة بن ثابت ذا الشــــهادتين وسـائر ولده ثم خلف عليها مسـعود بن عامر بن عدي بن جشـم بن مجدعة بن جشم بن حارثة فولدت له الوقصاء مبايعة وأسلمت كبشة بنت أوس وبايعت رسول الله

ليلى بنـت أوس بن عـدي بن أميـة بن عـامر بن خطمـة وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة تزوجها الحارث بن غياث بن رزاح الخطمي فولدت له ولده كلهم أســلمت ليلى وبايعت رســول الله صلى الله عليه وسلم

ســـعدى بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة تزوجها صــامت بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك الأغر من بلحارث فولدت له سويد بن صـامت ثم خلف عليها ســهل بن الحارث بن جعدبة من بني واقف فولدت له أسلمت سعدى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صـفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن سـاعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وأمها كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية الخطمي مبـايعـة وتزوج صـفيـة عبد الرحمن بن أوس بن عمرو الخطمي وأسـلمت صـفية وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهي أخت خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين لأبيه وأمه

مليكة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن سـاعدة بن عامر بن غيان بن عـامر بن خطمـة وأمهـا كبشـة بنـت أويس بن عـدي بن أميـة الخطمي تزوجها شـتيم بن زيد بن جمحة بن حريش بن لوذان بن خطمة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رفاعة وهي أم القاسـم بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن سـاعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وأمها كبشـة بنت أوس بن عدي بن أمية الخطمي تزوجها محمود بن وحوح بن الأسـلت وأسـلمت رفاعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرائعة وهي حسنة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وأمها كبشـة بنت أوس بن عدي بن أمية أسلمت الرائعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمارة بنت حباشـة بن جويبر بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة

وأمها ليلى بنت صحبة من أشجع أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة وهي أم القهيد بنت حباشة بن جويير بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة وأمها ليلى بنت صحبة من أشجع تزوجها أوس بن عمرو بن عبيد فولدت له وأسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنيسة بنت رقيم بن الحارث بن عبيد بن لوذان بن خطمة وأمها سلمى بنت عمرو بن غياث بن رزاح تزوجها وحوح بن ثابت بن الفاكه الخطمي أسلمت أنيسة وبايعت رسول الله

نسيبة بنت أبي طلحة واسمه ثابت بن عصيمة بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو بن لوذان بن خطمة وأمها أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد الخطمي تزوجها عمير القارىء بن عدي فولدت له أسلمت نسيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن الجعادرة وهم بنو سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس وهم في بني عبد الأشهل

سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك من الأوس وأمها الرحالة بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج أسلمت سلمى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني السلم بن امرئ القيس بن مرة بن مالك بن الأوس

خيرة بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحناط ويقال النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم تزوجها مكنف بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء نساء الأوس المبايعات

ومن نساء الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر المبايعات ثم نساء بني الحارث بن الخزرج

محبة بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث وأمها هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وهي أخت سعد بن الربيع النقيب من أهل بدر لأبيه وأمه

تزوجها أبو الدرداء عامر بن زيد بن قيس بن عائشـــة بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب بن الخزرج فولدت له بلالا وأســلمت محبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس وأمها عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان من بني مالك بن النجار ولم يكن لســعد بن الربيع ولد غيرها تزوجها زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له سـعدا وخارجة ويحيى وإسـماعيل وسـليمان وأم عثمان وأم زيد وكانت جميلة تدعى أم ســعد أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن أبي الزناد يقول كانت أم سعد بنت سعد أم خارجة بن زيد تقول أنا يوم الخندق ابنة سنتين وكانت أمي تخبرني بعد أن أدركت عن أمرهم في الخندق فهذه سنها قتل سعد بن الربيع يوم أحد وأمها بها حبلى وقد أدخلها محمد بن عمر في المبايعات على حداثة ســنها أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال حدثني إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال ســمعت أم ســعد بنت ســعد بن الربيع تقول دخل علي زيد بن ثابت في خلافة عمر فقال إن كنت تريدين أن تكلمي في ميراثك من أبيك فتكلمي فإن أمير المؤمنين عمر قد ورث اليوم الحمل قال وكان قتل يوم أحد وهي حمل

حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر وأمها هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشـــم وأخوها لأمها ســـعد بن الربيع بن أبي زهير تزوجها أبو بكر الصـديق فولدت له أم كلثوم ثم خلف على حبيبة بعد أبي بكر خبيب بن أساف بن عتبة بن عمر أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله

زينب بنت قيس بن شـماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر وأمها خولة بنت عمرو بن قيس بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج وهي أخت ثابت بن قيس بن شـماس خطيب رسـول الله لأبيه تزوجت زينب بنت قيس خبيب بن أســـاف بن عتبة بن عمرو بن خديج فولدت له أنيســة وأسـلمت زينب وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

أم ثابت بنت قيس بن شـــماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر وأمهـا خولـة بنـت عمرو بن قيس بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج وهي أخت ثابت بن قيس بن شـــماس لأبيه تزوج أم ثابت بن قيس ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس فولدت له سـماكا أسـلمت أم ثابت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر وأمها كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وهي أخت عبد الله بن رواحة بن ثعلبة من أهل بدر لأبيه وأمه تزوج عمرة بنت رواحة بشـــير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك فولدت له النعمان بن بشير وكان عمرو بن عامر بن زيد مناة يقال له بن الإطنابة أسـلمت عمرة بنت رواحة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت ســماك بن ثابت بن ســفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر ذكر محمد بن عمر أنها أســـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكرها غيره

أم أيوب بنت قيس بن ســـعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكرها غيره

مندوس ويقال ســدوس بنت خلاد بن ســويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت ولم يذكرها غيره

أميمة ويقال أبية بنت بشـير بن سـعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن

مالك الأغر وأمها عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس وهي أخت النعمان بن بشير لأبيه وأمه أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك الأغر تزوجها الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس ثم خلف عليها أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة ثم خلف عليها عبد الرحمن بن ساعدة بن الأشيم بن جشم بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك من بلحارث أسلمت وبايعت رسول الله

أنيسة ويقال نفيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر وأمها أنيسة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة تزوجها السائب بن خلاد بن سويد أسلمت أنيسة بنت ثعلبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وعمرو بن عامر هو بن الإطنابة الشاعر وأم كبشة هند بنت رهم بن طريف من طيء وتزوج كبشة بنت واقد رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر فولدت له عبد الله بن رواحة شهد بدرا

وعمرة بنت رواحة أم النعمان بن بشير ثم خلف على كبشة قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس فولدت له ثابت بن قيس وأسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وأمها أميمة بنت سحيم بن الأسود بن حرام من بني مالك بن النجار تزوج هزيلة الربيع بن عمرو بن أبي زهير فولدت له سعد بن الربيع ثم خلف على هزيلة خارجة بن زيد بن أبي زهير فولدت له زيد بن خارجة الذي تكلم بعد موته في زمن عثمان بن عفان أسلمت هزيلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنيسة بنت خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وأمها زينب بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس تزوجها زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير فولدت له عبد الله ومحمدا وأم كلثوم وأسلمت أنيسة وبايعت رسول الله وحجت معه أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قال وكانت قد حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رجالنا يجيئون في خلافة عمر يتبعون أفياء الحيطان أرديتهم على رؤوسهم ثم يقيلون بعد الجمعة أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي وهشام أبو الوليد قالا أخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد

الرحمن قال سـمعت عمتي أنيسـة تقول كان لرسـول الله مؤذنان بلال وابن أم مكتوم ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا وكنا نحبسه ونقول كما أنت حتى نتسحر أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي أخبرنا شـعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سـمعت عمتي أنيسـة قالت كن جواري الحي ينتهين بغنمهن إلى أبي بكر الصـديق فيقول لهن أتحبون أن أحلب لكم حلب بن عفراء

أم زيد بنت السكن بن عنبسة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج تزوجها سـراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية من بني مالك بن النجار فولدت له زيدا أسـلمت أم زيد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قريبة بنت زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج وهي أخت عبد الله بن زيد من أهل بدر وهو الذي أري الأذان في المنام ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـة بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وأمها سلامة بنت حسن بن عبد الله بن وهب بن بشير بن نصر بن صبح بن مالك بن غطريف بن عبد بن سعد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

معاذة بنت عبد الله بن عمرو بن بزين بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحكم ويقال أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة تزوجها أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة أسلمت أم الحكم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وأمها فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وهي أخت عبد الله بن الربيع شهد العقبة وبدرا لأبيه وأمه وتزوج نائلة أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار وأسلمت نائلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفريعة بنت مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة وهي أخت أبي سعيد الخدري سعد بن مالك لأبيه وأمه أمهما أنيسة بنت أبي خارجة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأخوهما لأمهما قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر تزوجت الفريعة سهل بن رافع بن بشير بن

عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج ثم خلف عليها سهل بن بشير بن عنبسة بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر أسلمت الفريعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب أنها سمعت الفريعة بنت مالك تحدث أن زوجها قتل في مكان من طريق المدينة يسمى طرف القدوم وأن الفريعة ذكرت ذلك ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تريد أن تنتقل من بيت زوجها إلى أهلها فذكرت أن رسول الله رخص لها في ذلك فلما قامت دعاها فقال لها امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال بلغني أن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قال إن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أخبرته عن فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري وكانت بنت كعب بن عجرة تحت أبي سعيد الخدري فأخبرتها فريعة أنها كانت تحت رجل من بني الحارث بن الخزرج قالت فريعة فخرج في طلب أعلاج له أباق فأدركهم بطرف القدوم فعدوا عليه فقتلوه فأتت رسول الله فذكرت له أن زوجها قتل ولم يتركها في نفقة ولا مسكن للولد وسألت رسول الله أن يأذن لها فتلحق بإخوتها ودارها فأذن لها رسول الله قالت فريعة فلما خرجت من الحجرة أو كنت فيها دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تكرر عليه حديثها ففعلت قالت فأمرني أن لا أبرح من مسكني الذي أتاني فيه وفاة زوجي حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتدت فيه أربعة

أشـهر وعشـرا قالت فريعة إن عثمان سئل عن مثل ذلك قالت فذكرت له فأرســل إلي فدخلت عليه وهو في جماعة من الناس فســألني عن شـأني وماذا أمرني به رسول الله فأخبرته فأرسل إلى المرأة التي توفي عنها زوجها فأمرها أن لا تبرح بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا ســعد بن إســحاق بن كعب بن عجرة أن عمته وكانت تحت أبي ســعيد الخدري أخبرته أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أن زوجها في زمان النبي صـلى الله عليه وسلم خرج في طلب أعلاج له حتى أدركهم بطرف القدوم فقتلوه فلما جاءها ذلك لحقت برســول الله فقالت يا رسول الله إنه جاء نعي زوجي وأنا في دار من دور الأنصار شـاسـعة ولم يتركني في مال أرثه منه ولا مسـكن يملكه ولا نفقة وقد أحببت إن رأيت ذلك أن ألحق بأهلي وإخوتي فإنه أجمع لي في بعض أمري فأذن لها أن تلحق بإخوتها إن أحبت ذلك فقامت فرحة بذلك مسـرورة حتى إذا خرجت إلى الحجرة أو إلى المسـجد دعاها أو أمر بها فدعيت فقال ردي حديثك فرددت عليه القصـــة فقال امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتدت فيه أربعة أشـهر وعشـرا أخبرنا معن بن عيسـى أخبرنا مالك بن أنس عن ســعد بن إســحاق بن كعب بن عجرة أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رســول الله تســأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت

فسألت رسول الله أن يأذن لي أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال نعم فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة إلى أن ذكرت له من شأن زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به

الرباب بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة تزوجها كليب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث أسلمت الرباب وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الربيع بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن الأبجر ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر تزوجها كعب بن عمرو بن الإطنابة ثم خلف عليها عبد الله بن أنس بن سكن بن عتبة بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث أسلمت خليدة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم ثابت بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر ذكر محمد بن عمر

أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـــة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة وأمها أم الربيع بنت مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضـة تزوج كبشـة معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل فولدت له سـعد بن معاذ وعمرو بن معاذ وإياسـا وأوسـا وعقرب وأم حزام بني معاذ بن النعمان وأسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت بعد ابنها سعد بن معاذ

سـعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وأمها أم الربيع بنت مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضـة تزوجها زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له أبا أمامة أسـعد نقيب بني النجار وسـعدا ومسـعودا ورؤيبة والفريعة بني زرارة بن عدس وأسلمت سعاد بنت رافع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحباب واسـمها الفريعة بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر تزوجها مسـعود بن خلدة بن عامر بن زريق بن عامر بن الخزرج فولدت له ثم خلف عليها مري بن سـماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل أسـلمت أم الحباب وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

عقرب بنت السـكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر تزوجها ثابت بن صـهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن سـاعدة أسـلمت عقرب وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج

مندوس بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سـاعدة وأمها هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وهي أخت المنذر بن عمرو شـهد العقبة وبدرا وكان نقيبا وقتل يوم بئر معونة شـهيدا لأبيه وأمه وتزوج مندوس مخلد بن صـامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سـاعدة فولدت له مسـلمة بن مخلد وأسلمت مندوس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سـلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سـاعدة وأمها هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وهي أخت المنذر بن عمرو شـهد العقبة وبدرا وكان نقيبا وقتل يوم بئر معونة شـهيدا لأبيه وأمه تزوج سـلمى عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أسلمت سلمى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســـــاعدة وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فولدت له حســـان بن ثابت الشـــاعر ويقال بل أم حســـان بن ثابت الفريعة بنت خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســاعدة أخت عمرو وخالد ابني خنيس أسـلمت الفريعة بنت خالد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم شـــريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســـــاعدة وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة تزوج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـــهل فولدت له الحارث بن أنس وأسلمت أم شريك وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســاعدة وهي أخت سـعد بن عبادة وأمها عمرة الثالثة بنت مســـعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج مندوس بنت عبادة ســـماك بن ثابت بن سـفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن

كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له ثابتا وأسلمت مندوس بنت عبادة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهي أخت سعد بن عبادة وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج ليلى خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له السائب بن خلاد أسلمت ليلى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة فولدت له قيس بن سعد وأمامة بنت سعد أسلمت فكيهة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش من قضاعة تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة فولدت له سعيد بن سعد أسلمت غزية وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـــة وهي كبيشـــة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ســـــاعدة تزوجها أبو حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سـعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن سـاعدة أسـلمت كبشـة وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت ســـعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ســــاعدة وأمها هند بنت عمرو من بني عذرة وهي عمة سهل بن سعد بن سعد بن مالك الساعدي تزوجها مبشر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر فولدت له رفاعة أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت ســـعد بن ســـعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وهي أخت سهل بن سعد الساعدي ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نائلة بنت ســـعد بن ســـعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وهي أخت سهل بن سعد الساعدي ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء القواقلة وهم بنو عوف بن الخزرج الكبير

قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها عميرة بنت ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن الخزرج تزوجت قرة العين الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج فولدت له عبادة بن الصامت شهد العقبة وبدرا وكان نقيبا وأوسا وخولة بني الصامت وأسلمت قرة العين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج تزوجها فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة فولدت له عبد الرحمن أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشرة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف تزوجها حمزة بن العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن

العجلان بن زيد فولدت له محمدا وحميدا وخديجة وكلثم بني حمزة أسلمت بشرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوس بن عمرو بن أمية بن لوذان بن سالم بن عوف ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت رئاب بن حنيف بن زياد بن أمية بن زيد بن سالم وأمها أمة الله بنت غنيمة بن عبد الله من بني ضمرة بن بكر تزوجها عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم فولدت له عبد الرحمن بن عتبان ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث بن أحمر بن مجدعة بن عامر بن كعب بن واقف وهو سالم بن امرئ القيس فولدت له النعمان وأمامة وأم حسين بني عبد الرحمن ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر فولدت له سعدة بنت عبد الله أسلمت ليلى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت صامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهي أخت عبادة وأوس ابني الصامت من أهل بدر لأبيهما وأمهما أمهم قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن

عمرو بن عوف بن الخزرج تزوجها أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن حزمة بن أصــــرم بن عمرو بن عمارة من بني غصــــينة من بلي حليف لهم فولدت له عامرا وأم عثمان أســلمت خولة وبايعت رســول الله وبعضـــــهم يروي أنها هي التي جادلت في زوجها فأنزل الله عز وجل قد ســـمع الله قول التي تجادلك في زوجها من حديث الشــــعبي أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد والفضل بن دكين عن زكريا عن عامر وهذا خطأ إنما هي خولة بنت ثعلبة

أمامة بنت صامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة وأمها الرباب بنت مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وهي أخت عبادة بن الصــــــامت لأبيه تزوجها جميع بن مسعود بن عمرو بن أصرم بن عبيد بن سالم بن عوف أسلمت أمامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت ثعلبة بن أصــــــرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف تزوجها أوس بن الصــامت بن قيس بن أصــرم بن فهر أخو عبادة بن الصــامت وهي المجادلة أســلمت وبايعت رســول الله صــلى الله عليه وسـلم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن ســعد الزهري عن أبيه عن صــالح بن كيســـــان قال أول من بلغنا أنه تظاهر من امرأته من المســــلمين أوس بن صــــــامت الواقفي وكانت تحته ابنة عمه خولة بنت ثعلبة وكان رجلا به لمم زعموا فقال لابنة عمه أنت علي كظهر أمي فقالت

والله لقد تكلمت بكلام عظيم ما أدري ما مبلغه ثم عمدت لرســول الله صـلى الله عليه وسـلم فقصـت أمرها وأمر زوجها عليه فأرسـل رسـول الله إلى أوس بن صـــامت فأتاه فقال رســول الله ماذا تقول ابنة عمك فقال صـدقت قد تظهرت منها وجعلتها كظهر أمي فما تأمر يا رسول الله في ذلك فقال رسول الله لا تدن منها ولا تدخل عليها حتى آذن لك قالت خولة يا رسـول الله ما له من شـيء وما ينفق عليه إلا أنا وكان بينهم في ذلك كلام ســاعة ثم أنزل الله القرآن قد ســمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشــتكي إلى الله والله يســمع تحاوركما إلى آخر الآيات فأمره رســول الله بما أمره الله من كفارة الظهار فقال أوس لولا خولة هلكت أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال كان من ظاهر في الجاهلية حرمت عليه امرأته آخر الدهر فكان أول من ظاهر في الإسـلام أوس بن صـامت وكان به لمم وكان يفيق فيعقل بعض العقل فلاخى امرأته خولة بنت ثعلبة أخت أبي عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة في بعض صــــحواته فقال أنت علي كظهر أمي ثم ندم على ما قال فقال لامرأته ما أراك إلا قد حرمت علي قالت ما ذكرت طلاقا وإنما كان هذا التحريم فينا قبل أن يبعث الله رسوله فأت رسول الله فسله عما صنعت فقال إني لأستحيي منه أن أســأله عن هذا فأتي أنت رســول الله صــلى الله عليه وســلم عســى أن تكســبينا منه خيرا تفرجين به عنا ما نحن فيه مما هو أعلم به فلبست ثيابا ثم خرجت حتى دخلت عليه في بيت عائشة فقالت يا رســول الله إن أوســا من قد عرفت أبو ولدي وابن عمي وأحب الناس

إلي وقد عرفت ما يصيبه من اللمم وعجز مقدرته وضعف قوته وعي لسانه وأحق من عاد عليه أنا بشيء إن وجدته وأحق من عاد علي بشيء إن وجده هو وقد قال كلمة والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا قال أنت علي كظهر أمي فقال رسول الله ما أراك إلا قد حرمت عليه فجادلت رسول الله مرارا ثم قالت اللهم إني أشكو إليك شدة وجدي وما شق علي من فراقه اللهم أنزل على لسان نبيك ما يكون لنا فيه فرج قالت عائشة فلقد بكيت وبكى من كان معنا من أهل البيت رحمة لها ورقة عليها فبينا هي كذلك بين يدي رسول الله تكلمه وكان رسول الله إذا نزل عليه الوحي يغط في رأسه ويتربد وجهه ويجد بردا في ثناياه ويعرق حتى يتحدر منه مثل الجمان قالت عائشة يا خولة إنه لينزل عليه ما هو إلا فيك فقالت اللهم خيرا فإني لم أبغ من نبيك إلا خيرا قالت عائشة فما سري عن رسول الله حتى ظننت أن نفسها تخرج فرقا من أن تنزل الفرقة فسري عن رسول الله وهو يتبسم فقال يا خولة قالت لبيك ونهضت قائمة فرحا بتبسم رسول الله ثم قال قد أنزل الله فيك وفيه ثم تلا عليها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى آخر القصة ثم قال مريه أن يعتق رقبة فقالت وأي رقبة والله ما يجد رقبة وما له خادم غيري ثم قال مريه فليصم شهرين متتابعين فقالت والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك إنه ليشرب في اليوم كذا وكذا مرة قد ذهب بصره مع ضعف بدنه وإنما هو كالخرشافة قال فمريه فليطعم ستين مسكينا قالت وأنى له هذا وإنما هي وجبة قال فمريه فليأت أم المنذر بنت قيس فليأخذ منها

شطر وسق تمرا فيتصدق به على ستين مسكينا فنهضت فترجع إليه فتجده جالســـا على الباب ينتظرها فقال لها يا خولة ما وراءك قالت خيرا وأنت دميم قد أمرك رســـول الله أن تأتي أم المنذر بنت قيس فتأخذ منها شـطر وسـق تمرا فتصـدق به على سـتين مسـكينا قالت خولة فذهب من عندي يعدو حتى جاء به على ظهره وعهدي به لا يحمل خمسة أصوع قالت فجعل يطعم مدين من تمر لكل مسكين

الفريعة بنت مالك بن الدخشـم بن مالك بن الدخشـم بن مرضـخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن ســالم بن غنم وهو بن ســـلول تزوجها هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف وهو ســـالم بن امرئ القيس من الأوس أسلمت الفريعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جميلة بنت حزيمة بن حزمة بن عدي بن أبي بكر بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ويقال اسـمها حبيبة وأمها عميرة بنت عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس تزوجها عبد الله بن ســـعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل أسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم أنس بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج تزوجها عمرو بن عتبة بن ثعلبة بن جروة بن عدي بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بزيعة بنت أبي خارجة بن أوس بن السكن بن عدي بن عبيد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها مريم بنت عصمة بن زيد بن مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف تزوجها الوليد بن عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم أسلمت بزيعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن بلحبلى والحبلى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وإنما سمي الحبلى لعظم بطنه

أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف وهي أخت عبد الله بن أبي بن سلول وسلول امرأة من خزاعة وأمها سلمى بنت مطروف واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس أسلمت أم مالك وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج أم مالك رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن

عامر بن الخزرج فولدت له رفاعة وخلادا ابني رافع شـهد بدرا وجدها عبيد بن مالك بن سالم وهو المرمق الشاعر

جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف وأمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار من بني مغالة تزوجها حنظلة بن أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صـيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف من الأوس فقتل يوم أحد شـهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شـماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له محمدا ثم خلف عليها مالك بن الدخشـم بن مرضـخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ثم خلف عليها خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشـم بن الحارث بن الخزرج وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله وأخو جميلة عبد الله بن عبد الله بن أبي لأبيها وأمها شـهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ومحمد بن قيس بن شـماس يوم الحرة وحنظلة بن أبي عامر الراهب هو غسيل الملائكة

مليكة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سـالم بن غنم وأمها أم خالد بنت عامر بن سـنان بن وهب بن

لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســـاعدة تزوجها هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف من الأوس أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رملة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سـالم بن غنم وأمها لبنى بنت عبادة بن نضـلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سـالم بن عوف تزوجها عصـمة بن زيد بن مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســالم بن عوف أسلمت رملة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم

أم سعد ويقال أم سعيد بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سـالم بن غنم وأمها لبنى بنت عبادة بن نضـلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســالم بن عوف تزوجها جبير بن ثابت بن الضـحاك بن ثعلبة بن جشـم بن مالك بن سـالم وهو الحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سـالم وهي أخت أوس بن خولي لأبيه وأمه شـهد بدرا وشـهد غسـل النبي صـلى الله عليه وسـلم وأمها جميلة بنت أبي بن مالك بن الحارث بن

عبيد بن مالك بن سالم أسلمت خولة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسحم بنت أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم تزوجها عتبان بن مرة من بني أسد بن خزيمة حليف لبني الحبلى أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت سهل بن الصعب بن قيس بن عمرو بن مالك بن سالم الحبلى تزوجها وديعة بن عمرو بن قيس بن عدي بن مالك بن سالم الحبلى أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت طباة بن معيص بن جشم بن الهزم بن سالم الحبلى تزوجها وهب بن كلدة من بني عبد الله بن غطفان حليف لبني الحبلى أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني بياضة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة وأمها رغيبة بنت ثعلبة بن مالك بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج تزوجها حنظلة بن

مالك بن خالد بن كليب بن عامر بن خزمة بن بياضـة أسلمت أنيسـة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حليمة ويقال لها جميلة بنت عروة بن مسـعود بن سـنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضـة وأمها رغيبة بنت ثعلبة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســـالم تزوجها خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة من الأوس فولدت له رافعا ورفاعة ابني خديج أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خالدة بنت عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضـــــة وأمها هند بنت خالد بن يسـاف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشـم بن الحارث بن الخزرج تزوجها أبو عبادة سعد بن عثمان بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق بن عامر بن الخزرج أسـلمت خالدة وبايعت رسول الله وهي أخت فروة بن عمرو لأبيه شهد العقبة وبدرا

كبشة وهي كبيشة بنت فروة بن عامر بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضــة وأمها أم ولد تزوجها عبد الرحمن بن ســعد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضــة أسـلمت كبشــة وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

أم شـــرحبيل بنت فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضـــة وأمها أم ولد تزوجها اليقظان بن عبيد بن عقبة بن عمرو بن عبيد بن عامر بن بياضـــة أسـلمت أم شـرحبيل وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

بثينة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضـة وأمها حبيبة بنت قيس بن سفيان بن عبد مناف بن الأعجم بن الحارث بن الأدرم بن غالب بن فهر واسـم الأدرم تيم اللات من قريش تزوجها محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفارعة بنت عصام بن عامر بن عطية بن بياضة تزوجها عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضـــة أسـلمت الفارعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمامة بنت عصـام بن عامر بن عطية بن بياضـة تزوجها كبشـة بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أسلمت وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

أمية بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضة تزوجها فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة فولدت له أم سعد بنت فروة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنيســـــة بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضــة تزوجها عباس بن عبادة بن نضــلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســــالم بن عوف بن عامر بن عوف بن الخزرج ثم خلف عليها عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن طريف بن الخزرج بن ساعدة أسلمت أنيسة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نســاء بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج

أمامة بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وهي أخت أبي عبادة ســـعد بن عثمان شـــهد بدرا لأبيه وأمه وأم أمامة أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن ســواد بن غنم بن كعب بن ســـلمة تزوجها ثابت بن الجذع بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة بن الخزرج أســـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم رافع بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وهي أخت أبي عبادة سعد بن عثمان شهد بدرا وأم أم رافع أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أسلمت أم رافع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيهة وهي أم الحكم بنت المطلب بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها هند بنت العجلان بن غنام بن عامر بن بياضة تزوجها الربيع بن عامر بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق ثم خلف عليها عمرو بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت مسعود بن خالدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج تزوجها عبد الرحمن بن عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهيسة بنت عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها أم الحكم وهي فكيهة بنت المطلب بن خالدة بن مخلد بن عامر

بن زريق تزوجها النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أسلمت بهيسة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم قيس بنت حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وهي أخت قيس بن حصن شهد بدرا ذكر محمد بن عمر أن أم قيس أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سعد بنت قيس بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق تزوجها قيس بن عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق ثم خلف عليها مسعود الأكبر بن عبادة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت أم سعد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبة بنت عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها حبيبة بنت قيس بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق تزوجها صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق وأمها سـلمى بنت أمية بن حارثة بن عمرو بن الخزرج من بني سـاعدة تزوجها مسعود بن سعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق ثم خلف عليها العجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى بنت ربعي بن عامر بن خالدة بن عامر بن زريق تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة ثم خلف عليها صـيفي بن رافع بن عنجدة البلوي حليف بني عمرو بن عوف أسلمت ليلى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سـنبلة بنت ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق وأمها سخطى بنت أوس بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم من بني سلمة تزوجها أبو عبادة سـعد بن عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق أسـلمت سـنبلة وبايعت رسـول الله وهي أخت معاذ وعائذ ابني ماعص لأبيهما شهدا بدرا

أنيسـة بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق وأمها أم ثابت بنت عبيد بن وهب بن أشـجع تزوجها عامر بن عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـعد بنت مسـعود بن سـعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق وأمها كبشـة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت أم سعد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم ثابت بنت مسـعود بن سـعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق وأمها كبشـة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سـهل بنت مسـعود بن سـعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق وأمها كبشـة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت مالك بن بشـــر بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زريق تزوجها زياد بن زيد بن النعمان بن خالدة بن عامر بن زريق أسـلمت خولة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضـــب بن جشـــم بن الخزرج

أنيسـة بنت هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن

ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة وأمها سلمى بنت طالق بن العكيم بن عبد مناف من بني ســـليم تزوجها العجلان بن النعمان بن عامر بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أســـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نســـيبة بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة وأمها من بني عبد الله بن غطفان تزوجها أبو ســـعيد بن أوس بن المعلى بن لوذان بن حارثة أسلمت نسيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج

الشـموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن ســنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد من بني حارثة ثم خلف عليها مســعود بن أوس بن مالك بن سواد من بني ظفر فولدت له أسلمت الشموس وبايعت رسول الله

هنـد بنـت عمرو بن حرام بن ثعلبـة بن حرام بن كعـب بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن ســنان بن

كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة تزوجها عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام فولدت له وأســلمت هند وبايعت رســول الله صــلى الله عليه وسلم وشهدت هند خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لميس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سـنان بن كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة تزوجها زيد بن يزيد بن جذام بن سبيع بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة أسلمت لميس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عمرو بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سـنان بن كعب بن غنم بن كعب بن ســلمة تزوجها أبو اليســـر بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سـواد أسـلمت أم عمرو وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة ذكر محمد بن عمر أنها أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم حبان بنت عامر بن نابىء بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن

كعب بن سلمة وأمها فكيهة بنت سكن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن عدي بن كعب بن سلمة وهي أخت عقبة بن عامر بن نابىء شهد بدرا لأبيه وأمه تزوجها حرام بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة من الأوس أسلمت أم حبان وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أدام بنت الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها رهم بنت القين بن كعب وتزوج أدام مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة وهي أخت عمرو بن الجموح استشهد يوم أحد لأبيه وأمه أسلمت أدام وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سلمة تزوجها محيصة بن مسعود من بني حارثة فولدت له حراما ودحية والربيع بني محيصة أسلمت هند وبايعت رسول الله

حميمة بنت الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أخت عمير بن الحمام شهد بدرا واستشهد يومئذ وأمها النوار بنت عامر بن نابىء بن زيد بن حرام تزوج حميمة سنان بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

فولدت له مسعودا أسلمت حميمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أخت الحباب بن المنذر شهد بدرا لأبيه وأمه وأمهما الشموس بنت حق بن أمية بن حرام من بني سلمة تزوجها عمرو بن خنيس بن لوذان فولدت له المنذر بن عمرو بدري استشهد يوم بئر معونة أسلمت هند وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني عبيد من بني سلمة تزوجها المنذر بن عمرو بن خنيس نقيب بني ساعدة أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أخت ثعلبة بن زيد الجذع لأبيه وأمه أمهما أمامة بنت خالد بن مخلد بن عامر بن زريق تزوجها عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحارث ويقال أم إياس بنت ثابت بن الجذع وهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة وأمها أمامة بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق تزوجها مرداس بن مروان بن الجذع وهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيهة بنت الســكن بن زيد بن أمية بن ســنان بن كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة وأمها الزهرة بنت أوس بن القين بن كعب تزوجها عامر بن نابىء بن زيد بن حرام من بني سلمة أسلمت فكيهة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبيسة بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها جابر بن صخر بن أمية بن خنســاء بن عبيد من بني ســلمة فولدت له عائشــة بنت جابر ثم خلف عليها بشـــر بن البراء بن معرور فولدت لـه العالية

أسلمت قبيسة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها الحباب بن المنذر بن الجموح فولدت له خشرما والمنذر ابني الحباب أسلمت زينب وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها البراء بن معرور ثم خلف عليها زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت حميمة وبايعت رسول الله

مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها بسرة بنت زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن سلمة تزوجها مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء بن عبيد فولدت له أبا جهاد وعبد الرحمن وهزيلة بني مسعود أسلمت مليكة وبايعت رسول الله

هند بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد

بن عدي بن غنم بن كعب بن ســـلمة وأمها حميمة بنت صـــيفي بن صـخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها جابر بن عتيك بن قيس بن الأسـود من بني سـلمة أسـلمت هند وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

سلافة بنت البراء بن معرور بن صـخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن ســلمة وأمها حميمة بنت صـــيفي بن صـخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها أبو قتادة بن ربعي بن بلذمة من بني ســـلمة فولدت له عبد الله وعبد الرحمن أسلمت سلافة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرباب بنت البراء بن معرور بن صـخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها حميمة بنت صـــيفي بن صـخر بن خنسـاء بن سـنان بن عبيد من بـني سـلمة تزوجها معاذ بن الحارث بن سـراقة بن خناس من بني سـلمة فولدت له سـعد بن معاذ أسلمت الرباب وبايعت رسول الله

أم الحارث بنت مالك بن خنسـاء بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وهي أخت الطفيل بن مالك شــهد بدرا لأبيه وأمه أمهما أســماء بنت القين بن كعب بن ســواد من بني ســلمة تزوجها ثابت بن صـخر بن أمية بن خنساء بن عبيد من بني سلمة أسلمت أم

الحارث وبايعت رسول الله

أروى بنت مالك بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أخت الطفيل بن مالك شهد بدرا لأبيه وأمه أمهما أسماء بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة تزوجها عمرو بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد فولدت له خالدا وأم منيع ابني عمرو وأسلمت أروى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحارث بنت النعمان بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها خنساء بنت رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد تزوجها ســـواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة وأسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الربيع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها أســماء بنت قرط بن خنســاء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها أبو يحيى عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن ســنان بن عبيد أســلمت الربيع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت قرط بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن ســواد من بني

ســلمة تزوجها قطبة بن عبد عمرو بن مســعود بن عبد الأشــهل بن حارثة بن دينار بن النجار فولدت له مندوس أســلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسـماء بنت قرط بن خنسـاء بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن ســواد من بني ســلمة تزوجها الطفيل بن النعمان بن خنســاء بن ســنان فولدت له الربيع أسلمت أسماء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أدام بنت قرط بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن ســواد من بني سلمة تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء فولدت له عبد الله والنعمان أسلمت أدام وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمامة بنت قرط بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن ســواد من بني سلمة تزوجها يزيد بن قيظي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد أسلمت أمامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

آمنة بنت قرط بن خنســاء بن ســنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن ســواد من بني

سـلمة تزوجها أوس بن المعلى بت لوذان بن حارثة من بني عضـب بن جشـم بن الخزرج فولدت له أبا سـعيد بن أوس بن المعلى أسـلمت آمنة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خنساء بنت رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســـلمة وأمها أدام بنت حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن ســـلمة وهي عمة جابر بن عبد الله بن رباب شـــهد بدرا تزوجها عامر بن عدي بن ســـنان بن نابىء بن عمرو بن ســـواد ثم خلف عليها النعمان بن خنســاء بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم أسلمت خنساء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها أدام بنت القين بن كعب بن سـواد تزوجها خالد بن عدي بن عمرو بن عدي بن سـنان بن نابىء بن عمرو بن سـواد أسلمت أم زيد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها هند بنت مالك بن عامر من بني بياضة تزوجها عبد الله بن الحمير من أشجع حليف بني عبيد من بني سلمة أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها سلمى بنت أبي الدحداحة صاحب العذق المذلل في الجنة وهو أبو الدحداحة بن تميم بن إياس من بني قضاعة حليف بني عمرو بن عوف تزوج أمامة الربيع بن الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة أسلمت أمامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عبد الله بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها أبو محمد بن معاذ بن أنس بن قيس بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم رزن بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها يزيد بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب من بني سلمة أسلمت أم رزن وبايعت رسول الله

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن

كعب بن سلمة وأمها أم قيس بنت حرام بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة ومن ولد عضب بن جشم بن الخزرج تزوجها جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد أسلمت سعاد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي سألت رسول الله أن يبايعها على ما في بطنها وكانت حاملا فقال لها رسول الله أنت حرة الحرائر

عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة فولدت له عبد الله وعبيد الله وفضالة ووهبا ومعبدا وسعاد وأسلمت عميرة وهي أم معبد وبايعت رسول الله وصلت معه القبلتين وروت عنه أخبرنا محمد بن الصلت حدثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب عن أمه وكانت صلت القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله يقول لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة

سميكة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها النعمان بن جبير بن صخر بن أمية بن خنساء أسلمت سميكة وبايعت رسول الله

عصيمة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ذكر محمد بن عمر الواقدي أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هزيلة بنت مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان من بني سلمة تزوجها عبد الله بن أنيس حليف بني سواد أسلمت هزيلة وبايعت رسول الله

أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أخت أبي اليسر كعب بن عمرو شهد العقبة وبدرا لأبيه وأمه أمهما نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مري من بني سلمة تزوجها نابىء بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة أسلمت أم سليم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم منيع بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهي أم شباث وأمها أروى بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة تزوجها أبو شباث خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراقر بن الضحيان حليف بني حرام فولدت شباثا ليلة العقبة وشهد العقبة خديج ومعه امرأته أم

منيع أسلمت وبايعت رسول الله قال وشهدت أم شباث أيضا خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنيسة بنت غنمة بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها جهيزة بنت القين بن كعب من بني سـلمة وهي أخت ثعلبة بن عنمة شـهد العقبة وبدرا لأبيه وأمه تزوج أنيسـة عبد الله بن عمرو بن حرام وأسـلمت أنيسـة وبايعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم

أم بشـر بنت عمرو بن عنمة بن عدي بن سـنان بن نابىء بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم زيد بنت عامر بن خديج بن سـنان بن نابىء بن عمرو بن سـواد بن غنم بن كعب بن سـلمة تزوجها عبد الرحمن بن خراش بن الصمة بن حرام فولدت له ثم خلف عليها عبد الله بن بشـير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشـم بن حارثة بن الحارث من الأوس أسلمت أم بشر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سـخطى بنت أسـود بن عباد بن عمرو بن سـواد بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها حميمة بنت عبيد بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سـواد من بني سـلمة تزوجها ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق بن عبد حـارثـة ثم خلف عليها عبيد بن المعلى بن لوذان بن

حارثة بن عدي بن زيد من ولد عضب بن جشم بن الخزرج أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عمرو بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة تزوجها قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد أسلمت أم عمرو وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت سليم بن عمرو بن حديدة لأبيه وأمه وقد شهد العقبة وبدرا

أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم عمرو بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق فولدت له أمامة ثم خلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك من بني مالك بن النجار ثم خلف عليها أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم من بني عدي بن النجار أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله وأمها مبايعة وجدتها أم أمها مبايعة

سخطى بنت قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها نائلة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل تزوجها الحارث بن سراقة بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة وهي أخت سهل بن قيس شهد بدرا

واستشهد يوم أحد لأبيه وأمه وأسلمت سخطى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل تزوجها زياد بن ثعلبة من بني ساعدة أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيهة بنت السكن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن بني أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد

الصعبة بنت جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد وأمها هند بنت سهل من جهينة ثم من بني الوقفة وهي أخت معاذ بن جبل لأبيه وأمه تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له عبيد بن ثعلبة أسلمت الصعبة وبايعت رسول الله

أم عبد الله بنت معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي

بن كعب بن عمرو بن أدي بن ســـعد وأمها أم عمرو بنت خلاد بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد من بني سلمة تزوجها عبد الله بن عامر بن مروان بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بني ســلمة فولدت له آمنة بنت عبد الله أســلمت أم عبد الله بنت معاذ وبايعت رسول الله

ومن نساء بني النجار وهم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بنعامر ثم من بني مازن بن النجار

أم عمارة وهي نســـيبة بنت كعب بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار وأمها الرباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن عضـــب بن جشــم بن الخزرج وهي أخت عبد الله بن كعب شــهد بدرا وأخت أبي ليلى عبد الرحمن بن كعب أحد البكائين لأبيهما وأمهما وتزوج أم عمارة بنت كعب زيد بن عاصـــم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له عبد الله وحبيبا صـــحبا النبي صـلى الله عليه وسلم ثم خلف عليها غزية بن عمرو بن عطية بن خنســـاء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له تميما وخولة أسلمت أم عمارة وحضـرت ليلة العقبة وبايعت رسول الله وشـهدت أحدا والحديبية وخيبر وعمرة القضـية وحنينا ويوم اليمامة وقطعت يدها وسمعت من النبي أحاديث أخبرنا محمد بن عمر حدثنا

يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قالت أم عمارة نسيبة بنت كعب شهدت عقد النبي صـــلى الله عليه وســـلم والبيعة له ليلة العقبة وبايعت تلك الليلة مع القوم قال محمد بن عمر شـهدت أم عمارة بنت كعب أحدا مع زوجها غزية بن عمرو وابنيها وخرجت معهم بشـــن لها في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى فقاتلت يومئذ وأبلت بلاء حسنا وجرحت اثني عشر جرحا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف فكانت أم سعيد بنت سعد بن ربيع تقول دخلت عليها فقلت حدثيني خبرك يوم أحد قالت خرجت أول النهار إلى أحد وأنا أنظر ما يصـنع الناس ومعي سـقاء فيه ماء فانتهيت إلى رسول الله وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله فجعلت أباشر القتال وأذب عن رســول الله بالســيف وأرمي بالقوس حتى خلصــت إلي الجراح قالت فرأيـت على عـاتقها جرحـا لـه غور أجوف فقلت يـا أم عمـارة من أصابك هذا قالت أقبل بن قميئة وقد ولى الناس عن رسول الله يصيح دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا فاعترض له مصـعب بن عمير وناس معه فكنت فيهم فضـربني هذه الضـربة ولقد ضـربته على ذلك ضـــربات ولكن عدو الله كان عليه درعان فكان ضـــمرة بن ســـعيد المازني يحدث عن جدته وكانت قد شـــهدت أحدا تسـقي الماء قالت سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول لمقام نسـيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان وكان يراها يومئذ تقاتل أشـــد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وســـطها حتى جرحت ثلاثة عشـــر جرحا

وكانت تقول إني لأنظر إلى بن قميئة وهو يضربها على عاتقها وكان أعظم جراحها فداوته سنة ثم نادى منادي رسول الله إلى حمراء الأسد فشـــدت عليها ثيابها فما اســـتطاعت من نزف الدم ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا فلما رجع رسول الله من الحمراء ما وصل رسـول الله إلى بيته حتى أرسـل إليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عمارة بن غزية قال قالت أم عمارة قد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله فما بقي إلا في نفير ما يتمون عشـــرة وأنا وابناي وزوجي بين يديه نذب عنه والناس يمرون به منهزمين ورآني لا ترس معي فرأى رجلا موليا معه ترس فقال لصاحب الترس ألق ترسك إلى من يقاتل فألقى ترسه فأخذته فجعلت أتترس به عن رســـول الله وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل لو كانوا رجالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله فيقبل رجل على فرس فضربني وتترست له فلم يصنع سيفه شيئا وولى وأضرب عرقوب فرســه فوقع على ظهره فجعل النبي صـــلى الله عليه وســلم يصـــيح يابن أم عمارة أمك أمك قالت فعاونني عليه حتى أوزدته شعوب أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن عمرو بن يحيى عن أمه عن عبد الله بن زيد قال جرحت يومئذ جرحا في عضدي اليسرى ضربني رجل كأنه الرقل ولم يعرج علي ومضى عني وجعل الدم لا يرقأ فقال رسول الله اعصب جرحك فتقبل أمي إلي ومعها عصـــائب في حقويها قد أعدتها للجراح فربطت

جرحي والنبي واقف ينظر إلي ثم قالت انهض بني فضـــــارب القوم فجعل النبي صـــلى الله عليه وسـلم يقول ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة قالت وأقبل الرجل الذي ضــــرب ابني فقال رســـول الله هذا ضـــارب ابنك قالت فأعترض له فأضــرب ســاقه فبرك قالت فرأيت رسول الله يتبسم حتى رأيت نواجذه وقال استقدت يا أم عمارة ثم أقبلنا نعله بالسلاح حتى أتينا على نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ظفرك وأقر عينك من عدوك وأراك ثأرك بعينك أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صـعصـعة عن الحارث بن عبد الله قال سـمعت عبد الله بن زيد بن عاصـم يقول شـهدت أحدا مع رسـول الله فلما تفرق الناس عنه دنوت منه أنا وأمي نذب عنه فقال بن أم عمارة قلت نعم قال ارم فرميت بين يديه رجلا من المشـــركين بحجر وهو على فرس فأصـــبت عين الفرس فاضـــطرب الفرس حتى وقع هو وصـاحبه وجعلت أعلوه بالحجارة حتى نضـدت عليه منها وقرا والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر يتبسم ونظر جرح أمي على عاتقها فقال أمك أمك اعصـــب جرحها بارك الله عليكم من أهل البيت مقام أمك خير من مقام فلان وفلان رحمكم الله أهل البيت ومقام ربيبك يعني زوج أمه خير من مقام فلان وفلان رحمكم الله أهل البيت قالت ادع الله أن نرافقك في الجنة فقال اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة فقالت ما أبالي ما أصــابني من الدنيا أخبرنا محمد بن عمر حدثني يعقوب بن محمد عن موســى بن ضــمرة بن ســعيد عن أبيه قال أتى عمر بن

الخطاب بمروط فكان فيها مرط جيد واســـــع فقال بعضــــــهم إن هذا المرط لثمن كذا وكذا فلو أرســــلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر صــفية بنت أبي عبيد قال وذلك حدثان ما دخلت على بن عمر فقال أبعث به إلى من هو أحق به منها أم عمارة نسيبة بنت كعب سمعت رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم يقول يوم أحد ما التفت يمينا ولا شـــمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني أخبرنا محمد بن عمر عن معاذ بن محمد بن عمرو بن محصـــن النجاري عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف عن ليلى بنت سعد عن أم عمارة نسيبة بنت كعب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا لي فقربت إليه طفشـيلة وخبز شــعير قالت فأصـــاب منه وقال تعالي فكلي فقلت يا رسول الله إني صائمة فقال إن الصائم إذا أكل عنده لم تزل الملائكة تصـلي حتى يفرغ من طعامه أخبرنا وكيع بن الجراح عن شـعبة عن خبيب بن زيد الأنصـــاري عن امرأة يقال لها ليلى عن أم عمارة قالت أتانا رســول الله فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صـــائما فقال النبي صـلى الله عليه وسلم إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة أخبرنا سليمان أبو داود الطيالســي أخبرنا شـعبة عن خبيب بن زيد قال شـــهدت ليلى تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصـــارية من بني النجار أنها حضـرت النبي صـلى الله عليه وسـلم فسـمعته يقول الصائم تصلي عليه الملائكة حتى يفرغوا أو قال يشبعوا أخبرنا محمد بن عمر حدثني المنذر بن ســـعيد مولى لبني الزبير عن محمد بن يحيى بن حبان قال جرحت أم عمارة بأحد اثني عشـر جرحا وقطعت

يدها باليمامة وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رئي أبو بكر يأتيها يسـأل بها وهو يومئذ خليفة قال تزوجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد غزية بن عمرو المازني لها منه تميم بن غزية وتزوجت زيد بن عاصم بن كعب المازني فلها منه خبيب الذي قطعه مسـيلمة وعبد الله بن زيد قتل بالحرة والثالث نسيبة ومات ولده ولم يعقب

فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن مالك بن خنسـاء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمها أم ولد تزوجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنسـاء بن مبذول فولدت له أسـلمت فاطمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار تزوجها قيس بن عمرو بن سـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له سـعيد بن قيس أسـلمت وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم

جميلة بنت أبي صـعصـعة واسـمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمها أنيسـة بنت عاصـم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

تزوجها عبادة بن الصــامت بن قيس بن أصــرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج فولدت لـه الوليد بن عبادة ثم خلف عليها الربيع بن ســــراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت لـه عبد الله ومحمدا وبثينة ثم خلف عليها خلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق من الخزرج أســـلمت جميلة وبايعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم

نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمها رغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار تزوجها معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له عبد الرحمن أســـلمت نائلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام بن أمية بن عامر بن مازن بن النجار وأمها فاطمة بنت زيد مناة بن عمرو بن مازن من غسان أسلمت وبايعت رسول الله

شـــقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار وأمها سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول

بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار تزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له عبد الله وأم عبيد ابني الحارث أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله

كبشة بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار وأمها سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول تزوجها ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ثم خلف عليها الحباب بن الحارث بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له زينب بنت الحباب مبايعة وأسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشموس بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار وأمها سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول أسلمت الشموس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سليط النجارية وهي أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمها أم عبد الله بنت شبل بن الحارث بن عوف من السكاسك تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن النجار فولدت

له سليطا وفاطمة وأسلمت أم سليط وبايعت وشهدت خيبر وحنينا

ومن نساء بني عدي بن النجار

النوار بنت مالك بن صــرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها ثابت بن الضـــحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له زيدا ويزيد ابني ثابت ثم خلف عليها عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له مالكا درج أسلمت النوار وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر حدثني أفلح بن حميد عن أبيه عن النوار بنت مالك أم زيد بن ثابت قالت رأيت على الكعبة قبل أن ألد زيد بن ثابت وأنا به نسوء تعني حامل مطارف خز خضرا وصفرا وكرارا وأكسية من نســج الأعراب وشــقاقا من شــعر أخبرنا محمد بن عمر حدثني معاذ بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ســـعد بن زرارة قال أخبرني من ســـمع النوار أم زيد بن ثابت تقول كان بيتي أطول بيت حول المســجد فكان بلال يؤذن فوقه من أول ما أذن إلى أن بنى رسول الله مسجده فكان يؤذن بعد على ظهر المسجد وقد رفع له شيء فوق ظهره أخبرنا عمرو بن الهيثم حدثنا المسعودي قال زعم ثابت بن عبيد أن زيد بن ثابت كبر على أمه أربعا

أم عبيد بنت سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي أخت حارثة بن سراقة شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا لأبيه وأمه وأمهما أم حارثة الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها رافع بن زيد بن عدي بن قيس بن قطن بن خداش بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ثم خلف عليها تميم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أسلمت أم عبيد هي وأمها وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنيسة بنت عمرو وهو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي أخت أبي سليط أسيرة بن عمرو شهد بدرا لأبيه وأمه وأمهما آمنة بنت أوس بن عجرة من بلي حليف بني عوف بن الخزرج تزوجها النعمان بن عامر بن سواد بن ظفر من الأوس فولدت له قتادة شهد بدرا وأم سهل ثم خلف عليها مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج فولدت له أبا سعيد الخدري والفريعة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم ســـهل بنت عمرو وهو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عـامر بن غنم بن عدي بن النجـار وأمها آمنـة بنـت أوس بن عجرة من بلي حليف بني عوف بن الخزرج تزوجهـا محرز بن عـامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي أخت سليط بن قيس شهد بدرا وقتل يوم جســـر أبي عبيد شـــهيدا لأبيه وأمه أمهما رغيبة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها قيس بن صـعصـعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له المنذر أسـلمت أم المنذر وبايعت رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم وروت عنه أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح حدثني أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس العدوية قالت وهي إحدى خالات رســـول الله قالت دخل علي رســـول الله ومعه علي وعلي ناقه من مرض ولنا دوال معلقة قالت فجعل رســول الله يأكل منها وأكل معه علي قالت فقال له رســول الله صــلى الله عليه وســلم مهلا فإنك ناقه قالت فجلس علي وأكل رســول الله منها وصـنعت سلقا وشعيرا فلما جئت إلى رسول الله قال لعلي من هذا فأصـب فإنه أوفق لك

أم سليم بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وذكر محمد بن عمر أنها أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ذكر محمد بن عمر أنها أسـلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثبيتة بنت سـليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها سـخيلة بنت الصـمة بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار تزوجها عبد الله بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له عبد الرحمن وسـالمة وميمونة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها أم سـهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها أبو بشـير وهو قيس بن عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له بشيرا والجعد أسلمت وبايعت رسول الله

كلثم بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها أم ســـهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أســـلمت كلثم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم حارثة واسمها الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له حارثة شـــهد بدرا قتل يومئذ شـــهيدا وأم عمير أســـلمت أم حارثة وبايعت رسول الله

أم حكيم بنت النضـــر بن ضـــمضـــم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها هند بنت زيد بن ســـواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له أبا حكيم وعبد الرحمن وأم حكيم واســمها ســهلة بنت ثعلبة أسلمت أم حكيم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي الغميصـــاء ويقال الرميصـــاء ويقال اسـمها سـهلة ويقال رميلة ويقال بل اسـمها أنيفة ويقال رميثة وأمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها مالك بن النضـر بن ضـمضـم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولدت له أنس بن مالك ثم خلف عليها أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فولدت له عبد الله وأبا عمير وأسلمت أم سليم وبايعت رسول الله وشهدت يوم حنين وهي حامل بعبد الله بن أبي طلحة وشـهدت قبل ذلك يوم أحد تسـقي العطشى وتداوي الجرحى أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة أخبرنا بن عون عن محمد أن أم سليم كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعها خنجر أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية قال شـهدت أم سـليم حنينا مع رسـول الله ومعها خنجر قد حزمته على وســـطها وإنها يومئذ حامل بعبد الله بن أبي طلحة أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مســـلم قالا أخبرنا حماد بن سـلمة عن ثابت عن أنس أن أم سـليم اتخذت خنجرا يوم حنين قال أبو طلحة يا رسـول الله هذه أم سـليم معها خنجر فقالت يا رسـول الله أتخذه إن دنا مني أحد من المشـــركين بقرت به بطنه وقال عفان بعجت به بطنه أقتل الطلقاء وأضـرب أعناقهم انهزموا بك قال فتبسـم رسـول الله وقال يا أم سـليم إن الله قد كفى وأحسـن أخبرنا عمرو بن

عاصـــم حدثنا همام عن إســـحاق بن عبد الله عن جدته أم ســـليم أنها آمنت برسول الله قالت فجاء أبو أنس وكان غائبا فقال أصبوت قالت ما صـــبوت ولكني آمنت بهذا الرجل قالت فجعلت تلقن أنســـا وتشـــير إليه قل لا إله إلا الله قل أشـــهد أن محمدا رســـول الله قال ففعل قال فيقول لها أبوه لا تفســـدي علي ابني فتقول إني لا أفســـده قال فخرج مالك أبو أنس فلقيه عدو فقتله فلما بلغها قتله قالت لا جرم لا أفطم أنسا حتى يدع الثدي حيا ولا أتزوج حتى يأمرني أنس فيقول قد قضت الذي عليها فترك الثدي فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت فقالت له يوما فيما تقول أرأيت حجرا تعبده لا يضرك ولا ينفعك أو خشبة تأتي بها النجار فينجرها لك هل يضرك هل ينفعك قال فوقع في قلبه الذي قالت قال فأتاها فقال لقد وقع في قلبي الذي قلت وآمن قالت فإني أتزوجك ولا آخذ منك صـــــداقا غيره أخبرنا خالد بن مخلد البجلي حدثني محمد بن موســـى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت إني قد آمنت بهذا الرجل وشهدت أنه رسول الله فإن تابعتني تزوجتك قال فأنا على مثل ما أنت عليه فتزوجته أم سليم وكان صداقها الإسلام أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني محمد بن موســـى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال خطب أبو طلحة أم ســـــليم بنت ملحان وكانت أم ســـــليم تقول لا أتزوج حتى يبلغ أنس ويجلس في المجالس فيقول جزى الله أمي عني خيرا لقد أحســـنت ولايتي فقال لها أبو طلحة فقد جلس أنس وتكلم في المجالس فقالت أم ســـــليم أيتهما

اعطيتني تزوجتك إما أن تتابعني على ما أنا عليه أو تكتم عني فإني قد آمنت بهذا الرجل رسول الله فقال أبو طلحة فإني على مثل ما أنت عليه قال فكان الصداق بينهما الإسلام أخبرنا محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حسين بن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم فصلى في بيتها صلاة تطوعا وقال يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله أكبر عشرا ثم سلي الله ما شئت فإنه يقال لك نعم نعم نعم أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال جاء أبو طلحة يخطب أم سليم فقالت إنه لا ينبغي لي أن أتزوج مشركا أما تعلم يا أبا طلحة أن آلهتكم التي تعبدون ينحتها عبد آل فلان النجار وأنكم لو شعلتم فيها نارا لاحترقت قال فانصرف عنها وقد وقع في قلبه من ذلك موقعا قال وجعل لا يجيئها يوما إلا قالت له ذلك قال فأتاها يوما فقال الذي عرضت علي قد قبلت قال فما كان لها مهر إلا إسلام أبي طلحة أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أم سليم قالت يا أبا طلحة ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد إنما هو شجرة تنبت من الأرض وإنما نجرها حبشي بني فلان قال بلى قالت أما تستحيي تسجد لخشبة تنبت من الأرض نجرها حبشي بني فلان قالت فهل لك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأزوجك نفسي لا أريد منك صداقا غيره قال لها دعيني حتى أنظر قالت فذهب فنظر ثم جاء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالت يا أنس قم فزوج أبا طلحة

أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا المثنى بن سعيد حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور أم سليم أحيانا فتدركه الصلاة فيصلي على بساط لنا وهو حصير ينضحه بالماء أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال حدثني الجارود قال حدثني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور أمه أم سليم فتتحفه بالشيء تصنعه له قال أنس وأخ لي أصغر مني يكنى أبا عمير فزارنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا أم سليم ما شأني أرى أبا عمير ابنك خاثر النفس فقالت يا نبي الله ماتت صعوة له كان يلعب بها قال فجعل النبي يمسح برأسه ويقول يا أبا عمير ما فعل النغير أخبرنا عمرو بن عاصم أخبرنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أنه حدثهم قال لم يكن رسول الله يدخل بيتا غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو بن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم سليم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتي فكنت أبسط له نطعا فيقيل عليه فيعرق فكنت آخذ سكا فأعجنه بعرقه قال محمد فاستوهبت من أم سليم من ذلك السك فوهبت لي منه قال أيوب فاستوهبت من محمد من ذلك السك فوهب لي منه فإنه عندي الآن قال فلما مات محمد حنط بذلك السك قال وكان محمد يعجبه أن يحنط الميت بالسك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن البراء بن زيد أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال في بيت أم سليم على نطع فعرق فاستيقظ رسول الله وأم سليم تمسح العرق فقال يا أم سليم ما تصنعين قال فقالت آخذ هذا للبركة التي تخرج منك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن البراء بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سليم بيتها وفي البيت قربة معلقة فيها ماء فتناولها فشرب من فيها وهو قائم فأخذتها أم سليم فقطعت فمها فأمسكته عندها أخبرنا أبو عاصم النبيل عن بن جريج عن عبد الكريم بن مالك الجزري أن البراء بن بنت أنس بن مالك أخبره عن أنس بن مالك تحدث أم أنس بن مالك أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن وقربة معلقة فيها ماء فشرب قائما من في السقاء فقامت أم سليم إلى في السقاء فقطعته أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يحلق رأسه بمنى أخذ أبو طلحة شق شعره فحلق الحجام فجاء به إلى أم سليم فكانت أم سليم تجعله في سكها قالت أم سليم وكان صلى الله عليه وسلم يجيء يقيل عندي على نطع وكان معراقا قالت فجاء ذات يوم فجعلت أسلت العرق فأجعله في قارورة لي فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تجعلين يا أم سليم فقالت باقي عرقك أريد أن أدوف به طيبي أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائكم وتمركم في وعائكم فإني صائم ثم قام في ناحية البيت فصلى صلاة غير

مكتوبة فدعا لأم سليم ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به ثم قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه قد دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج البصرة تسعا وعشرين ومائة أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال بعثت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معي بمكتل من رطب فلم أجده في بيته وإذا هو عند مولى له خياط أو غيره يعالج صنعة له قد صنع له ثريدة بلحم وقرع فدعاني فلما رأيته يعجبه القرع جعلت أدنيه منه فلما رجع إلى منزله وضعت المكتل بين يديه فجعل يأكل منه ويقسم حتى أتى على آخره أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقبض قبضة فبعث بها إلى بعض أزواجه ثم أكل أكل رجل تعلم أنه يشتهيه أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فإذا أنا بالغميصاء بنت ملحان أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت ما هذا فقيل الرميصاء بنت ملحان هكذا قال عفان قال سليمان الغميصاء أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا معقل بن عبيد الله عن عطاء عن أم سليم الأنصارية قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما

لأم سـليم لم تحج معنا العام قالت يا نبي الله كان لزوجي ناضـحان فأما أحدهما فحج عليه وأما الآخر فتركه يسـقي عليه نخله قال فإذا كان رمضـان أو شـهر الصـوم فاعتمري فيه فإن عمرة فيه مثل حجة أو تقضـي مكان حجة أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو شـهاب عن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس أن أم سـليم قالت يا رسـول الله إن أبا طلحة وابنه حجا على ناضـحهما وتركاني فقال رسـول الله عمرة في رمضـان تجزيك من حجة معي أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سـليمان التيمي عن أنس قال كانت أم سـليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق قال فأتى عليهن النبي فقال يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير أخبرنا الحسن بن موسـى حدثنا زهير عن سـليمان التيمي عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سـواق فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم أي أنجشـة رويدا سـوقك بالقوارير أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال رأيت أنجشة وهو يسوق بالنبي ومعه أم سليم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول رويدا يا أنجشة ويحك سـوقك بالقوارير حدثنا يحيى بن عباد حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا ثابت البناني عن أنس أن أبا طلحة كان له بن يكنى أبا عمير فكان النبي يسـتقبله فيقول يا أبا عمير ما فعل النغير والنغير طائر قال فمرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه فهلك الصـبي فقامت أم سـليم فغسـلته وكفنته وحنطته وسـجت عليه ثوبا وقالت لا يكون أحد

يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره فجاء أبو طلحة فتطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشاء فقال ما فعل أبو عمير فقالت تعشه فقد فرغ فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ثم قالت أم سليم يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردونها أو يحبسونها فقال بل يردونها عليهم قالت فاحتسب أبا عمير فانطلق كما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقول أم سليم فقال بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت بعبد الله بن أبي طلحة حتى إذا وضعته وكان اليوم السابع قال قالت أم سليم اذهب بهذا الصبي وهذا المكتل وفيه شيء من تمر إلى رسول الله حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه قال فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فمد النبي رجليه وأضجعه وأخذ تمرة فلاكها ثم مجها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها فقال النبي أبت الأنصار إلا حب التمر أخبرنا خالد بن مخلد حدثني محمد بن موسى أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه أنس بن مالك قال ولدت أمي أم سليم بنت ملحان فبعثت به معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا أخي بعثت به أمي إليك قال فأخذه رسول الله فمضغ له تمرة فحنكه بها فتلمظ الصبي فقال رسول الله حب الأنصار للتمر أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي قالا حدثنا حميد قال قال أنس ثقل بن لأم سليم من أبي طلحة فخرج أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام فهيأت أم سليم أمره وقالت لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه فرجع من المسجد وقد يسرت له عشاءه كما

كانت تفعل فقال ما فعل الغلام أو الصـــبي قالت خير ما كان فقربت له عشـاءه فتعشــى هو وأصـحابه الذين معه ثم قامت إلى ما تقوم له المرأة فأصــاب من أهله فلما كان من آخر الليل قالت يا أبا طلحة ألم تر إلى آل فلان اســتعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت إليهم شــق عليهم قال ما أنصـفوا قالت فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضـه إليه قال فاسـترجع وحمد الله فلما أصـبح غدا على رسـول الله فلما رآه قال بارك الله لكما في ليلتكما فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فكرهت أن تحنكه هي حتى يحنكه رسول الله فأرسلت به مع أنس وأخذت تمرات عجوة فانتهيت به إلى رســـول الله وهو يهنأ أباعر له ويســمها فقلت يا رســول الله ولدت أم ســليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت قال معك شـيء قال قلت تمرات عجوة فأخذ بعضـها فمضـغه ثم جمعه بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي فقال حب الأنصـار التمر قال فقلت سمه يا رسول الله قال هو عبد الله حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا حميد عن أنس قال ولد لأبي طلحة غلام فســـماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن ســـلمة أخبرنا ثابت البناني عن أنس أن أبا طلحة مات له بن فقالت أم سـليم لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا أخبره فسـجت عليه ثوبا فلما جاء أبو طلحة وضــعت بين يديه طعاما فأكل ثم تطيبت له فأصاب منها فتلقت بغلام فقالت له يا أبا طلحة إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية فبعثوا إليهم أن ابعثوا إلينا بعاريتنا فأبوا أن يردوها فقال أبو طلحة ليس لهم ذلك إن العاريـة مؤداة إلى أهلها قـالـت فإن

ابنك كان عارية من الله وإن الله قد قبضه فاسترجع قال أنس فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله لهما في ليلتهما قال فتلقت بغلام فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحملت معي تمرا فأتيت النبي وعليه عباءة وهو يهنأ بعيرا له فقال رسول الله هل معك تمر قلت نعم فأخذ التمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم جمع لعابه ثم فغر فاه فأوجره إياه فجعل الصبي يتلمظ فقال رسول الله حب الأنصار التمر فحنكه وسماه عبد الله فما كان في الأنصار ناشىء أفضل منه أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان لأبي طلحة بن يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به رسول الله فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه تمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال أمعك شيء قلت تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعل في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الله بن عمر عن أم يحيى الأنصارية عن أنس بن مالك قال حنك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي طلحة بثلاث تمرات عجوة يمضغها حتى إذا أمعن في مضغها بزقها في فيه ثم حنكه بها قال

فجعل الصبي يتلمظ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حب الأنصار التمر أخبرنا إســـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني محمد بن موســـى بن أبي عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال ولدت أم سليم عبد الله بن أبي طلحة من آخر الليل فقال لا تحدثوا فيه شيئا حتى أستيقظ فلما أصبحت غسلته ثم بعثت به مع أنس بن مالك إلى رســـول الله فقالت اذهب بأخيك إلى رسول الله قال أنس فذهبت به إلى رسول الله فجئته وهو قائم في إزار معه مسحاة فقال رسول الله ما هذا يا أنس قلت يا رسول الله هذا أخي أرسلتني به أمي إليك قال فأخذه رسول الله ثم دعا بتمرة فمضغها ثم حنكه بها فتلمظها الصبي فضحك النبي ثم قال حب الأنصار التمر أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال كانت أم أنس تحت أبي طلحة فولدت منه غلاما ومرض فانطلق أبو طلحة إلى رسول الله فمات اغلام فسجته أمه فلما جاء أبو طلحة قال لها ما فعل ابني قالت صـــــالح فأتته بتحفتها التي كانت تتحفه فأصاب منها ثم طلبت منه ما تطلب المرأة من زوجها فأصاب منها ثم قالت ما رأيت ما صنع ناس من جيرتنا كانت عندهم عارية فطلبوها فأبوا أن يردوها فقال بئس ما صـــنعوا فقالت هذا أنت كان ابنك عارية من الله وإن الله قد قبضـــه إليه فقال لها والله لا تغلبيني الليلة على الصـــبر فغدا على رســـول الله فأخبره فقال رســـول الله اللهم بارك لهما في ليلتهما قال فولدت له غلاما قال عباية فلقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن

أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن حندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها عبادة بن الصـــامت بن قيس بن أصـرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج فولدت له محمدا ثم خلف عليها عمرو بن قيس بن زيد بن ســواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له قيســا وعبد الله وأســلمت أم حرام وبايعت رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا معن بن عيســى حدثنا مالك بن أنس عن إســحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه ســمعه يقول كانت أم حرام بنت ملحان تحت عبادة بن الصــامت أخبرنا عفان بن مســلم حدثنا حماد بن ســلمة أخبرنا يحيى بن ســعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام بنت ملحان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاستيقظ وهو يضـحك قالت قلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي مم تضـحك قال ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم قالت ثم قال فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله مم تضحك قال ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين قال فغزت مع زوجها عبادة بن الصـــامت فوقصـــتها راحلتها فماتت قال عفان أحســبه قال يركبون ظهر هذا البحر حدثنا ســليمان بن حرب حدثنا

حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها فماتت

أم عبد الله بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار قال محمد بن عمر أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم بردة وهي خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها البراء بن أوس بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أسلمت أم بردة وبايعت رسول الله وهي التي أرضعت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمها أم خولة بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب من بني عدي بن النجار تزوجها هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك من بني

عدي بن النجار أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني دينار بن النجار

سعيدة وتكنى أم الرياع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار وأمها السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار تزوجها أبو اليسر كعب بن عمرو بن عبادة بن عمرو بن سواد بن غنم من بني سلمة من الخزرج ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار فولدت له عبد الله وجميلة أسلمت أم الرياع وبايعت رسول الله وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو لأبيهما وأمهما شهدا بدرا

مندوس بنت قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار وأمها عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي من بني سلمة تزوجها عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فولدت له أبا عمرو ثم خلف عليها عبد الله بن كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار فولدت له عتبة وأم سعد ثم خلف عليها عبد الله بن أبي سليط أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم

بن عدي بن النجار فولدت له مروان وأسلمت مندوس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هزيلة بنت سـعيد بن سـهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار تزوجها شـبـاث بن خديج بن أوس بن القراقر بن الضحيان حليف بني حرام أسلمت هزيلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

السـميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار وأمها سـلمى بنت الأسـود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها عبد عمرو بن مسـعود بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار بن النجار فولدت له النعمان والضـحاك شـهدا بدرا وقطبة قتل يوم بئر معونة شـهيدا وأم الرياع مبايعة ثم خلف على السـميراء الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار فولدت له سلما شهد بدرا وقتل يوم أحد شـهيدا وأم الحارث مبايعة وأسـلمت السـميراء بنت قيس وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الحارث بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار وأمها السـميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار بن النجار تزوجها عمرو بن غزية

بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له الحارث وعبد الرحمن ثم خلف عليها الحارث بن خزمة بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار فولدت له سهيمة وأسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن نساء بني مالك بن النجار

الفارعة وهي الفريعة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان نقيبا لأبيه وأمه تزوجها قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أسلمت الفارعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

زغيبة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج تزوجها الغرد وهو خالد بن الحساس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أسلمت زغيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت أســـعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عميرة بنت ســهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها ســـهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس فولدت لـه أبا أمـامـة بن سهل فجاء به سهل إلى رسول الله فقال سمه فسماه رسول الله سهلا وكناه أبا أمامة أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـــة بنت أســعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عميرة بنت ســهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها عبد الله بن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضـبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف زوجها إياه رســول الله وكانت أصـــغر بنات أســعد بن زرارة أسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفارعة وهي الفريعة بنت أسـعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عميرة بنت ســـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وكانت أكبر بنات أســـعد بن زرارة فلما بلغت خطبها نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فزوجها إياه رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم فلما كانت الليلة التي زفت فيها

قال لهم قولوا أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم لولا الحنطة الســـمراء لم نحلل بواديكم ولولا الذهب الأحمر ما جئناكم فدخلت على نبيط فحملت بعبد الملك بن نبيط فلما ولدت جاء به أبوه إلى رســـول الله فقال يا رسول الله سمه فسماه رسول الله عبد الملك وبرك فيه أسلمت الفريعة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت مســعود بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها فيما ذكروا امرأة من بني مخزوم من قريش وتزوج عميرة علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول من بني مالك بن النجار أســلمت عميرة وبايعت رســول الله صـــلى الله عليه وسلم

ســـودة بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها عبد الله بن أبي حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشـــهل بن حارثة بن دينار بن النجار أسلمت سودة وبايعت رسول الله

عمرة بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس

بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها قيس بن عمرو بن ســـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ثم خلف عليها عثمان بن ســـهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش من بني عمرو بن عوف أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أسلمت أم هشام وبايعت رسول الله صلى الله عليه وســـلم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ســـعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا وإن تنورنا وتنوره واحد سنة أو بعض سنة أخبرنا عبد الله بن نمير أخبرنا محمد بن إســـحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد مكثنا سنة أو سنة وبعض سنة وإن تنورنا وتنور رســـول الله واحد وما أخذت قاف والقرآن المجيد إلا عن

لســـان رســـول الله يقرؤها على الناس في كل جمعة إذا خطبهم هكذا قال عبد الله بن نمير أم هاشم وهي أم هشام

جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها الرعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له حارثة بن النعمان شهد بدرا ثم خلف عليها الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له الحارث أســـلمت جعدة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها الرعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن ســـواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له معاذا ومعوذا وعوفا شـــهدوا بدرا أسلمت عفراء وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها الرعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عامر

من الخزرج فولدت له معاوية أسلمت خولة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهي خويلة وهي أم محمد وأمها الفريعة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجت خولة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولدت له يعلى وعمارة وابنتين له لم تدركا ثم خلف عليها بعد حمزة حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق فولدت له محمدا أسلمت خولة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رغيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أسلمت رغيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم الربيع بنت عبد بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها كديم بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي من بني مالك بن النجار أسلمت أم الربيع وبايعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبيبة بنت ســـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مســعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار أخبرنا هشـــام بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن سـعيد قال كان النبي صـلى الله عليه وسـلم قد هم أن يتزوج حبيبة بنت سهل وهي إحدى عماتي ثم ذكر غيرة الأنصار فكره أن يسـوءهم في نسـائهم فتزوجها ثابت بن قيس بن شـماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن ســعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن حبيبة بنت سـهل تزوجها ثابت بن قيس بن شـماس قالت وكان رسـول الله صـــلى الله عليه وســـلم قد هم أن يتزوجها وكانت جارية وإن ثابتا ضربها فأصبحت على باب رسول الله في الغلس تشكوه وقالت لا أنا ولا ثابت فقال رسـول الله خذ منها ما أعطيتها فذكر أنها اختلعت منه بما أعطاها وقعدت عند أهلها أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال كانت حبيبة بنت سـهل تحت ثابت بن قيس بن شـماس وكان في خلقه شـدة فأتت النبي صـــلى الله عليه وســلم بغلس فلما خرج النبي صـــلى الله عليه وســلم رآها قال من هذه قالت أنا حبيبة قال ما شــأنك قالت لا أنا ولا ثابت قال فجاء ثابت عند ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ

منها فقالت يا نبي الله كل ما أعطاني فهو عندي فأرســـــلت به إليه وأقامت في أهلها قال ثم تزوجها أبي بن كعب وقد كان رسـول الله هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيرة الأنصـــار وكره أن يســوءهم في نســائهم أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبان بن صمعة قال سمعت محمد بن سيرين ودخل علينا في السجن على يزيد بن أبي بكر فقال حدثتني حبيبة أنها كانت في بيت النبي صـــلى الله عليه وســلم فجاء النبي حتى دخل فجلس فقال ما من مسـلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا فيقولون حتى يدخل أبوانا فقال بن ســيرين فلا أدري في الثانية أو في الثالثة يقال ادخلوا أنتم وآباؤكم فقالت عائشـــة للمرأة أســمعت فقالت نعم قال بن ســعد هكذا رواه محمد بن ســيرين عن حبيبة ولم ينسبها فلا ندري هي بنت سهل هذه أو غيرها

عميرة بنت ســـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مـالك بن النجـار وأمهـا أميمـة بنـت عمرو بن الحـارث بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســـاعدة تزوجها أبو أمامة أســـعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له بناته الفريعة وكبشة وحبيبة أسلمن وبايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت أمهن عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رملة وتكنى أم ثابت بنت الحارث وهو الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها كبشـــة بنت ثابت بن النعمان بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن ســـواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أســـلمت رملة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها إياس بن البكير من بني ليث فولدت له محمد بن إياس أســـلمت الربيع وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حسين خالد بن ذكوان قال دخلنا على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقالت دخل علي رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم في يوم عرســـي فقعد في موضـــع فراشـــي هذا وعندنا جاريتان تضـــربان بدف وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر وقالتا فيما تقولان وفينا نبي يعلم ما يكون في غد فقال نبي الله أما هذا فلا تقولاه أخبرنا خالد بن مخلد حدثني إســـحاق بن حازم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصـــــاري قالت قلت لزوجي أختلع منك بجميع ما أملك قال نعم فدفعت إليه كل شـــيء غير درعي فخاصـمني إلى عثمان فقال له شـرطه فدفعته إليه أخبرنا

يحيى بن عباد حدثني فليح بن سليمان حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان بيني وبين بن عمتي كلام أو محاورة وهو زوجها قالت فقلت له لك كل شيء لي وفارقني قال قد فعلت قالت فأخذ والله كل شيء كان لي حتى فراشي قالت فجئت عثمان بن عفان فذكرت ذلك له وقد حصر فقال الشرط أملك خذ كل شيء لها حتى عقاص رأسها إن شئت

عميرة بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم تزيد بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوجها أبو حسن بن عبد عمرو من بني مازن بن النجار فولدت له عمارة وعمرا وسرية بني أبي عمرو وأسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وهي أخت عمارة وعمرو ومعمر بني حزم لأبيهم وأمهم أمهم جميعا خالدة بنت أبي أنس بن سنان بن وهب بن لوذان من بني ساعدة تزوجها سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت الربيع بن النعمان بن يســـاف بن نضـــلة بن عمرو بن عوف بن مالك بن النجار وأمها أم ولد أسلمت عميرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد مناف بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أم أيوب بنت قيس بن ســـعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج تزوجها صفوان بن أوس بن جابر بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فولدت له خالد بن صفوان أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبشـة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمها سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبد ود من بني ســـاعدة تزوجها عمرو بن محصـــن بن عمرو بن عتيك من بني مالك بن النجار فولدت له ثعلبة وأبا عمرة وأبا حبيبة بني عمرو ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له رملة تكنى أم ثابت مبايعة ثم خلف عليها حارثة بن النعمان بن نفع من بني مالك بن النجار أســـلمت كبشة بنت ثابت وبايعت رسول الله وهي أخت حسان بن ثابت لأبيه

لبنى بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي

بن عمرو بن مالك بن النجار وأمها سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبد ود من بني ساعدة أسلمت لبنى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة الأولى بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمها عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها زيد بن مالك بن عبد ود بن كعب بن عبد الأشهل فولدت له سعدا شهد بدرا وثابتا ابني زيد أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة الثانية بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة وأمها عميرة بنت عمرو بن حرام تزوجها أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له أبا محمد واسمه مسعود ثم خلف عليها سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد من بني مالك بن النجار فولدت له عمرا ورغيبة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة وأمها عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام فولدت له أبا شيخ أبي بن ثابت شهد بدرا وهو أخو حسان بن ثابت لأبيه أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرة الرابعة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة وأمها عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة تزوجها عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة من بني ســـاعدة فولدت له ســـعد بن عبادة أسلمت عمرة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت ورسول الله في غزوة دومة الجندل صلى الله عليه وسلم وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة وكان سعد بن عبادة معه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قبرها فصلى عليها

عمرة الخامســـة بنت مســـعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة وأمها عميرة بنـت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيـد منـاة وهي أم قيس بن عمرو النجاري أسلمت عمرة بنت مسعود وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضـــباعة بنت عمرو بن محصـــن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عـامر بن مـالك بن النجـار وهي أخـت ثعلبـة بن عمرو شـهد بدرا وأخت أبي عمرو بشـير لأمهم وأم ضـباعة عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوس تزوجها عبيد بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار أســلمت ضــباعة وبايعت رســول الله صلى الله عليه وسلم

أم ثابت بنت ثعلبة بن عمرو بن محصـــــن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وأمها كبشـــــة بنت مالك بن قيس بن محارب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار تزوجها العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحـارث بن عـامر بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سهل ويقال أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عـامر بن مـالك بن النجـار وأمهـا أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشـــم بن حارثة بن الحارث تزوجها سنان بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف واسمه كعب بن مـالك بن مبذول بن مـالك بن النجار فولدت لـه ثم خلف عليها عبد الله بن زيد بن عاصـــم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله

أم ســـعد وهي كبشـــة بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عـامر بن مـالك بن النجـار وأمهـا معـاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاويـة بن عمرو بن مالك بن الحارث تزوجها يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سـواد من بني سـلمة فولدت له سـعيدا وعبد الرحمن وأم كثير وأسلمت كبشة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم جميل بنت أبي أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وأمها بنت خباب بن الأرت تزوجها سعيد بن عبيد بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار فولدت له عبد الله وخالدا وجميلا وعبيدة أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سماك وهي دبية بنت ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وأمها أدام بنت عمرو بن معاوية من بني مرة تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك من بني مالك بن النجار فولدت له عمارة أسلمت أم سماك وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سلمة وهي سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها رغيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث من بني مالك بن النجار تزوجها أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس فولدت له سلمة بن أسلم شهد بدرا وأسلمت سعاد وهي أم سلمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمها أم ثابت بنت ثابت بن خنساء بن

عمرو بن مالك بن عدي من بني عدي بن النجار تزوجها حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد من بني مالك بن النجار فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وسودة وعمرة وأم هشام وأسلمت أم خالد بنت خالد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوجها قيس بن قهد من بني مالك بن النجار فولدت له سليما أسلمت أم سليم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقية بنت ثابت بن خالد بن النعمان من بني مالك بن النجار ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم زيد بن عمرو بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنها صاحبة الجمل هكذا قال محمد بن عمر

أم عطية الأنصارية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزت معه وروت عنه أخبرنا يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالوا حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكنت أصنع لهم طعامهم وأخلفهم في رحالهم وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عاصم الأحول عن حفصة عن أم عطية قال لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن في الخامسة كافورا أو شيئا من كافور وإذا غسلتنها فأعلمنني فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه أخبرنا يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وروح بن عبادة عن هشام بن حسان عن حفصة قالت حدثتني أم عطية قالت توفي إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا رسول الله فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور وإذا فرغنن فآذنني قالت فآذناه فألقى إلينا حقوه أو حقوا فقال أشعرنها هذا قال يزيد في حديثه قالت فضفرنا شعرها ثلاثة أو أثلاث قرنيها وناصيتها وألقينا خلفها مقدمها قال إسحاق حقوه إزاره أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن أبي الجراح وجابر بن صبح عن أم شراحيل مولاة أم عطية قالت كان علي بن أبي طالب يقيل عند أم عطية قالت فكنت أنتف إبطه بورسه قال محمد بن عمر شهدت أم عطية خيبر مع رسول الله

خنساء بنت خذام الأنصارية أسلمت وبايعت رسول الله وروت عنه أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن أبي الحويرث الزرقي عن نافع بن جبير قال تأيمت خنساء بنت خذام من زوجها فزوجها أبوها وهي كارهة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي تفوت علي فزوجني ولم يشعرني قال لا نكاح له انكحي من شئت قال الفضل بن دكين في حديثه فرد نكاحه فنكحت أبا لبابة بن عبد المنذر أخبرنا معن بن عيسىحدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله فرد نكاحه قال وربما قال مالك نكاحها أخبرنا أحمد بن حميد العبدي عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خذام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري فقتل عنها يوم أحد فأنكحها أبوها رجلا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي أنكحني وإن عم ولدي أحب إلي قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم أمرها إليها

أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن

وكان رســـــول الله حين غزا بدرا قالت له تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضــاكم لعل الله يهدي لي شــهادة قال إن الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية لها كانت دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقيل إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة وقال عمر صدق رسول الله كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة

تميمة بنت وهب أخبرنا معن بن عيســـى حدثنا مالك بن أنس عن المســـور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن ســـموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رســـول الله صـــلى الله عليه وســلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يســـتطع أن ينكحها ففارقها فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله فنهاه عن تزوجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة

أم مبشر الأنصارية وفي بعض الحديث أم بشير وهي واحدة وكانت امرأة زيد بن حارثة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه وروى عنها جابر بن عبد الله أخبرنا محمد بن عبيد الطنافســي حدثنا الأعمش عن أبي ســفيان عن جابر عن أم بشـــير

الأنصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال من غرسه مسلم أو كافر قلت مسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو طائر أو سبع إلا كان له صدقة أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل إن شاء الله النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

أم العلاء الأنصارية أسلمت وبايعت رسول الله وروت عنه وهي التي قالت إن الأنصار تنافسوا في المهاجرين حتى اقترعوا عليهم فطار لنا في القرعة عثمان بن مظعون وشهدت أم العلاء مع رسول الله خيبر

عمة حصين بن محصن أخبرنا يعلى بن عبيد الطنافسي حدثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فلما فرغت قال ذات زوج أنت قالت نعم قال فكيف أنت له قالت ما آلوا إلا ما عجزت عنه قال فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك

أم بجيد أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد حدثنا

سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد أن جدته حدثته وهي أم بجيد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليأتي على بابي فما أجد شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله إن لم تجدي شيئا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد عن أم بجيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا في بني عمرو بن عوف فاتخذت له سويقة في قعبة لي فإذا جاء سقيته إياه قالت فقلت يا رسول الله يأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي فقال ضعي في يد المسكين ولو ظلفا محرقا

أم هانئ الأنصارية أخبرنا الحسن بن موسى عن بن لهيعة قال حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع ذرة بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رسول الله أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النسم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها

حواء جدة عمرو بن معاذ الأنصاري أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ردوا السائل ولو بظلف محترق

تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروين عن أزواجه وغيرهن

زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله تزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له عبد الرحمن ويزيد ووهبا وأبا سلمة وكبيرا وأبا عبيدة وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة وقد كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق أرضعت زينب بنت أبي سلمة وكان اسم زينب برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وروت زينب عن أمها وروى عروة بن الزبير عن زينب وهي أخته من الرضاعة أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم سميت برة فقال رسول الله لا تزكوا أنفسكم فالله أعلم بأهل البر منكم قالوا ما نسميها قال سموها زينب أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن محمد بن أبي حرملة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن خويطب أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير الناس فأتي بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال فكان طارق يغلس بالصبح قال بن أبي حرملة فسمعت عبد الله

بن عمر يقول لأهلها إما أن تصـــلوا على جنـازتكم الآن وإمـا أن تتركوها حتى ترتفع الشمس

أم كلثوم بنت أبي بكر الصـــديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن ســـعد بن تيم وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مـالك بن امرئ القيس بن مـالك الأغر بن ثعلبـة بن كعـب الخزرج بن الحارث بن الخزرج تزوجها طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن ســعد بن تيم فولدت له زكريا ويوســف مات صــغيرا وعائشــة بني طلحة فقتل عنها طلحة بن عبيد الله يوم الجمل أخبرنا إســحاق بن يوســف حدثنا عبد الملك عن عطاء قال أخرجت عائشـــة أختها أم كلثوم في عدتها حين قتل عنها طلحة بن عبيد الله فأخرجتها إلى مكة أخبرنا ســليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن عطاء أن عائشـــة حجت بأختها أم كلثوم في عدتها من طلحة بن عبيد الله أخبرنا ســليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال ســمعت جرير بن حـازم وحدث بهذا أيوب فقال أيوب إنها نقلتها إلى بلادها قال محمد بن عمر ثم تزوجت أم كلثوم بعد طلحة بن عبيد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له إبراهيم الأحول وموسـى وأم حميد وأم عثمان وكانت عائشــة أم المؤمنين أرســلت ســالم بن عبد الله بن عمر إلى أم كلثوم لترضعه ليدخل عليها فأرضعته ثلاث مرات ثم مرضت

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت رسول الله وأمها خديجة بنت خويلد بن أســـد بن عبد العزى بن قصــــي تزوجها عمر بن الخطاب وهي جارية لم تبلغ فلم تزل عنده إلى أن قتل وولدت له زيد بن عمر ورقية بنت عمر ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فتوفي عنها ثم خلف عليها أخوه محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فتوفي عنها فخلف عليها أخوه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بعد أختها زينب بنت علي بن أبي طالب فقالت أم كلثوم إني لأستحيي من أسماء بنت عميس إن ابنيها ماتا عندي وإني لأتخوف على هذا الثالث فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم شـــيئا أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فقال علي إنما حبســـت بناتي على بني جعفر فقال عمر أنكحنيها يا علي فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صـــحابتها ما أرصـــد فقال علي قد فعلت فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكانوا يجلســون ثم علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فإذا كان الشيء يأتي عمر من الآفاق جاءهم فأخبرهم ذلك واســتشـــارهم فيه فجاء عمر فقال رفئوني فرفؤوه وقالوا بمن يا أمير المؤمنين قال بابنة علي بن أبي طالب ثم أنشـــأ يخبرهم فقال إن النبي صـــلى الله عليه وســلم قال كل نســب وســبب منقطع يوم القيامة إلا نســبي وســببي وكنت قد صـــحبته فأحببت أن

يكون هذا أيضـــا أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشـــام بن ســـعد عن عطاء الخراســـاني أن عمر أمهر أم كلثوم بنت علي أربعين ألفا قال محمد بن عمر وغيره لما خطب عمر بن الخطاب إلى علي ابنته أم كلثوم قال يا أمير المؤمنين إنها صـــــبية فقال إنك والله ما بك ذلك ولكن قد علمنا ما بك فأمر علي بها فصنعت ثم أمر ببرد فطواه وقال انطلقي بهذا إلى أمير المؤمنين فقولي أرســـلني أبي يقرئك الســـلام ويقول إن رضيت البرد فأمسكه وإن سخطته فرده فلما أتت عمر قال بارك الله فيك وفي أبيك قد رضـــينا قال فرجعت إلى أبيها فقالت ما نشـــر البرد ولا نظر إلا إلي فزوجها إياه فولدت له غلاما يقال له زيد أخبرنا وكيع بن الجراح عن إســـماعيل بن أبي خالد عن عامر قال مات زيد بن عمر وأم كلثوم بنت علي فصلى عليهما بن عمر فجعل زيدا مما يليه وأم كلثوم مما يلي القبلة وكبر عليهما أربعا أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن عامر عن بن عمر أنه صـــلى على أم كلثوم بنت علي وابنها زيد وجعله مما يليه وكبر عليهما أربعا أخبرنا وكيع بن الجراح عن زيد بن حبيب عن الشـعبي بمثله وزاد فيه وخلفه الحسـن والحسـين ابنا علي ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الله بن عمر أنه كبر على زيد بن عمر بن الخطاب أربعا وخلفه الحسن والحسين ولو علم أنه خير أن يزيده زاده أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن الســدي عن عبد الله البهي قال شــهدت بن عمر صـلى على أم

كلثوم وزيد بن عمر بن الخطاب فجعل زيدا فيما يلي الإمام وشـــهد ذلك حسـن وحسـين أخبرنا وكيع بن الجراح عن حماد بن سـلمة عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشـــم قال شـــهدتهم يومئذ وصـــلى عليهما ســـعيد بن العاص وكان أمير الناس يومئذ وخلفه ثمانون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أخبرنا جعفر بن عون بن جريج عن نافع قال وضـــعت جنازة أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال لـه زيد والإمام يومئذ ســـعيد بن العاص أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا إســـماعيل بن أبي خالد عن عامر قال صـــلى بن عمر على أخيه زيد وأم كلثوم بنت علي وكان سريرهما سواء وكان الرجل مما يلي الإمام

زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف بن قصـي وأمها فاطمة بنت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فولدت له عليا وعونا الأكبر وعباســـا ومحمدا وأم كلثوم أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب قال حدثني عبد الرحمن بن مهران أن عبد الله بن جعفر بن أبي طـالـب تزوج زينـب بنـت علي وتزوج معها امرأة علي ليلى بنت مسعود فكانتا تحته جميعا

فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف وأمها أم ولد تزوجها محمد بن أبي ســـعيد بن عقيل بن أبي

طالب فولدت له حميدة بنت محمد ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البحتري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له برزة وخالدا ابني سعيد ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكبرة ابني المنذر وقد بقيت فاطمة بنت علي وروى عنها أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم قال حدثتني فاطمة بنت علي بن أبي طالب قالت قال أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منه عضوا منه من النار أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير أنه دخل على فاطمة بنت علي بن أبي طالب قال فرأيت في يديها مسكا غلاظا في كل يد اثنين اثنين قال ورأيت في يدها خاتما وفي عنقها خيطا فيه خرز قال فسألتها عنه فقالت إن المرأة لا تشبه بالرجال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عيسى بن عثمان قال كنت فاطمة بنت علي فجاء رجل يثني على أبيها عندها فأخذت رمادا فسفت في وجهه

أم قثم بنت العباس هكذا جاء في الحديث ولم نجد للعباس بن عبد المطلب ابنة تسمى أم قثم أخبرنا أسباط بن محمد عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن عبد الكريم عن قثم عن أم قثم بنت عباس قالت دخل علينا علي بن أبي طالب ونحن نلعب بأربع عشرة فقال ما

هذه اللعبة فقالت كنا صـــياما فأحببنا أن نتلهى بهذه قال أفلا أبعث من يشـــتري لكم جوزا فتلعبون به وتتركون هذه قالت بلى قالت فبعث من يشتري لهم جوزا قال وتركوها

عائشـــة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصـديق ثم خلف عليها مصـعب بن الزبير بن العوام فقتـل عنهـا فخلف عليهـا عمر بن عبيـد الله بن معمر بن عثمان التيمي وقد روت عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين

عائشـــة بنت ســـعد بن أبي وقاص بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وأمها زين بنت الحارث بن النعمان بن شـــراحيل بن جناب من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صـــعب بن علي بن بكر بن وائل وقد روت عائشـــة بنت ســـعد عن أبيها ســـعد وعن عدة من أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم وقد روى عن عائشـة بنت سـعد الناس وبقيت أخبرنا عارم بن الفضـــل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عائشـــة بنت ســعد قالت أدركت ســتا من أزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم وكنت أكون معهن فما رأيت على امرأة منهن ثوبا أبيض وكنت أدخل عليهن وعلي الحلي فلا يعبن ذلك علي قيل لها ما هو قالت قلائد الذهب ومزيقيات الذهب فلا يعبن ذلك علي أخبرنا عفان بن مســـلم حدثنا وهيب حدثنا أيوب قال دخلت على عائشـــة بنت ســـعد فقالت

رأيت ستا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عليهن معصفرات وما رأيت عليهن ثوبا أبيض قط وكنت أدخل عليهن فتقعدني إحداهن في حجرها وتدعو لي بالبركة وعلي حلي الذهب قال أيوب فقلت لها فما كان عليك قالت قلائد الذهب ومزيقيات الذهب أخبرنا معن بن عيسى قال حدثتنا عبيدة بنت نابل قالت كان لعائشة بنت سعد خاتمان من ورق في اللتين تليان الخنصر فكانت إذا توضأت أجالتهما أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد أنه رأى عائشة بنت سعد تشهد العتمة في المعصفرات المقدمات مرارا أخبرنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت حبيب بن أبي مرزوق يقول لقيت امرأة بالمدينة معها نسوة وضوء نار يعني شمعة خارجة من المسجد قال فسألت عنها فقالوا هذه بنت سعد بن أبي وقاص

عائشة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وأمها فاطمة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقف بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول من خزاعة تزوجها إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فولدت له قدامة وعثمان العالم الذي كان بالكوفة وكان في لسانه بذاء ومحمدا وإبراهيم بني إبراهيم بن محمد وقد روت عائشة بنت قدامة عن أبيها

حفصـــة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصـــديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سـعد بن تيم وأمها قرينة الصـغرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عائشـة أم المؤمنين زوجتها المنذر بن الزبير بن العوام وكان أبوها عبد الرحمن بن أبي بكر غائبا فلما قدم لم يجز ذلك ورده فلما صـــير الأمر إليه زوجها إياه فولدت له عبد الرحمن وإبراهيم وقرينة ثم خلف عليها بعد المنذر حســين بن علي بن أبي طالب وقد روت حفصـــة عن أبيها وعن عمتها عائشـة وعن خالتها أم سـلمة زوج النبي صـلى الله عليه وسلم سماعا

أســـماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصـــديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها أم ولد تزوجها القاسم بن محمد بن أبي بكر الصـديق فولدت له عبد الرحمن بن القاسـم وأم فروة وهي أم جعفر بن محمد بن علي بن الحســـين وأم حكيم وعبدة وقد روت أســـماء بنت عبد الرحمن عن عائشـــة أم المؤمنين أخبرنا عبيد الله بن موســى عن أســامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاســم عن أمه أسـماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشـة قالت قدم رســول الله من سـفر فاشـتريت له نمطا فيه صـورة فسـترت به على سـهوة بيتي فدخل رسـول الله فرأيت كراهية السـتر في وجهه ثم جبذه فقال أتســـترون الجدار قالت فأخذت النمط فقطعته وســـادتين فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على إحداهما

صـفية بنت شـيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصـــي قال وكانت صــفية تدعى أم حجير وأمها أم عثمان وهي برة بنت سـفيان بن سـعيد بن قانف بن الأوقص السـلمي تزوجها عبد الله بن خالد بن أسـيد بن أبي العيص بن أمية فولدت له وقد روت صـــفية عن أزواج رســول الله وغيرهن وروى الناس عنها فأكثروا

زينب بنت المهاجر الأحمسية أخبرنا أبو أسـامة حماد بن أسـامة عن مجالد عن عبد الله بن جابر الأحمسي عن عمته زينب بنت المهاجر قالت خرجت حاجة ومعي امرأة فضــربت علي فســطاطا ونذرت ألا أتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال الســلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال ما شأن صاحبتك لم ترد علي قالت إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تكلم فقال تكلمي فإن هذا من فعل الجاهلية فقالت فقلـت من أنـت يرحمـك الله قـال امرؤ من المهـاجرين قلـت من أي المهاجرين قال من قريش قلت من أي قريش قال إنك لسـؤول أنا أبو بكر قلت يا خليفة رســول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الأمر بما ترى فحتى متى يدوم لنا هذا قال ما صـلحت أئمتكم قلت ومن الأئمة قال أليس في قومك أشـراف يطاعون قلت بلى قال أولئك الأئمة

مية بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب ســـــمعت من عمر بن الخطاب وكانت من أهل البصــــرة أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا حدثنا سليم بن حيان قال حدثني موسى بن قطن عن مية بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول احجوا هذه الدرية ولا تأكلوا أرزاقها وتدعوا رباقها في أعناقها

مســــيكة أم يوســـف بن ماهك روت عن عثمان بن عفان أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم الأسـدي أخبرنا أيوب عن رجل عن يوسـف بن ماهك عن أمه مسـيكة أن امرأة زارت أهلها وهي في عدة فتمخضـت عندهم فبعثوني إلى عثمان بعدما صـلى العشاء وأخذ مضـجعه فوالله ما حجبت عنه فدخلت عليه فقلت إن فلانة زارت أهلها وهي في عدة فهي الآن تمخض وتطلق فما ترى قال فمريها أن تحمل إلى بيتها على تلك الحال

ســهية بنت عمير الشــيبانية روت عن عثمان وعلي وكانت من أهل البصــرة أخبرنا عبد الله بن نمير عن ســعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح زعم أن الحكم بن أيوب بعثه إلى ســـهية بنت عمير الشيبانية فقالت نعى إلي زوجي من قندابيل صيفي بن قسيل فتزوجت بعـده العبـاس بن طريف أخـا بني قيس ثم إن زوجي الأول جـاء فارتفعنا إلى عثمان فأشـرف علينا فقال كيف أقضـــي بينكم وأنا على حالي منه قالوا فإنا قد رضـــينا بقضـــائك فخير الرجل الأول بين

الصـــداق أو المرأة فاختار الصـــداق قالت فأخذ مني ألفين وأخذ من الزوج الآخر ألفين وكانت له أم ولد تزوجت فولدت أولادا كثيرة فردها علي بن أبي طالب وولدها على ســيدها وجعل لأبيهم أن يفتكهم إذا شاء

أم حكيم بنت قارظ امرأة عبد الرحمن بن عوف أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن سـعيد بن خالد وقارظ بن شـــيبة أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف إنه قد خطبني غير واحد فزوجني أيهم رأيت قال وتجعلين ذلك إلي فقالت نعم فقال قد تزوجتك قال بن أبي ذئب فجاز نكاحه

صـــفية بنت أبي عبيد بن مســعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قســي وهو ثقيف وأمها عاتكة بنت أسـيد بن أبي العيص بن أمية وأمها زينب بنت أبي عمرو بن أمية تزوجها عبد الله بن عمر بن الخطاب فولدت له أبا بكر وأبا عبيدة وواقدا وعبد الله وعمر وحفصـــــة ســـودة وكان تزوجها في خلافة عمر بن الخطاب وقد روت عن عمر بن الخطاب وعن حفصـــــة بنت عمر زوج النبي صـــلى الله عليه وســـلم وهي أخت المختار بن أبي عبيد أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال أصـــدق عني عمر بن الخطاب صـــفية بنت أبي عبيد أربع مائة درهم وزدت أنا ســـرا مائتين أخبرنا أنس بن عياض

الليثي عن موســـى بن عقبة عن نافع قال أخبرتني صـــفية بنت أبي عبيد أنها ســـمعت عمر بن الخطاب يقرأ في صـــلاة الفجر ســـورة أصـحاب الكهف أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله العمري عن نافع قال سمعت صفية تقول ربما ضربني عمر حتى يشتبك وشاحي ولقد ضربني مرة بالمشجب أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح عن نافع قال كانت صفية عجوزا فكانت تطوف بين الصفا والمروة على راحلة

أم ســلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مســعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قســـي وهو ثقيف وأمها أم الوليد بنت عمير بن رباح بن عوف بن جابر بن ســـفيان بن عبد ياليل بن ســـالم بن مالك بن حطيط تزوجها عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فولدت له عمر بن عبد الله أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح عن نافع قال كانت بنت المختار بن أبي عبيد تحت عبد الله بن عبد الله بن عمر فولدت له ليلة المزدلفة فأقامت صـــفية بنت أبي عبيد عليها وهي عمتها حتى جاؤوا حين غربت الشـــمس يوم النحر فأمرهم عبد الله أن يرموا الجمرة ثم يفيضوا

فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي وأمها أم إسـحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن ســعد بن تيم تزوجها بن عمها حســن بن حســن بن علي بن أبي طالب فولدت له عبد الله وإبراهيم وحســنا

وزينب ثم مات عنها فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زوجها إياه ابنها عبد الله بن حسن بأمرها فولدت له القاسم ومحمدا وهو الديباج سمي بذلك لجماله ورقية بني عبد الله بن عمرو وكان يقال لعبد الله بن عمرو المطرف لجماله فمات عنها أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن أبي يحيى قال استعمل يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري على المدينة فخطب فاطمة بنت حسين فقالت والله ما أريد النكاح ولقد قعدت على بني هؤلاء وجعلت تحاجره وتكره أن تباديه لما تخاف منه قال وألح عليها فقال والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر ولدك في الخمر يعني عبد الله بن حسن قال فبينا هي كذلك وكان على ديوان المدينة بن هرمز قال فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرتفع إليه للمحاسبة فدخل على فاطمة يودعها فقال هل من حاجة فقالت تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من بن الضحاك وما يعترض به مني قال وبعثت رسولا بكتاب إلى يزيد يذكر قرابتها ورحمها وما ينال بن الضحاك منها وما يتوعدها به فقدم بن هرمز فأخبر يزيد وقرأ كتابها فنزل من أعلى فراشه فجعل يضرب بخزيرانة في يده وهو يقول لقد اجترأ بن الضحاك من رجل يسمعني صوته في العذاب وأنا على فراشي قال ثم دعا بقرطاس فكتب إلى عبد الواحد بن عبد الله النصري وهو يومئذ بالطائف قد وليتك المدينة فأغرم بن الضحاك أربعين ألف دينار وعذبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي وبلغ بن الضحاك الخبر فهرب إلى الشام فلجأ إلى مسلمة بن عبد الملك فاستوهبه من

يزيد فلم يفعل وقال قد صـنع ما صـنع وأدعه فرده إلى النصـري إلى المدينة فأغرمه أربعين ألف دينار وعذبه وطاف به في جبة من صوف أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن جابر عن امرأة حدثته عن فاطمة بنت حسـين أنها كانت تسـبح بخيوط معقود فيها قال وقد روي أيضا عن فاطمة بنت حسين غير حديث

سـكينة بنت الحسـين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب تزوجها مصعب بن الزبير بن العوام ابتكرها فولدت له فاطمة ثم قتل عنها فخلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلف بن أسـد بن عبد العزى بن قصي فولدت له عثمان الذي يقال له قرين وحكيما وربيحة فهلك عنها فخلف عليها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فهلك عنها فخلف عليها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كانت ولته نفسـها فتزوجها فأقامت معه ثلاثة أشـهر فكتب هشـام بن عبد الملك إلى واليه بالمدينة أن فرق بينهما ففرق بينهما وقال بعض أهل العلم هلك عنها زيد بن عمرو بن عثمان وتزوجها الأصـبغ بن عبد العزيز بن مروان أخبرنا أبو السـائب الكلبي أخبرني خلف الزهري قال ماتت سـكينة بنت الحسـين بن علي وعلى المدينة خالد بن عبد الله بن الحارث بن الحكم فقال انتظروني حتى أصلي عليها وخرج إلى البقيع

فلم يدخل حتى الظهر وخشـــوا أن تغير فاشـــتروا لها كافورا بثلاثين دينارا فلما دخل أمر شيبة بن نصاح فصلى عليها

أم عثمان بنت عبيد الله بن عبد الله بن ســـراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عمران بن كعب وأمها زينب بنت عمر بن الخطاب وجدنا في الحديث أنها روت عن حفصة

أم محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي وأمها درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل روت عن أم سـلمة زوج النبي صـلى الله عليه وسـلم قالت مر بعض بني سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

أم محمد بن يزيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سـعد بن تيم وأمها أم حرام بنت سـليمان بن ماتع وأمها هند بنت مالك بن عبد بن خولان روت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسـلم أنها قالت تصـلي المرأة في الدرع السـابغ والخمار أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن أمه قالت قلت لأم سـلمة فيم تصـلي المرأة من الثياب قالت في الخمار والدرع الذي يواري ظهور القدمين

أم الحســن البصــري روت عن أم ســلمة زوج النبي صــلى الله عليه وســلم أنها رأتها تصــلي في درع وخمار أخبرنا روح بن عبادة حدثنا أسامة بن زيد عن أمه قالت رأيت أم الحسن تقص على النساء

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أســـد بن عبد العزى بن قصـــي وأمها أم ولد تزوجها هشـــام بن عروة بن الزبير بن العوام فولدت له عروة ومحمدا وروت فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق

أم سلمة بنت حذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الأشهل روت عن أبيها أنه كان ينهاهم أن يصـــوموا في اليوم الذي يشـــك فيه من رمضان

أم ســـعد بنت ســـعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مـالـك الأغر بن ثعلبـة بن كعـب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج واســم أم ســعد جميلة وأمها خلادة بنت أنس بن ســنان بن وهب بن لوذان بن عبد ود الســاعدي قتل ســعد بن الربيع بأحد وأم سعد حمل فولدتها أمها بعد قتل سعد بأشهر وتزوج أم سعد بنت ســعد زيد بن ثابت بن الضــحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له ســعدا وخارجة وســليمان ويحيى وإســـماعيل وعثمان وأم زيد أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو

عامر العقدي حدثنا محمد بن صــالح التمار قال حدثنا حميد بن نافع عن أم سـعد بنت سعد بن الربيع قالت كنت أغتسل أنا وزيد بن ثابت من إناء واحد وكانت امرأته أخبرنا معن بن عيســـى قال حدثنا مالك عن زيد بن الســائب قالت رأيت أم سـعد امرأة زيد بن ثابت أم خارجة بن زيد في يدها مسكتا عاج وعليها خاتم من عاج

كبشــة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن ســواد بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمها صـفية من أهل اليمن تزوجها ثابت بن أبي قتادة بن ربعي الأنصـــاري من بني ســلمة والتي روت ابنتها عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي كبشـــــة وروى عن حميدة إســـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة من حديث مالك بن أنس أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مالك بن أنس عن إســحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي عن أمها كبشــة بنت كعب بن مالك قالت زارنا أبو قتادة فدعا بوضـوء ليتوضـأ فأتي به فجاءت الهرة فأصـغى لها الإناء فشـربت ثم قال أبو قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات

زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمها الفارعة وهي الفريعة بنت ســـعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها أنس بن

مالك أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك قالت أوصـــى أبو أمامة قال عبد الله بن إدريس وهو أسـعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسـول الله صـــلى الله عليه وســلم فقدم عليه حلي ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فحلاهن رســول الله صــلى الله عليه وســلم من ذلك الرعاث قالت فأدركت ذلك الحلي عند أهلي

زينب بنت كعب بن عجرة روت عن الفريعة بنت مالك بن ســنان أخت أبي سـعيد الخدري والفريعة سـمعت من النبي صـلى الله عليه وسلم

أم عمرو بنت خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك من الأوس روت عن عائشــة أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح عن خوات بن صــالح عن عمته أم عمرو بنت خوات بن جبير أن امرأة من الأنصــار أتت على عائشــة وهي عندها فقالت إن ابنتي أصــابها مرض شــديد يسـقط شـعرها ولا أستطيع أن أمشطها وهي عروس تهدى الآن أفأصل في شعرها حتى أمشـطه قال لا لقد لعن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم الواصـلة والمستوصلة

أم حفص بنت عبيد بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشـــم بن

مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الأوس روت عن عمها البراء بن عازب وأخبرنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن محمد يعني بن أبي ليلى عن أم حفص بنت عبيد عن عمها البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي

حفصة بنت أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال حدثتني أم مريم الحنفية امرأة من أهل البصرة قالت سمعت حفصة بنت أنس بن مالك تقول كان أبي يحلينا الذهب ويكسونا الحرير

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها سالمة بنت حكيم بن هاشم بن قوالة تزوجها عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك فولدت له محمد بن عبد الرحمن وهو أبو الرجال وقد روى الزهري عن عمرة وروى عنها عبد الله بن أبي بكر بن حزم ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وروت عمرة عن عائشة وأم سلمة وكانت عالمة أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله

صـلى الله عليه وسـلم أو سـنة ماضـية أو حديث عمرة فاكتبه فإني خشـيت دروس العلم وذهاب أهله أخبرنا أبو عاصـم النبيل عن محمد بن عمـارة عن عبـد الله بن أبي بكر عن عمرة بنـت عبـد الرحمن وكانت هي وأخواتها في حجر عائشـــة وعندها قالت وكان لنا حلي وكنـا لا نركبـه أخبرنـا الفضـــل بن دكين وعمرو بن الهيثم حـدثنـا المســـعودي قال حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت لبني أخ لها أعطوني موضـــع قبري في حائط ولهم حائط يلي البقيع فإني سـمعت عائشـة رضـى الله تعالى عنها تقول كسر عظم الميت ميتا ككسره حيا أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي حدثنا شـعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال قالت لـي عمرة انظر قطعة من أرضـك أدفن فيها فإني سـمعت عائشـة رضـى الله تعالى عنها تقول كسر عظم الميت ككسره حيا

هند بنت معقل بن يسار من أهل البصرة روت عن أبيها

عديســـة بنت أهبان بن صـــيفي الغفاري روت عن أبيها وكان من أصـحاب النبي صـلى الله عليه وسـلم أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن عبيد عن عديسـة بنت أهبان بن صـيفي الغفاري صـاحب النبي صـلى الله عليه وسـلم قالت جاء علي إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال إن خليلي وابن عمك أمرني إذا اختلف النـاس أن أتخذ سيفا من خشب وقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك فتركه

أميمة بنت النجار أدركت أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنهن أخبرنا حجاج بن محمد والضحاك بن مخلد عن بن جريج قال أخبرتني حكيمة بنت أبي حكيم عن أمها أميمة بنت النجار قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يتخذن عصائب فيها الورس والزعفران فيعصبن بها رؤوسهن أسافل أشعارهن على جباههن قبل أن يحرمن ثم يحرمن كذلك فيعرفن فيه

صخيرة بنت جيفر من أهل البصرة دخلت على صفية بنت حيي وروت عنها حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في نبيذ الجر

جمانة بنت المسيب بن نجبة الفزاري تزوجها حذيفة بن اليمان وروت عنه أخبرنا خلاد بن يحيى حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرنا حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة الفراري أن عمته جمانة بنت المسيب كانت عند حذيفة بن اليمان وكان ينصرف من صلاة الفجر في رمضان فدخل معها في لحافها يوليها ظهره يستدفيء بقربها ولا يقبل عليها بوجهه

هند بنت الحارث الفراسية أدركت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وروت عن أم سلمة وسمعت من صفية بنت عبد المطلب وقد روى الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية

نائلة بنت الفرافصة الحنفية روت عن عائشة قالت أمتنا عائشة في صلاة فقامت وسطنا

ريطة الحنفية روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن ميسرة عن ريطة الحنفية قالت أمتنا عائشة في الصلاة فقامت وسطنا

معاذة العدوية بنت عبد الله امرأة صلة بن أثيم وهي من أهل البصرة دخلت على عائشة وروت عنها أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جعفر بن كيسان قال رأيت معاذة محتبية والنساء حولها

الرباب أم الرائح بنت صليع روت عن سلمان بن عامر وروت عنها حفصة بنت سيرين

حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين وهي أم الهذيل روت عن سلمان بن عامر وعن أم عطية الأنصارية وعن أبي العالية أخبرنا بكار بن محمد من ولد محمد بن سيرين قال كانت حفصة بنت سيرين أكبر ولد سيرين من الرجال والنساء من ولد صفية وكان ولد صفية محمد ويحيى وحفصة وكريمة وأم سليم أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن حفصة بنت

سيرين قالت سألني أنس بن مالك بأي شيء تحبين أن تموتي قلت بالطاعون قال فإنه شهادة لكل مسلم أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا حريث بن السائب قال كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فقال الحسن أين صاحبكم يعني محمد بن سيرين قالوا يتوضأ قال أبجر من ماء

حجيرة روت عن أم سلمة أنها أمت نسوة وروى عنها عمار الدهني أخبرنا سفيان عن عمار الدهني عن حجيرة قالت أمتنا أم سلمة في صلاة العصر فقامت وسطنا

عائشة بنت عجرة أم الحجاج الجدلية أخبرنا وكيع عن أبيه عن قيس بن مسلم عن أم الحجاج الجدلية أنها كانت عند عائشة رضى الله تعالى عنها في سرادقها في قبة حمراء فجاء الأشتر فقال يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل يعني عثمان فقالت معاذ الله أن آمر بسفك دم إمام المسلمين وفي الحديث طول

الصهباء بنت كريم أخبرنا وكيع بن الجراح عن الحسن بن علي عن الصهباء بنت كريم قالت قلت لعائشة ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا قالت كل شيء إلا الجماع

أم موسى روت عن علي وروى عنها المغيرة الضبي

أم خداش روت عن علي أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم عن سـلمان التيمي عن أم خداش قالت رأيت عليا يصطبغ بخل خمر

أم ذرة أخبرنا أبو معاوية عن هشـام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة عن عائشـة في المال الذي بعث إليها بن الزبير فقسـمته أخبرنا عفان بن مسـلم حدثنا حماد بن سـلمة عن زيد بن أسـلم قال حدثتني أم ذرة أنها كانت تغلف رأس عائشـة بالمسـك والعنبر في إحرامها

أم بكرة الأسلمية أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهمان مولى أسلم عن أم بكرة الأسلمية وكانت تحت عبد الله بن أسـيد فاختلعت منه فندمت وندم فجاء عثمان فأخبره فقال هي تطليقة إلا أن تكون سميت فهو ما سميت فراجعها

أم طلق أخبرنا أبو أمامة قال أخبرني علي بن مسـعدة قال حدثنا بن الرومي قال دخلت على أم طلق بيتها فإذا سـقف بيتها قصـير فقلت ما أقصر سقف بيتك يا أم طلق قالت إن عمر كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم

أم شبيب العبدية من أهل البصـرة روت عن عائشـة رضـى الله تعالى عنها أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي وعارم بن الفضـل قالا حدثنا

حماد بن سلمة قال أخبرتنا أم شبيب قالت سألنا عائشة عن تسويد الشعر فقالت لوددت أن عندي شيئا فسودت به شعري

العالية بنت أيفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أمه العالية بنت أيفع بن شراحيل أنها حجت مع أم محبة فدخلتا على عائشة رضى الله تعالى عنها أم المؤمنين فسلمتا عليها وسألتاها وسمعتا منها قالت ورأيت على عائشة درعا موردا وخمارا جيشانيا فلما أردن الخروج قالت لهن حرام على امرأة منكن أن تصغي لزوجها

امرأة أبي السفر روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أخبرنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي السفر عن امرأته قالت سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن المشطة في الرأس للمرأة يكون فيها الخمر فنهتني أشد النهي

أم محبة سألت بن عباس وسمعت منه وروى عنها أبو إسحاق السبيعي

عائذة امرأة من بني أسد سمعت من عبد الله بن مسعود وروت عنه حديثا من حديث أبي أسامة عن سفيان الثوري قال أخبرني واصل

قال حدثتني عائذة امرأة من بني أسـد وأثنى عليها خيرا قالت سـمعت عبد الله يقول وهو يوطىء الرجل والنســـاء يعني يتخطاهن يقول ألا أيها الناس من أدرك منكم من امرأة أو رجل ألا فالســـمت الأول ألا فالسمت الأول فإنا اليوم على الفطرة

عمرة بنت الطبيخ روت عن علي رضـــى الله تعالى عنه أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا حدثنا عمرو بن شــوذب عن عمرة بنت الطبيخ قالت انطلقت مع جارية لنا إلى الســوق فاشــترينا جريثة في زبيل قد خرج رأســـها وذنبها من الزبيل فمر علي فقال بكم هذه إن هذا لكثير طيب يشبع منه العيال

مريم بنت طارق روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا حدثنا أبو حبان عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت على عائشــة في حجة حججتها في نســوة من نســاء الأنصـار فجعلن يسألنها عن الظروف التي ينتبذ فيها فقالت يا نساء المؤمنين لتســألنني عن ظروف ما كان كثير منها على عهد رســول الله صــلى الله عليه وسـلم فاتقين الله وما أسـكر إحداكن فلتجتنبه وإن أســكرها ماء حبها فلتجتنبه فإن كل مســكر حرام قال والحديث طويل قال قال محمد بن عبيد قال أبو حبان أما إن أبي حدثني بهذا الحديث ومريم بنت طارق حية

جسرة بنت دجاجة العامرية من أهل الكوفة روت عن أبي ذر سماعا عن عائشة أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن قدامة العامري عن جسرة بنت دجاجة العامرية أنها اعتمرت نحوا من أربعين عمرة ورأت أبا ذر بالربذة

ليلى بنت سعد رأت عائشة وروت عنها أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن بن جريج قال أخبرتني ليلى بنت سعد أنها رأت عائشة تصلي في درع وخمار وإزار مؤتزرة به

بركة أم محمد بن السائب بن بركة المكي روت عن عائشة وروى عن بركة ابنها محمد بن السائب

عمرة بنت قيس العدوية من أهل البصرة دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها وروت عنها أخبرنا يزيد بن هارون حدثنا جعفر بن كيسان حدثتنا عمرة بنت قيس العدوية قالت دخلت على عائشة فسألتها عن الفرار من الطاعون فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف

ظبية بنت المعلل روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرنا يزيد بن هارون حدثنا فضيل بن مرزوق عن ظبية بنت المعلل قالت دخلت على عائشة فجاء سائل فأعطته حبة من عنب ثم نظرت إلينا

فقالت إني أراكن تعجبن من هذا إن في هذا مثاقيل ذر كثيرة

دقرة أم عبد الرحمن بن أذينة لقيت عائشـــة أم المؤمنين رضـــى الله تعالى عنها وسمعت منها وروت عنها

أم علقمة مولاة عائشــة روت عن عائشــة وروى عنها ابنها علقمة بن أبي علقمة أحاديث صالحة

كبشة بنت أبي مريم روت عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أخبرنا عثمان بن عمرو حدثنا ثابت بن عمارة عن ريطة عن كبشة بنت أبي مريم أنهم سألوا أم سلمة عن الأشربة فقالت أحدثكن بما كان رسول الله صـــلى الله عليه وسـلم ينهى عنه أهله كان ينهانا عن خلط التمر بالزبيب وأن نعجم النوى طبخا

صافية روت عن صفية بنت حيي رضى الله تعالى عنها أخبرنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن صـافية سـمعها وهي تقول رأيت صـفية بنت حيي صـلت أربعا قبل خروج الإمام وصـلت الجمعة مع الإمام ركعتين

أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية روت عن بن أخي صـــفية عن صـــفية بنت حيي أخبرنا أنس بن عياض عن عبد الرحمن بن حرملة

عن أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية وكانت تحت رجل منهم أسلم ثم كانت تحت بن أخ لصفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن فوهبت لنا أم حبيب صاعا حدثتنا عن بن أخ صفية عن صفية أنه صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنس فجربته فوجدته مدا ونصفا بمد هشام

طفيلة مولاة الوليد بن عبد الله بن جميع روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها وروى عنها الوليد بن عبد الله بن جميع

أم عيسى بن عبد الرحمن السلمي روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها وروى عنها عيسى بن عبد الرحمن السلمي

ابنة رقيقة أم عبد ربه بن الحكم روت عن أمها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي عن عبد ربه بن الحكم قال أخبرتني أمي ابنة رقيقة أن أمها أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها حين جاء الطائف يبتغي النصر فسقته سويقا فقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي لها قالت إذا يقتلوني قال فإذا قالوا لك ذلك فقولي ربي رب هذه الطاغية وإذا صليت فوليها ظهرك ثم خرج صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا فلما أسلمت

ثقيف خرجوا إلى النبي صـــلى الله عليه وســلم فقال النبي صـــلى الله عليه وسـلم ما فعلت أمكما قلنا ماتت على الحال التي تركتها قال لقد أسلمت أمكما إذا

تملك امرأة من أهل الكوفة قد روت عن أم ســـلمة وروى عنها أبو إســحاق الســبيعي أخبرنا الحســن بن موســى حدثنا زهير عن أبي إسـحاق عن تملك أنها سـألت أم سـلمة قالت إذا وضـعت السكين في الخبز فاذكري اسم الله وكلي

غزيلة روت عن عائشـــة رضـــى الله تعالى عنها أخبرنا الحســن بن موســى حدثنا زهير حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن غزيلة حدثته أنها دخلت على أم المؤمنين قالت فدخلت أمة شـابة وعليها وشـاحان قال قابوس من هذه الســـيور قالت قلت يا أم المؤمنين ألا تأمرين هذه تستتر قالت إنها لم تحض بعد ولا بذاء بعد الحيض وإنها أمة وحدثته أنها عائشة

صـــفية بنت زياد روت عن ميمونة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن صــفية بنت زياد قالت رأتني ميمونة وأنا أغســل ثوبي من الحيضــة قالت ما كنا نفعل هذا إنما كنا نحته حتا قالت وسـمعت ميمونة تقول لا بأس بعرق الحائض

قميرة امرأة مسروق روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

كبشـــة بنت الحارث امرأة شـــريح أخبرنا وكيع عن ســفيان عن داود وجابر عن عامر عن شـــريح أنه طلق كبشـــة بنت الحارث فمتعها بخمس مائة درهم

أم إسـماعيل بنت أبي خالد وأخته سكينة دخلتا على عائشـة وسـمعتا منها أخبرنا عبد الله بن نمير عن إســـماعيل بن أبي خالد عن أمه وأخته أنهما دخلتا على عائشـة يوم التروية فسـألتها امرأة أيحل لـي أن أعطي وجهي وأنا محرمة فرفعت خمارها عن صـــــدرها حتى جعلته فوق رأســها أخبرنا محمد بن عبيد الطنافســي عن إسـماعيل بن أبي خالد عن أمه وأخته سكينة أنهما رأتا عائشـة وعليها درع مورد وخمار أسود

زينب امرأة قيس بن أبي حازم روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها وروى عنها قيس بن أبي حازم زوجها

جدة صـــالح بن حيان روت عن صـــفية بنت حيي أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا صــالح بن حيان عن جدته قالت ما كان يوم بأشـد علي من يوم يقع الجراد بالمدينة تأمرني صـــفية بنت حيي أن أقليه لها بالزيت فتأكله

الرباب جدة عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف أخبرنا يعلى بن عبيد الطنافسـي حدثنا عثمان بن حكيم عن جدته الرباب أن عثمان بن حنيف قال يا جارية ناوليني الخمرة قالت لست أصلي قال إن حيضتك ليست في يدك فناولته فقام فصلى في ثوب واحد ورداؤه على المشجب عند المسجد لم يتناوله

سلمى بنت كعب الأسدية روت عن عائشة أم المؤمنين حديثا في اللقطة من حديث عبيد الله بن موسى بن إسرائيل

أم كلثوم امرأة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبرنا معن بن عيسى حدثنا خالد بن أبي بكر قال رأيت على أم كلثوم امرأة سالم ثيابا معصفرة

أم قيس جدة عمرو بن ميمون بن مهران روت عن مسروق أخبرنا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن جدته أم قيس قالت مررت على مسروق بالسلسلة ومعي ستون ثورا تحمل الجبن والجوز فقال ما أنت قلت مكاتبة قال خلوا سبيلها فليس في مال المكاتب زكاة

فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر أخبرنا يعلى بن عبيد

عن بن إسـحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن صـاحبته فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عائشـة أم المؤمنين قالت أرسـلت امرأة من قريش إلى عمرة بدرج فيه كرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى إذ لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أن قد طهرت فقالت لا حتى ترى البياض خالصا

ندبة مولاة بن عباس روت عن عروة قال يعلى بن عبيد حدثنا عثمان بن الحكم عن ندبة مولاة بن عباس أن عروة بن الزبير كان إذا خرج إلى الحج وخرج بأهله أمرهم أن يشترطوا

ميمونة بنت عبد الله بن معقل بن مقرن المزني روت عن أبيها حديثا من حديث أبي أسامة قال محمد بن سعد لم أسمعه منه عن عبد الله بن الوليد قال حدثتني ميمونة بنت عبد الله بن معقل أن أباها سـئل عن نقيع الزبيب فكرهه

أم ثور روى عنها جابر الجعفي وروت عن زوجها بشر أنه سأل بن عباس في كم تصلي المرأة

هنيدة امرأة إبراهيم النخعي روى عنها شعيب بن الحبحاب

مليكة خالة النعمان بن قيس التي روى عنها محمد بن فضـيل بن

غزوان روى عنها النعمان بن قيس أنها سألت عبيدة عن المنذر

حجة بنت قرط وابنتها

رقيقة بنت عبد الرحمن أخبرنا أسباط بن محمد بن موسى بن عبيدة الربذي قال حدثتني رقيقة بنت عبد الرحمن عن أمها حجة بنت قرط قالت ألقي المقام من السماء

آخر طبقات النساء وهو آخر كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما الله تعالى والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه سقاية آل العباس فإنها من السنة قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي الأسدي